جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية التطبيقية

التحليل المكاني لمراكز تجارة المفرد في مدينة النجف الاشرف

رسالة تقدم بها الطالب

حيدر عبد اليمة محمد عبد

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الجغرافية البشرية

بإشراف

الأستاذ الدكتور

سَمير فليح حَسن سلمان الميالـي

١٤٤٥هـ ٢٠٢٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴿٢﴾
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ
مِنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة قريش الآيات (١-٤)

اقرار المشرف العلمي

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ**(التحليل المكاني لمراكز تجارة المفرد في مدينة النجف الاشرف)** التي تقدم بها الطالب **(حيدر عبد اليمة محمد عبد)** جرت تحت اشرافي في جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم الجغرافية التطبيقية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافية التطبيقية .

التوقيع :

الاسم : سَمير فليح حَسن سلمان الميالي

المرتبة العلمية : أ . د .

العنوان : كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء

التاريخ : ١٩/٦/ ٢٠٢٣

بناًء على التوصيات المتوفرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

أ . د . مرتضى جليل المعموري

العنوان : رئيس قسم الجغرافية كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء

١٩ /٦/ ٢٠٢٣

قرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(**التحليل المكاني لمراكز تجارة المفرد في مدينة النجف الاشرف**) وقد ناقشنا الطالب (**حيدر عبد اليمة محمد عبد**) في محتوياتها وفيما لها علاقة بها ، ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في الجغرافية التطبيقية بتقدير (امتياز).

التوقيع :

الاسم: أ.د. عباس عبد الحسن كاظم

الكلية : كلية التربية للعلوم الانسانية

عضواً

التاريخ: ٢٥/ ٩/ ٢٠٢٣

التوقيع :

الاسم : أ.م سجى سعد احمد

الكلية : كلية التربية للعلوم الانسانية

عضواً

التاريخ: ٢٥/ ٩/ ٢٠٢٣

التوقيع :

الاسم : أ.د سمير فليح حسن

الكلية : كلية التربية للعلوم الانسانية

عضواً ومشرفا

التاريخ: ٢٥/ ٩/ ٢٠٢٣

التوقيع:

الاسم :أ.د وسن شهاب احمد

الكلية: كلية التربية للعلوم الانسانية

رئيساً

التاريخ: ٢٥/٩/٢٠٢٣

مصادقة مجلس الكلية :

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء في على قرار لجنة المناقشة .

الاستاذ الدكتور حسن حبيب عزر الكريطي

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة كربلاء

التاريخ: / ٤/١٠/٢٠٢٣

الاهداء

إلى رسول الله (ﷺ) وآل بيته الطيبين الطاهرين

إلى روح ابي وامي رحمهما الله تعالى وأسكنهما فسيح جنانه . .

إلى زوجتي العزيزة التي وقفت كثيراً بجانبي . . . . . .

إلى اولادي الاعزاء اطال الله اعمارهم . . . . . .

الباحث

الشكر والعرفان

لا يسعني وأنا أضع اللمسات الأخيرة لهذه الرسالة الا ان اتقدم بجزيل شكري وامتناني الى الاستاذ الدكتور (**سمير فليح حسن الميالي**) الذي تفضل بالإشراف على الرسالة فكان لي خير عون ولم يبخل علي بجهده ووقته فله مني خير جزاء المحسنين ، كما اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الاستاذ الدكتور (**مرتضى جليل المعموري**) رئيس قسم الجغرافية على رعايته الابوية طوال مدة الدراسة ، كما اشكر جميع اساتذتي في قسم الجغرافية ولاسيما الذين تتلمذت على ايديهم في السنة التحضيرية ، كما اشكر أمناء المكتبات في كلية التربية في جامعة كربلاء ومكتبة العتبتين الحسينية والعباسية ، كما اتقدم بكشري وامتناني الى اهالي مدينة النجف الكرام لما قدموه من مساعدة في الدراسة الميدانية ، واتوجه بالشكر والعرفان الى السادة مديري الدوائر الحكومية في المدينة والى كل من قدم لي يد العون لإنجاز هذه الرسالة فلهم مني خير جزان المحسنين . .

الباحث

المستخلص

تهدف هذه الدراسة تسليط الضوء على واقع خدمات تجارة المفرد في مدينة النجف ، ومعرفة مبررات ظهورها ؛ وذلك عن طريق التعرف على المراحل التي نمت فيها وتطورها حسب اتساع الرقعة الجغرافية منذ عام ٧٨٧ م وحتى عام ٢٠٢٢ م وقد اتضح لنا عن طريق الدراسة الميدانية ان خدمات تجارة المفرد قد توسعت بشكل كبير في اعدادها وانواعها ولكن بشكل متباين من حي لأخر ، وحسب عدد سكان الحي وموقعه الجغرافي من المركز التجاري ، وفي كل مرحلة من مراحل نموها ؛ وذلك لمعرفة تباين توزيعها ضمن المدينة من حيث الكم والنوع ما بين الاحياء السكنية من ناحية ، ومعرفة مدى كفاءتها وقدرتها على تقديم خدماتها لسكان المدينة .

تعد مدينة النجف مركز محافظة النجف الاشرف وهي من المدن المهمة في العراق كونها تضم مرقد الامام علي (ع) لذا يقصدها الالاف من الزائرين من انحاء العالم كافة لزيارة المرقد المقدس وهذا يتزامن مع التطور الكبير الذي شهده العراق بعد احداث ٢٠٠٣ وما رافقها من زيادة في عدد السكان وعودة النازحين من الخارج والاستقرار الامني الذي شهدته المدينة انعكس على زيادة الطلب على خدمات تجارة المفرد بجميع انواعها ، وقد احتلت هذه الخدمات الشوارع التجارية الرئيسة في محلات المدينة القديمة المتمثلة (بالبراق والمشراق والحويش والعمارة) وامتدت بعد ذلك الى شارع المدينة التجاري الذي ينصف قطاع الجديدات الاربع ، ثم امتدت خدمات تجارة المفرد على الشوارع التجارية الرئيسة في القطاعات الجنوبي والشمالي والرضوية والبراكية وقد جذبت هذه الخدمات المتسوقين وبأعداد كبيرة من داخل وخارج المدينة .

لذا فقد كشفت الدراسة عن مستوى خدمات تجارة المفرد المقدمة في المدينة ؛ وذلك عن طريق تحديد مبررات ظهورها وعلاقتها بالزيادة السكانية والاتساع المساحي التي طرأت على المدينة منذ ظهورها وحتى الوقت الحاضر ، وكذلك محاولة تفسير اسباب تباين توزيعها المكاني بشقيه (الكمي – النوعي) ما بين الاحياء السكنية على مستوى قطاع المدينة المختلفة ، وتقييم كفاءة ادائها بالاعتماد على المعايير الذاتية والنوعية ، وتحديد اتجاهات توزيعها على الرقعة الجغرافية للمدينة .

وفي ختام الدراسة تم التوصل الى جملة من النتائج المتعلقة بموضوع الدراسة ، والتي تختلف ما بين الجانب الايجابي والسلبي ، وآثارها على مجمل الانشطة الأخرى في المدينة ، والتي تم على ضوئها وضع مجموعة من المقترحات التي يأمل الباحث ان تقدم المعونة لصناع القرار

لنهوض بمستوى خدمات تجارة المفرد في مدينة النجف والعمل على تطويرها وتحسين ادائها في المستقبل .

فهرست المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	أ
اقرار المشرف العلمي	ب
اقرار الخبير اللغوي	ت
اقرار الخبير العلمي	ث
الاهداء	ج
الشكر والتقدير	ح
المستخلص	خ
فهرست المحتويات	د- ر
فهرست الجداول	ز- ش
فهرست الخرائط	ش-ص
فهرست الاشكال	ص
فهرست الملاحق	ص
المقدمة	(١)
المقدمة	٢
الدليل النظري	٣-١١
اولاً : مشكلة الدراسة	٤
ثانياً : فرضية الدراسة	٤
ثالثًا : هدف الدراسة	٤-٥
رابعاً : أهمية الدراسة	٥

[١] ابن سينا: ابو علي الحسين بن عبدالله بن الحسن بن علي بن سينا البلخي ثم البخاري المعروف بابن سينا ، عالم وطبيب مسلم ، اشتهر بالطب والفلسفة واشتغل بهما. ولد في قرية افشنة بالقرب من بخاري (في اوزبكستان حالياً) من أب من مدينة بلخ (في أفغانستان حالياً) وأم قروية.

خامساً : منهج الدراسة	٥
سادساً : اساليب الدراسة	٥-٦
سابعاً : الحدود المكانية والزمانية لمنطقة الدراسة	٦-٧
ثامناً : هيكلية الدراسة	٧
تاسعاً : الدراسات المشابهة	٩-١١
الفصل الاول : مبررات ظهور مراكز تجارة المفرد في مدينة النجف ومراحل تطورها	١٣- ٣٥
١- مبررات ظهور مراكز تجارة المفرد في مدينة النجف	١٣- ٣٠
١-١- النمو السكاني لمدينة النجف	١٤-١٥
١-٢- كثافة السكان في مدينة النجف	١٥-١٨
١-٣- الاتساع المساحي لمدينة النجف	١٩-٢٣
١-٤- النقل	٢٣- ٢٦
١-٥- التحضر	٢٦-٢٩
١-٦- الاجراءات التخطيطية	٢٩-٣٠
٢- مراحل تطور تجارة المفرد في مدينة النجف	٣١- ٣٥
٢-١- المرحلة الاولى (٧٨٧ – ١٩٧٧ م)	٣١-٣٢
٢-٢- المرحلة الثانية (١٩٧٨ – ١٩٩٨ م)	٣٣
٢-٣- المرحلة الثالثة (١٩٩٩ –٢٠٠٧ م)	٣٣- ٣٤
٢-٤- المرحلة الرابعة (٢٠٠٨ –٢٠٢٢ م)	٣٤-٣٥
الفصل الثاني : التوزيع المكاني – الكمي لخدمات مراكز تجارة المفرد في مدينة النجف	٣٧- ٩٣
٢- التوزيع المكاني – الكمي لمراكز تجارة المفرد في مدينة النجف	٣٧-٩٣
٢-١- قطاع المدينة القديمة	٣٧-٤٠
٢-٢- قطاع الجديدات والشوافع	٤٠-٤٢
٢-٣- القطاع الجنوبي	٤٢-٥٩
٢-٤- القطاع الشمالي	٥٩-٨٨
٢-٥- قطاع الرضوية	٨٨-٨٩
٢-٦- قطاع البراكية	٨٩-٩٣
الفصل الثالث : التوزيع المكاني – النوعي لخدمات مراكز تجارة المفرد في مدينة النجف	٩٥-١٣٨
٣- التوزيع المكاني – النوعي لمراكز تجارة المفرد في مدينة النجف	٩٥-١٣٨
٣-١- قطاع المدينة القديمة	٩٦-٩٩

٣-٢- قطاع الجديدات	٩٩-١٠٢
٣-٣- القطاع الجنوبي	١٠٣-١١٤
٣-٤- القطاع الشمالي	١١٤- ١٣٤
٣-٥- قطاع الرضوية	١٣٥-١٣٦
٣-٦- قطاع البراكية	١٣٦-١٣٨
الفصل الرابع : التحليل الوظيفي لخدمات مراكز تجارة المفرد في مدينة النجف	١٤٠-١٨٨
٤- ١- تقيم كفاءة اداء الخدمات التجارية في مدينة النجف	١٤٠-١٧٣
٤-١-١- ١- مساحة استعمال الارض الخاص بتجارة المفرد في قطاع المدينة القديمة	١٤١
٤-١-١- ٢- مساحة استعمال الارض الخاص بتجارة المفرد في قطاع الجديدات والشوافع	١٤١-١٤٢
٤-١-١- ٣- مساحة استعمال الارض الخاص بتجارة المفرد في القطاع الجنوبي	١٤٢-١٤٤
٤-١-١- ٤- مساحة استعمال الارض الخاص بتجارة المفرد في القطاع الشمالي	١٤٤-١٤٦
٤-١-١- ٥- مساحة استعمال الارض الخاص بتجارة المفرد في قطاع الرضوية	١٤٦
٤-١-١- ٦- مساحة استعمال الارض الخاص بتجارة المفرد في قطاع البراكية	١٤٧
٤-١-٢- عدد الوحدات الوظيفية (عدد محال تجارة المفرد)	١٤٧-١٥٣
٤-١-٣- تنوع الوحدات الوظيفة (انواع محال تجارة المفرد)	١٥٣-١٦٠
٤-١-٣-١- قطاع المدينة القديمة	١٥٤-١٥٥
٤-١-٣-٢- قطاع الجديدات والشوافع	١٥٥
٤-١-٣-٣- القطاع الجنوبي	١٥٥-١٥٧
٤-١-٣-٤- القطاع الشمالي	١٥٧-١٥٩
٤-١-٣-٥- قطاع الرضوية	١٥٩-١٦٠
٤-١-٣-٦- قطاع البراكية	١٦٠
٤-١-٤- موقع السوق المركزي لتجارة المفرد بالنسبة لمركز المنطقة التجاري	١٦٠-١٦٥
٤-١-٥- سهولة الوصول الى الاسواق التجارية	١٦٥- ١٧٢
٤-١-٦- درجة رضا السكان عن الخدمات التجارية	١٧٢-١٧٣
٤- ٢- اتجاهات التوزيع المكاني لخدمات تجارة المفرد في مدينة النجف	١٧٣- ١٨٨
٤-٢-١ - المركز المتوسط	١٧٤-١٧٥
٤-٢-٢ - المسافة المعيارية	١٧٥-١٧٧
٤-٢-٣ - اتجاه التوزيع	١٧٧-١٨٨
٤-٣- الافاق المستقبلية لخدمات تجارة المفرد في مدينة النجف	١٨٩-١٩١

النتائج والمقترحات	١٩٢– ١٩٥
قائمة المصادر	١٩٦–٢٠٠
الملاحق	٢٠١–٢١٣
المستخلص باللغة الانكليزية	a–b

فهرست الجداول

ت	عنوان الجدول	الصفحة
١	نسبة نمو السكان في مدينة النجف للمدة (١٩٤٧– ٢٠٢١)	١٤
٢	تصنيف كثافة سكان مدينة النجف لعام ٢٠٢٢	١٧
٣	مراحل التوسع المساحي لمدينة النجف للمدة (٧٨٧ – ٢٠٢٢ م)	٢١
٤	نسبة تحضر سكان قضاء النجف للمدة (١٩٤٧ – ٢٠٢٢)	٢٨
٥	التوزيع المكاني – الكمي لمحال تجارة المفرد في محلات ومناطق قطاع المدينة القديمة ومراتبها من حيث عدد السكان والمحال التجارية لعام ٢٠٢٢	٣٩
٦	التوزيع المكاني – الكمي لمحال تجارة المفرد في محلات ومناطق قطاع الجديدات والشوافع ومراتبها من حيث عدد السكان والمحال التجارية لعام ٢٠٢٢	٤١
٧	التوزيع المكاني – الكمي لمحال تجارة المفرد في الاحياء والمجمعات السكنية في القطاع الجنوبي ومراتبها من حيث عدد السكان والمحال التجارية لعام ٢٠٢٢	٤٥
٨	التوزيع المكاني – الكمي لمحال تجارة المفرد في الاحياء والمجمعات السكنية في القطاع الشمالي ومراتبها من حيث عدد السكان والمحال التجارية لعام ٢٠٢٢	٦٢
٩	التوزيع المكاني – الكمي لمحال تجارة المفرد في محلات ومناطق قطاع البراكية ومراتبها من حيث عدد السكان والمحال التجارية لعام ٢٠٢٢	٩٠
١٠	اصناف محال تجارة المفرد في قطاع المدينة القديمة لعام ٢٠٢٢	٩٧
١١	اصناف محال تجارة المفرد في قطاع الجديدات والشوافع لعام ٢٠٢٢	١٠٠
١٢	اصناف محال تجارة المفرد في المجموعة الاولى من احياء القطاع الجنوبي لعام ٢٠٢٢	١٠٤
١٣	اصناف محال تجارة المفرد في المجموعة الثانية من احياء القطاع الجنوبي لعام ٢٠٢٢	١٠٨
١٤	اصناف محال تجارة المفرد في المجموعة الثالثة من احياء القطاع الجنوبي لعام ٢٠٢٢	١١٢

١٥	اصناف محال تجارة المفرد في المجموعة الاولى من احياء القطاع الشمالي لعام ٢٠٢٢	١١٥
١٦	اصناف محال تجارة المفرد في المجموعة الثانية من احياء القطاع الشمالي لعام ٢٠٢٢	١١٩
١٧	اصناف محال تجارة المفرد في المجموعة الثالثة من احياء القطاع الشمالي لعام ٢٠٢٢	١٢٣
١٨	اصناف محال تجارة المفرد في المجموعة الرابعة من احياء القطاع الشمالي لعام ٢٠٢٢	١٢٦
١٩	اصناف محال تجارة المفرد في المجموعة الرابعة من احياء القطاع الشمالي لعام ٢٠٢٢	١٣٠
٢٠	اصناف محال تجارة المفرد في المجموعة الخامسة من احياء القطاع الشمالي لعام ٢٠٢٢	١٣٣
٢١	اصناف محال تجارة المفرد في قطاع الرضوية لعام ٢٠٢٢	١٣٥
٢٢	اصناف محال تجارة المفرد في قطاع البراكية لعام ٢٠٢٢	١٣٧
٢٣	مساحة محال تجارة المفرد في قطاع المدينة القديمة حسب المحلات السكنية لعام (٢٠٢٢م)	١٤١
٢٤	مساحة الاستعمال التجاري في قطاع الجديدات والشوافع حسب المحلات السكنية لعام (٢٠٢٢م)	١٤٢
٢٥	مساحة الاستعمال التجاري في القطاع الجنوبي حسب الاحياء والمجمعات السكنية لعام (٢٠٢٢م)	١٤٣
٢٦	مساحة الاستعمال التجاري في القطاع الشمالي حسب الاحياء والمجمعات السكنية لعام (٢٠٢٢م)	١٤٥
٢٧	مساحة الاستعمال التجاري في قطاع الرضوية لعام (٢٠٢٢م)	١٤٦
٢٨	مساحة الاستعمال التجاري في قطاع البراكية حسب الاحياء السكنية لعام (٢٠٢٢م)	١٤٧
٢٩	عدد محال تجارة المفرد في قطاع المدينة القديمة حسب المحلات السكنية لعام (٢٠٢٢م)	١٤٨
٣٠	عدد محال تجارة المفرد في قطاع الجديدات والشوافع حسب المحلات السكنية لعام (٢٠٢٢)	١٤٩
٣١	عدد محال تجارة المفرد في القطاع الجنوبي حسب الاحياء السكنية لعام (٢٠٢٢)	١٥٠
٣٢	عدد محال تجارة المفرد في القطاع الشمالي حسب الاحياء السكنية لعام (٢٠٢٢)	١٥١
٣٣	عدد محال تجارة المفرد في قطاع البراكية حسب الاحياء السكنية لعام (٢٠٢٢)	١٥٣
٣٤	اصناف محال تجارة المفرد في قطاع المدينة القديمة وحسب المحلات السكنية لعام (٢٠٢٢)	١٥٤
٣٥	اصناف محال تجارة المفرد في قطاع الجديدات والشوافع وحسب المحلات السكنية لعام (٢٠٢٢)	١٥٥
٣٦	اصناف محال تجارة المفرد في القطاع الجنوبي وحسب المحلات السكنية لعام (٢٠٢٢)	١٥٦
٣٧	اصناف محال تجارة المفرد في القطاع الشمالي وحسب المحلات السكنية لعام (٢٠٢٢)	١٥٨
٣٨	اصناف محال تجارة المفرد في قطاع الرضوية لعام (٢٠٢٢)	١٦٠

٣٩	اصناف محال تجارة المفرد في قطاع البراكية وحسب المحلات السكنية لعام (٢٠٢٢)	١٦٠
٤٠	موقع الاحياء في قطاعات المدينة بالنسبة للمركز التجاري وبعد المسافة الفاصلة بينهما لعام (٢٠٢٢)	١٦٣
٤١	متغيرات سهولة الوصول لخدمات تجارة المفرد في قطاع المدينة القديمة لعام (٢٠٢٢)	١٦٧
٤٢	متغيرات سهولة الوصول لخدمات تجارة المفرد في قطاع الجديدات والشوافع لعام (٢٠٢٢)	١٦٨
٤٣	متغيرات سهولة الوصول لخدمات تجارة المفرد في القطاع الجنوبي لعام (٢٠٢٢)	١٦٩
٤٤	متغيرات سهولة الوصول لخدمات تجارة المفرد في القطاع الشمالي لعام (٢٠٢٢)	١٧٠
٤٥	متغيرات سهولة الوصول لخدمات تجارة المفرد في قطاعي الرضوية والبراكية لعام (٢٠٢٢)	١٧٢
٤٦	درجة رضا سكان منطقة الدراسة عن الخدمات تجارة المفرد لعام (٢٠٢٢)	١٧٣
٤٧	خصائص المركز المتوسط لأصناف محال تجارة المفرد في منطقة الدراسة لعام (٢٠٢٢)	١٧٤
٤٨	قيم ومؤشرات المسافة المعيارية لمحال تجارة المفرد في مدينة النجف لعام (٢٠٢٢)	١٧٧
٤٩	اتجاه توزيع خدمات تجارة المفرد حسب اصنافها في مدينة النجف لعام (٢٠٢٢)	١٧٨
٥٠	قيم ومؤشرات المسافة المعيارية لمحال تجارة المفرد في مدينة النجف لعام (٢٠٢٢)	١٨٨
٥١	عدد السكان لعام ٢٠٢٢ والعدد المتوقع لعام ٢٠٣٢بحسب القطاعات السكنية في مدينة النجف	١٩٠
٥٢	مساحة خدمات تجارة المفرد لعام ٢٠٣٢ حسب قطاعات السكنية في مدينة النجف	١٩١

فهرست الخرائط

ت	عنوان الخريطة	الصفحة
١	موقع مدينة النجف من محافظة النجف والعراق	٨
٢	كثافة سكان مدينة النجف على مستوى الاحياء السكنية لعام ٢٠٢٢	١٨
٣	مراحل التوسع المساحي لمدينة النجف خلال المدة (٧٨٧ – ٢٠٢٢ م)	٢٤
٤	المحاور التجارية في مدينة النجف لعام ٢٠٢٢	٢٧
٥	موقع قطاع المدينة القديمة موضحاً عليه المحاور التجارية لعام (٢٠٢٢م)	٣٧
٦	موقع قطاع الجديدات والشوافع موضحاً عليه المحاور التجارية لعام (٢٠٢٢م)	٤٠
٧	موقع القطاع الجنوبي موضحاً عليه المحاور التجارية لعام (٢٠٢٢م)	٤٣
٨	موقع القطاع الشمالي موضحاً عليه المحاور التجارية لعام (٢٠٢٢م)	٦١
٩	موقع قطاع الرضوية موضحاً عليه المحاور التجارية لعام (٢٠٢٢م)	٨٩

١٠	موقع قطاع البراكية موضحاً عليه المحاور التجارية لعام (٢٠٢٢م)	٩٠
١١	التوزيع المكاني – النوعي للمحلات التجارية في قطاع المدينة القديمة لعام (٢٠٢٢م)	٩٨
١٢	التوزيع المكاني – النوعي للمحلات التجارية في قطاع الجديدات والشوافع لعام (٢٠٢٢م)	١١١
١٣	التوزيع المكاني – النوعي للمحلات التجارية في المجموعة الاولى من احياء القطاع الجنوبي لعام (٢٠٢٢م)	١٠٤
١٤	التوزيع المكاني – النوعي للمحلات التجارية في المجموعة الثانية من احياء القطاع الجنوبي لعام (٢٠٢٢م)	١٠٩
١٥	التوزيع المكاني – النوعي للمحلات التجارية في المجموعة الثالثة من احياء القطاع الجنوبي لعام (٢٠٢٢م)	١١٣
١٦	التوزيع المكاني – النوعي للمحلات التجارية في المجموعة الاولى من احياء القطاع الشمالي لعام (٢٠٢٢م)	١١٦
١٧	التوزيع المكاني – النوعي للمحلات التجارية في المجموعة الثانية من احياء القطاع الشمالي لعام (٢٠٢٢م)	١٢٠
١٨	التوزيع المكاني – النوعي للمحلات التجارية في المجموعة الثالثة من احياء القطاع الشمالي لعام (٢٠٢٢م)	١٢٤
١٩	التوزيع المكاني – النوعي للمحلات التجارية في المجموعة الرابعة من احياء القطاع الشمالي لعام (٢٠٢٢م)	١٢٧
٢٠	التوزيع المكاني – النوعي للمحلات التجارية في المجموعة الخامسة من احياء القطاع الشمالي لعام (٢٠٢٢م)	١٣١
٢١	التوزيع المكاني – النوعي للمحلات التجارية في المجموعة السادسة من احياء القطاع الشمالي لعام (٢٠٢٢م)	١٣٤
٢٢	التوزيع المكاني – النوعي للمحلات التجارية في قطاع الرضوية لعام (٢٠٢٢م)	١٣٦
٢٣	التوزيع المكاني – النوعي للمحلات التجارية في قطاع البراكية لعام (٢٠٢٢م)	١٣٨
٢٤	المركز المتوسط لجميع الاصناف محال تجارة المفرد في مدينة النجف لعام ٢٠٢٢	١٧٦
٢٥	المسافة المعيارية لتوزيع محال تجارة المفرد في مدينة النجف لعام ٢٠٢٢	١٧٧

فهرست الاشكال

ت	عنوان الشكل	الصفحة

١	عدد سكان مدينة النجف للمدة (١٩٤٧ – ٢٠٢٢)	١٥

فهرست الملاحق

ت	عنوان الملحق	الصفحة
١	استبانة اسر	١٩٩
٢	عدد الاسر والعينة في احياء مدينة النجف لعام ٢٠٢٢	٢٠٣
٣	توزيع سكان مدينة النجف وكثافاتهم حسب القطاعات السكنية لعام ٢٠٢٢	٢٠٣–٢٠٥
٤	العينات والمتغيرات سهولة الوصول للخدمات تجارة المفرد حسب القطاعات لعام ٢٠٢٢	٢٠٦–٢٠٩

المقدمة

تعد دراسة الخدمات التجارية بصورة عامة وخدمات تجارة المفرد بصورة خاصة من الموضوعات المهمة في الدراسات جغرافية المدن ؛ لأن النشاط التجاري يشكل عصب الحياة في معظم مدن العالم ، كما أنها المسبب الرئيس في نشوء معظم المدن وتطورها ؛ وذلك المحرك الاساس لاقتصاد تلك المدن ، فضلاً عن الأهمية المكانية والوظيفية الكبيرة التي تحتلها هذه الخدمة ضمن الحيز الحضري لأي مدينة فلا يمكن أن توجد أي مدينة بدون نشاط التجاري فيها والذي يتباين ما بين مدينة واخرى من حيث المساحة التي يحتلها أو من حيث عدد العاملين فيه أو عدد المستفيدين منه . وبما ان المدينة كمركز حضري عرضة للتغيرات والتبدلات المستمرة في وظائفها وخدماتها التي تقدمها لسكانها وسكان المناطق المحيطة بها وذلك على وفق التطورات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تشهدها تلك المدينة ، لذا فإن النشاط الاقتصادي السائد فيها والذي يكون الأساس في جذب السكان إليها ، وقد تعرف المدينة ذات النشاط التجاري المميز بالمدينة التجارية ، وقد يكون النشاط التجاري الموجود ضمن حيز المدينة وإقليمها المحيط بها احد المقومات الأساسية التي تساعد على نمو تلك المدينة وتطورها .

ونتيجة للتوسع المساحي الكبير الذي شهدته مدينة النجف الاشرف عبر السنوات الأخيرة بما تمتلكه من اهمية دينية متمثلة بوجود مرقد الامام علي (ع) وما رافقه من الارتفاع الكبير في معدلات النمو السكاني والهجرة الداخلية للمدينة وزيادة الطلب على استعمالات الأرض القائمة فيها ومنها المراكز التجارية بشكل عام وخدمات تجارة المفرد بشكل خاص ، والتي قد احتلت أهم المواقع المركزية في المدينة وامتدت على طول الشوارع الرئيسة ومعظم الشوارع الفرعية فيها ، فضلاً عن جذبها للمتسوقين وبأعداد متزايدة من داخل المدينة وخارجها ، لذا فقد أصبحت خدمات تجارة المفرد أهم نشاط اقتصادي في مدينة النجف بمشاركة خدمات تجارة الجملة بطبيعة الحال ، كما أصبحت المدينة بسبب هذه الخدمات تشكل أهم مركز تجاري على مستوى المحافظة في الوقت الحاضر وفي المستقبل .

وتبعا للأهمية الكبيرة لخدمات تجارة المفرد في مدينة النجف ، فقد تم اتخاذه عنواناً لهذه الدراسة ؛ وذلك في محاولة للكشف عن مستوى هذه الخدمات في المدينة ؛ وذلك عن طريق تحديد أهم مراحل التطور التي مرت بها وعلاقتها بالتوسع المساحي للمدينة والزيادة السكانية التي طرأت عليها ، فضلاً عن محاولة تفسير أسباب تباين توزيعها المكاني ما بين أحياء المدينة على مستوى القطاعات من حيث الكم والنوع وتقييم مدى كفاءتها وتحديد اتجاهات توزيع هذه الخدمات على مستوى الاحياء في المدينة والعوامل المؤثرة في ذلك ، ان هذه الدراسة جاءت لتوفر المعلومات الخاصة بهذه الخدمة على امل ان يستفاد منها المختصون في سبيل النهوض بالواقع التجاري في المدينة والله من وراء القصد .

أولاً : مشكلة الدراسة

تتلخص المشكلة الرئيسة للدراسة بالسؤال الاتي : **كيف تتوزع مراكز تجارة المفرد مكانياً في مدينة النجف** ؟ وينبثق من هذا السؤال اسئلة فرعية هي :

١- ما المبررات التي ادت الى ظهور مراكز تجارة المفرد في المدينة ؟

٢-وما المراحل التاريخية التي ادت الى تطورها ؟

٣- ما طبيعة التوزيع المكاني والنوعي لمراكز تجارة المفرد في مدينة النجف ؟

٤- كيف يمكن تحديد الكفاءة الوظيفية لمركز تجارة المفرد في المدينة ؟

٥- ما هو اتجاه توزيع خدمات تجارة المفرد لكل صنف على مستوى الاحياء في قطاعات مدينة النجف ؟

ثانياً : فرضية الدراسة

تتوزع مراكز تجارة المفردة على كل قطاعات مدينة النجف تقريباً ، إلا ان هذا التوزيع يتباين مكانياً حسب قدم الحي السكني وقربه من مركز المدينة وحجمه السكاني واهمية موضعه الجغرافي . وتتفرع من الفرضية الرئيسة فرضيات ثانوية هي :

١- هناك الكثير من المبررات التي ادت الى ظهور مراكز تجارة المفرد مثل (النمو السكاني والكثافة السكانية والتوسع المساحي والسياسات الحكومية والعامل الديني ... الخ) . ومرت المراكز التجارية في المدينة بخمس مراحل مورفولوجية ادت الى تطورها الى ماهي عليه الآن .

٢- يتباين التوزيع المكاني والنوعي لمراكز تجارة المفرد على مستوى احياء قطاعات المدينة المختلفة ؛ وذلك بسبب قدم الحي السكني وحجمه السكاني واهمية موضعه الجغرافي .

٣- يمكن تحديد الكفاء الوظيفية لمراكز تجارة المفرد في مدينة النجف عن طريق اتباع عدة معايير سوف يتم التطرق اليها في متن الرسالة .

٤- يتماشى اتجاه توزيع خدمات تجارة المفرد حسب الاصناف التجارية مع مناطق التي تتركز فيها والشوارع التجارية الرئيسة في المدينة .

ثالثاً : هدف الدراسة

١- كشف النقاب عن المبررات التي ادت الى ظهور مراكز تجارة المفرد في مدينة النجف .

٢- بيان مدى ملائمة التوزيع المكاني لمراكز تجارة المفرد على مستوى احياء قطاعات المدينة وعدد سكان كل حي .

٣- تقييم واقع التوزيع المكاني لمراكز تجارة المفرد في المدينة مكانياً ونوعياً ؛ وذلك لمعرفة ايجابيات هذا التوزيع وسلبياته .

٤- قياس كفاءة التوزيع المكاني لمراكز تجارة المفرد عن طريق استعمال تقنيات التحليل المكاني في المدينة والمتمثلة بالأساليب الاحصائية باستعمال نظم المعلومات الجغرافية .

رابعاً : أهمية الدراسة

تتمثل اهمية الدراسة ما يوفره الباحث من بيانات وجداول وخرائط تخص (مراكز تجارة المفرد ، ومبررات ظهورها ، ومراحل تطورها ، وتوزيعها المكاني ، وتحليل هذا التوزيع كمياً ونوعياً) ، ومن ثم اعطاء هذه المعلومات والخرائط الى الباحثين والمخططين والاداريين لمعالجة اوضاع هذا النوع من التجارة في الحاضر والمستقبل .

خامساً : منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التاريخي

والمنهج التحليلي في وصف وتحليل العوامل الجغرافية المؤثرة في ظهور مراكز تجارة المفرد وتوزيعها الجغرافي وتقييم واقع التوزيع المكاني لمراكز تجارة المفرد في المدينة مكانياً ونوعياً ، والمنهج التاريخي في استعراض المراحل التاريخية للمدينة ، فضلاً عن استخدام اساليب التحليل الكمي والنوعي في تفسير كفاءة توزيع هذه المراكز في المدينة بهدف الوصول الى نتائج دقيقة ؛ وذلك بالاستعانة بتقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) عن طريق استخدام برنامج (ARC GIS ١٠.٦) في رسم خرائط توزيع مراكز تجارة المفردة ، واجراءات عمليات احصائية لقياس كفاءة التحليل المكاني لهذه المراكز وبالشكل الذي يتيح للباحث فهم وتحليل موضوع الدراسة والخروج بنتائج ووضع المقترحات المناسبة .

سادساً : اساليب الدراسة :

اعتمد الباحث على العديد من الاساليب لغرض توفير بيانات الخاصة بالدراسة ، وتم جمعها من جهات متعددة تمثلت بالاتي :

١- المصادر المكتبية :

حيث تم الاعتماد على الكتب والرسائل والأطاريح الجامعية والبحوث المنشورة في المجلات والدوريات المتعلقة بموضوع الدراسة والتي تم الحصول عليها عن طريق زيارة عدد من مكتبات الجامعات العراقية وخصوصاً جامعات كربلاء والكوفة وبغداد ، فضلاً عن الاستعانة بمكتبات العتبة العلوية المقدسة .

٢- الدوائر الحكومية :

قام الباحث بزيارة عدد من الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية ذات الصلة بموضوع الدراسة للحصول على البيانات والاحصاءات التي تخص موضوع الرسالة . مثل (دائرة احصاء محافظة النجف ، دائرة بلدية النجف ، قائمقامية قضاء النجف الاشرف ، هيئة استثمار النجف).

٣- المسح الميداني :

وهو جانب مهم من الدراسة اذ يساعد في الحصول على البيانات التي لم تتوفر في المؤسسات ذات العلاقة ، اذ قام الباحث في هذه المرحلة بمسح شامل مؤسسات تجارة المفرد من الناحية الكمية والنوعية وفي كل حي من احياء مدينة النجف أكانت تلك الموجودة على امتداد الشوارع التجارية ام تلك الموجودة داخل الاحياء السكنية وقد استغرق زمن المسح الميداني لهذه المؤسسات ما يقارب الـ(٧٠) يوماً ، وبالتحديد ابتداءً من يوم ٢٠٢٢/٨/٢٧ ولغاية ٥/١١/ ٢٠٢٢ .

٤- الاستبانة :

تعد من احد الطرق في الحصول على البيانات في الميدان ، وهي عدد من الاسئلة يضعها الباحث وتحقق الاجابة عليها جميع الاهداف التي يرمي اليها الباحث[١] . أما لدراسة الكفاءة المكانية والوظيفية لخدمات محال تجارة المفرد ، فقد وزعت استمارة الاستبانة على (٥ %) من أسر المدينة والبالغ عددها (١٧٣٩١٥) أُسرة لعام ٢٠٢٢ ملحق (٢) ، وبلغ عدد الاستمارات (٨٦٩٦) استمارة تضمنت مجموعة من الاسئلة التي طرحت على الاسر والتي من اهمها (سهولة الوصول الى محال تجارة المفرد في الحي السكني ، فضلاً عن درجة رضا سكان الحي عن هذه الخدمات المقدمة من قبل هذه المحال) ينظر الملحق (١) .

سابعاً : الحدود المكانية والزمانية لمنطقة الدراسة :

تمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بمدينة النجف البالغ مساحتها (٨٥٧٧,٥)هكتاراً ، وتقع فلكياً عند تقاطع دائرتي العرض (٨َ٣١,٥َ ˚ – ٣٢,٨ ˚) شمالاً وقوسي الطول (١٦َ٤٤,َ ˚ ٢٨َ٤٤,َ ˚) شرقاً ، وتقع جغرافياً في اقصى الطرف الجنوبي للقسم الشمالي من السهل الرسوبي العراقي وعند الحافة الجنوبية للصحراء الغربية على بعد (١٠ كم) من نهر الفرات مشرفة على منخفض بحر النجف . وهي الناحية الادارية مركزاً لمحافظة النجف الاشرف اذ تحدها من الشمال مدينة الحيدرية بمسافة بلغت (٤٠ كم) ، بينما تحدها من الشرق مدينة الكوفة بمسافة بلغت (١٠كم) ، اما حدودها الجنوبية الشرقية فتتمثل بمدينة المناذرة وبمسافة بلغت (٢٥كم) . خريطة (١) .

اما الحدود الزمانية فتتمثل بتاريخ نشوء مراكز تجارة المفرد من (٧٨٧– ٢٠٢٢) م .

---

(١) محمود محمد سيف ، اسس البحث الجغرافي ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، ٢٠٠٩ ، ص١٢٣.

خريطة (١) موقع مدينة النجف من محافظة النجف والعراق

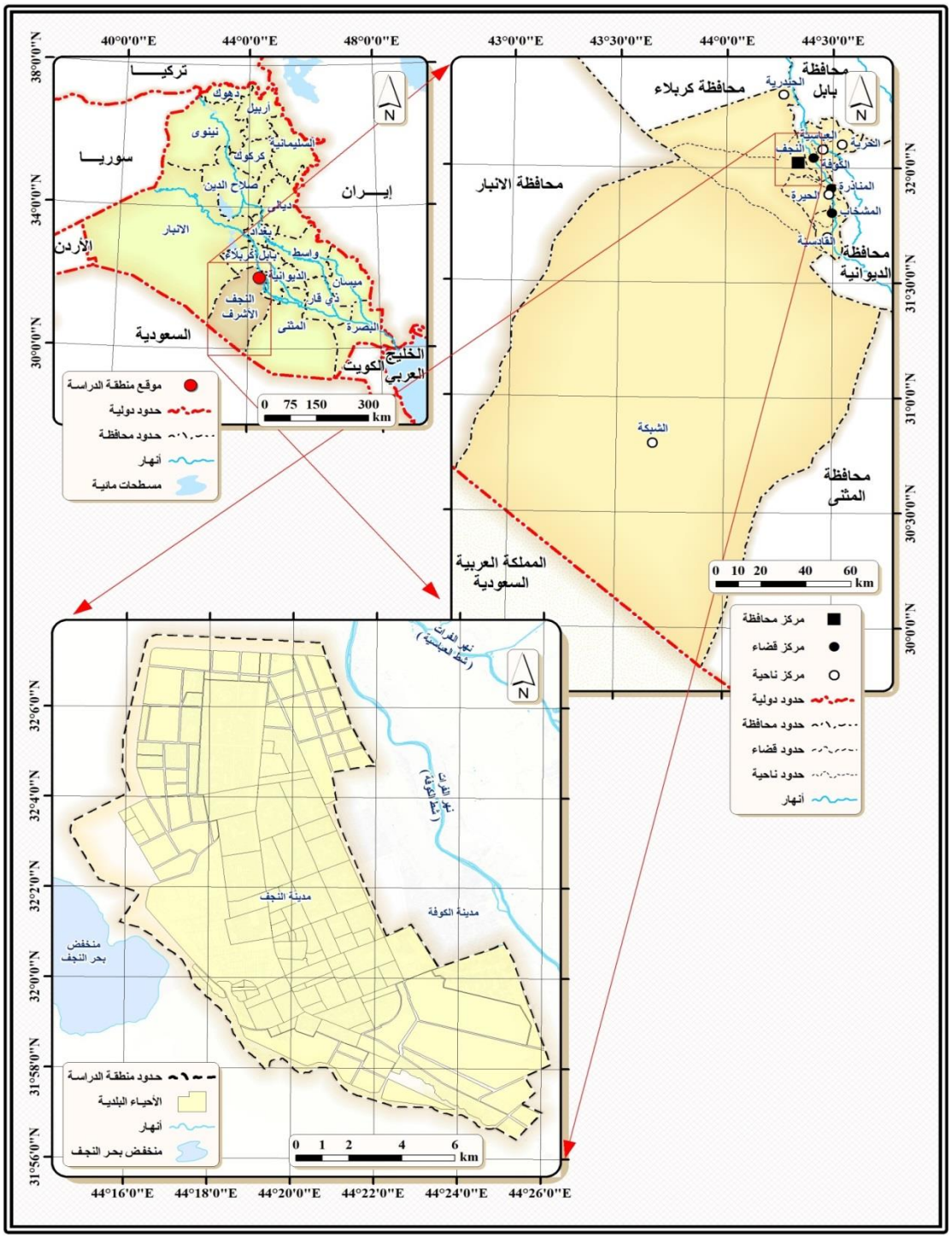

المصدر :

١- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، مقياس رسم ١/١٠٠٠٠٠٠ ، ٢٠١٢ .

٢- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة النجف الادارية ، مقياس رسم ١/٥٠٠٠٠ ، ٢٠١٢ .

٣- مديرية التخطيط العمراني ، قسم التخطيط ، المخطط الاساس المحدث لمدينة النجف ، ٢٠١٧ .

ثامنا : الدراسات السابقة :

١- دراسة فؤاد عبدالله محمد[١] :

تضمنت هذه الدراسة عدة مواضيع مثل ، التطور التاريخي للوظيفة التجارية في مدينة الحلة ، والخدمات التجارية في مدينة الحلة ، واستعمالات الارض التجارية في مدينة الحلة ، انماط التوزيع الجغرافي لأربعة اصناف في مدينة الحلة ، أسلوب التبضع في مدينة الحلة ، وقد تشابهت بعض مواضيع دراستنا مع دراسة الباحث فؤاد ، الا انها اختلفت عنها بأنها درست محال تجارة المفرد حصراً ، كما انها استعملت بعض التقنيات الحاسوبية في تقويم كفاءة خدمات مراكز تجارة المفرد ، فضلاً عن كونها درست مناطق نفوذ هذا النوع من التجارة و استشراف مستقبل مراكز تجارة المفرد .

٢- دراسة هاشم خضير الجنابي و محسن عبد علي[٢] :

استعرضت هذه الدراسة المفهوم العام للاستعمالات الارض الحضرية في مدينة بغداد ، وتضمنت ايضاً التوزيع المكاني لاستعمالات الارض التجارية المركزية في بغداد ، وقام الباحثان بتقسيم المناطق التجارية في بغداد الى ثلاث مناطق تجارية هي : المناطق التجارية المركزية شديدة الكثافة البشرية والسلعية و المناطق التجارية المركزية المتوسطة الكثافة البشرية والسلعية ، المناطق التجارية المركزية المنخفضة الكثافة البشرية والسلعية ، ثم قام الباحثان بتقسيم هذه المناطق الى مناطق وشوارع واسواق تجارية متخصصة في بغداد مثل منطقة الشورجة وشارع المتنبي وغيرها . لقد جاء في دراستنا تصنيف لمراكز تجارة المفرد حسب الاحياء والمناطق التجارية وكما جاء في دراسة الباحثين ، لكنها اختلفت عنهما في بعض الجوانب مثل تقويم الكفاء وتحديد مناطق النفوذ كما مر بنا آنفاً .

٣- دراسة جمعة علي داي[٣] :

قام الباحث في هذه الدراسة بإعطاء نبذة تاريخية عن مدينة بعشيقة ، واستعراض الخصائص الطبيعية للمدينة ، والعوامل المساعد للنشاط التجاري في المدينة ، ثم اختتم دراسته بدراسة تفصيلية للتركيب الوظيفي (عدد ونوع المحلات) في سوق مدينة بعشيقة التجاري . لقد تشابهت

---

(١) فؤاد عبد الله محمد ، الخدمات التجارية في مدينة الحلة ، رسالة ماجستير (غ ، م) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٩١ .

(٢) هاشم خضير الجنابي و محسن عبد علي ، التوزيع المكاني لاستعمالات الارض التجارية المركزية في مدينة بغداد ((محاولة لتحديد مواقعها وسهولة الوصول اليها)) ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العدد ٩٣ ، ٢٠١٠ .

(٣) جمعة علي داي ، التركيب التجاري لمدينة بعشيقة دراسة في جغرافية المدن ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العدد ١٢ ، ٢٠١٣ .

دراستنا مع كل ما جاءت به دراسة الباحث جمعة من مواضيع ، الا انها اختلفت عنها بالمواضيع التي تم التطرق اليها آنفاً .

٤- دراسة محمد اسماعيل حسن ناصر الجبوري[١] :

تضمنت هذه الدراسة الإطار النظري وجغرافية منطقة الدراسة ، و مبررات ظهور الخدمات التجارية في منطقة الدراسة ومراحل تطورها ، والتوزيع المكاني – الكمي والنوعي للخدمات التجارية في منطقة الدراسة ، والتحليل الوظيفي للخدمات التجارية في منطقة الدراسة . لقد تطابقت بعض المواضيع المطروحة في دراستنا مع ما جاءت به دراسة الباحث محمد ، الا انها اختلفت عن دراسته بأنها شملت مراكز تجارة المفرد حصراً .

٥- دراسة شهد ناجي حديد[٢] :

قام الباحث بدراسة التوزيع المكاني الكمي للوظيفة التجارية في مدينة العلم عن طريق استعراض مفصل لأحياء المدينة مع ذكر عدد سكان كل حي ومقارنته مع عدد المحال التجارية ، تضمنت دراستنا فصل مستقل عالج موضوع التوزيع المكاني الكمي لمراكز تجارة المفرد وهو مطابق لما جاءت به دراسة الباحث شهد ، الا أن دراستنا قد اختلفت عنها بعدة مواضيع تم التطرق اليها آنفاً .

٦- دراسة علي بادع علاوي العلواني[٣] :

تضمنت هذه الدراسة الخصائص الجغرافية لمدينة حديثة ، ومبررات ظهور الخدمات التجارية في مدينة حديثة ومراحل تطورها ، وأَنماط تَوزيع الوظيفة أَلتجارية وَتوزيعها أَلمكاني كمياً ونوعياً في مَدينة حَديثة لعام ٢٠٢٢ م ، والتحليل الوظيفي للخدمات التجارية في مدينة حديثة لعام ٢٠٢٢ م ، ومشكلات الوظيفة التجارية وافاقها المستقبلية ، تكاد تكون دراستنا مطابقة لما جاءت به بعض مواضيع دراسة الباحث علي ، الا أنها اختلفت عنها بأنها لم تتطرق الى مشكلات مراكز تجارة المفرد ، كما أنها تطرقت الى موضوع مناطق نفوذ هذه المراكز التجارية وهو الموضوع الذي لم تتطرق اليه دراسة الباحث علي .

---

(١) محمد اسماعيل حسن ناصر الجبوري ، التحليل المكاني والوظيفي للخدمات التجارية في الجانب الأيمن لمدينة كركوك ، رسالة ماجستير (غ ، م) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٦ .

(٢) شهد ناجي حديد ، التوزيع المكاني والكمي للخدمات التجارية في قضاء العلم ، مجلة آداب الفراهيدي ، كلية الآداب ، جامعة تكريت ، المجلد (١٢) العدد (٤٣) ، ٢٠٢٠ .

(٣) علي بادع علاوي العلواني ، التحليل المكاني لتطور الوظيفة التجارية في مدينة حديثة ، رسالة ماجستير (غ ، م) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، ٢٠٢٢ .

٧- دراسة أميره محمد علي حمزة و رواد حماد محمد حسن[١] :

قامت الباحثتان بدراسة استعمالات الأرض الحضرية في مدينة الحلة ، ودراسة خصائص الوظيفة التجارية ، ومن ثم دراسة قوة جذب (المنطقة التجارية) على مستوى القطاعين السلعي والخدمي ، ودرجة رضا السكان عن الخدمات التجارية ، وقوة تأثير (المنطقة التجارية المركزية) على أقضية محافظة بابل ، وانتهت الدراسة ببحث الخصائص السلعية في المنطقة التجارية في مدينة ، لقد تشابهت بعض مواضيع دراستنا مع ما جاءت به الباحثتان ، لكن دراستنا اختلفت عنها بانها تضمنت النظرة المستقبلية للخدمات التجارية وهو مال لم تتطرق اليه الباحثتان .

٨- دراسة نهلة أحمد المحضي حسن[٢] :

تضمنت هذه الدراسة دراسة خصائص الموضع والموقع الطبيعية لمدينة الزاوية وأثرها على التجارة ، وأثر التجارة في نشأة مدينة الزاوية وتطورها، والتحليل المكاني للمؤسسات التجارية وتحليل الانماط التوزيعية التي تخلقها المؤسسات ، العلاقة الاقليمية الوظيفية التجارية لمدينة الزاوية ، تكاد تكون دراستنا مطابقة لما جاءت به بعض مواضيع دراسة الباحثة نهلة ، الا انها اختلفت عنها بانها تضمنت النظرة المستقبلية للخدمات التجارية وهو مال لم تتطرق اليه الباحثة .

٩- دراسة محمد عبد ربه ناصر النخعي[٣] :

تضمنت الدراسة التوزيع العددي للمنشآت التجارية في مدينة عدن ، والتركيب النوعي للمنشآت التجارية في مدينة عدن ، وهذان الموضوعان تم التطرق اليهما في دراستنا ، واختلفت دراسة الباحث محمد عن دراستنا انها لم تتطرق الى المواضيع التي تمت الاشارة اليها آنفاً .

تاسعاً : هيكلية الدراسة :

احتوت الدراسة على أربعة فصول ، سبقها الدليل النظري الذي تضمن كل من المقدمة ، والمشكلة ، والفرضية ، والهدف ، والاهمية ، ومنهجية الدراسة ، الحدود الزمانية والمكانية لمنطقة الدراسة ، هيكلية الدراسة ، الدراسات السابقة .

---

(١) أميره محمد علي حمزة و رواد حماد محمد حسن ، الوظيفة التجارية لمدينة الحلة ومجالات تأثيراتها في محافظة بابل ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد (٢٥) العدد (٢) ، ٢٠٢٢ .

(٢) نهلة أحمد المحضي حسن ، الوظيفة التجارية لمدينة الزاوية دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير (غ ، م) ، كلية الآداب ، جامعة السابع من أبريل ، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ، ٢٠٠٥.

(٣) محمد عبد ربه ناصر النخعي ، التحليل الجغرافي للتركيب التجاري في مدينة عدن باستخدام نُظُم المعلومات الجغرافية ، مجلة بحوث الشرق الأوسط ، ، المجلد (٦) العدد (٥٤) ، جامعة عين شمس ، مصر ، ٢٠١٨ .

الفصل الاول : تضمن هذا الفصل على محورين ، عالج الاول مجموعة من المبررات التي ادت الى ظهور مراكز تجارة المفرد في المدينة على مستوى قطعاتها السكنية ، اما الثاني فتناول مراحل تطور مراكز تجارة المفرد في المدينة على وفق مراحلها المورفولوجية .

الفصل الثاني : بحث هذا الفصل التوزيع المكاني – الكمي للخدمات التجارية في مدينة النجف.

الفصل الثالث : بحث هذا الفصل التوزيع المكاني – النوعي للخدمات التجارية في مدينة النجف.

الفصل الرابع : تضمن هذا الفصل محورين ، بحث الاول تقييم كفاءة الخدمات التجارية بالاعتماد على معايير معتمدة بهذا الخصوص ، اما الثاني فبحث اتجاهات توزيع خدمات تجارة المفرد مع تحليل مسببات هذا التوزيع . وانتهت الدراسة بمجموعة من (النتائج والمقترحات) .

١- مبررات ظهور مراكز تجارة المفرد في مدينة النجف

سيتم في هذا المحور الكشف عن مبررات ظهور مراكز تجارة المفرد في مدينة النجف ؛ وذلك عن طريق استعراض كل مبرر على حده بالاعتماد على المعطيات الرقمية التي تتعلق به وتمثيلها على هيئة اشكال بيانية ، ومن ثم الكشف أثر دور هذا المسبب في ظهور مراكز تجارة المفرد في المدينة وعلى النحو الاتي :

١-١- النمو السكاني لمدينة النجف :

يطلق على التغير في حجم السكان سواء أكانت بالزيادة أم النقصان اسم النمو ، ونمو السكان الموجب او السالب يأتي من ثلاثة مصادر هي (المواليد والوفيات و الهجرة) ، فلا يمكن ان يتقرر نمو السكان بمصدر واحد وانما بجميع تلك المصادر[١] ، ويعد النمو السكاني من المواضيع المهمة جداً في مجال جغرافية المدن ؛ وذلك لأن المدينة ترتبط ارتباطاً مباشراً بالإنسان فكلاهما يؤثر بالأخر ، كما يعد الانسان المتحكم بنشأة المدينة كما يعد المصدر الاساس والموجه لاقتصاد المدينة والمستهلك على حد سواء[٢] .

يتضح لنا عن طريق المعطيات الجدول (١) ان نسبة النمو في مدينة النجف تتباين عن طريق الاعوام من ١٩٤٧ الى ٢٠٢٢ ، اذ بلغ عدد السكان مدينة النجف عام ١٩٥٧ (٨٩١٩٠) نسمة وبنسبة النمو بلغت (٤,٧ %) وهذا مؤشر على تطور القطاع الصحي والاقتصادي في المدينة ، اما في عام ١٩٦٥ فقد بلغ عدد السكان (١٣٤٠٢٧) نسمة وبنسبة نمو بلغت (٤,٦ %) ويبدو ان هذا التراجع الطفيف في نسبة النمو يعود الى حالة عدم استتباب الامن في تلك المدة ؛ بسبب الانقلابات المتتالية ، وازداد عدد سكان المدينة الى (١٨٦٤٧٩) نسمة في عام ١٩٧٧ بنسبة نمو بلغت (٣,٣ %) وهي نسبة منخفضة مقارنة بالمدة الماضية على الرغم من التحسن الاقتصادي للبلد في تلك المدة نتيجة لارتفاع اسعار النفط ، اما في عام ١٩٨٧ فقد شهد ارتفاع عدد سكان المدينة بواقع (٣٠٤٨٣٢) نسمة بنسبة نمو بلغت (٥ %) وقد يعزى سبب ارتفاع هذه النسبة الى سياسة تشجيع الزواج وزيادة الانجاب لتعويض ضحايا الحرب العراقية الايرانية ، وارتفع عدد سكان المدينة في عام ١٩٩٧ بواقع (٣٨١٤٨٦) نسمة وبنسبة نمو بلغت (٢,٢ %) ؛ ويمكن ارجاع هذا الانخفاض في نسبة النمو الى الآثار الاقتصادية والصحية التي خلفها الحصار الاقتصادي الذي فرض على البلد عام ١٩٩١ ابان اجتياح العراق للكويت ، وشهد عام (٢٠٠٧) ارتفاعاً ملحوظاً في عدد سكان مدينة النجف اذ بلغ

---

(١) عباس فاضل السعدي ، المفصل في جغرافية السكان ، ج١ ، ط٢ ، مطبعة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٤ ، ص١٨٩ .

(٢) عبد الرزاق عباس حسين ، جغرافية المدن ، مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٩٧٧ ، ص ٢١٦ .

(٥٢١٨٦٤) نسمة وبنسبة نمو بلغت (٣,١ %) ؛ وسبب الارتفاع نسبة في هذا العام يعود الى رفع الحظر الاقتصادي على العراق والذي انعكس على تطور القطاع الصحي وتحسن القطاع الاقتصادي ورجوع اغلب المغتربين الى البلد ، اما عام (٢٠٢١) فقد شهد عدد سكان المدينة طفرة نوعية بواقع (٨٠٧٣٦٧) نسمة وبارتفاع طفيف في نسبة النمو بلغت (٣,٢ %) ؛ وذلك بسبب عودة العلاقات العربية والاجنبية مع العراق مما انعكس على تحسن الوضع الصحي والاقتصادي لسكان البلد والمدينة .

نستنتج مما تقدم أن الزيادة التدريجية لسكان مدينة النجف للمدة من (١٩٤٧ – ٢٠٢١) قد ولدت ضغطاً متتالياً على مراكز تجارة المفرد على امتداد المراحل التاريخية للمدينة مما دفع بمحال تجارة المفرد الى الانتشار والتوسع في جميع احياء المدينة بهدف تحقيق الطلب المتزايد للسكان منها في المدينة والاقليم التابع لها .

جدول (١) نسبة نمو السكان في مدينة النجف للمدة (١٩٥٧– ٢٠٢١)

الاعوام التعدادية او التقديرية	عدد السكان	نسبة النمو (%)
١٩٤٧	٢٦٢٦١	–
١٩٥٧	٨٩١٩٠	٤,٧
١٩٦٥	١٣٤٠٢٧	٤,٦
١٩٧٧	١٨٦٤٧٩	٣,٣
١٩٨٧	٣٠٤٨٣٢	٥
١٩٩٧	٣٨١٤٨٦	٢,٢
٢٠٠٧	٥٢١٨٦٤	٣,١
٢٠٢٢	٨٠٢٣٨٥	٣,٢

المصدر : الباحث بالاعتماد على : ١– المملكة العراقية ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، مديرية النفوس العامة ، احصاء سكان لواء كربلاء لعام ١٩٤٧.

٢– الجمهورية العراقية ، وزارة الداخلية ، مديرية النفوس العامة ، المجموعة الاحصائية لتسجيل لعامي ١٩٥٧ و ١٩٦٥ ، لواء كربلاء .

٣– الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنوات ١٩٧٧ و ١٩٨٧ ، محافظة النجف الاشرف .

٤– جمهورية العراق ، هيأة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، محافظة النجف الاشرف .

٥– جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء ، تقديرات السكان لعامي ٢٠٠٧، ٢٠٢٢.

٦– محافظة النجف الاشرف ، قائمقامية قضاء النجف الاشرف ، وحدة التخطيط والمتابعة ، اعداد سكان احياء مدينة النجف حسب تعداد مخاتير هذه الاحياء لعام ٢٠٢٢ ، بيانات غير منشورة .

شكل (١) نسبة نمو السكان مدينة النجف للمدة (١٩٥٧ – ٢٠٢٢)

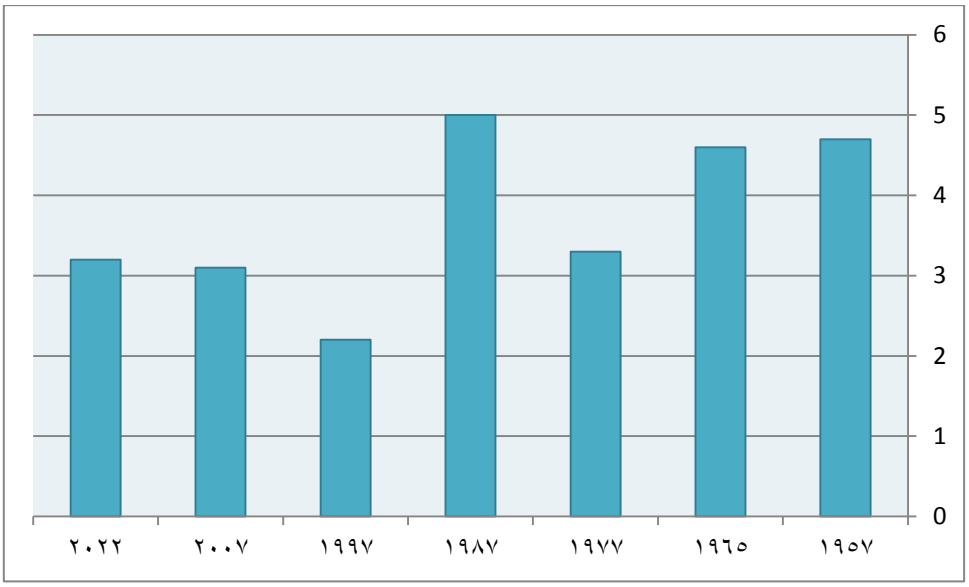

المصدر : الباحث اعتماداً على جدول (١) .

١-٢- كثافة السكان في مدينة النجف :

يعد سكان الحضر عنصراً اساسياً ضمن هيكل المدينة ، حيث تمثل الوعاء الذي يضمهم جمعياً ويقيمون فيه بصورة دائمة . أما كثافتهم فتتفاوت من حي سكاني لآخر سواء في الدونم أم الهكتار أم الفدان أم الكم٢ من موضع المدينة الجغرافية . وتستخرج الكثافة العامة من قسمة عدد سكان الحي السكني على المساحة التي يشغلها ذلك الحي[١] ، ويمكن الاستفادة من الكثافة السكانية في معرفة مدى ميل سكان المدينة نحو التركز او التشتت داخل الحدود المساحية لأحياء المدينة[٢] . وبلغت الكثافة السكانية في مدينة النجف (٦٧) شخص / هكتار ، وقد أكد جغرافيو المدن أن الكثافة السكانية تنخفض في مركز المدينة ثم ترتفع تدريجياً حتى تصل الى اقصى ارتفاع لها عند الحدود الخارجية للمنطقة التجارية المركزية ، ثم تبدأ بالانخفاض بعد ذلك كلما بعدت المسافة نحو الخارج ، وهذا ما نراه جلياً في مدينة النجف اذ نلاحظ على مستوى احياء المدينة أن هناك تبايناً واضحاً من حي سكني الى آخر ؛ ويمكن ارجاع ذلك الى عدة عوامل أهمها القرب والبعد عن المنطقة التجارية المركزية ، وتاريخ استيطان السكان في هذه الاحياء ، اذ سجلت اقل كثافة سكانية في حيي (وادي السلام و دور الغازية) بواقع (١ شخص /

---

(١) علي سالم الشواورة ، جغرافية المدن ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٢ ، ص٢١٥ .

(٢) محمد اسماعيل حسن ناصر الجبوري ، التحليل المكاني والوظيفي للخدمات التجارية في الجانب الايمن لمدينة كركوك ، رسالة ماجستير (غ ، م) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٦ ، ص٢٨ .

هكتار) على التوالي ؛ ويمكن تبرير ذلك الى بعد هذين الحيين عن المركز التجاري في المدينة ، اذ يقع حي (وادي السلام) في الطرف الغربي للمدينة ، بينما يقع حي (دور الغازية) في الطرف الجنوبي للمدينة ، فضلاً عن حداثة تاريخ استيطان السكان فيهما ، اما اعلى كثافة سجلت في حي (الجديدة ٣) بواقع (٩٧٠ شخص / هكتار) ؛ وذلك بسبب قرب هذا الحي من المنطقة التجارية المركزية ، فضلاً عن كونه مركز جذب للحراك السكني القادم من المنطقة التجارية المركزية والهجرة السكانية الوافدة من المحافظات الوسطى والجنوبية ابان النصف الثاني من القرن الماضي .

يتضح مما تقدم أن هناك تباينا في توزيع كثافة السكان في احياء مدينة النجف لذا تم تصنيف الكثافة السكانية في المدينة الى خمس فئات حسب الجدول (٢) والخريطة (٢) هي :

١- **كثافة منخفضة جداً** : تصل نسبة الكثافة فيها من (٢٥ فأقل) نسمة / هكتار وتشمل (٣٠) حياً سكنياً مشكلة نسبة بلغت (٣٤,١ %) وتتضمن احياء (وادي السلام ، الغازية ، مجمع الأكاديميين ، أبو طالب (الميلاد الجديد) ، مجمع المرجان ، مدينة العلم (الحولي خلف الميلاد) حول المطار ١ ، مجمع الحقوقيين (خلف المعهد الفني) ، مجمع نسيم الربيع ، البراكية ، عدن ، الصناعي الجنوبي ، الرضوية ، الاميرات ٢ ، المعهد التقني ، حول المطار ٢ ، مجمع الشهداء مجمع المعمار ، الحرفيين ، شمال حي ميسان ، السلام الجديد ، مجمع السلطان ، الحنانة ، مجمع السلام ، العمارة ، النداء ، مجمع ابو تراب ، الجهاد ٢ ، مجمع الزهراء ، مجمع الوقف الشيعي ، مجمع بيتي ٢) ؛ ويمكن ارجاع انخفاض الكثافة في هذه الاحياء الى عدة عوامل منها قدم بعض هذه الاحياء وارتفاع اسعار الارض فيها مثل حيي (العمارة و الحنانة) ، وهناك احياء تتخذ الصبغة الصناعية مثل احياء (الصناعي الجنوبي و الحرفيين و عدن) لذا فهي قليلة السكان ، اما باقي الاحياء فهي حديثة النشأة مما انعكس على قلة السكان فيها .

٢- **كثافة منخفضة** : وتتراوح هذه الكثافة من (٢٦ – ١٠٠) نسمة / هكتار وتضم (٢٩) حياً سكنياً مشكلة نسبة قدرها (٣٣ %) وهي كل من احياء (المدينة العلمية ، مجمع عماد سكر ، العباس ، مجمع الاميرات ١ ، المشراق ، البو عامر ، الشقق السكنية ، الجديدة ٢ ، الهندية ، السعد ، الجديدة ١ ، الامير ، الحوراء ، المثنى ، الفرات ، الغدير ، الاسكان ، المعلمين ، العروبة ، الجامعة ، قرية الغدير، القدس ٢ ، السلام ، العدالة ، الزهور ، الصحة ، الاطباء) ؛ ويمكن تبرير انخفاض الكثافة هنا الى عدة اسباب منها تحويل بعض الاحياء الى مناطق تجارية مهمة مما ادى الى ارتفاع اسعارها مثل (المشراق ، الجديدة ١ ، الفرات) وتحول بعضها الى مناطق تجمع الاطباء والصيادلة والمختبرات الطبية المتنوعة مما ادى الى ارتفاع اسعار الارض فيها مثل حي (الزهور) ، اما باقي الاحياء فهي حديثة النشأة .

الجدول (٢) تصنيف كثافة سكان مدينة النجف لعام ٢٠٢٢

الفئة	عدد الاحياء	%	عدد السكان	%
كثافة منخفضة جداً (٢٥ فاقل) نسمة / هكتار	٣٠	٣٤,١	٦١٥٥٦	٧,٧
كثافة منخفضة (٢٦ – ١٠٠) نسمة / هكتار	٢٩	٣٣	١٧٥٤٧٧	٢١,٩
كثافة متوسطة (١٠١ – ٢٠٠) نسمة / هكتار	٢٠	٢٢,٧	٣٠٣١٦٧	٣٧,٨
كثافة عالية (٢٠١ – ٤٠٠) نسمة / هكتار	٦	٦,٨	١٥٣٥٣٠	١٩,١
كثافة عالية جداً (من ٤٠٠ فأكثر) نسمة / هكتار	٣	٣,٤	١٠٨٦٥٥	١٣,٥
المجموع	٨٨	١٠٠	٨٠٢٣٨٥	١٠٠

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الملحق (٣) . اما فئات الكثافة السكانية فتم استخراجها بواسطة برنامج (ARC GIS. ١٠.٦) .

٣- **كثافة متوسطة** : وتتراوح هذه الكثافة من (١٠١ – ٢٠٠) نسمة / هكتار وتضم (٢٠) حياً سكنياً مشكلة نسبة قدرها (٢٢.٧ %) وهي كل من احياء (مجمع بيتي ١ ، الحويش ، ابو خالد ، البراق ، الحسين ، الكرامة ، الشوافع ، الرسالة ، الزهراء ، الامام المهدي ، الصناعي الشمالي ، الرحمة ، مجمع قنبر ، الجهاد ، الشهيد الصدر ، الحسن ، الجزائر ، شقق السلام ، القاسم ، الغري) ؛ ويمكن ارجاع ذلك الى عده اسباب منها قدم واهمية بعض الاحياء مما جعل منها مراكز جذب مهمة للسكان ، وانخفاض اسعار الارض في بعض الاحياء الشمالية التي تبتعد عن مركز المدينة مما أدى الى تركز السكان فيها ، فضلاً عن وجود بعض المجمعات السكنية الخاصة بفئات معينة من السكان كمجمع قنبر السكني الخاص بمنتسبي العتبة العلوية المقدسة .

٤- **كثافة عالية** : وتتراوح هذه الكثافة من (٢٠١ – ٤٠٠) نسمة / هكتار وتضم (٦) احياء سكنية مشكلة نسبة قدرها (٦,٨ %) وهي كل من احياء (القدس ١ ، اليرموك ، الانصار ، الشهداء ، الجديدة ٤ ، العلماء) ؛ ويعود ارتفاع الكثافة السكانية في الاحياء الى كون بعضها قديم النشأة والاستيطان ولاسيما ابان الهجرة التي تعرضت لها مدينة النجف ، فضلاً عن انخفاض اسعار الارض في بعضها خاصة الاحياء الشمالية والجنوبية .

٥- **كثافة عالية جداً** : وتتراوح هذه الكثافة من (٤٠٠ فاكثر) نسمة / هكتار وتضم (٣) احياء سكنية مشكلة نسبة قدرها (٣,٤ %) وهي كل من احياء (تبوك ، الجديدة ٣ ، والنور) ؛ ويمكن تفسير هذه الكثافة العالية جداً الى كون هذه الاحياء ضمت الوافدين من المحافظات الوسطى والجنوبية عبر النصف الثاني من القرن الماضي لأنها تمثل بوابة المدينة الجنوبية ، فضلاً عن صغر مساحتها مقارنة بالأحياء الاخرى .

وقد اتضح للباحث أن ارتفاع الكثافات السكانية سوف يؤدي الى ارتفاع الطلب على محال تجارة المفرد في مختلف احياء المدينة .

الخريطة (٢) كثافة سكان مدينة النجف على مستوى الاحياء السكنية لعام ٢٠٢٢

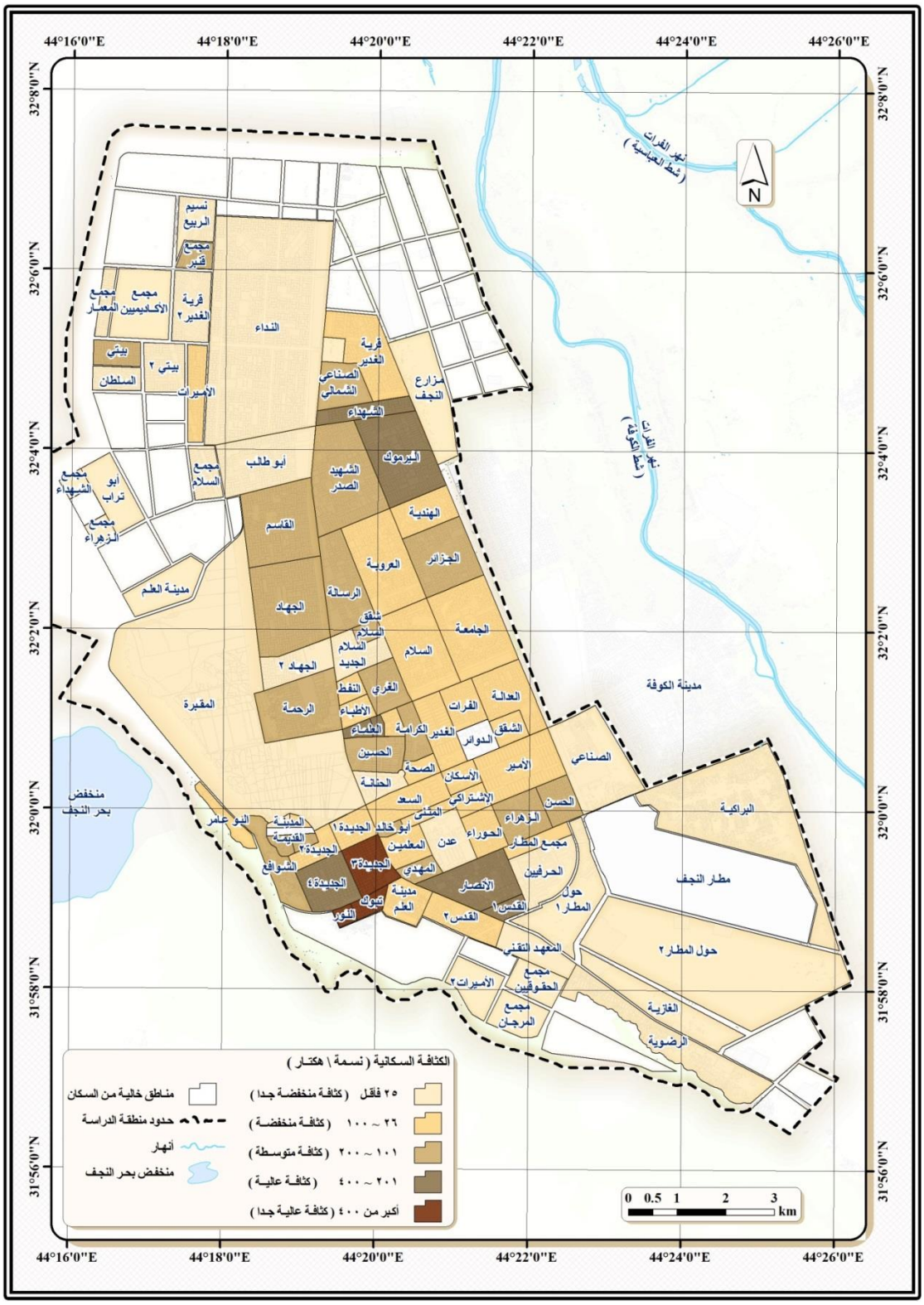

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (٢) . وبرنامج (ARC GIS) .

١-٣- الاتساع المساحي لمدينة النجف :

هو التوسع الحاصل في مساحة المدينة بعد ما كانت عليه ويتضمن هذا التوسع تغيير الارض المحيطة بالمدينة والتي كانت سابقاً مستخدمةً لأغراض غير حضرية او بدون استخدام الى استخدام مدني بحيث اصبحت جزء اساسي من التكتل الحضري ، وعليه فان التوسع يعني اتساع الرقعة الحضرية (المركز الحضري) وما ينتج عنه من اضافة اراضي جديدة لأصل مساحة المركز الحضري[١] ، وهناك الكثير من العوامل التي تؤدي الى حدوث التوسع المساحي يأتي في مقدمتها عامل النقل الذي يؤدي أثرا كبيراً في توسع المدينة على الاراضي المجاورة لها ، مما يعمل على تطوير درجة مركزية المدينة وعلاقاتها الاقليمية ، كما يقوم بتقوية علاقاتها التجارية مع الاقليم التابع لها[٢] ، ولأن الاستعمال التجاري يمثل احد المؤسسات الخدمية المهمة في المدن ، لذا فأنه يعد من الاستعمالات التي تستفيد من التوسع المساحي للمدينة ؛ وذلك لأن الوظيفة التجارية تعد من الفعاليات الأساسية التي تسهم في حركة السكان باتجاه المركز الحضري ، كما أنها تستحوذ على اعلى نسبة من العاملين في النشاطات الحضرية الاخرى[٣] .

قبل ان نستعرض مراحل توسع مدينة النجف يجب ان نعطي نبذة مختصرة عن تاريخ نشوء هذه المدينة حتى تكون لنا قاعدة انطلاق نحو مراحل التوسع التي تلتها وما رافقها من ظهور استعمالات حضرية متنوعة بما فيها الاستعمال التجاري .

ظهرت مدينة النجف للعيان بعد استشهاد الامام علي (عليه السلام) ودفنه فيها ، ولم يستغل موضع مدينة النجف بعد دفن الامام ؛ وذلك لانشغال المسلمين بالصراعات والحروب وكان القبر يُزار سراً حتى تم اظهاره علناً في عصر الرشيد ثم بدء عدد من المسلمين بدفن موتاهم بالقرب منه ، ومن ثم الاقامة بجواره ، وفي سنة (٩٧٧ هـ) ظهرت النجف كضاحية صغيرة تتبع للكوفة ، اطلق عليها الرحالة بـ(ضاحية الامام علي)[٤] . ثم توسعت بعد ذلك وعظم شأنها فانتقل اليها ارباب المصانع والحرف وابتدأت تتقدم عمرانياً فقصدها طلاب العلم والمعرفة ، ومرت على مدينة النجف بعد ذلك قوى ومؤثرات حضارية وسياسية مختلفة اثرت في مراحل تطورها وتركت

---

(١) صلاح هاشم الاسدي ، التوسع المساحي لمدينة البصرة دراسة في جغرافية المدن ، ط٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، البصرة ، العراق ، ٢٠٢١ ، ص٢٤ .

(٢) صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧ ، ص٣٣٤ – ٣٣٥.

(٣) إيمان حسن علي أحمد ، التحليل المكاني لاستعمالات الأرض التجارية في مدينة تكريت ، رسالة ماجستير (غ ، م) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠٠٩ ، ص٣٧ – ٣٨ .

(٤) محسن عبد الصاحب المظفر ، مدينة النجف الكبرى دراسة في نشأتها وعلاقاتها الاقليمية ، دار الرشيد للنشر ، ١٩٨١ ، ص ١٨ .

ملامحها في طبيعة التطور العمراني لها على مختلف العصور ، كان أبرزها العامل الديني التاريخي الذي يعد العامل الاساسي والفعال في نشأتها وتوسعها وتطورها واعطائها صفات المدينة الدينية الحقيقية[1] .

المرحلة الاولى الممتدة (٧٨٧ – ١٩٢٥ م) :

نشأت عبر هذه المرحلة (٤) محلات سكنية هي (المشراق و العمارة و الحويش والبراق) في شمال وغرب وشرق وجنوب المرقد العلوي الشريف ، وسورت المدينة بخمس اسوار لحمايتها من الاخطار الخارجية الا ان هذه الاسوار تهدمت مع ازدياد سكان هذه المحلات الاربع الذين بلغ عددهم ما يقارب (٦٠٠٠) نسمة ينظر الجدول (٣) وتسورت المدينة بسورها السادس الذي ضم خلف حدوده المحلات الاربع السابقة الذكر التي شكلت مساحة قدرها (٤٩.٢٢) هكتار ، بكل ما فيها من استعمالات ارض متنوعة والمتمثلة بالسكنية المتراصة والشوارع الضيقة المسالك والاسواق المسقوفة كالسوق الكبير ، فضلاً عن تبلور المنطقة المركزية حول المرقد والتي ضمت محال المفرد والجملة .

المرحلة الثانية الممتدة (١٩٢٦ – ١٩٥٧ م) :

لقد تخطت المدينة في هذه المرحلة سورها الأخير حيث فتحت فيه عدة فتحات نتيجة لاستتباب الامن وخططت ارض واسعة خارج السور الاخير وافرزت الى قطع سكنية ، فظهرت على أثر ذلك (٥) مناطق سكنية تمثلت بمحلتي (الجديدة الاولى والثانية) في المدة (١٩٢٥ – ١٩٤٥ م) ، وظهرت بعد ذلك عبر المدة المحصورة (١٩٤٦ – ١٩٥٤ م) محلات (الجديدة الثالثة والرابعة والشوافع) ، وقد اتخذ التوسع المساحي في هذه المرحلة الاتجاه الجنوبي والجنوبي الشرقي والشرقي ؛ وذلك استجابة لاستمرار قدوم المهاجرين والتوطن في هذه المناطق ، وقد بلغت مساحة المدينة في هذه المرحلة (٤٣٢.٤٩) هكتار ، اما عدد سكانها فبلغ في تلك المدة (٢٦٢٦١) نسمة ، وفي العام (١٩٥٤) تم فتح شوارع مستقيمة في نسيج المدينة القديمة هي شوارع (الصادق وزين العابدين والرسول والطوسي) اصبحت فيما بعد من أهم الشوارع التجارية في المدينة بما تحويه من محال تجارة الجملة والمفرد ، أما في الوقت الحاضر فهي تمثل المنطقة التجارية المركزية في مدينة النجف الاشرف نتيجة لقربها من المرقد الشريف إذ تعد مسالك سير الزائرين الوافدين من مختلف مدن العراقية وخارجها باتجاه المرقد المقدس .

---

(١) عبد الصاحب ناجي رشيد البغدادي ، الملائمة المكانية لاستعمالات الارض السكنية في مدينة النجف ، اطروحة دكتوراه (غ ، م) ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ١١٦ .

الجدول (٣) مراحل التوسع المساحي لمدينة النجف للمدة (٧٨٧ – ٢٠٢٢ م)

مرحلة التوسع	عدد الاحياء	المساحة / هكتار	عدد السكان
الاولى (٧٨٧ – ١٩٢٥)	٤	٤٩.٢٢	٦٠٠٠
الثانية (١٩٢٦ – ١٩٥٧)	٩	٤٣٢.٤٩	٢٦٢٦١
الثالثة (١٩٥٨– ١٩٧٧)	٣١	١٥٣٣.٨	١٨٦٤٧٩
الرابعة (١٩٧٨ – ١٩٨٧)	٤٢	٣٦٠٣.٨٣	٣٠٤٨٣٢
الخامسة (١٩٨٨ – ١٩٩٨)	٥٢	٥٣٨٩.٩٣	٣٨١٤٨٦
السادسة (١٩٩٩ – ٢٠٠٧)	٥٩	٧٥٥٢.٠٦	٥٢١٨٦٤
السابعة (٢٠٠٨ – ٢٠٢٢)	٨٧	١١٩٦٠.٠٦	٨٠٢٣٨٥

المصدر : الباحث اعتماداً على :

١– محسن عبد الصاحب المظفر ، مدينة النجف الكبرى دراسة في نشأتها وعلاقاتها الاقليمية ، دار الرشيد للنشر ، ١٩٨١ ، ص ١٢٣ .

٢– عبد الصاحب ناجي رشيد البغدادي ، الملائمة المكانية لاستعمالات الارض السكنية في مدينة النجف ، اطروحة دكتوراه (غ ، م) ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ١٥٨ .

٣– علي لفتة سعيد ، الاقليم الوظيفي لمدينة النجف الكبرى ، اطروحة دكتوراه (غ ، م) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ ، ١٢٨ .

٤– مديرية بلدية محافظة النجف الاشرف ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٢ .

المرحلة الثالثة الممتدة (١٩٥٨ – ١٩٧٧ م) :

واتسعت المدينة حضارياً وعمرانياً عبر هذه المرحلة بشكل كبير باتجاه الشرق بمحاذاة طريق نجف – كوفة ، وباتجاه الجنوب بمحاذاة طريق نجف – الديوانية ؛ وذلك بسبب الزيادة الكبيرة في عدد السكان وارتفاع مستوى المعيشة نتيجة لتأميم النفط وارتفاع عائدات النفط العراقية ، فضلاً عن نشوء المصرف العقاري ، وازداد توسع المدينة بشكل كبير بعد ان كان بطيئاً في عام (١٩٦٨ م) ؛ وذلك نتيجة لزيادة عدد المهاجرين من المناطق الريفية المجاورة وزيادة وسائل النقل وتحسن شبكة الطرق المؤدية الى المدينة ، وظهرت على اعقاب هذا التوسع (٢٢) حياً سكنياً عبر خمسينيات وستينيات وسبعينيات القرن الماضي وهي (السعد والحنانة والاسكان والحسين والمثنى وابو خالد والمعلمين والامير والانصار و(العلماء والشعراء) و الزهراء والحوراء والغدير والكرامة والامام المهدي و(الاطباء والنفط) والصحة والشرطة والنور والحرفيين والصناعي الجنوبي وعدن) ، وقد بلغت مساحة المدينة عبر هذه المرحلة (١٥٣٣.٨) هكتار اما عدد سكان المدينة عبر المرحلة فقد بلغ (١٨٦٤٧٩) نسمة ، اما بخصوص المناطق التجارية عبر هذه

المدة فقد ظهر شارع المدينة التجاري الذي يتوسط الجديدات الاربع السابقة الذكر ، فضلاً عن ظهور المحال التجارية على امتداد محوري نجف – كوفة و نجف – ديوانية المشار اليهما آنفاً .

المرحلة الرابعة الممتدة (١٩٧٨ – ١٩٨٧) :

فقد اتسعت المدينة اتساعاً لم يسبق له مثيل باتجاه الشمال على جهتي الطريق العام نجف – كربلاء ؛ وذلك بسبب الزيادة السكانية للمدينة الناتج عن زيادة عدد المهاجرين اليها من داخل المحافظة ومن خارجها ، فضلاً عن توزيع عدد كبير من القطع السكنية على بعض فئات السكان مثل العسكريين بعد عام (١٩٨٠ م) وعلى السكان الذين رحلوا من المناطق التي تعرضت لعملية الاستملاك والتهديم في المدينة القديمة ومنطقة بحر النجف وتعويضهم بأراضي سكنية ؛ وذلك بهدف اقامة مشاريع التطوير العمراني في مكانها كإقامة مشروع مدينة الزائرين وبعض المشاريع ذات الصفة الدينية والسياحية .

وظهرت في هذه المرحلة (١١) حياً هي (الحسن(القادسية) والاشتراكي والنصر والميلاد والعروبة والرسالة(الجمعية) واليرموك والشهيد الصدر(المكرمة) والهندية والعمارات السكنية والعباس (المرحلين)) وبلغت مساحة المدينة في هذه المرحلة (٣٦٠٣.٨٣) هكتار وبعدد سكان بلغ (٣٠٤٨٣٢) نسمة ، وبما ان هذه الاحياء بعيدة المنطقة التجارية المركزية لذا ارتأت الحكومة آنذاك الى انشاء اسواق تجارية عصرية ، فضلاً عن وجود بعض الاسواق والمحال التجارية المنتشرة في الشوارع الرئيسة لهذه الاحياء .

المرحلة الخامسة الممتدة (١٩٨٨ – ١٩٩٨) :

شهدت المدينة في المرحلة توسعاً باتجاه المحور الشمالي والجنوبي الا ان المحور الشمالي كان الاوفر حظاً على اعتبار وجود اراضٍ فارغة وبمساحات شاسعة على عكس المحور الجنوبي الذي يمتاز بوجود محدد بشري المتمثل بمعمل الاسمنت ، ونتيجة لعاملي الزيادة الطبيعية والهجرة ظهرت عبر هذه المدة (١٠) احياء هي (العدالة والفرات والجامعة والسلام والوفاء والغري وابو طالب والنداء والجريوية (الرضوية) وحي المعهد التقني) واتسعت مساحة المدينة لتصل الى (٥٣٨٩.٩٣) هكتار وبلغ الحجم السكاني في هذه المدة (٣٨١٤٨٦) نسمة ، وظهرت على اثر ذلك الاسواق التجارية العصرية والشعبية في هذه الاحياء ، فضلاً عن انتشار المحال التجارية على الشوارع الرئيسة فيها .

المرحلة السادسة الممتدة (١٩٩٩ – ٢٠٠٧ م) :

فشهدت المدينة عن طريق ما تبقى من عقد التسعينيات ظهور حيي (القدس ١ و٢) على المحور الجنوبي كاستجابة للنمو السكاني والهجرة ولو على حساب الملوثات الناتجة عن معمل الاسمنت ، وشهد هذه المرحلة تغييراً جذرياً في حياة المدينة تمثل بالتغيير السياسي ما بعد عام (٢٠٠٣ م) اذ شهد ظهور ما يعرف بالقرى السكنية كقرية الغدير وبالمجمعات السكانية ذات

الصبغة الدينية كالمدينة العلمية التي تضم طلبة الحوزة العلمية ، فضلاً عن ظهور (حي الرحمة) الذي ضم المهاجرين القادمين من محافظات (البصرة والناصرية والعمارة) بعد التغيير وحي (الصناعي الشمالي) الذي كان عبارة عن منطقة صناعية وتحول بمرور الوقت الى منطقة سكنية ، وعليه ظهرت في هذه المدة (١٠) احياء وارتفعت مساحة المدينة لتصل الى (٧٥٥٢.٠٦) هكتار وبحجم سكاني بلغ عبر تقديرات (٢٠٠٧ م) (٥٢١٨٦٤) نسمة ، وشهدت بعض احياء هذه المرحلة تطوراً تجارياً تمثل بوجود اسواق لتجارة الجملة والمفرد في حيي (القدس١ و٢) ، فضلاً عن وجود بعض المحال التجارية المتفرقة في قرية الغدير وحيي الرحمة والصناعي الشمالي ، اما المدينة العلمية فخلت من المحال التجارية نتيجة للصبغة الدينية التي أنشأت على ضوئها هذه المدينة .

المرحلة السابعة الممتدة (٢٠٠٨ – ٢٠٢٢ م) :

شهدت مدينة النجف عبر هذه المرحلة توسعاً مساحياً كبيراً جداً ينظر الخريطة (٣) ؛ وذلك عن طريق اتجاهين شمل الاول التوسع في انشاء المجمعات السكنية المرتبطة بالشركات الاستثمارية والمستثمرين عن طريق البنوك الحكومية مثل مجمعات (الاميرات ١ و٢ وبيتي ١ و٢ و المرجان والسلطان والسلام وابو تراب وقمبر والزهراء والشهداء والمعمار ونسيم الربيع والاكاديميين والحقوقيين ومدينة العلم وعماد سكر وشقق السلام والبو عامر والشهداء) ، اما الاتجاه الثاني فتمثل بوجود احياء جديدة بعضها يقع ضمن صنف الاستعمال السكني مثل حيي (ابو طالب (الميلاد الجديد)) والبعض الآخر كان في السابق عبارة عن ارض زراعية تقع بالقرب من مدينة النجف ولكنها سرعان ما تغير صنفها الى سكني وادخلت ضمن التصميم الاساس لمدينة النجف مثل (البراكية ومنطقة حول مطار النجف ١ و ٢ ومزارع شمال حي ميسان) ، بلغ اجمالي مساحة مدينة النجف في نهاية هذه المرحلة (١١٩٦٠.٠٦) هكتار وبحجم سكاني بلغ عبر تقديرات (٢٠٢٢ م) (٨٠٢٣٨٥) نسمة ، اما بخصوص الاسواق التجارية فقد انتشرت في الاحياء والمناطق التي ظهرت في بداية هذه المرحلة اما المجمعات والمناطق التي ظهرت حدثياً قسم منها يحتوي على اعداد قليلة من المحال التجارية والبعض الآخر يكاد يخلو منها بسبب حداثتها .

١ – ٤ – النقل :

يعد النقل أحد العوامل المهمة التي تؤدي الى زيادة الارتباط والتفاعل بين الاماكن على سطح الارض[١] ، لذا فوظيفة النقل داخل المدينة تعد من الوظائف المهمة لأنها تسهل عملية

---

(١) صالح فليح حسن ، حركة النقل داخل المدن ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد ١٢ ، ١٩٨١ ، ص٩٩ .

انتقال السكان والسلع بين اجزاء المدينة المختلفة ، وقد أسهمت التطورات الحاصلة في منظومة النقل الحضري في تغيير بنية التركيب الداخلي للمدينة ولاسيما الاستعمال التجاري الذي تعرض للكثير من المتغيرات الوظيفية والتبدلات المكانية التي ارتبطت بعامل النقل الحضري[١] .

(٢) محمد اسماعيل حسن ناصر الجبوري ، المصدر السابق ، ص٣٦ .

الخريطة (٣) مراحل التوسع المساحي لمدينة النجف عبر المدة (٧٨٧ – ٢٠٢٢ م)

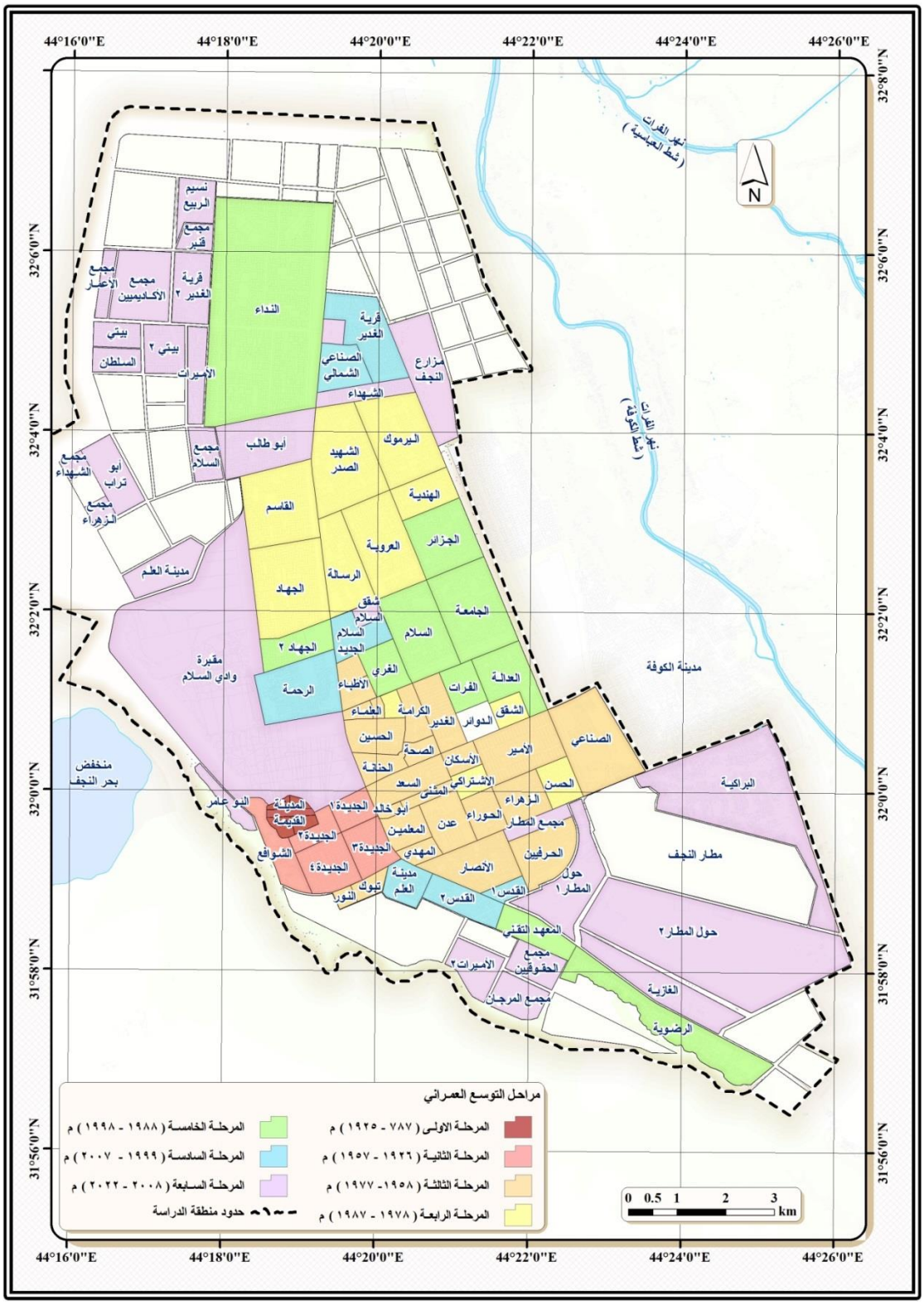

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (٣) .

اما بخصوص شبكة النقل الحضري الحديثة في مدينة النجف فقد تميزت منذ نشأتها وحتى خمسينيات القرن الماضي بخصائص النمط العضوي الذي تكون طرقه ملتوية ضيقة ، بينما تكون الازقة فيها ذات اتجاهات غير واضحة وعمياء ، ويسيطر هذا النمط على النواة القديمة لمدينة النجف المحيطة بالمرقد الشريف ، وظهر بعد ذلك النمط الدائري الذي حل بديلاً عن السور السادس الذي هُدم بعد زيادة سكان المدينة وحل محله شارع (السور) نسبة الى السور المشار اليه ، ثم ظهر النمط الشبكي (الرباعي قائم الزوايا) في قسم الجديدات الاربع في مدينة النجف[١] والذي جاء لخدمة السكان ووسائل النقل الميكانيكية في المدينة[٢] ، وطبق هذا النمط في الاحياء الحديثة لمدينة النجف ولكن بصورة محورة اذ يكون على شكل مستطيلات متعامدة لضمان صد الرياح والغبار والتقليل من تقاطعات الشوارع وغيرها من المشاكل التي ظهرت في النمط الرباعي[٣] ، وظهر كذلك النمط الشعاعي الذي وُجد لضمان زيادة سرعة السير والحركة بين مركز المدينة واطرافها وسهولة الوصول اليها وتمثل هذا النمط بالعديد من الشوارع مثل شوارع (الامام علي والطوسي والهاتف والسدير) .

ظهرت الشوارع التجارية اول الامر في مدينة النجف بعد ما شُقت الشوارع العريضة النسيج القديم للمدينة في المحلات القديمة الاربع (المشراق والبراق والحويش والعمارة) وهي شوارع (زين العابدين والرسول والصادق والطوسي) اذ توزعت المحال التجارية على جوانب هذه الشوارع واختلفت في اصنافها بين الملابس والاقمشة والاحذية والمواد المنزلية والمجوهرات والمطاعم والمقاهي ، ثم ظهر بعد ذلك شارع (المدينة المنورة) الذي يعد حلقة الوصل بين الجديدات الاربع والذي تخصص تقريباً بمحال بيع المواد الانشائية والكهربائية ومواد البناء والاصباغ ، ثم ظهرت بعد ذلك الشوارع التجارية الرئيسة على امتداد المحاور الحضرية مثل محور نجف – كوفة والذي يمتد من مركز مدينة النجف باتجاه مدينة الكوفة وصولاً الى مستشفى بن بلال الاهلية حيث تنتشر المحلات التجارية المتخصصة ببيع العاب الاطفال والادوات المنزلية والاجهزة الكهربائية ومعارض الاثاث والموبيليات ومحال بيع الاجهزة الالكترونية والحاسبات والمطاعم والكوفي شوب ، ومحور نجف – كربلاء ويمتد من مركز المدينة باتجاه الشمال وصولاً الى المطحنة سابقاً حيث تنتشر المحال التجارية على طول الشارع وفيها محال السوبر ماركت ومطاعم ومعارض سيارات ومحال لبيع الخضار ، وحور نجف – ديوانية الذي يمتد من مركز المدينة باتجاه شارع ابو

---

(١) عبد الرزاق عباس حسين ، المصدر السابق ، ص١٦٣ .

(٢) خالص حسني الاشعب ، المدينة العربية ، مؤسسة الخليج للطباعة والنشر ، الكويت ، ١٩٨٢ ، ص١٦٢ .

(٣) محمد حميد عباس الشهابي ، استعمالات الارض لأغراض النقل في مدينة النجف دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير (غ ، م) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٢ ، ص٦٢ .

صخير وصولا الى سيطرة القايش – معمل سمنت الكوفة حيث تتوزع المحال التجارية على طول الشارع ويمتاز ببيع المواد الانشائية والمطاعم والمقاهي .

الخريطة (٤) المحاور التجارية في مدينة النجف لعام ٢٠٢٢

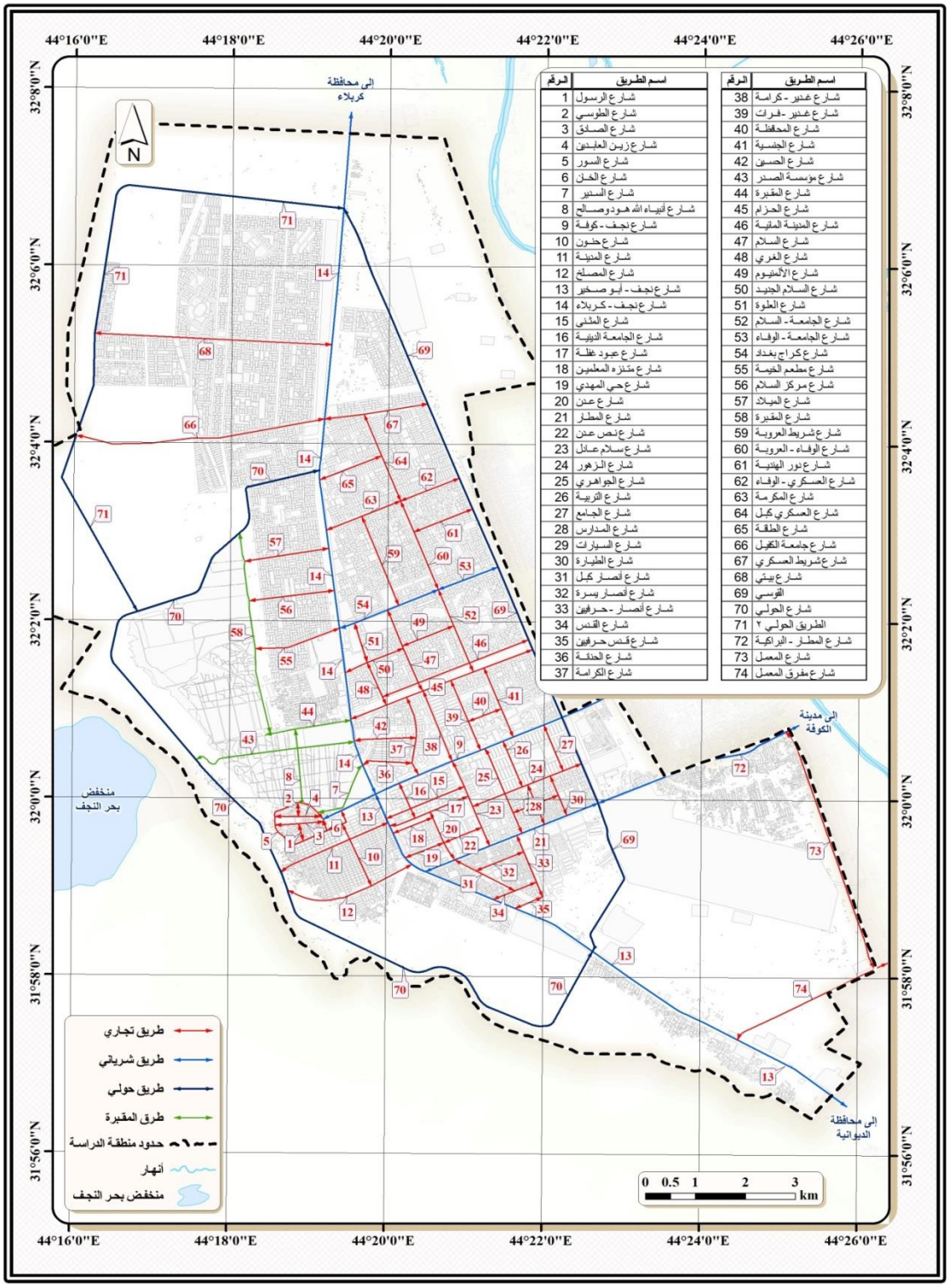

الرقم	اسم الطريق	الرقم	اسم الطريق
1	شارع الرسول	38	شارع غدير - كرامة
2	شارع الطوسي	39	شارع غدير - فرات
3	شارع الصادق	40	شارع المحافظة
4	شارع زين العابدين	41	شارع الجنسية
5	شارع السور	42	شارع الحسين
6	شارع الخان	43	شارع مؤسسة الصدر
7	شارع السدير	44	شارع المقبرة
8	شارع أنبياء الله هود وصالح	45	شارع الحزام
9	شارع نجف - كوفة	46	شارع المدينة المائية
10	شارع حنون	47	شارع السلام
11	شارع المدينة	48	شارع الغري
12	شارع المصلح	49	شارع الألمنيوم
13	شارع نجف - أبو صخير	50	شارع السلام الجديد
14	شارع نجف - كربلاء	51	شارع العلوة
15	شارع المثنى	52	شارع الجامعة - السلام
16	شارع الجامعة الدينية	53	شارع الجامعة - الوفاء
17	شارع عبود غلة	54	شارع كراج بغداد
18	شارع متنزه المعلمين	55	شارع مطعم الخيمة
19	شارع حي المهدي	56	شارع مركز السلام
20	شارع عدن	57	شارع الميلاد
21	شارع المطار	58	شارع المقبرة
22	شارع نص عدن	59	شارع شريط العروبة
23	شارع سلام عادل	60	شارع الوفاء - العروبة
24	شارع الزهور	61	شارع دور الهندية
25	شارع الجواهري	62	شارع العسكري - الوفاء
26	شارع التربية	63	شارع المكرمة
27	شارع الجامع	64	شارع العسكري كيل
28	شارع المدارس	65	شارع الطلقة
29	شارع السيارات	66	شارع جامعة النجيل
30	شارع الطيارة	67	شارع شريط العسكري
31	شارع أنصار كيل	68	شارع بيتي
32	شارع أنصار يسرة	69	القوسي
33	شارع أنصار - حرفيين	70	شارع الحولي
34	شارع القدس	71	الطريق الحولي ٢
35	شارع قدس حرفيين	72	شارع المطار - البراكية
36	شارع الحنفية	73	شارع المعمل
37	شارع الكرامة	74	شارع مفرق المعمل

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

١- المرئية الفضائية لمدينة النجف باستخدام برنامج (ARC GIS) .

٢- الدراسة الميدانية .

وظهرت بعد ذلك شوارع تجارية في أحياء مدينة النجف على اختلاف ظهورها التاريخي وهذه الشوارع كانت بالأصل سكنية لكنها غيرت صنفها الى تجارية مع مرور الوقت والتي تتميز بسهولة الوصول اليها ؛ بسبب وجود اماكن مخصصة لوقوف السيارات ومن هذه الشوارع ، شارع (الاسكان) الذي يحتوي على محال مواد غذائية ومطاعم وكافتريات تقدم خدماتها للأطباء والخدمات الصحية المرافقة لها (صيدليات ومختبرات ومذاخر) الموجودة في هذا الشارع ، وشارع (الروان) الذي يتكون من محال تجارية متطورة نوعاً ما ويمتاز بكثرة زبائنه من سكان المدينة والمدن القريبة منها لما له ميزة تجارية سياحية عن طريق وجود المولات الكبيرة وشركات بيع الاجهزة الكهربائية ومحال كبيرة لبيع الموبايلات والعطور والملابس والساعات ، فضلاً عن وجود المطاعم والكوفي شوب ، وشارع (مكتب الرشيد) الذي يمتاز بوجود محال ببيع الفواكه والخضار والاجهزة الكهربائية والملابس والاقمشة مع وجود المطاعم والكوفي شوب والصيدليات وغيرها ، وشارع (المطار) الذي يقع باتجاه مطار النجف الدولي والذي يحتوي على انواع مختلفة من المحال التجارية مثل محال بيع الخضار والفواكه وكماليات السيارات والمولات الكبيرة .

اما اطوال الشوارع التجارية في مدينة النجف فبلغت (٩٨٤١٨) م^{٢} مشكلة نسبة بلغت (٤٨ %) من مجموع اطوال الشوارع الكلية في مدينة النجف البالغة (٢٠٥٠٢٣) م^{٢}[١] .

١-٥- التحضر :

يعرف التحضر بانه تحول الانسان من الحياة الريفية المعتمدة على الزراعة والرعي الى الحياة داخل المدن ، والتي تعتمد على ممارسة التجارة والصناعة والسياحة والخدمات ، كما يقصد بالتحضر على انه عملية تركز السكان في المناطق الحضرية ، وارتفاع نسبتهم العددية او الكثافية فيها . وطالما هناك تزايد في نسبة السكان الحضر ، فلا بد من تواجد التمدن[٢] ، اما الحضرية فترتبط ارتباطاً وثيقاَ بالتحضر ، فهي نتاج نهائي لعملية التحضر وعوامله والقوى العاملة والقوى الدافعة اليه . ويعرفها البعض بأنها عملية تغيير نوعي في نظرة الناس للحياة وانماط سلوكهم وفي مجموعة التنظيمات التي اوجدوها ومارسوها . ويطلق عليها بعض الباحثين بأنها ((حضارة المدن وطريقة حياة سكانها))[٣] .

---

(١) الباحث بالاعتماد على المرئية الفضائية لمدينة النجف باستخدام برنامج (ARC GIS) .

(٢) علي سالم الشواورة ، المصدر السابق ، ص١١٩ .

(٣) صبري فارس الهيتي وصالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٦ ، ص٢٧ .

ويعد العامل الديني المتمثل بوجود مرقد الامام علي (عليه السلام) من اهم العوامل التي ساعدت على ارتفاع نسبة التحضر في مدينة النجف فهي تقع عند اقصى الطرف الجنوبي للقسم الشمالي من السهل الرسوبي مما جعلها تقع عند اقصر طريق موصل بين السهل الخصب الوافر الانتاج من جهة ، والهضبة الغربية والجزيرة العربية ذات الانتاج الرعوي من جهة اخرى[1] مما جعلها سوقاً رائجاً لمنتجات هاتين البيئتين المختلفتين اقتصادياً .

الجدول (٤) نسبة تحضر سكان قضاء النجف للمدة (١٩٤٧ – ٢٠٢٢)

السنة	السكان الحضر	السكان الريف	التحضر (%)
١٩٤٧	٢٦٢٦١	١٦٨٥	٩٤
١٩٥٧	٨٩١٩٠	١٩٧٦	٩٨
١٩٦٥	١٣٤٠٢٧	١٥٩١	٩٩
١٩٧٧	١٨٦٤٧٩	٢٠٣٠	٩٩
١٩٨٧	٣٠٤٨٣٢	٤١٧٨	٩٩
١٩٩٧	٣٨١٤٨٦	٩٠٣٩	٩٨
٢٠٠٧	٥٢١٨٦٤	١٣١٧٨	٩٨
٢٠٢٢	٨٠٢٣٨٥	٣١٠٥٨	٩٦

المصدر : الباحث اعتماداً على :

١- المملكة العراقية ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، مديرية النفوس العامة ، احصاء سكان لواء كربلاء لعام ١٩٤٧.

٢- الجمهورية العراقية ، وزارة الداخلية ، مديرية النفوس العامة ، المجموعة الاحصائية لتسجيل لعامي ١٩٥٧ و ١٩٦٥ ، لواء كربلاء .

٣- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنوات ١٩٧٧ و ١٩٨٧ ، محافظة النجف الاشرف .

٤- جمهورية العراق ، هيأة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، محافظة النجف الاشرف .

٥- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء ، تقديرات السكان لعامي ٢٠٠٧ .

٦- محافظة النجف الاشرف ، قائمقامية قضاء النجف الاشرف ، وحدة التخطيط والمتابعة ، اعداد سكان احياء مدينة النجف حسب تعداد مخاتير هذه الاحياء لعام ٢٠٢٢ ، بيانات غير منشورة .

(١) محسن عبد الصاحب المظفر ، المصدر السابق ، ص ٢١ .

يتضح للباحث من الجدول (٤) ان نسبة التحضر في مدينة النجف شهدت ارتفاعاً تدريجياً عبر المدة (١٩٤٧ – ٢٠٢٢) اذ سجلت نسبة التحضر في عام (١٩٤٧) ارتفاعاً ملحوظاً بواقع (٩٤%) خاصة بعد استتباب الامن وازالة السور السادس وتوسع المدينة باتجاه الخارج ، واستمرت نسبة التحضر بالارتفاع حتى وصلت الى (٩٨ %) عبر عام (١٩٥٧) ؛ بسبب الهجرة الوافدة من المحافظات الجنوبية للسكن في المدينة بجوار مرقد امير المؤمنين (عليه السلام) ، واستمرت نسبة التحضر بالارتفاع بالمدينة حتى وصلت الى اعلى مستوى لها اذ بلغت (٩٩ %) عبر الاعوام (١٩٦٥ و ١٩٧٧ و ١٩٨٧) ؛ ويمكن ارجاع ذلك الى ارتفاع المستوى الاقتصادي والصحي ، فضلاً عن استمرار وتائر المهاجرين القادمين من المحافظات الشرقية والجنوبية ولاسيمَا في الحرب العراقية الايرانية ، وحدث انخفاض طفيف في نسبة التحضر عبر عامي (١٩٩٧ و ٢٠٠٧) بواقع (٩٨ %) ؛ وذلك بسبب عودة بعض المهاجرين الى محافظاتهم عبر الحرب وانخفاض الزيادة الطبيعية عبر الحصار الاقتصادي الذي شهدته البلد عبر تسعينيات القرن الماضي ، أما في العام (٢٠٢٢) فقد شهد هو الآخر انخفاض طفيف في نسبة التحضر ، ويبدو ان سبب ذلك يعود الى الارتفاع النسبي لسكان المناطق الريفية المحيطة بالمدينة نتيجة لتحسن المستوى الاقتصادي والصحي مما اثر على نسبة سكان الحضر في المدينة .

وقد اتضح للباحث أن التحضر قد أسهم بشكل كبير في ظهور الاسواق والمحال التجارية وخاصة المفرد ؛ وذلك لأن وجود هذه المحال والاسواق في كل حي سكني اصبح يشكل مظهر حضاري دال على تقدم وتطور ذلك الحي ، مما انعكس على حياة السكان الحضر وبالشكل الذي يساعدهم على مواكبة مستجدات سرعة العصر وخاصة اذا كانت هذه الاسواق والمحال تجمع ما بين توفر السلع والخدمات معاً والتي يحتاجها السكان الحضر بشكل مستمر وفعال ، اذ ان نوعية السلع والخدمات في البيئة الحضرية تختلف في كميتها ونوعها ومستواها عن تلك التي في البيئة الريفية ، ويجب الاشارة هنا الى ان التحضر يؤثر في رفع مستوى دخل الفرد ، مما يؤدي الى زيادة متطلباته واحتياجاته اليومية والتي لابد ان توجد بالقرب منه حتى لا يكلفه الذهاب اليها المزيد من الوقت والتكاليف والجهد ، وعليه توجد الاسواق المحلية ومحال تجارة المفرد ضمن المناطق السكنية وخصوصاً محال بيع اللحوم والخضروات والغذائية وغيرها .

١-٦- الاجراءات التخطيطية :

يقصد بها الإجراءات القانونية الصادرة من قبل الجهات المعنية بتخطيط المدن وتنظيم استعمالات الارض داخلها ، الامر الذي يؤدي الى تحسين بيئة المدينة عن طريق ايجاد نوع من التناغم بين مفردات الحياة الحضرية المستجدة وبين متطلبات سكانها الاساسية ، وقد ترتبط تلك

الاجراءات مباشرة بأحد جوانب النشاط التجاري ، او ترتبط بالاستعمالات الوظيفية الاخرى التي اثرت بشكل مباشر او غير مباشر بالتركيب التجاري[١] .

وتعد الاجراءات التخطيطية من المبررات والاسباب المهمة جداً في ظهور الخدمات التجارية في معظم دول العالم ، اذ عن طريق تنفيذ هذه القوانين يتم ظهور هذه المحال التجارية ضمن اي مدينة من المدن ، اما في مدينة النجف فالجهات المسؤولة عن تخطيط المدينة وتوزيع وتنظيم استعمالات الارض فيها ، هي (مديرية البلدية و مديرية التخطيط العمراني) اللذين يعدان الجهتين المسؤولتين عن توزيع استعمالات الارض الحضرية في المدينة بشكل عام ، ومن ضمنها توزيع الاستعمال التجاري وتنظيمه ، وذلك عن طريق ما تصدره من قوانين وتشريعات تنظم بموجبها عمل هذه المؤسسات الوظيفية والتي عن طريقها انشأت الكثير من المحال التجارية في احياء مدينة النجف ؛ وذلك لتلبية الطلب المتزايد عليها من قبل سكان المدينة وعلى الخدمات المقدمة من قبل تلك المؤسسات ؛ وذلك تحت اشراف البلدية التي اخذت على عاتقها مسؤولية تنظيم استعمالات الارض التجارية في المنطقة التجارية المركزية بشكل خاصل وباقي مناطق المدينة بشكل عام ، فضلاً عن تحويل العديد من الشوارع السكنية في اغلب احياء المدينة الى شوارع تجارية بالكامل بشكل تدريجي ، كما هو الحال في شارع الروان الذي يعد من الشوارع التجارية الشهيرة في المدينة والذي كان في تسعينيات القرن الماضي شارع سكني بالكامل ، فضلاً عن اغلب شوارع الاحياء الجنوبية والشمالية التي كانت سكنية في السابق وتحولت الى تجارية بالتدريج بدوافع بعضها قانوني والبعض الآخر بدافع المصلحة الفردية وغياب الادارة الحضرية الفاعلة والتي اثرت بشكل مباشر على توجيه استعمالات الارض التجارية فيها .

---

(١) غادة غانم مدين الزبيدي ، تحليل جغرافي لبعض اسواق المحلات السكنية في مدينة الموصل وتقييم كفاءة ادائها ، رسالة ماجستير (غ ، م) ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٥ ، ص ٦٦ .

٢- مراحل تطور تجارة المفرد في مدينة النجف :

لابد ان تمر كل مدينة بمراحل متعددة من النمو والتطور في مختلف جوانبها والخدمات التي تقدمها ومن ضمنها الخدمات التجارية عموماً وخدمات تجارة المفرد خصوصاً حتى تصل الى مرحلة الازدهار والتطور ، وان مدينة النجف حالها حال باقي المدن في العالم مرت بمراحل نمو متعددة منذ نشأتها بعد ظهور قبر الامام علي (عليه السلام) وحتى الوقت الحاضر ، اذ شهدت المدينة نمواً سكانياً وتوسعاً عمرانياً كبيراً قد انعكس على تطور الخدمات التجارية عموماً وتجارة المفرد خصوصاً وتعددها وتباين مستوى الوظائف التي تقوم بها وخدماتها المتنوعة بين مرحلة تطويرية واخرى . وعليه سيتم تقسيم مراحل نمو خدمات تجارة المفرد في مدينة النجف الى اربع مراحل(*) تبدء من عام (٧٨٧ م) وحتى عام (٢٠٢٢ م) وكما يلي :

٢-١- المرحلة الاولى (٧٨٧ – ١٩٧٧ م) :

تبدأ هذه المرحلة بعد ظهور قبر الامام علي (عليه السلام) كما ذكرنا اعلاه ثم بدأت المدينة بالنمو على اثر مجي السكان الموالين من مختلف المناطق من داخل وخارج العراق لدفن موتاهم بجوار المرقد الشريف ، وكان لهذا النمو السكاني الاثر الكبير في ظهور الاستعمال التجاري اذ قُدر عدد السكان عبر هذه المرحلة (٦٠٠٠) نسمة ، وبلغ عدد المحلات السكنية التي ظهرت في هذه المرحلة (٤) محلات هي (البراق والمشراق والحويش والعمارة) شكلت مساحة بلغت (٤٩.٢٢) هكتار . كما شهد عام (١٩٢٦ م) اتساعاً مساحياً ملحوظاً اذ تخطت مدينة النجف السور السادس الذي كان يسورها ؛ وذلك لحمايتها من هجمات الاعراب القادمين من وراء الحدود ، ولكن وبعد استتباب الامن لم تعد المدينة بحاجة الى هذا السور اذ هدم بالكامل وتوسعت المدينة خارج حدود المحلات الاربع السابقة الذكر نتيجة لارتفاع عدد السكان الذي بلغ عددهم حسب تعداد (١٩٤٧ م) (٢٦٢٦١) نسمة ، فظهرت على اثر ذلك (٥) مناطق سكنية هي (الجديدة الاولى والثانية والثالثة والرابعة والشوافع) ، وارتفعت مساحة المدينة على اثر هذه الزيادة السكانية لتصل الى (٤٣٢.٤٩) هكتار . ولقد شهدت المدينة عبر عام (١٩٥٨ م) تطورات كبيرة على مستوى العراق بصورة عامة والمدن العراقية ومنها مدينة النجف بصورة خاصة والتي انعكست على مجمل بنية المدينة ومظهرها الحضري اذ كان لتأميم النفط وارتفاع عائدات النفط العراقية ونشوء المصرف العقاري ان اتسعت مدينة النجف عمرانياً بشكل كبير باتجاه الشرق بمحاذاة طريق نجف – كوفة ، وباتجاه الجنوب بمحاذاة طريق نجف – الديوانية ، اما عدد سكان المدينة فقد بلغ حسب تعداد (١٩٧٧ م) (١٨٦٤٧٩) نسمة ، اما التوسع المساحي فقد تمثل

(*) سنقوم هنا بالاعتماد على اربع مراحل مورفولوجية فقط ؛ وذلك لأن هذه المراحل تتوفر فيها البيانات الخاصة بمساحات محال تجارة المفرد .

بظهور (٢٢) حياً سكنياً هي (السعد والحنانة والاسكان والحسين والمثنى وابو خالد والمعلمين والامير والانصار و(العلماء والشعراء) و الزهراء والحوراء والغدير والكرامة والامام المهدي و(الاطباء والنفط) والصحة والشرطة والنور والحرفيين والصناعي الجنوبي وعدن) ، وقد بلغت مساحة المدينة عبر هذه المرحلة (١٥٣٣.٨) هكتار .

اما بخصوص خدمات تجارة المفرد فقد نمت بسرعة ملحوظة في هذه المرحلة وتوسعت مساحتها العمرانية التي تشغلها ؛ وذلك بسبب الاهمية الدينية للمدينة فنتج عن ذلك زيادة الطلب على خدمات تجارة المفرد بجميع انواعها الغذائية والكمالية والكتب وغيرها ، فظهرت اسواق متخصصة مثل السوق الكبير والاسواق الفرعية المرتبطة به والمعروفة بـ(القصابين والصاغة والعبايجية(*) والمسابج(**) والحدادين وسوق النعلجية(***)) ، فضلاً عن اسواق محلات العمارة والمشراق والحويش ، وتتعامل اسواق النجف التجارية مع البدو المتواجدين في المناطق القريبة من المدينة الذين يقصدونها لشراء الحبوب والتمور التي تقوم مدينة النجف بجلبها من المدن القريبة منها كالديوانية والكوفة والحلة ، اما اهم السلع التي تتعامل بها تلك المحال فهي (الحبوب والتمور والذهب والملابس والاقمشة وبيع اللحوم والمواد المنزلية وبيع الاحذية بمختلف انواعها وبيع العباءة الرجالية بمختلف انواعها والكوفية والعقال وغيرها من الاصناف التجارية) .

ثم تطور الاستعمال الخاص بتجارة المفرد بعد ذلك والذي تمثل بفتح شوارع عريضة مستقيمة ضمن النسيج الحضري العضوي السابق وهي شوارع (الصادق عليه السلام وزين العابدين عليه السلام والرسول صلى الله عليه وآله والطوسي) ، واصبحت هذه الشوارع تجارية تحتوي على محال متنوعة لبيع (الاقمشة والملابس والمواد المنزلية وغيرها من الاصناف التجارية) ، وقد اكتسبت هذه الشوارع اهميتها التجارية نتيجة لأنها تعد مسالك لسير الزائرين الوافدين من مختلف المناطق في المدينة والمدن المجاورة والبعيدة لمدينة النجف لزيارة المرقد المقدس . ثم ظهر بعد ذلك شارع المدينة التجاري الذي يقطع الجديدات الاربع السابقة الذكر من الشمال بأتجاه الجنوب وشارع حنون التجاري الذي يقطع هو الآخر الجديدات الاربع من الشرق الى الغرب ، فضلاً عن ظهور محال تجارة المفرد على امتداد محوري نجف – كوفة و نجف – ديوانية المشار اليهما آنفاً ، وبعض المحال التجارية المتفرقة في الاحياء الحديثة التي ظهرت في هذه المرحلة والمشار اليها آنفاً ، وبذلك

(*) المقصود بها (باعة العبي الرجالية بمختلف انواعها الصيفية والشتوية والكوفية والعقال)

(**) المقصود بها الادوات المنزلية المصنوعة من الحديد او النحاس او غيرها من المعادن .

(***) المقصود بها بيع الحذاء والخف الرجالي والنسائي .

ارتفعت مساحة الاستعمال التجاري الخاص بتجارة المفرد في المدينة لتصل الى (٢.٨) هكتار[١] .

٢-٢- المرحلة الثانية (١٩٧٨ – ١٩٩٨ م) :

اتسعت مدينة النجف في هذه المرحلة بشكل لم يسبق له مثيل باتجاه الشمال على امتداد المحور الشمالي (نجف – كربلاء) ؛ وذلك بسبب الزيادة الطبيعية للسكان الناتج عن تحسن الوضع الصحي والاقتصادي ، فضلاً عن الزيادة الناتجة عن ارتفاع عدد المهاجرين اليها وخاصة من المحافظات الشرقية والجنوبية والتي كانت متأثرة بالحرب العراقية – الايرانية في ثمانينيات القرن الماضي ، وادى ذلك الى ظهور العديد من الاحياء السكنية وبالخصوص في المحور الشمالي السابق الذكر مثل احياء (الحسن(القادسية) والاشتراكي والنصر والميلاد والعروبة والرسالة(الجمعية) واليرموك والشهيد الصدر(المكرمة) والهندية والعمارات السكنية والعباس (المرحلين)) ليصل عدد احياء المدينة الى (٤٢) حياً سكنياً ، وبمساحة بلغت (٣٦٠٣.٨٣) هكتار ، اما عدد السكان فبلغ عبر تعداد (١٩٨٧ م) (٣٠٤٨٣٢) نسمة ، وقد تمثل الاستعمال التجاري في هذه المرحلة بإنشاء (١٦) سوقاً تجارياً عصرياً في بعض الاحياء الحديثة التي ظهرت في هذه المرحلة والمرحلة السابقة والتي كانت بعيدة عن المنطقة التجارية المركزية ، وقد احتوت هذه الاسواق على المحال التجارية التي توفر المتطلبات اليومية لسكان هذه الاحياء والاحياء المجاورة لها مثل محال بيع المواد الغذائية والخضار واللحوم وغيرها ، فضلاً عن وجود الاسواق والمحال التجارية المنتشرة على الشوارع الرئيسة لهذه الاحياء .

وشهدت المدينة في نهاية هذه المرحلة توسعاً باتجاه المحور الشمالي ؛ وذلك بسبب وجود اراضٍ فارغة وبمساحات شاسعة ؛ ونتيجة للزيادة الطبيعية وازدياد وتائر الهجرة بسبب الاهمية الدينية والتجارية لمدينة النجف فظهرت على أثر ذلك (١٠) احياء هي (العدالة والفرات والجامعة والسلام والوفاء والغري وابو طالب والنداء والجريوية (الرضوية) وحي المعهد التقني) واتسعت مساحة المدينة لتصل الى (٥٣٨٩.٩٣) هكتار وبلغ الحجم السكاني في هذه المرحلة حسب تعداد (١٩٩٧ م) (٣٨١٤٨٦) نسمة ، وارتفعت مساحة الاستعمال التجاري بصورة عامة على اثر الزيادة السكانية التي شهدتها المدينة فبلغت (١٥٢.٨٧) هكتار[٢] ، وتمثلت استعمالات الارض التجارية في هذه المرحلة بأسواق تجارة الجملة المنتشرة في الاحياء الحديثة ، فضلاً عن انتشار محال تجارة المفرد على الشوارع الرئيسة فيها .

---

(١) محسن عبد الصاحب المظفر ، المصدر السابق ، ص ١٥١ .

(١) عبد الصاحب ناجي رشيد البغدادي ، المصدر السابق ، ص ١٥٨ .

٢-٣- المرحلة الثالثة (١٩٩٩ -٢٠٠٧ م) :

شهدت المدينة فيما ما تبقى من عقد التسعينيات ظهور حيين فقط هما (القدس ١ و٢) على المحور الجنوبي كاستجابة للنمو السكاني البطيء المتأثر بالتداعيات الصحية والاقتصادية والاجتماعية التي خلفها الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق عام (١٩٩١ م) ، ولكن وبعد عام (٢٠٠٣ م) شهد العراق عموماً ومدينة النجف خصوصاً تغييراً جذرياً تمثل بالتغيير السياسي الذي ادى الى زيادة عدد سكان المدينة عن طريق الزيادة الطبيعية ؛ بسبب رفع الحظر الاقتصادي وتحسن مستوى دخل الفرد وارتفاع المستوى الصحي ، فضلاً عن عودة الكثير من المهاجرين الى ارض الوطن الذين هجروا على يد النظام السابق ، وعليه ظهرت في هذه المدة (١٠) احياء سكنية وارتفعت مساحة المدينة لتصل الى (٧٥٥٢.٠٦) هكتار وبحجم سكاني بلغ عبر تقديرات (٢٠٠٧ م) (٥٢١٨٦٤) نسمة ، وشهدت مساحة الاستعمال التجاري بصورة عامة زيادة ملحوظة على اعقاب الزيادة السكانية التي شهدتها المدينة اذ بلغت (١٧٨.٩٤) هكتار[١] ، ويلاحظ ان محال تجارة المفرد قد انتشرت في هذه المرحلة في الاحياء الجديدة وخاصة في الشوارع الرئيسة التي تغير صنفها من سكني الى تجاري ، ولم يقتصر الامر على احياء هذه المرحلة وانما انسحب على الاحياء التي ظهرت في المراحل السابقة وبالأخص بعد رفع الحضر الاقتصادي وفتح ابواب الاستيراد امام الاسواق العراقية ، وتجدر الاشارة هنا الى ان هذه المرحلة شهدت بداية ظهور ما يعرف بالمولات والتي هي عبارة عن اسواق تجارية ذات امتداد عمودي تتألف من عدة طوابق كل طابق متخصص بعرض صنف معين من البضائع التجارية وقد اتخذت هذه المولات من الاحياء ذات المساحات الكبيرة مكاناً لها ؛ وذلك لأنها تحتاج الى مساحة كبيرة على عكس الاسواق العادية التي لا تحتاج الى مثل هكذا مساحة .

٢-٤- المرحلة الرابعة (٢٠٠٨ -٢٠٢٢ م) :

شهدت مدينة النجف عبر هذه المرحلة توسعاً مساحياً كبيراً جداً ؛ وذلك من جراء الزيادة الطبيعية الناتجة عن تحسن المستوى المعاشي والصحي ، فضلاً عن استمرار وتائر الهجرة من الاقضية والنواحي التابعة لمدينة النجف والمحافظات الجنوبية ؛ وذلك بسبب الاهمية الدينية والتجارية للمدينة وتوفر فرص العمل فيها بشكل كبير مما جعل منها بؤرة جذب للمزيد من المهاجرين ، واتسعت المدينة على اثر ذلك على المحور الشمالي (نجف – كربلاء) وذلك عن طريق انشاء المجمعات السكنية المرتبطة بالشركات الاستثمارية والمستثمرين عن طريق البنوك الحكومية والتي تمت الاشارة اليها آنفاً ، اما اتجاه التوسع الثاني فكان باتجاه المحور الجنوبي (نجف – ابو صخير) عن طريق تحويل صنف الارض الزراعية الواقعة على اطراف مدينة

---

(١) علي لفتة سعيد ، المصدر السابق ، ص ١٢٨ .

النجف الى سكني وادخلت ضمن التصميم الاساس لمدينة النجف ، بلغ اجمالي مساحة مدينة النجف في نهاية هذه المرحلة (١١٩٦٠.٠٦) هكتار وبحجم سكاني بلغ حسب تقديرات (٢٠٢٢ م) (٨٠٢٣٨٥) نسمة ، وشهدت هذه المرحلة ارتفاع عدد محال تجارة المفرد والتي بلغ عددها لعام (٢٠٢٢ م) (٦٥٠١) محلاً تجارياً وبمختلف اصنافها وقد شكلت هذه المحال مساحة قدرت بـ(٥٧.٦٨) هكتار[(١)(*)] .

وقد شهدت هذه المرحلة تحول اغلب الشوارع السكنية الى شوارع تجارية ويمكن ارجاع ذلك لسببين الاول يعود لارتفاع القدرة الشرائية للمواطن في شراء مختلف انواء البضائع ، والثاني يمتثل بالدافع الاقتصادي الذي حفز مالكي العقارات السكنية الواقعة على تلك الشوارع على تغيير صنفها من سكنية الى تجارية وخصوصاً تجارة المفرد اذ ان تجارة الجملة تحتاج الى مساحات كبيرة قد لا تكون متوفرة في مثل هكذا عقارات ، وهناك العديد من الامثلة على هذا التغيير في الشوارع مثل ملحق شارع الروان الذي كان الى عهد قريب شارع سكني تحول الآن بالكامل الى تجاري ، وشارع الفاصل بين حيي الفرات والغدير الذي اصبح شارع تجاري بامتياز ، واغلب شوارع الاحياء الشمالية التي كانت في السابق سكنية وتحولت تدريجياً الى تجارية .

---

(١) الباحث بالاعتماد على المسح الميداني لمحال تجارة المفرد في احياء ومجمعات مدينة النجف لعام ٢٠٢٢ .

(*) يلاحظ ان مساحة محال تجارة المفرد قليلة مقارنة بالمساحات الموجودة في المراحل السابقة ؛ وذلك لأن هذه المساحة تخص محال تجارة المفرد حصراً اما المساحات السابقة فهي تخص تجارة المفرد والجملة معاً ولم يستطع الباحث ان يحصل على مساحة محال تجارة المفرد في تلك المراحل لأن الدراسات التي اخذت منها الارقام لم تتناول تجارة المفرد على حدا وانما اخذت مع تجارة الجملة معاً .

٢- التوزيع المكاني – الكمي لمراكز تجارة المفرد في مدينة النجف :

يحتل الاستعمال التجاري بصورة عامة وتجارة المفرد بصورة خاصة اهمية كبيرة في مدينة النجف ، لذا سنقوم هنا بإيضاح صورة التوزيع المكاني – الكمي لخدمات مراكز تجارة المفرد في المدينة ، وذلك للكشف عن مواقعها ، وكذلك التعرف على اسباب توزيعها في مواقع متباينة تمت ملاحظتها اثناء الدراسة الميدانية ، والتي شملت جميع قطاعات المدينة بما فيها من احياء ، ولأجل اعطاء صورة واضحة عن هذا التوزيع سيتم بحثها حسب القطاعات والاحياء الواقعة ضمنها وكما يأتي :

٢-١- قطاع المدينة القديمة :

يعد هذا القطاع النواة القديمة التي نمت حولها مدينة النجف ، والذي يقع في الطرف الجنوبي الغربي من المدينة ، يحده من الشمال مقبرة وادي السلام ، ومن الشرق والجنوب الجديدات الاربع ، ومن الغرب منطقة الشوافع ومنخفض بحر النجف ، وينقسم هذا القطاع الى اربع محلات هي (البراق و المشراق والحويش والعمارة) ينظر الخريطة (٥) ، وقد كشفت الدراسة الميدانية عن وجود عدد كبير من محال تجارة المفرد بلغ عددها (١٢٣٣) محلاً تجارياً شكلت نسبة قدرها (١٨ %) من مجموع محال تجارة المفرد في المدينة البالغ عددها (٦٨٩٥) محلاً ،

الخريطة (٥) موقع قطاع المدينة القديمة موضحاً عليه المحاور التجارية لعام (٢٠٢٢م)

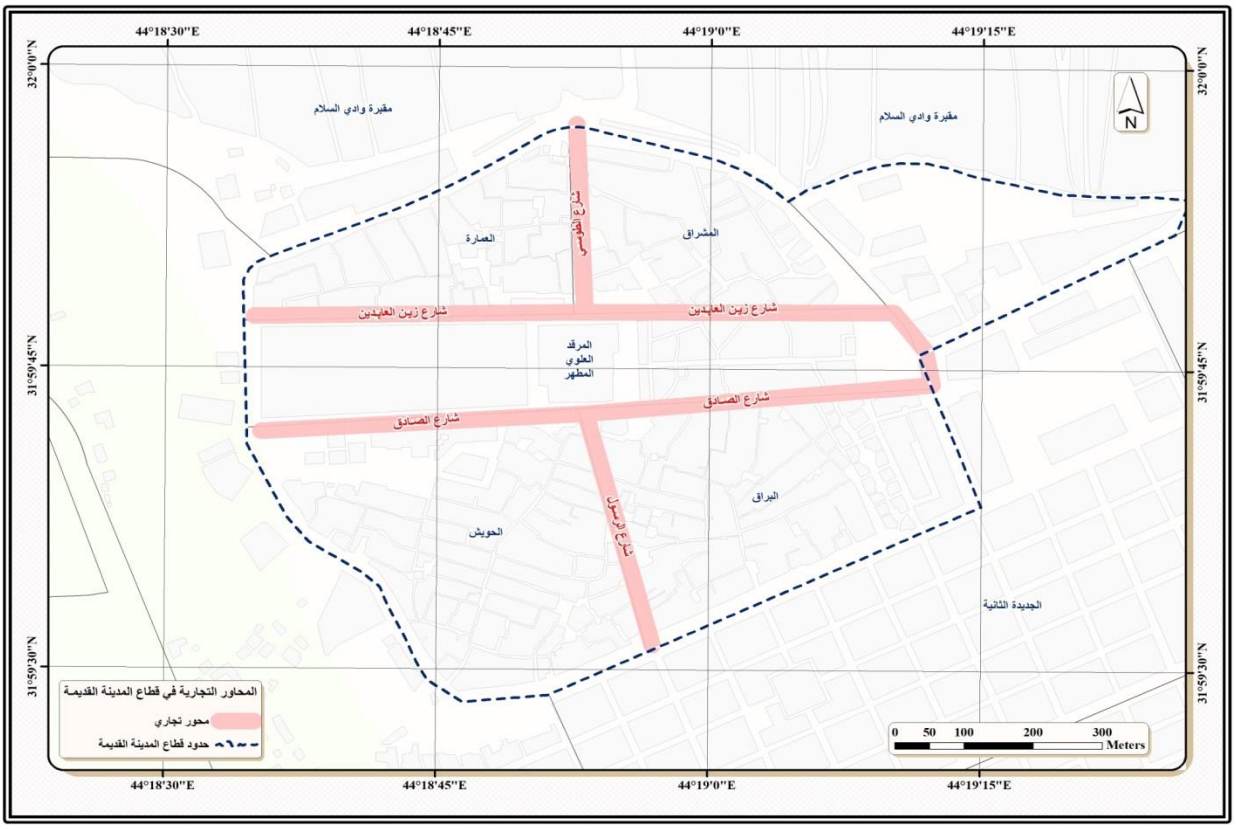

المصدر : الباحث بالاعتماد على : ١- مديرية بلدية محافظة النجف الاشرف ، شعبة تنظيم المدن .

٢- برنامج (Arc Gis,١٠,٦) .

ولتفسير وجود هذا العدد من محال تجارة المفرد في هذا القطاع لابد من ربط ذلك العدد بثلاثة متغيرات مهمة كان لها دور كبير في وجود ذلك العدد وهي :

٢-١-١- عدد السكان :

تتباين محلات قطاع المدينة القديمة من حيث عدد السكان والمحال التجارية ، فاحتلت محلة (الحويش) المركز الاول من حيث عدد السكان مشكلة نسبة بلغت (٥١,٨ %) من مجموع سكان القطاع ،حيث بلغت عدد المحلات التجارية بنسبة (٩,١) كما في الجدول (٥) ، ويمكن تفسير ذلك الى تمسك اغلب سكان هذه المحلة بمساكنهم وعدم رغبتهم في تحويلها الى محال تجارية لذا تركزت اغلب محال تجارة المفرد في الجانب المطل على شارع الرسول وكذلك المحال المطلة على شارع السور ، اما محلة البراق فجاءت بالمركز الثاني من حيث عدد السكان بنسبة بلغت (٣٢ %) حيث ارتفعت نسبة محال تجارة المفرد اذ شكلت (٥٢,٥ %) من مجموع محال تجارة المفرد في هذا القطاع ؛ وذلك بسبب التحول الكامل للواجهات التابعة لهذه المحلة والمطلة على شوارع الصادق والرسول والخورنق والسور الى محال تجارية ، فضلاً عن القسم التابع لها من السوق الكبير الذي يعد منطقة تجارية بالكامل ، واحتلت كل من محلتي المشراق والعمارة المركزين الثالث والرابع بنسبة بلغت (٨,٤ %) و(٧,٨ %) على التوالي ، حيث بلغ عدد محال تجارة المفرد بنسبة بلغت (١٧,١ %) و(٨,٢ %) على التوالي ، ويمكن تفسير التباين في نسب وجود المحال التجارية في هاتين المحلتين الى التحول الكامل لواجهات محلة المشراق المطلة على شوارع (زين العابدين و الطوسي والسور الى محال تجارية ، فضلاً عن القسم التابع لها من السوق الكبير الذي يعد منطقة تجارية بالكامل ، بينما نجد هناك تحول جزئي لواجهات محلة العمارة المطلة على شوارع (الطوسي و السور و امتداد شارع زين العابدين) ، اما المركز التجاري فقد احتل المركز الثالث من حيث وجود محال تجارة المفرد بنسبة بلغت (١٣ %) وهي منطقة تجارية بالكامل نشأت على هوامش المدينة القديمة .

وقد اتضح للباحث ان هذا المتغير ينطبق على محلة المشراق فقط ، اما باقي المحلات فلم يلاحظ ان هناك علاقة بين عدد السكان والمحال التجارية وانما يعود وجود هذه المحال الى متغيرات اخرى ، ولكن على الرغم من ذلك فهناك علاقة ارتباط وثيقة بين عدد السكان وعدد محال تجارة المفرد .

الجدول (٥) التوزيع المكاني – الكمي لمحال تجارة المفرد في محلات ومناطق قطاع المدينة القديمة لعام ٢٠٢٢

ت	اسم المحلة او الحي	عدد السكان	%	عدد محال تجارة المفرد	%
١	الحويش	٣٢٥٠	٥١,٨	١١٢	٩,١
٢	البراق	٢٠٠٠	٣٢	٦٤٨	٥٢,٥
٣	العمارة	٤٩٠	٧,٨	١٠٢	٨,٣
٤	المشراق	٥٣٠	٨,٤	٢١١	١٧,١
٥	المركز التجاري	٠	٠	١٦٠	١٣
	المجموع	٦٢٧٠	١٠٠	١٢٣٣	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على :

١- محافظة النجف الاشرف ، قائمقامية قضاء النجف الاشرف ، وحدة التخطيط والمتابعة ، اعداد سكان احياء مدينة النجف حسب تعداد مخاتير هذه الاحياء لعام ٢٠٢٢ ، بيانات غير منشورة .

٢- الدراسية الميدانية .

٢-١-٢- موقع المراكز التجارية داخل المحلات السكنية :

تعد هذه المحلات السكنية الاربع المركز التجاري لمدينة النجف ، اذ تتوزع حول مرقد امير المؤمنين (عليه السلام) ، مما اثر وبشكل ملفت للنظر في تحول اغلب الواجهات المطلة على الشوارع الموجودة في هذا القطاع والتي سبقت الاشارة لها الى محال تجارة مفرد المختلفة الاصناف ، وقد استفاد أصحاب المحال من موقعهم هذا لأنه يقع ضمن مسالك سير الزائرين القادمين لزيارة المرقد المقدس ، اذ يلاحظ استفادة محال تجارة المفرد المطلة على شارع الرسول والتابعة الى محلتي البراق شمالاً والحويش جنوباً من الزائرين القادمين من شارع السور المرتبط بالشارع الحولي الذي يفد منه الزائرين باتجاه المرقد ، كما يلاحظ استفادة محال تجارة المفرد المطلة على شارع الصادق وتلك الموجودة ضمن السوق الكبير والتي تتبع لمحلة البراق من الزائرين القادمين من منطقة الميدان باتجاه المرقد الشريف ، وقد استفادت محال تجارة المفرد المطلة على شارع زين العابدين وتلك الموجودة ضمن السوق الكبير والتي تتبع لمحلة المشراق من الزائرين القادمين من منطقة الميدان ايضاً ، فضلاً عن استفادة المحال التجارية المطلة على شارع الطوسي التي تتبع الى محلتي محلة المشراق من الشمال ومحلة العمارة من الجنوب من الزائرين القادمين من مقبرة وادي السلام باتجاه المرقد المقدس .

٢-١-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في المحلات السكنية :

تبين للباحث عن طريق تحليل نتائج الاستبانة ان (٩٠ %) من حجم العينة قد اشاروا الى وجود خدمات تجارية بسبب انها منطقة تجارية مركزية ، اذ تنتشر محال تجارة المفرد المتنوعة

على الشوارع التي تمت الاشارة اليها آنفاً ، وتبين للباحث عن طريق الدراسة الميدانية بوجود نوع من التخصص في بعض الاسواق والشوارع التجارية هنا مثل تخصص محال السوق الكبير ببيع المصوغات الذهبية والاقمشة والملابس ، وتخصص محال شارعي الصادق والرسول ببيع الاقمشة والملابس والالعاب الاطفال ، وتخصص محال شارع زين العابدين ببيع الخواتم والعطور ومستلزمات الصلاة والاكفان وغيرها ، وتخصص سوق الحويش ببيع الكتب الدينية والعلمية ، وعلى الرغم من هذا التخصص النسبي لهذه الشوارع والاسواق التجارية الا اننا نجد فيها الكثير من الاصناف التجارية التي تتلاءم من الصنف العام لها ، وهي عموماً كافية لسد حاجة سكان هذه المحلات والزائرين القادمين لزيارة المرقد الشريف .

٢-٢- قطاع الجديدات والشوافع :

يقع هذا القطاع في القسم الجنوبي الغربي من مدينة النجف ، اذ يحده من الشمال الغربي قطاع المدينة القديمة ومن الشمال مقبرة وادي السلام ، ومن الشرق والجنوب الشرقي قطاع الاحياء الجنوبية ، ومن الغرب منخفض بحر النجف ، ويتألف هذا القطاع من (٥) محلات هي (الجديدة الاولى والثانية والثالثة والرابعة والشوافع) ، ويحتوي على (٥٩١) محلاً تجارياً وبنسبة (٨,٦ %) من مجموع محال مدينة النجف كما في الجدول (٦) والخريطة (٦) .

الخريطة (٦) موقع قطاع الجديدات والشوافع موضحاً عليه المحاور التجارية لعام (٢٠٢٢م)

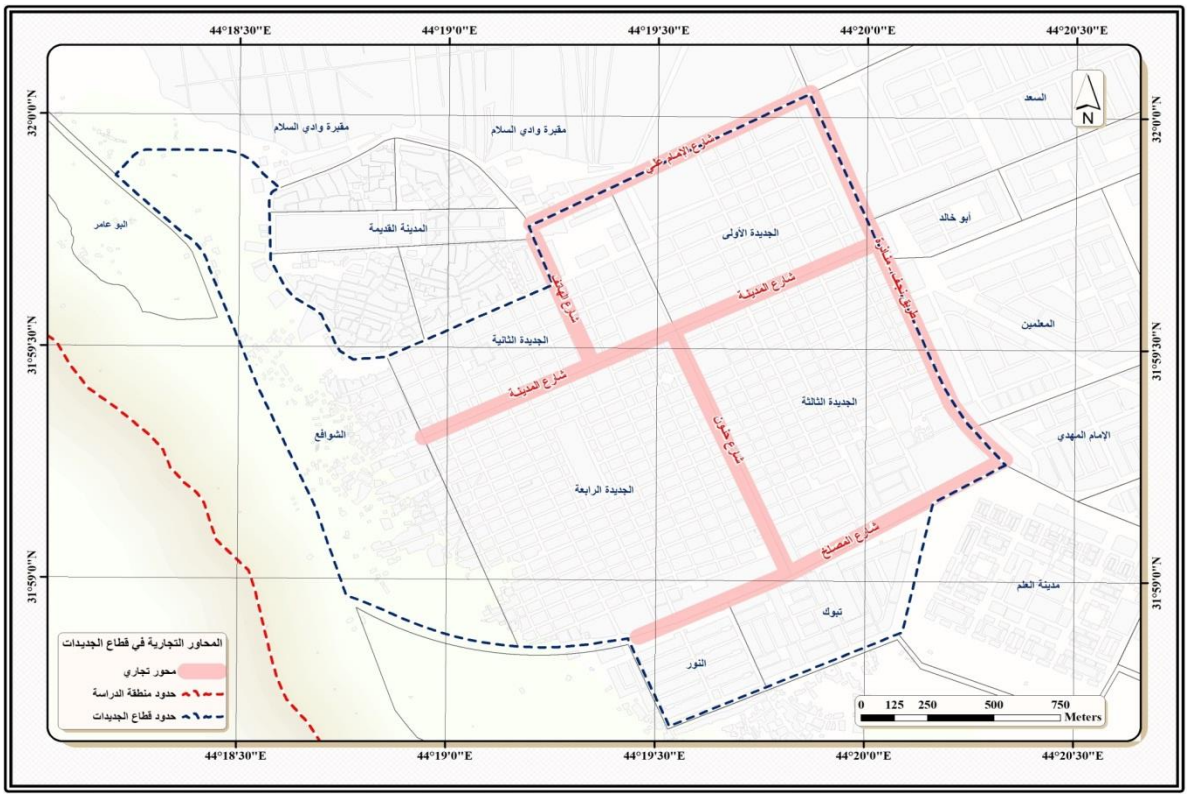

المصدر : الباحث بالاعتماد على : ١- مديرية بلدية محافظة النجف الاشرف ، شعبة تنظيم المدن .

٢- برنامج (Arc Gis,١٠,٦) .

ولتبرير وجود هذا العدد من محال تجارة المفرد في هذا القطاع لابد من ربط ذلك العدد بثلاث متغيرات كان لهم دور كبير في وجود ذلك العدد هي :

٢-٢-١- عدد السكان :

تتباين محلات هذا القطاع من حيث عدد السكان والمحال التجارية ، فيلاحظ احتلال محلة الجديدة الثالثة المركز الاول بنسبة (٦٢,٤ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، حيث بلغت عدد محال تجارة المفرد بنسبة بلغت (١٦,٩ %) ؛ وذلك بسبب اقتصار محال تجارة المفرد على ثلاث شوارع هي (المدينة وحنون ونجف – مناذرة) ، فضلاً عن قرب هذه المحلة عن المركز التجاري في المدينة القديمة ، وجاءت الجديدة الرابعة بالمركز الثاني من حيث عدد السكان بنسبة بلغت (٢٧,٣ %) ، حيث بلغ عدد المحال التجارية بنسبة (١٧ %) ، وذلك لتركز محال تجارة المفرد في الجزء المطل على شارعي المدينة وحنون أما باقي اجزاء المحلة فهي عبارة عن مساكن ، أما محلة الشوافع فجاءت بالمركز الثالث من حيث عدد السكان بنسبة بلغت (٥,٥ %) حيث بلغ عدد المحال التجارية نسبة (٤,٧ %) ، وذلك لأن هذه المحلة تمتاز بانخفاض مستوى الخدمات فيها وانخفاض مستوى الدخل لدى افرادها ، فضلاً عن قربها من المركز التجاري مما انعكس على قله محالها التجارية ، وجاءت محلتي الجديدة الاولى والثانية بالمركزين (الرابع والخامس) من حيث عدد السكان بنسبة بلغت (٢,٦ %) و(٢,٢ %) على التوالي ، حيث بلغ عدد محال تجارة المفرد بنسبة (٣١,٧ %) و(٢٩,٧ %) على التوالي ، وذلك لأن هاتين المحلتين تعتبران الامتداد التجاري للمنطقة التجارية المركزية في المدينة القديمة .

وقد اتضح للباحث ان علاقة السكان بوجود المحال التجارية تكاد تكون ضعيفة في محلات هذا القطاع وعليه يمكن ربط التوزيع المكاني لعدد محال تجارة المفرد بعوامل اخرى كعامل الموقع أو توفر الخدمات الضرورية للاستعمال التجاري .

الجدول (٦) التوزيع المكاني – الكمي لمحال تجارة المفرد في محلات ومناطق قطاع الجديدات والشوافع لعام ٢٠٢٢

ت	اسم المحلة او الحي	عدد السكان	%	عدد محال تجارة المفرد	%
١	الجديدة الاولى	٣٥٠٠	٢,٦	١٨٧	٣١,٧
٢	الجديدة الثانية	٣٠٠٠	٢,٢	١٧٥	٢٩,٧
٣	الجديدة الثالثة	٨٥١٢٥	٦٢,٤	١٠٠	١٦,٩
٤	الجديدة الرابعة	٣٧٢٥٠	٢٧,٣	١٠١	١٧
٥	الشوافع	٧٥٠٠	٥,٥	٢٨	٤,٧
	المجموع	١٣٦٣٧٥	١٠٠	٥٩١	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على :

١- محافظة النجف الاشرف ، قائمقامية قضاء النجف الاشرف ، وحدة التخطيط والمتابعة ، اعداد سكان احياء مدينة النجف حسب تعداد مخاتير هذه الاحياء لعام ٢٠٢٢ ، بيانات غير منشورة .

٢- الدراسية الميدانية .

٢-٢-٢- موقع المحلات السكنية بالنسبة للمركز التجاري :

إن مجاورة المحلات السكنية لهذا القطاع من المركز التجاري في قطاع المدينة القديمة يعد من العوامل المهمة في ظهور خدمات تجارة المفرد اذ بلغت المسافة الفاصلة بين محلات هذا القطاع والمتمثلة بـ(الجديدة الاولى والثانية والثالثة والرابعة والشوافع) ومركز المدينة (١,٣ ، ١ ، ١,٧ ، ١,٣ ، ١) كم على التوالي(*) ، ان قرب المسافة بين هذه المحلات ومركز المدينة جعلها تمثل الامتداد التجاري له ، فظهرت على أثر ذلك محال تجارة المفرد على امتداد شارع المدينة الذي يفصل الجديدات الاربع وقد تخصصت ببيع المواد الانشائية ومواد البناء والاجهزة الكهربائية والمنزلية ، فضلاً عن وجود الكثير من المطاعم والمقاهي التي توفر الخدمات للمحال التجارية .

٢-٢-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في المحلات السكنية :

اتضح للباحث عن طريق استمارة الاستبانة ، ان محلات هذا القطاع تتباين من حيث توفر محال تجارة المفرد ، اذ اشارت اجابات العينة الخاصة بمحلات الجديدة الاولى والثانية والثالثة والرابعة والشوافع والبالغة (٨٥ %) و(٧١ %) و(٥٤ %) و(٥٢ %) و(٣٢ %) على التوالي على وجود محال تجارة المفرد فيها ، فقد لوحظ عن طريق الدراسة الميدانية ان هذه المحال تنتشر على طرفي شارع المدينة الذي تمت الاشارة اليه آنفاً وشارع حنون وشارع نجف – مناذرة اذ توفر هذه الشوارع امكانية سهولة وصول الزبون وحصوله على السلعة التي يحتاجها .

(*) تم استخراج هذه المسافات بواسطة برنامج نظم المعلومات الجغرافية (Arc Gis,١٠,٦) .

٢-٣- القطاع الجنوبي :

يقع هذا القطاع في القسم الجنوبي من مدينة النجف ، اذ يحده من الشمال القطاع الشمالي ، ومن الشرق الحدود البلدية لمدينة الكوفة ، ومن الجنوب مطار النجف والمناطق المحيطة به ، ومن الغرب الجديدات الاربعة ، ويتألف هذا القطاع من (٢٦) حياً ومجمعاً سكنياً ينظر الجدول (٧) ، ويحتوي على (١٩١٤) محلاً تجارياً وبنسبة (٢٧,٧ %) من مجموع محال مدينة النجف كما في الجدول (٧) و الخريطة (٧) .

الخريطة (٧) موقع القطاع الجنوبي موضحاً عليه المحاور التجارية لعام (٢٠٢٢م)

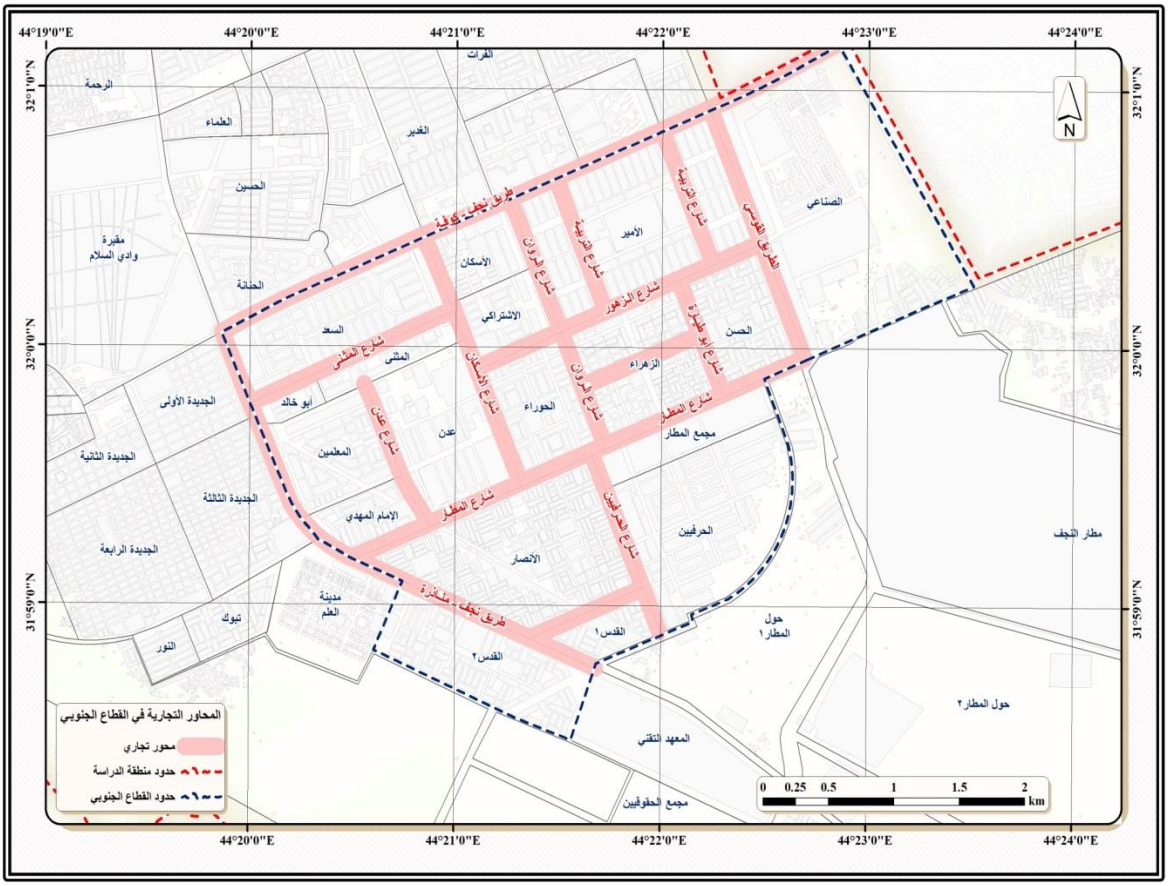

المصدر : الباحث بالاعتماد على : ١- مديرية بلدية محافظة النجف الاشرف ، شعبة تنظيم المدن .
٢- برنامج (Arc Gis,١٠,٦) .

وفيما يأتي استعراض لأحياء ومجمعات هذا القطاع التي تحتوي على محال لتجارة المفرد مع الاشارة الى أثر المتغيرات الثلاث السابقة الذكر في وجود محال تجارة المفرد الخاص بكل واحد منها وكما يلي :

٢-٣-١- حي الانصار :

يقع هذا الحي في الجزء الجنوبي من هذا القطاع يحده من الشمال احياء الحوراء و عدن والامام المهدي ، ومن الشرق حي الحرفيين ومجمع عماد سكر السكني ، ومن الجنوب حيي القدس ١ و٢ ، ومن الغرب المدينة العلمية ، ويضم هذا الحي (١٤٩) محلاً تجارياً شكل نسبة

بلغت (٧,٨ %) من مجموع احياء القطاع الجنوبي ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٣-١-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز الاول من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٣٧٥٠٠) نسمة والذين يشكلون (٢٥,٨ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح انخفاض نسبة محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه ، وذلك بسبب قربه النسبي من مركز المدينة التجاري وقطاع الجديدات ، فضلاً عن انخفاض المستوى الاقتصادي لأغلب سكان هذا الحي مما انعكس على قلة عدد محال تجارة المفرد .

٢-٣-١-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٣,٩) كم ، مما اثر بشكل واضح في ظهور المحال التجارية فيه ، اذ حولت الكثير من واجهات الدور المطلة على الشارع الرئيس للحي الى محال لتجارة المفرد ، وقد استغل سكان الحي بعد الحي عن المركز التجاري في فتح الكثير من محال تجارة المفرد لتخفيف مشقة ذهاب سكان الحي الى المنطقة المركزية للحصول على السلع المختلفة ، ويمكن ملاحظة مثل هكذا محال في الشوارع الفرعية ايضاً .

٢-٣-١-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : تبين عن طريق الاستبانة أن نسبة (٤٦ %) من حجم العينة ذكروا بوجود خدمات خاصة بتجارة المفرد في الحي ، وهذا يشير الى خدمات هذا النوع من التجارة لا تزال بالمستوى غير المطلوب ، اما اهم مناطق تجارة المفرد في الحي فتمتد على طول شارع المطار ، والشارع الذي يفصل حي الانصار عن حي الحرفيين ، والشارع الذي يفصل هذا الحي عن حي القدس ١ ، ولا يوجد اي تخصص في نوعية البضائع المعروضة في تلك المحال ، وخلاصة القول ان خدمات تجارة المفرد في هذا الحي غير كافية لتلبية احتياجات سكانه .

الجدول (٧) التوزيع المكاني – الكمي لمحال تجارة المفرد في الاحياء والمجمعات السكنية في القطاع الجنوبي لعام ٢٠٢٢

ت	اسم الحي او المجمع السكني	عدد السكان	%	عدد محال تجارة المفرد	%
١	الانصار	٣٧٥٠٠	٢٥,٨	١٤٩	٧,٨
٢	الزهراء	١١٠٠٠	٧,٥	١٦٥	٨,٧
٣	الامير	١١٥٠٠	٨	٢٥٤	١٣,٤
٤	الحسن (القادسية)	١١٢٥٠	٧,٧	٩١	٣,٨
٥	الحوراء (السواق)	٤٢٥٠	٣	٧٥	٤
٦	الشرطة (تبوك)	١١٧٧٠	٨	٧٥	٤
٧	السعد	٦٠٠٠	٤,١	٩٨	٥,١

٨	الامام علي والمعلمين	٤٥٠٠	٣	٨٤	٤,٤
٩	الامام المهدي	٤٠٠٠	٢,٧	٥٢	٢,٨
١٠	القدس الاول	٥٥٥٠	٣,٨	٢٥	١,٣
١١	القدس الثاني	٧٨٣٠	٥,٤	٢٢	١,٢
١٢	الاسكان	٢٧٠٠	١,٨	١٥٠	٧,٨
١٣	الاشتراكي (الزهور)	٣٥٠٠	٢,٤	١٤٦	٧,٧
١٤	المثنى	١٧٢٦	١,١	١٧٥	٩,١
١٥	الصناعي الجنوبي	١٢٧١	١	١٣٠	٦,٨
١٦	الحرفين	٢٠٢٤	١,٣	٤١	٢,١
١٧	عدن	٥١٧	٠,٣	٢٦	١,٥
١٨	النور (الثورة)	١١٧٦٠	٨	٥١	٢,٨
١٩	ابو خالد	١٣٤١	١	١٠٥	٥,٧
٢٠	مجمع مدينة العلم	٢٣٩٦	١,٦	٠	٠
٢١	البو عامر	١٩٠٠	١,٣	٠	٠
٢٢	مجمع عماد سكر	١٤٠٠	١	٠	٠
٢٣	مجمع الحقوقيين	١٨٥	٠,١	٠	٠
٢٤	مجمع المرجان	١٦٠	٠,١	٠	٠
	المجموع	١٤٦٠٣٠	١٠٠	١٩١٤	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على :

١- محافظة النجف الاشرف ، قائمقامية قضاء النجف الاشرف ، وحدة التخطيط والمتابعة ، اعداد سكان احياء مدينة النجف حسب تعداد مخاتير هذه الاحياء لعام ٢٠٢٢ ، بيانات غير منشورة .

٢- الدراسية الميدانية

٢-٣-٢- حي الزهراء :

يقع هذا الحي في الجزء الشرقي من القطاع الجنوبي يحده من الشمال حي الامير ، ومن الشرق حي الحسن (القادسية) ومن الجنوب مجمع عماد سكر السكني ، ومن الغرب حيي الاسكان والزهور ، ويضم هذا الحي (١٦٥) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٨,٧ %) من مجموع احياء القطاع الجنوبي ، والمركز الثالث من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٣-٢-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز السادس من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (١١٠٠٠) نسمة والذين يشكلون (٧,٥ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح تفوق عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه ، مما يوضح لنا ان عامل السكان كانت

مساهمته ضعيفة في نمو وتطور محال تجارة المفرد في هذا الحي بل كان الدور الاكبر الى وقوع هذا الحي بالقرب من المحاور التجارية المهمة مثل شارعي ملحق الروان وشارع المطار .

٢-٣-٢-٢- **موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري :** يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٤,٧) كم ، مما اثر بشكل واضح في ظهور محال تجارة المفرد فيه ، اذ تحولت الكثير من واجهات الدور المطلة على شوارع (ملحق الروان والمطار و ابو طيارة والزهور) ، وقد استغل سكان هذا الحي بعده عن المركز التجاري ومجاورته لشوارع تجارية مهمة في فتح الكثير من محال تجارة المفرد لتوفير ما يحتاجه سكان الحي من السلع المختلفة ، ويمكن ملاحظة محال تجارة المفرد في الشوارع الفرعية ايضاً .

٢-٣-٢-٣- **مدى توفر الخدمات التجارية في الحي :** اتضح لنا عن طريق الاستبانة أن نسبة (٥٣ %) من حجم العينة ذكروا بوجود خدمات خاصة بتجارة المفرد في الحي ، اذ تم ملاحظة اكثر من محور تجاري تتركز عليها اهم الاسواق التجارية اذ تنتشر محال تجارة المفرد على امتداد شارع المطار والتي تتخصص ببيع المواد الغذائية وكماليات سيارات وغيرها ، والمحال التجارية التي تنتشر على طول امتداد شارع ملحق الروان والتي تخصصت ببيع الاجهزة والادوات الكهربائية والمواد الغذائية وبيع الملابس ، وكذلك المحال التجارية المنتشرة في شارعي ابو طيارة والزهور التي تخصصت ببيع المواد الغذائية والمواد الكهربائية والانشائية وبيع الملابس والتحفيات ، فضلاً عن وجود المطاعم والكوفي شوب .

٢-٣-٣- **حي الامير :**

يقع هذا الحي في الجزء الشرقي من القطاع الجنوبي يحده من الشمال العمارات السكنية والدوائر الحكومية ، ومن الشرق حي الصناعي الجنوبي ومن الجنوب حيي الزهراء والحسن ، ومن الغرب احياء الاسكان والزهور والحوراء ، ويضم هذا الحي (٢٥٤) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (١٣,٤%) من مجموع احياء القطاع الجنوبي ، والمركز الاول من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٣-٣-١- **عدد السكان :** جاء هذا الحي بالمركز الرابع من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (١١٥٠٠) نسمة والذين يشكلون (٨ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح ارتفاع عدد محال تجارة المفرد بالمقارنة مع عدد السكان ، مما يدل على ضعف مساهمة عامل السكان في نمو وتطور محال تجارة المفرد في هذا الحي بل كان الأثر الاكبر الى وقوع هذا الحي بجوار المحاور التجارية المهمة مثل شارع النجف الحولي وشارع الروان وشارع النجف – كوفة و شارع الصناعي .

٢-٣-٣-٢- **موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري :** يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٤,٩) كم ، مما اثر بشكل واضح في ظهور محال تجارة المفرد فيه ، اذ تحولت الكثير

من واجهات الدور المطلة على شوارع (الروان والنجف – كوفة والصناعي) ، وقد استغل سكان حي الامير بعده عن المركز التجاري في فتح الكثير من محال تجارة المفرد لتوفير ما يحتاجه سكان هذا الحي من السلع المختلفة ، ويمكن ملاحظة محال تجارة المفرد في الشوارع الفرعية ايضاً كما هو الحال في شارع عطية جبوري وشارع كلية التربية للبنات .

٢-٣-٣-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : تنتشر محال تجارة المفرد على امتداد شارع الروان والتي تتخصص ببيع الملابس الجاهزة والاحذية والاجهزة الكهربائية ، والمحال التجارية التي تنتشر على طول امتداد شارع النجف – كوفة والتي تخصصت ببيع الاجهزة المواد الغذائية وبيع القرطاسية وغيرها، وكذلك المحال التجارية المنتشرة في شارع الصناعي التي تخصصت ببيع المواد الغذائية والملابس مع وجود المطاعم والكوفي شوب ، اظهرت نتائج الاستبانة ان نسبة (٥٩ %) من حجم العينة ذكروا بوجود خدمات خاصة بتجارة المفرد في الحي وهذا نتيجة للدور الكبير لسكان الحي في تطور النشاط التجاري فيه .

٢-٣-٤- حي الحسن (القادسية) :

يقع هذا الحي في الجزء الشرقي من القطاع الجنوبي ايضاً يحده من الشمال حي الامير ، ومن الشرق حي الصناعي الجنوبي ومن الجنوب مجمع عماد سكر السكني ، ومن الغرب حي الزهراء ، ويضم هذا الحي (٩١) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٣,٨ %) من مجموع احياء القطاع الجنوبي ، والمركز العاشر من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بعدد من المتغيرات هي :

٢-٣-٤-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز الخامس من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (١١٢٥٠) نسمة والذين يشكلون (٧,٧ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح ارتفاع عدد سكان الحي بالمقارنة مع عدد المحال التجارية ، ويتضح للباحث ان هناك عوامل أسهمت في زيادة عدد سكان هذا الحي مقارنة بعدد محال تجارة المفرد ، لعل من ابرزها كونه يعد من الاحياء القديمة من حيث استيطان السكان ، فضلاً مراجعة سكان الحي للمحال التجارية الموجودة في الاحياء القريبة مثل حي الزهراء والامير .

٢-٣-٤-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٥,٥) كم ، مما دفع بسكان الحي الى انشاء وفتح العيد من محال تجارة المفرد فيه ، اذ تحولت الكثير من واجهات الدور المطلة على شوارع (المطار وابو طيارة والصناعي والنجف القوسي) الى محال تجارية ، وذلك لتوفير ما يحتاجه سكان هذا الحي من السلع المختلفة ، ويمكن ملاحظة محال تجارة المفرد في الشوارع الفرعية ايضاً .

٢-٣-٤-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : كشف الدراسة الميدانية ان هذا الحي يضم سوقاً تجارية تعرف بالسوق العصري فضلاً عن الكثير من محال تجارة المفرد وقد تم تأكيد

ذلك عن طريق اجابات عينة الاستبانة والبالغة (٤٤ %) والتي اكدت على وجود سوق وشوارع تجارية مثل المحال المطلة على شارع المطار والتي تبيع اطارات وبطاريات السيارات والمواد الغذائية ، وشارع ابو طيارة الذي تنتشر فيه المحال التي تبيع المواد الغذائية والادوات الكهربائية والملابس ، وشارع الصناعي اذ توجد محال بيع الاجهزة الكهربائية والمواد المنزلية ، وشارع النجف القوسي الذي يضم محال بيع الاطارات والبطاريات وزيوت السيارات والاكسسوارات الخاصة بالسيارات .

٢-٣-٥- حي الحوراء (السواق) :

يقع هذا الحي في الجزء الاوسط من القطاع الجنوبي يحده من الشمال حي الزهور ، ومن الشرق حي الزهراء ، ومن الجنوب حي الانصار ومن الغرب حي عدن ، ويضم هذا الحي (٧٥) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٤ %) من مجموع احياء القطاع الجنوبي ، والمركز الثاني عشر من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بعدد من المتغيرات هي :

٢-٣-٥-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز الحادي عشر من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٤٢٥٠) نسمة والذين يشكلون (٣ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح ارتفاع عدد سكان الحي بالمقارنة مع عدد المحال التجارية ، ويمكن ارجاع ذلك ان هناك عوامل أسهمت في زيادة عدد سكان هذا الحي مقارنة بعدد محال تجارة المفرد ، وذلك باعتبار هذا الحي من الاحياء القديمة التي شهدت استيطاناً واسعاً للسكان خاصة في النصف الثاني من القرن العشرين .

٢-٣-٥-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٣,٩) كم ، مما حدا بسكان الحي الى تحويل الكثير من واجهات الدور المطلة على شوارع (الروان والمطار والاسكان والزهور) الى محال تجارية ، وذلك لتوفير متطلبات سكان هذا الحي من السلع المختلفة ، فضلاً عن ملاحظة بعض محال تجارة المفرد المتفرقة بعض الشوارع الفرعية .

٢-٣-٥-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : كشفت الدراسة الميدانية ان هذا الحي يضم الكثير من محال تجارة المفرد وقد تم تأكيد ذلك عن طريق اجابات عينة الاستبانة والبالغة (٤٧ %) والتي اكدت على وجود شوارع تجارية مثل المحال المطلة على شارع المطار والتي تبيع ادوات وكماليات السيارات والمواد الغذائية والتجهيزات الرياضية وغيرها ، وشارع الروان الذي تنتشر فيه المحال التي تبيع المواد الغذائية المرطبات والهواتف النقالة واجهزة الحاسوب ، وشارع الاسكان اذ توجد محال بيع المواد الغذائية والقصابة والاجهزة الكهربائية ، فضلاً عن وجود الصيدليات ، وشارع الزهور الذي يضم محال بيع الملابس بمختلف انواعها والتحفيات .

٢-٣-٦- حي تبوك (الشرطة) :

يقع هذا الحي في الجزء الجنوبي الغربي من القطاع الجنوبي يحده من الشمال محلة الجديدة الثالثة ، ومن الشرق المدينة العلمية ، ومن الجنوب المنطقة المطلة على منخفض بحر النجف ومن الغرب حي النور (الثورة) ، ويضم هذا الحي (٧٥) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٤ %) من مجموع احياء القطاع الجنوبي ، والمركز الثالث عشرة من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بعدد من المتغيرات هي :

٢-٣-٦-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز الثاني من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (١١٧٧٠) نسمة والذين يشكلون (٨ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح ارتفاع عدد سكان الحي بالمقارنة مع عدد المحال التجارية ، ويمكن ارجاع ذلك أن هناك عوامل أسهمت في زيادة عدد سكان هذا الحي مقارنة بعدد محال تجارة المفرد ، وذلك لكونه مركز استقطاب المهاجرين الوافدين من المحافظات الشرقية والجنوبية ، فضلاً عن مراجعة سكان الحي للمحال التجارية الموجودة في الجديدات الاربع والمركز التجاري للمدينة .

٢-٣-٦-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : تتراوح المسافة الفاصلة بين هذا الحي و المركز التجاري (٢,٢) كم ، مما دفع بسكان الحي الى تحويل واجهات الدور المطلة على شارع (المصلخ) الى محال خاصة بتجارة المفرد ، وذلك لتوفير بعض متطلبات سكان هذا الحي من السلع المختلفة .

٢-٣-٦-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : تبين عن طريق الدراسة الميدانية ان هذا الحي يضم عدد من محال تجارة المفرد وقد تم تأكيد ذلك عن طريق اجابات عينة الاستبانة والبالغة (٥٣ %) والتي اكدت كذلك على وجود شارع تجاري واحد وهو شارع المصلخ المؤدي الى مجزرة ذبح الماشية في مدينة النجف ، وتنتشر بجوار هذا الشارع محال تجارية تبيع المواد الغذائية وبيع اللحوم والفواكه والخضر والملابس .

٢-٣-٧- حي السعد :

يقع هذا الحي في الجزء الشمالي من القطاع الجنوبي يحده من الشمال حيي الصحة والحنانة التابعان للقطاع الشمالي ، ومن الشرق حي الاسكان ، ومن الجنوب حيي المثنى وابو خالد ، ويضم هذا الحي (٩٨) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٥,١ %) من مجموع احياء القطاع الجنوبي ، والمركز التاسع من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بعدد من المتغيرات هي :

٢-٣-٧-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز الثامن من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٦٠٠٠) نسمة والذين يشكلون (٤,١ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح ارتفاع عدد محال تجارة المفرد بالمقارنة مع عدد السكان ، مما يدل على ضعف مساهمة

عامل السكان في ظهور محال تجارة المفرد في هذا الحي بل كان الدور الاكبر الى وقوع هذا الحي بجوار شوارع تجارية المهمة مثل المحال المطلة على شارع المثنى ، والمطلة على شارع نجف – كوفة ، والمطلة على الشارع المواجه لمجمع الشراع الترفيهي .

٢-٣-٧-٢- **موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري** : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري لمدينة النجف مسافة قدرها (٢,٥) كم ، مما حدا بسكان الحي الى تحويل الكثير من واجهات الدور المطلة على شارع المثنى وشارع نجف – كوفة والشارع المواجه لمجمع الشراع التجاري الى محال تجارية متنوعة الاصناف ؛ وذلك لسد متطلبات سكان هذا الحي من السلع المختلفة ، فضلاً عن وجود بعض محال تجارة المفرد المتفرقة في بعض الشوارع الفرعية .

٢-٣-٧-٣- **مدى توفر الخدمات التجارية في الحي** : اتضح عن طريق تحليل الاستبانة ان هذا الحي يضم الكثير من محال تجارة المفرد وقد تم تأكيد ذلك عن طريق اجابات العينة والبالغة (٥٠ %) والتي اكدت على وجود شوارع تجارية مثل المحال المطلة على شارع المثنى والتي تبيع المستلزمات الطبية والملابس والادوات المنزلية والهدايا وغيرها ، والمطلة على شارع نجف – كوفة الذي تنتشر فيه المحال التي تبيع الملابس الرجالية والنسائية والاقمشة والمفروشات والاثاث المنزلي وغيرها ، والمطلة على الشارع المواجه لمجمع الشراع الترفيهي اذ توجد محال بيع المواد الغذائية الاجهزة الكهربائية ، فضلاً عن وجود الصيدليات .

٢-٣-٨- **حي الامام علي والمعلمين** :

يقع هذا الحي في الجزء الغربي من القطاع الجنوبي يحده من الشمال حيي المثنى وابو خالد ، ومن الشرق حي عدن ، ومن الجنوب حي الامام المهدي ومن الغرب الجديدة الثالثة ، ويضم هذا الحي (٨٤) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٤,٤ %) من مجموع احياء القطاع الجنوبي ، والمركز الحادي عشرة بعدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بعدد من المتغيرات هي :

٢-٣-٨-١- **عدد السكان** : جاء هذا الحي بالمركز العاشر من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٤٥٠٠) نسمة والذين يشكلون (٣ %) من مجموع سكان هذا القطاع ،ويتضح من ذلك تساوي عدد سكان الحي مع عدد المحال التجارية فيه ، اي ان عدد محال المفرد يكاد يكون متماشياً مع متطلبات السكان في هذا الحي ، وفي حال عدم كفايتها فسوف يلجأ سكان هذا الحي الى مراجعة المحال التجارية في الاحياء المجاورة له مثل الجديدات الاربع او المركز التجاري في المدينة .

٢-٣-٨-٢- **موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري** : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٢,٤) كم ، مما حدا بسكان الحي الى تحويل بعض واجهات الدور المطلة على الشوارع الرئيسة الى محال تجارية ؛ وذلك لتوفير بعض متطلبات سكان هذا الحي من السلع المختلفة .

٢-٣-٨-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : كشفت الدراسة الميدانية ان هذا الحي يضم عدد من محال تجارة المفرد وقد تم تبيان ذلك عن طريق اجابات عينة الاستبانة والبالغة (٤٦ %) والتي اكدت على وجود شوارع تجارية مثل المحال المطلة على الشارع المطل على حي عدن والتي تبيع الاجهزة الكهربائية والدواجن والخضار والفواكه ، والشارع الرئيس المطل على حي الامام المهدي الذي تنتشر فيه المحال التي تبيع المواد الغذائية والخضار والفواكه والهواتف النقالة وطيور الزينة .

٢-٣-٩- حي الامام المهدي :

يقع هذا الحي في الجزء الغربي من القطاع الجنوبي يحده من الشمال حي الامام علي (ع) ، ومن الشرق حي عدن ، ومن الجنوب حي الانصار ومن الغرب الجديدة الثالثة ، ويضم هذا الحي (٥٢) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٢,٨ %) من مجموع احياء القطاع الجنوبي ، والمركز الرابع عشرة من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بعدد من المتغيرات هي :

٢-٣-٨-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز الثاني عشرة من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٤٠٠٠) نسمة والذين يشكلون (٢,٧ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، مما يدل على ضعف مساهمة عامل السكان في ظهور محال تجارة المفرد في هذا الحي بل كان الدور الاكبر الى وقوع هذا الحي بجوار شوارع تجارية المهمة مثل شارع المطار والشارع المقابل لحي عدن والشارع المقابل لحي المعلمين .

٢-٣-٩-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٢,٧) كم ، مما حدا بسكان الحي الى تحويل بعض واجهات الدور المطلة على شارع المطار والشارع المقابل لحي عدن والشارع المقابل لحي المعلمين الى محال تجارية ؛ وذلك لتوفير بعض متطلبات سكان هذا الحي من السلع المختلفة ،

٢-٣-٩-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : كشفت الدراسة الميدانية عن طريق اجابات عينة الاستبانة والبالغة (٤٣ %) والتي اكدت على وجود شوارع تجارية مثل محال تجارة المفرد المطلة على شارع المطار والتي تبيع المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية ، والشارع الرئيس المطل على حي الامام المهدي الذي تنتشر فيه محال بيع المواد الملابس والكماليات ، والشارع المطل على حي الامام علي (ع) الذي يوجد فيه محال بيع الادوات الاحتياطية والخدمات التجارية الاخرى .

٢-٣-١٠- حي القدس الاول :

يقع هذا الحي في اقصى الجزء الجنوبي من القطاع الجنوبي يحده من الشمال حي الانصار، ومن الشرق حي الحرفيين ، ومن الجنوب منطقة حول المطار ومن الغرب حي القدس

الثاني ، ويضم هذا الحي (٢٥) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (١,٣ %) من مجموع احياء القطاع الجنوبي ، والمركز الثامن عشرة من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بعدد من المتغيرات هي :

٢-٣-١٠-١- **عدد السكان** : جاء هذا الحي بالمركز التاسعة من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٥٥٥٠) نسمة والذين يشكلون (٣,٨ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح ارتفاع عدد سكان الحي بالمقارنة مع عدد المحال التجارية ، ويمكن تفسير ذلك ان هناك عوامل أسهمت في زيادة عدد سكان هذا الحي مقارنة بعدد محال تجارة المفرد ، وذلك لكونه مركز استقطاب المهاجرين الوافدين من المحافظات الشرقية والجنوبية ابان عقد التسعينيات من القرن الماضي ، فضلاً عن مراجعة سكان الحي للمحال التجارية الموجودة في الاحياء القريبة مثل حي الانصار والجديد الثالثة .

٢-٣-١٠-٢- **موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري** : تتراوح المسافة الفاصلة بين هذا الحي و المركز التجاري (٤,٧) كم ، الامر الذي حدا بسكان الحي الى تحويل واجهات الدور المطلة على شارع نجف – مناذرة والشارع المطل على حي الانصار والشارع المطل على حي الحرفيين الى محال خاصة بتجارة المفرد ، وذلك لتوفير بعض متطلبات سكان هذا الحي من السلع المختلفة .

٢-٣-١٠-٣- **مدى توفر الخدمات التجارية في الحي** : اتضح لنا عبر الدراسة الميدانية ان هذا الحي يضم عدد من محال تجارة المفرد وقد تم تأكيد ذلك عن طريق اجابات عينة الاستبانة والبالغة (٤٧ %) والتي اكدت كذلك على وجود ثلاث شوارع تجارية تم الاشارة اليه آنفاً تنتشر فيها محال مفرد خاصة ببيع المواد الانشائية والاجهزة الكهربائية والاسواق التي تبيع المواد الغذائية وغيرها من الخدمات التجارية .

٢-٣-١١- **حي القدس الثاني** :

يقع هذا الحي في اقصى الجزء الجنوبي من القطاع الجنوبي يحده من الشمال حي الانصار، ومن الشرق حي القدس ١ ، ومن الجنوب المعهد التقني ، ومن الغرب المدينة العلمية ، ويضم هذا الحي (٢٢) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (١,٢ %) من مجموع احياء القطاع الجنوبي ، والمركز التاسع عشر من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بعدد من المتغيرات هي :

٢-٣-١١-١- **عدد السكان** : جاء هذا الحي بالمركز السابعة من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٧٨٣٠) نسمة والذين يشكلون (٥,٤ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتبين للباحث ارتفاع عدد سكان الحي بالمقارنة مع عدد المحال التجارية ، ويمكن ارجاع ذلك الى ان هناك عدة عوامل أسهمت في زيادة عدد سكان هذا الحي مقارنة بعدد محال تجارة المفرد

، وذلك لكونه مركز استقطاب المهاجرين الوافدين من المحافظات الشرقية والجنوبية والاقضية والنواحي التابعة لمحافظة النجف الاشرف عبر عقد التسعينيات من القرن الماضي كما مر بنا في حي القدس الاول ، فضلاً عن مراجعة سكان الحي للمحال التجارية الموجودة في الاحياء القريبة مثل حي الانصار والجديد الثالثة .

٢-٣-١١-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : تتراوح المسافة الفاصلة بين هذا الحي و المركز التجاري (٣,٩) كم ، الامر الذي دفع بسكان الحي الى تحويل واجهات الدور المطلة على شارع نجف – مناذرة والشارع المطل على المدينة العلمية الى محال خاصة بتجارة المفرد ، وذلك لتوفير بعض متطلبات سكان هذا الحي من السلع المختلفة .

٢-٣-١١-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : ظهر لنا عن طريق الدراسة الميدانية ان هذا الحي يضم عدد قليل من محال تجارة المفرد وقد تم تأكيد ذلك عن طريق اجابات عينة الاستبانة والبالغة (٥٠ %) والتي اكدت كذلك على وجود شارعين تجاريين تم الاشارة اليهما آنفاً تنتشر فيها محال مفرد خاصة ببيع الادوات الاحتياطية والمواد الغذائية ، فضلاً عن وجود الخدمات التجارية ذات الصفة الترفيهية مثل الكوفي شوب .

٢-٣-١٢- حي الاسكان :

يقع هذا الحي في الجزء الشمالي من القطاع الجنوبي يحده من الشمال حي الغدير التابع للقطاع الشمالي ، ومن الشرق حي الامير ، ومن الجنوب حي الزهور ، ومن الغرب حي السعد ، ويضم هذا الحي (١٥٠) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٧,٨ %) من مجموع احياء القطاع الجنوبي ، والمركز الرابع من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بعدد من المتغيرات هي :

٢-٣-١٢-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز الرابعة عشرة من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٢٧٠٠) نسمة والذين يشكلون (١,٨ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح تفوق عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد عدد سكانه ؛ مما يتضح للباحث ان عامل السكان كانت مساهمته ضعيفة في نمو وتطور محال تجارة المفرد في هذا الحي بل كان الدور الاكبر الى وقوع هذا الحي بالقرب من المحاور التجارية المهمة مثل شارعي الروان وشارع الاسكان ، فضلاً عن تطور الاستعمال التجاري وذلك بعد بروز الاستعمال الصحي في هذا الحي بشكل كبير مستفيداً من ميزة سهولة وصول المراجعين الى المستشفيات الحكومية والاهلية وعيادات الاطباء والمختبرات المتنوعة والصيدليات .

٢-٣-١٢-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري لمدينة النجف مسافة قدرها (٣,٦) كم ، ونتيجة لوجود الاستعمال الصحي بكثافة كما ذكرنا آنفاً

الامر الذي دفع بسكان الحي الى تحويل واجهات الدور المطلة على شارعي الاسكان والروان ، فضلاً عن وجود بعض محال تجارة المفرد المتفرقة في بعض الشوارع الفرعية فيه .

٢-٣-١٢-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : اتضح عن طريق تحليل الاستبانة ان هذا الحي يضم عدد كبير من محال تجارة المفرد وقد تم تأكيد ذلك عن طريق اجابات العينة والبالغة (٥٣ %) والتي اكدت على وجود شوارع تجارية مثل المحال المطلة على الشوارع المشار اليها آنفاً والتي تنتشر فيها محال تجارة المفرد التي تبيع المواد الغذائية للمراجعين القادمين الى المؤسسات الصحية المختلفة والتجهيزات المنزلية ، كما تنتشر الصيدليات هنا بشكل كبير وذلك تماشياً مع وجود عدد كبير من عيادات الاطباء .

٢-٣-١٣- حي الزهور (الاشتراكي) :

يقع هذا الحي في الجزء الشمالي من القطاع الجنوبي ايضاً يحده من الشمال حي الغدير ، ومن الشرق حي الامير ومن الجنوب حي الحوراء ، ومن الغرب حي المنتظر ، ويضم هذا الحي (١٤٦) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٧,٧ %) من مجموع احياء القطاع الجنوبي ، والمركز السادس من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بعدد من المتغيرات هي :

٢-٣-١٣-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز الثالث عشرة من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٣٥٠٠) نسمة والذين يشكلون (٢,٤ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح تفوق عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه ، مما يتضح للباحث ان عامل السكان كانت مساهمته ضعيفة في نمو وتطور محال تجارة المفرد في هذا الحي بل كان الدور الاكبر الى وقوع هذا الحي بالقرب من المحاور التجارية المهمة مثل شارعي الروان وشارع الاسكان ، والشارع المقابل لحي الحوراء .

٢-٣-١٣-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٣,٧) كم ، الامر الذي جعل سكان الحي يقومون بإنشاء وفتح العديد من محال تجارة المفرد فيه ، اذ تحولت الكثير من واجهات الدور المطلة على شارع الاسكان وشارع الروان والشارع المواجهة لحي الحوراء الى محال تجارية ؛ وذلك لتوفير ما يحتاجه سكان هذا الحي من السلع المختلفة ، ويمكن ملاحظة محال تجارة المفرد في الشوارع الفرعية ايضاً .

٢-٣-١٣-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : كشف الدراسة الميدانية ان هذا الحي يضم الكثير من محال تجارة المفرد وقد تم تأكيد ذلك عن طريق اجابات عينة الاستبانة والبالغة (٥١ %) والتي اكدت على وجود شوارع تجارية مثل المحال المطلة على شارع الاسكان والتي تبيع المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية والصيدليات ، وشارع الروان حيث تنتشر محلات بيع

الملابس والمكتبات ، وشارع المقابل لحي الحوراء اذ توجد محال بيع الاجهزة الكهرباء والخدمات الترفيهية .

٢-٣-١٤- حي المثنى :

يقع هذا الحي في الجزء الشمالي من القطاع الجنوبي يحده من الشمال حي السعد ، ومن الشرق حي الزهور ، ومن الجنوب حيي عدن والمعلمين ، ومن الغرب حي ابو خالد ، ويضم هذا الحي (١٧٥) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٩,١ %) من مجموع احياء القطاع الجنوبي ، والمركز الثاني من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بعدد من المتغيرات هي :

٢-٣-١٤-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز الثامن عشر من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (١٧٢٦) نسمة والذين يشكلون (١,١ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح تفوق عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه ، مما يتضح ان عامل السكان كانت مساهمته غير فعالة في نمو وتطور محال تجارة المفرد في هذا الحي بل كان الدور الاكبر الى وقوع هذا الحي بالقرب من المحاور التجارية المهمة مثل شارع المثنى والشارع المقابل لحي عدن ، فضلاً عن تطور الاستعمال التجاري وذلك بعد بروز الاستعمال الصحي في هذا الحي بشكل كثيف مستفيداً من ميزة سهولة وصول المراجعين الى عيادات الاطباء والمختبرات المتنوعة والصيدليات .

٢-٣-١٢-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري لمدينة النجف مسافة قدرها (٢,٨) كم ، ونتيجة لوجود الاستعمال الصحي بكثافة كما ذكرنا آنفاً الامر الذي دفع بسكان الحي الى تحويل واجهات الدور المطلة على شارع المثنى الى محال لتجارة المفرد ، فضلاً عن وجود بعض محال تجارة المفرد المتفرقة في بعض الشوارع الفرعية فيه.

٢-٣-١٢-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : اتضح عن طريق تحليل الاستبانة ان هذا الحي يضم عدد كبير من محال تجارة المفرد وقد تم تأكيد ذلك عن طريق اجابات العينة والبالغة (٤٢ %) والتي اكدت على وجود شوارع تجارية مثل المحال المطلة على الشوارع المشار اليها آنفاً والتي تنتشر فيها محال تجارة المفرد التي تبيع المواد الغذائية للمراجعين القادمين الى المؤسسات الصحية المختلفة والتجهيزات المنزلية ، كما تنتشر الصيدليات هنا بشكل كبيرً وذلك تماشياً مع وجود عدد كبير من عيادات الاطباء .

٢-٣-١٥- حي ابو خالد :

يقع هذا الحي في الجزء الغربي من القطاع الجنوبي يحده من الشمال حي السعد ، ومن الشرق حي المثنى ، ومن الجنوب حي المعلمين ، ومن الغرب الجديدات الاولى والثالثة ، ويضم

هذا الحي (١٠٥) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٥,٧ %) من مجموع احياء القطاع الجنوبي ، والمركز الثامن من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بعدد من المتغيرات هي :

٢-٣-١٥-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز العشرون من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (١٣٤١) نسمة والذين يشكلون (١ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتبين تفوق عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكان هذا الحي ، مما يتضح ان عامل السكان كانت مساهمته غير فعالة في نمو وتطور محال تجارة المفرد في هذا الحي بل كان الدور الاكبر الى وقوع هذا الحي بالقرب من المحاور التجارية المهمة مثل شارع المثنى والشارع وشارع نجف – مناذرة والشارع المقابل لحي عدن ، فضلاً عن تأثر الاستعمال التجاري في هذا الحي بتطور الاستعمال الصحي في حي المثنى المجاور لهذا الحي ، اذ تستفاد المحال التجارية من المراجعين القادمين للعلاج في عيادات الاطباء في حي المثنى .

٢-٣-١٥-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري لمدينة النجف مسافة قدرها (٢) كم ، ونتيجة لوجود الاستعمال الصحي بكثافة في حي المثنى المجاور لهذا الحي الامر الذي دفع بسكان الحي الى تحويل واجهات الدور المطلة على شارع المثنى وشارع نجف – مناذرة والشارع المقابل لحي المعلمين الى محال لتجارة المفرد .

٢-٣-١٥-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : اتضح عن طريق الدراسة الميدانية ان هذا الحي يضم عدد كبير من محال تجارة المفرد وقد تم تأكيد ذلك عن طريق اجابات العينة التي بلغت (٥٥ %) والتي اكدت على وجود المحال التجارية المطلة على الشوارع المشار اليها آنفاً والتي تنتشر فيها محال تجارة المفرد التي تبيع المواد الغذائية للمراجعين القادمين الى المؤسسات الصحية المختلفة والتجهيزات المنزلية والخدمات الترفيهية ، كما تنتشر بعض الصيدليات هنا وذلك تماشياً مع وجود عدد كبير من عيادات الاطباء في حي المثنى المجاور .

٢-٣-١٦- حي النور (الثورة) :

يقع هذا الحي في الجزء الجنوبي الغربي من القطاع الجنوبي يحده من الشمال محلة الجديدة الرابعة ، ومن الشرق حي تبوك ، ومن الجنوب والغرب المنطقة المطلة على منخفض بحر النجف ، ويضم هذا الحي (٥١) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٢,٨ %) من مجموع احياء القطاع الجنوبي ، والمركز الخامس عشرة من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بعدد من المتغيرات هي :

٢-٣-١٦-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز الثالث من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (١١٧٦٠) نسمة والذين يشكلون (٨ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح للباحث ارتفاع عدد سكان الحي بالمقارنة مع بعدد المحال التجارية ، ويمكن تبرير ذلك

ان هناك عوامل أسهمت في زيادة عدد سكان هذا الحي مقارنة بعدد محال تجارة المفرد ، وذلك لكونه مركز استقطاب المهاجرين الوافدين من المحافظات الشرقية والجنوبية والاقضية والنواحي التابعة لمحافظة النجف ، فضلاً عن مراجعة سكان الحي للمحال التجارية الموجودة في الجديدات الاربع والمركز التجاري للمدينة .

٢-٣-١٦-٢- **موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري** : تتراوح المسافة الفاصلة بين هذا الحي و المركز التجاري (٢) كم ، مما دفع بسكان الحي الى تحويل واجهات الدور المطلة على شارع (المصلخ) الى محال خاصة بتجارة المفرد ؛ وذلك لتوفير بعض متطلبات سكان هذا الحي من السلع المختلفة .

٢-٣-١٦-٣- **مدى توفر الخدمات التجارية في الحي** : تبين عن طريق الدراسة الميدانية ان هذا الحي يضم عدد من محال تجارة المفرد وقد تم تأكيد ذلك عن طريق الدراسة الميدانية والبالغة (٦٢%) والتي اكدت كذلك على وجود شارع تجاري واحد وهو شارع المصلخ السابق الذكر ، وتنتشر بجوار هذا الشارع محال تجارية تبيع المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية ومحال بيع المواد الانشائية والملابس والكماليات وبعض الخدمات التجاري والخدمات التجارية الاخرى .

٢-٣-١٧- **حي الصناعي الجنوبي** :

يقع هذا الحي في الجزء الشرقي من القطاع الجنوبي يحده من الشمال الشقق السكنية ومن الشرق البراكية ومن الجنوب مطار النجف ومن الغرب حيي الحسين والامير ، ويضم (١٣٠) محلاً تجارياً شكل بنسبة (٦,٨ %) من مجموع احياء القطاع الجنوبي والمركز السابع من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال بثلاثة متغيرات هي :

٢-٣-١٧-١ **عدد السكان** : جاء هذا الحي بالمركز الحادي والعشرين من حيث عدد سكانه اذ بلغ عدد سكانه (١٢٧١) نسمة والذين يشكلون بنسبة (١%) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح تفوق عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه ، مما يتضح ان عامل السكان مساهمته ضعيفة في نمو وتطور محال تجارة المفرد في هذا الحي بل يكون الدور الاكبر الى وقوع هذا الحي بالقرب من المحاور التجارية المهمة مثل شارع كوفة – نجف وشارع المطار السريع .

٢- ٣-١٧-٢- **موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري** : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري بمسافة قدرها (٦,٤) كم مما اثر بشكل واضح في ظهور محال تجارة المفرد فيه ، اذ استغلت بعض الاراضي في الحي في فتح الكثير من المحال المطلة على الشوارع التجارية الرئيسة القريبة منه .

٣- ٣-١٧-٣- **مدى توفر الخدمات التجارية في الحي** : اتضح لنا عن طريق الاستبانة ان نسبة (٦٢ %) من حجم العينة ذكروا بقلة وجود خدمات خاصة بتجارة المفرد في الحي ، وان

المحال التجارية في هذا الحي تتخصص ببيع المواد الاحتياطية للسيارات والمواد الغذائية والجهة المقابلة للمطار استغلت بفتح المطاعم والكوفيات .

٢-٣-١٨- حي الحرفين :

يقع هذا الحي في الجزء الجنوبي من القطاع الجنوبي يحده من الشمال مجمع المطار والزهراء ومن الشرق طريق النجف القوسي ومن الجنوب حول المطار ومن الغرب حيي القدس١ والانصار ويضم (٤١) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٢,١ %) من مجموع احياء القطاع الجنوبي ، والمركز السادس عشرة من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٣- ١٨-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز السادسة عشر من حيث عدد السكان ، اذ بلغ عدد السكان (٢٠٢٤) نسمة والذين يشكلون (١,٣ %) من مجموع سكان هذا القطاع ومن ذلك يتضح تساوي عدد سكان الحي بالمقارنة مع عدد المحال التجارية ، بمعنى ان عدد محالة المفرد يكاد يكون متوافق مع متطلبات سكان هذا الحي .

٢-٣-١٨-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة (٥,٣) كم ،ويعد من الاحياء المتطرفة واغلب محاله ذات تخصص دقيق واصحاب المحال التجارية من ذوي المهن واغلب الذي يقصدون الحي لشراء مواد محددة مثل الحديد مواد الالمنيوم ،،،الخ .

٢-٣-١٨-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : كشفت الدراسة الميدانية ان هذا الحي يضم مجموعة من المحال التجارية لتجارة المفرد وقد تم تأكيد ذلك عن طريق اجابات عينة الاستبانة والبالغة (٦١ %) والتي اكدت على وجود بعض المحال لبيع الحديد ومواد الالمنيوم والادوات الاحتياطية والمواد الغذائية .

٢-٣-١٩- حي عدن :

يقع هذا الحي في الجزء الاوسط من القطاع الجنوبي يحده من الشمال حي المنتظر ومن الشرق حي الحوراء والزهور ومن الجنوب حي الانصار ومن الغرب حيي الامام المهدي والمعلمين ، ويضم (٢٦) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (١,٥ %) من مجموع احياء القطاع الجنوبي ، والمركز السابع عشرة من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال تجارة المفرد في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٣-١٩-١ عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز الثاني والعشرين من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٥١٧) نسمة والذين يشكلون (٠,٣ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح ارتفاع عدد محال تجارة المفرد بالمقارنة مع عدد عدد السكان ، مما يدل على ضعف

مساهمته عامل السكان في ظهور محال تجارة المفرد في هذا الحي بل كان الدور الاكبر الى وقوع هذا الحي في وسط منطقة الدراسة .

٢-٣-١٩-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٣,٢) كم مما اثر بشكل واضح في ظهور محال تجارة المفرد فيه ، اذ تحولت الكثير من واجهات الدور التي تقع في وسط الحي المذكور الى محال لتجارة المفرد ، لتوفير ما يحتاجه سكان الحي والاحياء المجاورة من السلع المختلفة وامتدت المحال الى داخل الشوارع الفرعية .

٢-٣-١٩-٣ مدى توفر الخدمات التجارية : تنتشر محال تجارة المفرد في وسط حي عدن على مقربة من الاحياء المعلمين والامام المهدي والانصار والتي تخصصت ببيع المواد الكهربائية والمواد الغذائية والادوات الاحتياطية وعن طريق ذلك اظهرت نتائج الاستبانة البالغة عددها (٣٣ %) من حجم العينة ذكروا بوجود خدمات خاصة في هذا الحي بتجارة المفرد وهذا نتيجة للدور الكبير لسكان الحي في تطور النشاط التجاري فيه .

٢-٤- القطاع الشمالي :

يقع هذا القطاع في القسم الشمالي من مدينة النجف ، اذ يحده من الشمال الحدود الادارية لقضاء النجف ، ومن الشرق الحدود الادارية لمركز قضاء الكوفة ، ومن الجنوب القطاع الجنوبي ، ومن الغرب الحدود الادارية لقضاء النجف ، ويتألف هذا القطاع من (٤٦) حياً ومجمعاً سكنياً ينظر الجدول (٨) والخريطة (٨) ، اما الاحياء التي تحتوي على محال تجارية فقد بلغ عددها (٣٧) حياً ومجمعاً سكنياً احتوت على (٢٨٢٩) محلاً تجارياً وبنسبة (٤١ %) من مجموع محال مدينة النجف وفيما يلي استعراض أحياء ومجمعات هذا القطاع التي تحتوي على محال لتجارة المفرد مع الاشارة الى دور المتغيرات الثلاث السابقة الذكر في وجود محال تجارة المفرد الخاص بكل واحد منها وكما يلي :

٢-٤-١- حي النصر والمهندسين :

يقع هذا الحي في الجزء الشمالي من القطاع الشمالي يحده من الشمال الميلاد القاسم والميلاد الجديد ومن الشرق حي الجمعية وكراج بغداد ومن الجنوب حي الرحمة وابو طالب ومن الغرب طريق الحولي المؤدي الى مقبرة النجف ، ويضم الاحياء (٣٠٩) محلاً تجارياً شكلت نسبة (١١%) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز الاول من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-١-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز الثاني من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٤٤٥٠٠) نسمة والذي يشكل (٩ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح انخفاض عدد سكانه مقارنة مع عدد محال تجارة المفرد مما يدل على ضعف مساهمة عامل

السكان في نمو وتطور محال تجارة المفرد في هذا الحي بل كان الدور الاكبر الى وقوع هذا الحي بجوار شارع نجف – كربلاء الرابط بين القطاع الشمالي والقطاعات الاخرى .

٢-٤-١-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٤,٦) كم ، مما اثر بشكل واضح في ظهور المحال التجارية فيها ، اذ حولت الكثير من واجهات الدور المطلة على الشارع الرئيس للأحياء الى محال لتجارة المفرد ، وقد استغل السكان بعد الحي عن المركز التجاري في فتح الكثير من محال تجارة المفرد لتجنب عناء ذهاب سكان الاحياء الى المنطقة المركزية للحصول على السلع المختلفة ، ويمكن ملاحظة مثل هكذا محال في الشوارع الفرعية ايضا ،

٢-٤-١-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الاحياء : تبين عن طريق الاستبيان ان نسبة (٤٤ %) من حجم العينة ذكروا ان المحال التجارية تمتد على طول طريق كربلاء نجف باتجاه مركز المدينة والشارع الذي يفصل بين حي النصر والمهندسين وحي ابو طالب باتجاه مقبرة النجف وتمتد المحال الى الشوارع الفرعية بالأحياء ولا يوجد اي تخصص في نوعية البضائع المعروضة في تلك المحال اذ تعرض هذه المحال المواد الغذائية والمنزلية والملابس والكماليات والمواد الانشائية .

٢-٤-٢- حي العسكري (اليرموك) :

يحده من الشمال حي الشهداء ومن الشرق مزارع النجف ومن الجنوب حي الهندية ومن الغرب حي الشهيد الصدر ، ويضم هذا الحي (١٢٥) محلاً تجارياً يشكل نسبة بلغت (٤,٤ %) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز الخامس من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-٢-١-عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز الاولى من حيث عدد السكان اذ بلغ سكانه (٥١٠٧٠) نسمة والذين يشكلون (١٠,٢%) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح للباحث انخفاض عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد عدد السكان ، وذلك بسبب ضعف المستوى الاقتصادي لأغلب سكان الحي مما انعكس على قلة عدد محال تجارة المفرد .

٢-٤-٢-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها(٨) كم ، الامر الذي ادى الى ظهور المحال التجارية فيه ، اذ تحولت الكثير من واجهات الدور المطلة على الشوارع التجارية (نجف – كربلاء و طريق المطار السريع) الى محال لتجارة المفرد ، وقد استغل سكان هذا الحي بعد الحي عن المركز التجاري في فتح الكثير من محال تجارة المفرد لتجنب صعوبة الذهاب الى المنطقة المركزية للحصول على السلع المختلفة .

٢-٤-٢-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في حي : اشار السكان المشمولين بالعينة والذين بلغت نسبتهم (٤٦ %) ان اهم مناطق تجارة المفرد في الحي تمتد على طول شارع المطار

والشارع التجاري الفاصل بين العسكري والهندية والعسكري والمكرمة ، اذ تقوم محال تجارة المفرد هنا ببيع المواد الغذائية والمنزلية والملابس والكماليات والمواد الانشائية والاجهزة الكهربائية ،

الخريطة (٨) موقع القطاع الشمالي موضحاً عليه المحاور التجارية لعام (٢٠٢٢م)

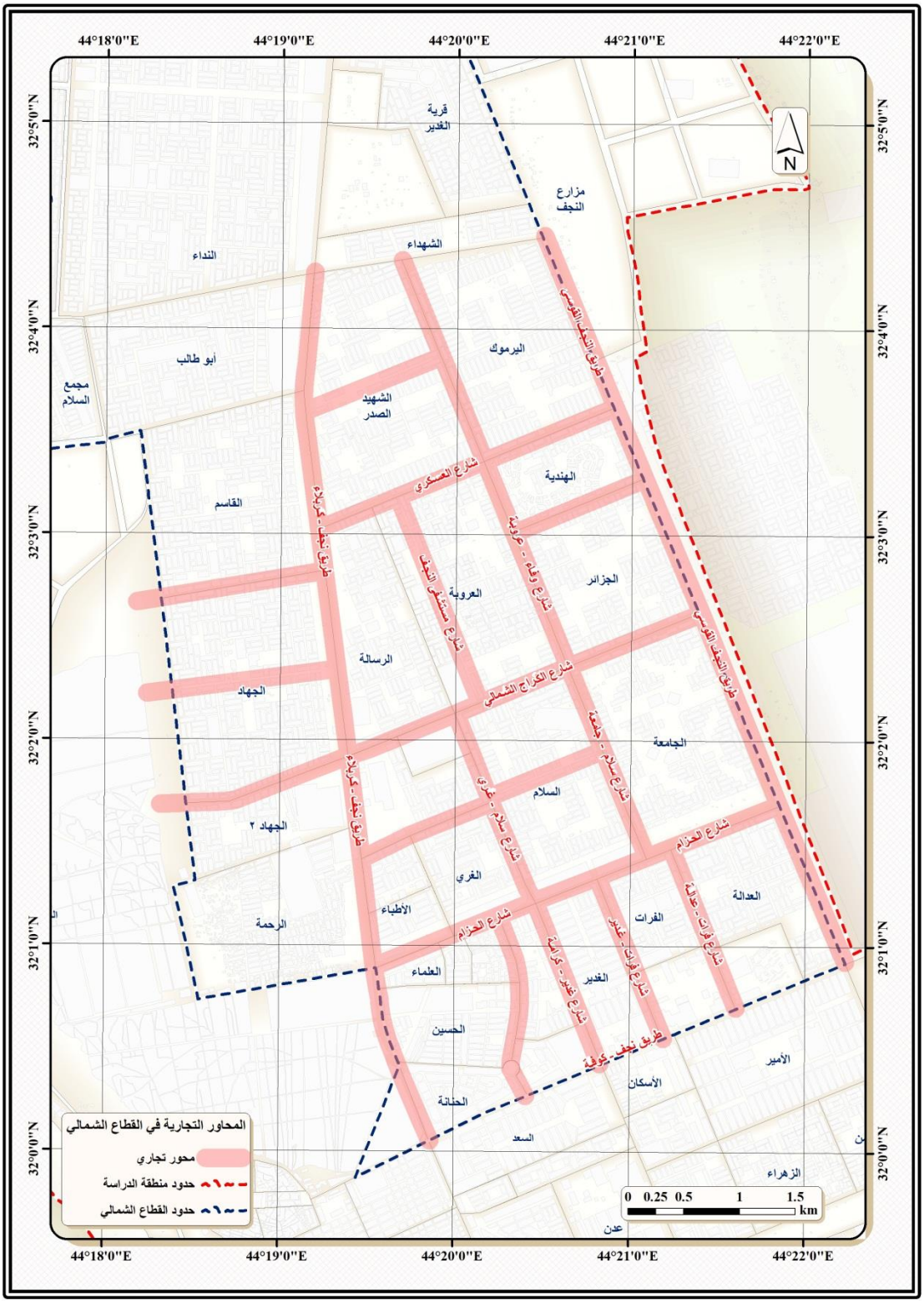

المصدر : الباحث بالاعتماد على : ١- مديرية بلدية محافظة النجف الاشرف ، شعبة تنظيم المدن ، ٢- برنامج (Arc Gis,١٠,٦) ،

٢-٤-٣- الميلاد وملحقه القاسم :

يقع هذا الحي في الجزء الشمالي من القطاع الشمالي يحده من الشمال حي ابو طالب ومن الشرق حي الشهيد الصدر (المكرمة) ومن الجنوب حي الجهاد ومن الغرب مدينة العلم ومقبرة النجف ، ويضم هذا الحي (١٢٥) محلاً تجارياً ويشكل نسبة بلغت (٤,٤ %) من مجموع احياء القطاع الشمالي والمركز السادس من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-٣-١-عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز الثالث من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٤٤٠٠٠) نسمة والذين يشكلون (٨,٨%) من مجموع سكان هذا القطاع ، وهذا يعني انخفاض عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد عدد سكانه ، وذلك بسبب بعد الحي عن مركز المدينة التجاري وتطرفه حيث يقع في الاطراف الشمالية من منطقة الدراسة واغلب سكانه من ذوي الدخول الضعيفة مما انعكس على قلة عدد محال تجارة المفرد .

٢-٤-٣-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٦,٣) كم ، مما دعت الحاجة الى ظهور المحال التجارية فيه ، اذ حولت الكثير من واجهات الدور المطلة على الشارع الرئيس للحي الى محال لتجارة المفرد ، وقد استغل سكان الحي بعد الحي المتطرف عن مركز المدينة في فتح الكثير من محال تجارة المفرد لتخفيف مشقة ذهاب سكان الحي الى المنطقة المركزية للحصول على السلع المختلفة ويمكن ملاحظة هكذا محال في الشوارع الفرعية ايضا ،

٢-٤-٣-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي: بين المشمولين بالعينة الذين بلغت نسبتهم (٥١ %) ان اهم مناطق تجارة المفرد في الحي تمتد على طول الشارع التجاري المؤدي الى حي ابو طالب والشارع التجاري المؤدي الى مدينة العلم باتجاه مقبرة النجف الذي يسمى بشارع الحولي السريع ، وتعرض المحال هنا المواد الغذائية والمنزلية والملابس والكماليات والمواد الانشائية والمفروشات وذلك لتلبية حاجات سكان هذا الحي .

الجدول (٨) التوزيع المكاني – الكمي لمحال تجارة المفرد في الاحياء والمجمعات السكنية في القطاع الشمالي لعام ٢٠٢٢

ت	اسم الحي او المجمع السكني	عدد السكان	%	عدد محال تجارة المفرد	%
١	النصر والمهندسين	٤٤٥٠٠	٩	٣٠٩	١١
٢	العسكري (اليرموك)	٥١٠٧٠	١٠,٢	١٢٥	٤,٤
٣	الميلاد وملحقه (القاسم)	٤٤٠٠٠	٨,٨	١٢٥	٤,٤
٤	الشهيد الصدر (المكرمة)	٤٤٠٠٠	٨,٨	٥٠	١,٨
٥	الجزيرة العروبة	١٦٥٥٠	٣,٤	٥٥	٢

٦	الوفاء (الجزائر)	٣٠١٥٠	٦	٣٩	١,٤
٧	الرحمة	٢٦٠٠٠	٥,٢	٩١	٣,٢
٨	الجامعة	٢٠٧٠٠	٤,١	١٤٤	٥
٩	الغري	١٤٥٠٠	٢,٩	٧٥	٢,٧
١٠	السلام	١٩٦٧٥	٤	١٩٦	٧
١١	الرسالة (الجمعية)	١٩١٠٠	٣,٨	١٠٠	٣,٥
١٢	الهندية	٥٠٠٠	١	٧٥	٢,٧
١٣	العدالة	١٢١٠٠	٢,٤	٥٠	١,٨
١٤	الحسين	١٠٠٨٥	٢	٣٥	١,٢
١٥	الصحة	٣٠٠٠	٠,٦	٢٧	١
١٦	الكرامة	٦٠٠٠	١,٢	٥٣	١,٩
١٧	الغدير	٦٣٥٠	١,٣	٩٩	٣,٥
١٨	النداء	٢٢٢٥٠	٤,٤	١٠٠	٣,٥
١٩	ابي طالب	٥٠٠٠	١	٧٥	٢,٧
٢٠	الاطباء والنفط	٦٠٠٠	١,٢	١٣٠	٤,٦
٢١	الصناعي الشمالي	١٠٩٧٥	٢,٢	٢٤	٠,٨
٢٢	العباس (المرحلين)	٨٢٠	٠,٢	٧٥	٢,٦
٢٣	العلماء والشعراء	٦٠٠٠	١,٢	٧٧	٢,٧
٢٤	الحنانة	٩٧٥	٠,٢	٥٣	١,٨
٢٥	الفرات	٤٥٠٠	٠,٨	٧٩	٢,٧
٢٦	عروبة الجديدة (الشهداء)	١٦١٦٠	٣,٢	٦٣	٢,٢
٢٧	وادي السلام	٦٧٩	٠,١	٥٥	٢
٢٨	منطقة شمال ميسان	٢٧٦١	٠,٦	٠	٠
٢٩	قرية الغدير ١	١٤٥٠٠	٣	١١٠	٣,٨
٣٠	قرية الغدير ٢	٣٨٥٠	٠,٨	٥١	١,٨
٣١	مجمع قنبر	٤٨١٥	١	٩	٠,٣
٣٢	مجمع بيتي ١	٥٠٠٠	١	٥٠	١,٧
٣٣	مجمع بيتي ٢	٢١٠٠	٠,٤	٢٥	٠,٩
٣٤	مجمع الاميرات ١	٣٠٠٠	٠,٦	٣٠	١
٣٥	مجمع الاميرات ٢	٢٦٠٠	٠,٦	٢٢	٠,٨
٣٦	العمارات السكنية	٢١٠٠	٠,٤	٢٣	١
٣٧	مجمع السلام	١٢٥٤	٠,٢	٢٧	١
٣٨	مجمع السلطان	١٦٤٠	٠,٣	٤	٠,١

٣٩	مجمع شقق حي السلام	٣٧٠١	٠,٧	٤٢	١,٥
٤٠	مجمع الوقف الشيعي	٥٦٥	٠,١	٠	٠
٤١	ابو طالب (الميلاد الجديد)	٥١٥	٠,١	٠	٠
٤٢	مدينة العلم	٢١٥	٠	٠	٠
٤٣	مجمع ابو تراب	٢٣٥٠	٠,٥	٠	٠
٤٤	مجمع الشهداء	٢٣٥	٠	٠	٠
٤٥	مجمع الزهراء	٥٧٥	٠,١	٠	٠
٤٦	مجمع المعمار	٤٤٠	٠,١	٠	٠
٤٧	مجمع الاكاديميين	١٦٥	٠	٠	٠
٤٨	مجمع نسيم الربيع	٣١٥	٠	٠	٠
٤٩	السلام الجديد	١٣١٠	٠,٣	٥٧	٢
	المجموع	٥٠٠١٤٥	١٠٠	٢٨٢٩	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على :

١- محافظة النجف الاشرف ، قائمقامية قضاء النجف الاشرف ، وحدة التخطيط والمتابعة ، اعداد سكان احياء مدينة النجف حسب تعداد مخاتير هذه الاحياء لعام ٢٠٢٢ ، بيانات غير منشورة .

٢-٤-٤- حي السلام :

يقع هذا الحي في الجزء الشمالي من القطاع الشمالي يحده من الشمال حي العروبة ومن الشرق حي الجامعة ومن الجنوب احياء الفرات والغدير ومن الغرب احياء الغري والسلام الجديد وشقق السلام ، ويضم هذا الحي (١٩٦) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٧ %) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز الثاني من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-٤-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز التاسع من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (١٩٦٧٥) نسمة والذي يشكلون (٤ %) من مجموع سكان القطاع ، وهو دليل على تفوق عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه ، وعليه فان عامل السكان كانت مساهمته ضعيفة في النمو وتطور محال تجارة المفرد في هذا الحي بل كان الدور الاكبر الى وقوع هذا الحي بالقرب من المحاور التجارية المهمة مثل شارع التجاري الفاصل بين احياء الغري والسلام الجديد والشارع التجاري الفاصل بين احياء السلام والعروبة مقابل مستشفى الالماني ،

٢-٤- ٤-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٤,٥) كم لذا تحولت الكثير من واجهات الدور المطلة على الشوارع التجارية وقد استغل سكان هذا الحي بعده عن المركز التجاري ومجاورته لشوارع تجارية مهمة في فتح الكثير

من محال تجارة المفرد لتوفير ما يحتاجه سكان الحي من السلع المختلفة ، ويمكن ملاحظة محال تجارة المفرد في الشوارع الفرعية كذلك .

٢-٤-٤-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : اتضح للباحث عن طريق الاستبانة ان نسبة (٥٢ %) ذكروا ان هناك اكثر من محور تجاري تتركز عليها اهم الاسواق التجارية ، اذ تنتشر محال تجارة المفرد على امتداد شارع التجاري الذي يفصل بين احياء الغري والسلام الجديد وشقق حي السلام والتي تخصصت ببيع المواد الغذائية والمواد الانشائية ومحال الخضار والمطاعم والمحال التجارية التي تنتشر على طول امتداد شارع التجاري المؤدي الى فلكة الزهراء مقابل حي العروبة والتي تخصصت ببيع الملابس بكافة انواعها والاجهزة الكهربائية والاثاث والمفروشات وفضلا عن وجود المطاعم والكوفي شوب .

٢-٤- ٥- حي الجامعة :

يقع هذا الحي في الجزء الشمالي من القطاع الشمالي يحده من الشمال حي الجزائر (الوفاء) ومن الشرق طريق المطار السريع ومن الجنوب حي العدالة والفرات ومن الغرب حي السلام ، ويضم هذا الحي (١٤٤) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٥%) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز الثالث من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢- ٤- ٥- ١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز الثامن من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٢٠٧٠٠) نسمة والذين يشكلون (٤,١ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح تفوق عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه ، وعليه فان مساهمة عامل السكان كانت ضعيفة في نمو وتطور محال تجارة المفرد في هذا الحي بل كان الدور الاكبر الى وقوع هذا الحي بالقرب من المحاور التجارية المهمة مثل شارع التجاري المطل على طريق المطار السريع والشارع التجاري الفاصل بين احياء الجامعة والسلام والشارع التجاري الفاصل بين احياء الجامعة والوفاء باتجاه فلكة الزهراء .

٢-٤-٥-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٥,٦) كم ، الامر الذي ادى الى تحول الكثير من واجهات الدور المطلة على شوارع التجارية الى محال لتجارة المفرد لتوفير ما يحتاجه سكان الحي من السلع المختلفة .

٢- ٤-٥-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : اتضح للباحث عن طريق الاستبانة ان نسبة (٥٣ %) من حجم العينة ذكروا ان هناك اكثر من محور تجاري تتركز عليها اهم الاسواق التجارية اذ تنتشر محال تجارة المفرد على امتداد شارع النجف القوسي (المطار) والتي تخصصت ببيع كماليات السيارات والادوات الاحتياطية ، والمحال التجارية التي تنتشر على طول امتداد الشارع التجاري الذي يفصل بين حيي الجامعة والسلام والذي تخصصت ببيع

الاجهزة الكهربائية والمواد الغذائية والملابس وغيرها ، اما المحال التجارية المنتشرة على امتداد الشوارع التجارية التي تفصل حيي الجامعة والوفاء والتي تخصصت ببيع الملابس بانواعها كافة والاثاث والمفروشات والمطاعم والكوفي شوب والمواد منزلية والاجهزة كهربائية والمواد الانشائية .

٢-٤-٦- حي الرسالة (الجمعية) :

يقع هذا الحي في الجزء الشمالي من القطاع الشمالي يحده من الشمال حي المكرمة (الشهيد الصدر) ومن الشرق حي العروبة ومن الجنوب شقق السلام وحي السلام الجديد ومن الغرب حيي الجهاد (٢) والقاسم ، ويضم هذا الحي (١٠٠) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٣,٥ %) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز الثامن من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-٦-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز العاشر من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (١٩١٠٠) نسمة والذين يشكلون (٣,٨ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح تفوق عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه ؛ وهو دليل على ضعف عامل السكان في النمو وتطور محال تجارة المفرد في هذا الحي بل كان الدور الاكبر الى وقوع هذا الحي بالقرب من المحاور التجارية المهمة مثل شارع كراج بغداد الموحد وشارع المستشفى الالماني باتجاه حي العروبة وشارع العسكري التجاري .

٢-٤-٦-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٥,١) كم ، مما اثر بشكل واضح في ظهور محال تجارة المفرد فيه ، اذ تحولت الكثير من واجهات الدور المطلة على الشوارع التجارية ، وقد استغل سكان هذا الحي بعدة عن المركز التجاري ومجاورته لشوارع تجارية مهمة في فتح الكثير من محال تجارة المفرد لتوفير ما يحتاجه سكان الحي من السلع المختلفة .

٢-٤-٦- ٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : اشار المشمولين بالعينة والذين بلغت نسبتهم (٤٢ %) ان هناك اكثر من محور تجاري تتركز عليها اهم الاسواق التجارية اذ تنتشر محال تجارة المفرد على امتداد شارع كراج بغداد الموحد والتي تخصص ببيع كماليات السيارات والادوات الاحتياطية واطارات السيارات والمطاعم ، اما المحال التجارية المنتشرة على طول شارع المستشفى الالماني المؤدي الى حي العروبة فقد تخصصت ببيع المواد الغذائية والصيدليات والمطاعم وكماليات السيارات والمواد الانشائية والعطور ، وتخصصت المحال التجارية المنتشرة على طول شارع العسكري ببيع الفاكهة والمواد الغذائية والمطاعم والمواد الانشائية ،

٢-٤-٧- حي الجزائر (الوفاء) :

يقع هذا الحي في الجزء الشمالي من القطاع الشمالي يحده من الشمال حي الهندية ومن الشرق طريق النجف القوسي (المطار) ومن الجنوب حي الجامعة ومن الغرب حي العروبة ،

ويضم هذا الحي (٣٩) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (١,٤%) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز التاسع والعشرون من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-٧-١- **عدد السكان** : جاء هذا الحي بالمركز الخامس من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٣٠١٥٠) نسمة والذين يشكلون (٦ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح للباحث انخفاض عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه ، وذلك بسبب انخفاض المستوى الاقتصادي كون اغلب سكان الحي من الطبقات الفقيرة وذوي الدخول المحدودة مما انعكس على قلة عدد محال تجارة المفرد .

٢-٤-٧-٢- **موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري** : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٦,٤) كم ، لقد ساهم بعد الحي في ظهور المحال التجارية ، وقد استغل سكان الحي بعد الحي عن المركز التجاري في فتح الكثير من محال تجارة المفرد تجنباً لعناء الذهاب سكان الحي الى المنطقة المركزية للحصول على السلع المختلفة .

٢-٤-٧-٣- **مدى توفر الخدمات التجارية في الحي** : تبين عن طريق الاستبانة ان نسبة (٦٠ %) من حجم العينة ذكروا ان اهم مناطق تجارة المفرد في الحي تمتد على طول شارع الكراج بغداد مقابل حي الجامعة باتجاه تقاطع وفاء – ميسان والتي تخصصت ببيع المفروشات والاثاث والمواد الغذائية والمطاعم والكوفي شوب ، اما المحال التجارية المنتشرة على امتداد شارع النجف القوسي فقد تخصصت ببيع المفروشات والاثاث والمواد الغذائية والملابس المختلفة ، بينما قامت المحال التجارية التي تنتشر على امتداد الشارع التجاري الذي يفصل بين حيي الوفاء والهندية ببيع الملابس والمواد الغذائية ، اما المحال المنتشرة على جوانب الشارع التجاري الذي يفصل بين حيي الوفاء والعروبة فتخصصت ببيع المفروشات والاثاث والمواد الانشائية والغذائية والمطاعم والقصابة .

٢-٤-٨- **حي النداء** :

يقع هذا الحي في اقصى الجزء الشمالي من القطاع الشمالي يحده من الشمال طريق نجف – كربلاء ومن الشرق مجمع الوقف الشيعي وحي الصناعي الشمالي وحي الشهداء ، ومن الجنوب حي ابو طالب ومجمع السلام ومن الغرب مجمع الاميرات ومجمعات روتام قنبر ونسيم الربيع السكنية ، ويضم هذا الحي (١٠٠) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٣,٥ %) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز التاسع من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-٨-١- **عدد السكان** : جاء هذا الحي بالمركز السابع من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٢٢٢٥٠) نسمة والذين يشكلون (٤,٤ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك

يتضح للباحث انخفاض عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه ، وذلك بسبب البعد الكبير لهذا الحي عن مركز المدينة التجاري وانخفاض المستوى الاقتصادي لأغلب سكان هذا الحي مما انعكس على قلة عدد محال تجارة المفرد .

٢-٤-٨-٢- **موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري** : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (١٠,٤) كم ، لقد استغل سكان الحي بعده عن المركز التجاري في فتح الكثير من محال تجارة المفرد لتخفيف مشقة ذهاب سكان الحي الى المنطقة المركزية للحصول على السلع المختلفة ، ويمكن ملاحظة مثل هكذا محال في الشوارع الفرعية ايضاً .

٢-٤-٨-٣ – **مدى توفر الخدمات التجارية في الحي** : لقد كشف العينة البالغة نسبتهم (٤٤ %) ان اهم مناطق تجارة المفرد في الحي تمتد على طول طريق نجف – كربلاء مقابل قرية الغدير السكني والتي تخصصت ببيع المواد الغذائية والخضار والقصابة والمواد الانشائية ، اما المحال التجارية التي تقع على امتداد الشارع الرئيس المؤدي الى مجمع بيتي السكني (طريق الحولي) فقد تخصصت ببيع المواد الانشائية بشكل واسع فضلاً عن وجود محال بيع الخضار والمواد الغذائية والمطاعم .

٢-٤-٩- **حي الاطباء والنفط** :

يقع هذا الحي في الجزء الشمالي من القطاع الشمالي يحده من الشمال حي السلام الجديد ومن الشرق حي الغري ومن الجنوب العلماء ومن الغرب حي الرحمة ، ويحتوي على (١٣٠) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٤,٦ %) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز الرابع من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-٩-١- **عدد السكان** : جاء هذا الحي بالمركز العشرين من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٦٠٠٠) نسمة والذي شكل (١,٢%) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح للباحث تفوق عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه ، وهو دليل على ان عامل السكان كانت مساهمته ضعيفة في النمو وتطور محال تجارة المفرد في هذه الاحياء بل كان الدور الاكبر الى وقوع هذا الحي بالقرب من المحاور التجارية المهمة مثل شارع متنزهات الحزام وشارع التجاري المؤدي الى محافظة كربلاء المقدسة مقابل حي الرحمة ومعارض السيارات وشارع حي السلام الجديد وشارع التجاري مقابل حي الغري .

٢-٤-٩-٢- **موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري** : تبعد هذه الاحياء عن المركز التجاري مسافة قدرها (٢,٨) كم ، مما اثر بشكل واضح في ظهور محال تجارة المفرد فيه ، فاستغل سكان هذا الحي منازلهم المشرفة على الشوارع الرئيسة التي ذكرناها آنفا ، وتحويل واجهاتها الى محال لتجارة المفرد لتوفير حاجة السكان من السلع الضرورية .

٢-٤-٩-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : اتضح للباحث عن طريق الاستبانة ان نسبة (٤٤ %) كم ، من حجم العينة ذكروا ان هناك اكثر من محور تجاري تتركز عليها الاسواق التجارية اذ تنتشر محال تجارة المفرد على امتداد شارع الحزام الاخضر والتي تخصصت بوجود الاسواق والمطاعم ، والمحال التجارية الممتدة على طريق شارع كربلاء المقدسة من جهة الاحياء المذكورة التي تخصصت بوجود محال المواد الغذائية والمطاعم والكوفي شوب ، وكذلك المحال التجارية التي تقع على امتداد شارع السلام الجديد وحي الغري التي اشتهرت ببيع الاجهزة الكهربائية والالبسة والمواد الغذائية والبقالة والقصابة والموبايلات والصيدليات .

٢-٤-١٠- حي الغدير:

يقع هذا الحي في الجزء الجنوبي من القطاع الشمالي يحده من الشمال حي السلام ومن الشرق الدوائر المدنية وحي الفرات ومن الجنوب حي الاسكان ومن الغرب حي الصحة والكرامة ، ويضم هذا الحي (٩٩) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٣,٥%) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز العاشر من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-١٠-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز الثامن عشرة من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٦٣٥٠) نسمه والذين يشكلون (١,٣%) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح تفوق عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه، مما يدل على ضعف مساهمة عامل السكان في ظهور محال تجارة المفرد في هذا الحي بل كان الدور الاكبر الى وقوع هذا الحي بجوار المحاور التجارية المهمة مثل شارع الغدير مقابل الكرامة وشارع الغدير مقابل متنزهات الحزام الاخضر وشارع الغدير مقابل حي الفرات ، فضلاً عن تطور الاستعمال التجاري ، وذلك لموقع الحي مستفيداً من ميزة سهولة الوصول المتبضعين ولوجود اماكن لتوقف السيارات

٢-٤-١٠-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٣,٧) كم ، ونتيجة لوجود الاستعمال التجاري بكثافة الامر الذي دفع بسكان الحي الى تحويل واجهات الدور المطلة على الشوارع التجارية التي ذكرناها آنفا ، فضلا عن وجود بعض محال تجارة المفرد المتفرقة في بعض الشوارع الفرعية فيه .

٢-٤-١٠- ٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : تبين عن طريق تحليل الاستبانة ان هذا الحي يضم عدد كبير من محال تجارة المفرد وقد تم تأكيد ذلك عن طريق اجابات العينة والبالغة (٥٢ %) والتي اكدت على وجود شوارع تجارية مثل شارع الغدير مقابل الكرامة والتي تخصصت ببيع الالبسة الرجالية والاجهزة الكهربائية والمواد الغذائية والمطاعم والحاسبات ، وشارع الغدير مقابل متنزهات الحزام الاخضر التي تخصص ببيع السجاد والمفروشات والمواد

الانشائية والموبايلات والمطاعم ، وشارع الغدير مقابل الفرات التي تخصص ببيع اجهزة الموبايلات بكافة انواعها والصيدليات وشركات الصيرفة والمطاعم والكوفي شوب والملابس المختلفة .

٢-٤-١١- حي الجزيرة (العروبة) :

يقع هذا الحي في الجزء الشمالي من القطاع الشمالي يحده من الشمال حي المكرمة (الشهيد الصدر) ومن الشرق احياء الجزائر والوفاء والهندية ومن الجنوب حي السلام ومن الغرب حي الرسالة ، ويضم هذا الحي (٥٥) محلا تجاريا شكل نسبة بلغت (٢ %) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز العشرون من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-١١-١-عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز الحادي عشرة من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكان (١٦٥٥٠) نسمة والذين يشكلون (٣,٤ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، يتضح للباحث ان هناك عوامل أسهمت في زيادة عدد سكان هذا الحي مقارنة بعدد محال تجارة المفرد ، ولعل من ابرزها كون الحي يتميز برخص قيمة العقارات مما يتولد رغبة عند السكان بالاستيطان فيه ، فضلاً عن مراجعة سكان الحي للمحال التجارية الموجودة في الاحياء القريبة مثل احياء الوفاء والمكرمة والسلام .

٢-٤-١١-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٥,٨) كم ، مما دفع سكان الحي الى انشاء وفتح الكثير من محال تجارة المفرد فيه ؛ وذلك لتوفير ما يحتاجه سكان هذا الحي من السلع المختلفة ، ويمكن ملاحظة محال تجارة المفرد في الشوارع الفرعية ايضاً .

٢-٤-١١-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : كشفت الدراسة الميدانية ان هذا الحي يضم اسواق تجارية تمتد على الشوارع الرئيسية وتحتوي على الكثير من محال تجارة المفرد ، وقد تم تأكيد ذلك عن طريق اجابات عينة الاستبيان والبالغة (٥٩ %) وتتوزع المحال التجارية على امتداد شارع الجزيرة مقابل حي الجمعية والتي تتخصص ببيع المواد الانشائية والمواد الغذائية والموبايلات ، اما المحال التجارية المنتشرة على امتداد شارع الجزيرة مقابل حي العسكري فقد تخصصت ببيع الموبايلات والصيرفة وصياغة المجوهرات والمطاعم والمواد الانشائية ، وتخصصت المحال التجارية التي تنتشر على طول شارع كراج بغداد الموحد مقابل حي السلام ببيع الاثاث المنزلي والمفروشات والملابس والمطاعم والكوفيات والمولات والمواد المنزلية .

٢-٤-١٢- حي الفرات : يقع هذا الحي في الجزء الاوسط من القطاع الشمالي يحده من الشمال احياء الجامعة والسلام ومن الشرق حي العدالة ومن الجنوب الشقق السكنية والدوائر

المدنية ومن الغرب حي الغدير ، ويضم هذا الحي (٧٩) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٣ %) من مجموع احياء القطاع الشمالي والمركز الثانية عشرة من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤- ١٢-١- **عدد السكان** : جاء هذا الحي بالمركز السادس والعشرين من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٤٥٠٠) نسمة والذين يشكلون (٠,٨ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح تفوق عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه ، مما يوضح لنا ان عامل السكان كانت مساهمته ضعيفة في ظهور محال تجارة المفرد في هذا الحي بل كان الدور الاكبر الى وقوع هذا الحي بالقرب من المحاور التجارية المهمة مثل شارع الغدير مقابل حي الغدير وشارع الفرات مقابل متنزهات الحزام الاخضر وشارع الجنسية مقابل حي العدالة .

٢-٤-١٢-٢- **موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري** : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٤,٤) كم ، مما اثر بشكل واضح في ظهور محال تجارة المفرد فيه ، اذ تحولت الكثير من واجهات الدور المطلة على شوارع التجارية (شارع الغدير وشارع الفرات وشارع الجنسية) وقد استغل سكان الحي موقعهم التجاري ومجاورتهم لهذه الشوارع التجارية المهمة في فتح الكثير من محال تجارة المفرد لتوفير ما يحتاجه سكان الحي من السلع المختلفة .

٢-٤-١٢-٣- **مدى توفر الخدمات التجارية في الحي** : اتضح لنا عن طريق الاستبانة ان نسبة (٤٠ %) من حجم العينة ذكروا ان المحال التجارية تنتشر على امتداد شارع الغدير مقابل حي الغدير والتي تخصصت ببيع الموبايلات بدرجة كبيرة حتى اشتهر الحي بهذه السلعة بسبب تنوع وكبر محاله التجارية ، فضلاً عن بيع الاجهزة الكهربائية والمطاعم والكوفيات ، اما المحال التجارية التي تنتشر على طول امتداد شارع الفرات مقابل المتنزهات فقد تخصصت ببيع الاثاث والمفروشات والمواد الانشائية والديكورات والخضار والقصابة والمواد الغذائية ، وتخصصت المحال التجارية التي تنتشر على طول امتداد شارع الجنسية مقابل حي العدالة ببيع الحاسبات والصيدليات والمطاعم والصيرفة والمواد الغذائية والخضار والمواد المنزلية .

٢-٤-١٣- **حي الغري** :

يقع هذا في الجزء الغربي من القطاع الشمالي يحده من الشمال حي السلام الجديد ومن الشرق حي السلام ومن الجنوب حي الكرامة وحي العباس ومن الغرب حي الاطباء ، ويضم هذا الحي (٧٥) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٢,٧ %) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز الرابع عشرة من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-١٣-١- **عدد السكان** : جاء هذا الحي بالمركز الثالثة عشر من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (١٤٥٠٠) نسمه والذين يشكلون (٢,٩%) من مجموع سكان هذا القطاع ،

يتضح للباحث ان هناك عوامل أسهمت في زيادة عدد سكان هذا الحي مقارنة بعدد محال تجارة المفرد ، ولعل من ابرزها كون الحي يتميز بالرخص النسبي لقيمة العقارات مما يتولد رغبة عند السكان بالاستيطان فيه ، فضلاً عن مراجعة سكان الحي للمحال التجارية الموجودة في الاحياء القريبة مثل احياء السلام الجديد والسلام والاطباء والنفط .

٢-٤-١٣-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٣,٥) كم ، مما ادى الى تحويل الكثير من واجهات الدور المطلة على الشوارع التجارية لتوفير متطلبات سكان الحي من السلع المختلفة .

٢-٤-١٣-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : كشفت الدراسة الميدانية ان هذا الحي يضم الكثير من محال تجارة المفرد وقد تم تأكيد ذلك عن طريق اجابات عينة الاستبانة والبالغة (٤٠ %) والتي اكدت على وجود شوارع تجارية مثل المحال المطلة على شارع الغري الرئيس مقابل حي الاطباء والتي تخصصت ببيع المواد الغذائية والخضار والقصابة والكوفي شوب والمطاعم ، والمحال التجارية المطلة على شارع الغري مقابل حي السلام الجديد والتي تخصصت ببيع الموبايلات والمفروشات والالبسة والكماليات والمواد المنزلية ، والمحال التجارية المطلة على الشارع الغري مقابل حي السلام والتي تبيع الالبسة والمواد الغذائية فضلاً عن وجود الصيدليات والمطاعم .

٢-٤-١٤- حي الهندية :

يقع هذا الحي في الجزء الشمالي الشرقي من القطاع الشمالي يحده من الشمال حي اليرموك ومن الشرق مزارع النجف ومن الجنوب حي الجزائر ومن الغرب حي العروبة ، ويضم هذا الحي (٧٥) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٢,٧ %) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز الخامس عشرة من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-١٤-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز الثاني والعشرين من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٥٠٠٠) نسمة والذين يشكلون (١%) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح تفوق عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه ، مما يوضح لنا ان عامل السكان كانت مساهمته ضعيفة في ظهور محال تجارة المفرد في هذا الحي بل كان الدور الاكبر الى وقوع هذا الحي بالقرب من المحاور التجارية المهمة مثل الشارع الهندية التجاري مقابل العسكري وشارع الهندية مقابل طريق النجف القوسي (المطار) وشارع الهندية التجاري مقابل حي الوفاء ،

٢- ٤-١٤-٢- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : يبعد هذا الحي عن مركز التجاري مسافة قدرها (٧,١) كم ، الامر الذي توجب ظهور محال لتجارة المفرد وبالتالي تحويل الكثير من واجهات الدور المطلة على الشوارع التجارية التي ذكرناها آنفاً ، وقد استغل سكان الحي بعد

الحي عن المركز التجاري ومجاورته لشوارع تجارية مهمة في فتح الكثير من محال تجارة المفرد لتوفير ما يحتاجه سكان الحي من السلع المختلفة ، ويمكن ملاحظة محال تجارة المفرد في الشوارع الفرعية ايضاً .

٢-٤-١٤-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : ذكر المشمولين بالعينة الذين بلغت نسبتهم (٥٠ %) ان اهم الاسواق التجارية تنتشر على امتداد شارع الهندية مقابل حي اليرموك والتي تضم محال بيع المواد الغذائية والموبايلات والمواد الانشائية والملابس والحلويات فضلاً عن وجود والصيدليات والمطاعم ، والمحال التجارية التي تنتشر على طول امتداد شارع القوسي (المطار) والتي تخصصت ببيع المواد الغذائية وزيوت السيارات والمواد الانشائية ، والمحال التجارية التي تنتشر على شارع الهندية مقابل حي الوفاء والتي تخصصت ببيع المواد الانشائية والبقالة والقصابة والمواد الغذائية .

٢-٤-١٥- حي ابو طالب :

يقع هذا الحي في الجزء الشمالي الغربي من القطاع الشمالي يحده من الشمال حي النداء ومن الشرق حي المكرمة ومن الجنوب حي القاسم ومن الغرب مجمع السلام ، ويضم هذا الحي (٧٥) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٢,٧ %) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز السادس عشرة من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-١٥-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز والثالث والعشرون من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٥٠٠٠) نسمة والذين يشكلون (١%) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح للباحث تفوق عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه وهذا دليل على ضعف دور السكان في ظهور محال تجارة المفرد في هذا الحي بل كان الدور الاكبر الى وقوع هذا الحي على محور تجاري مهم في منطقة الدراسة هو الشارع مطعم الخيمة التجاري الذي يعد محط استراحة ومرور الزائرين من مختلف المحافظات العراقية عن طريقه الى مقبرة وادي السلام

٢-٤-١٥-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٧,٦) كم ، مما ادى الى ظهور محال تجارة المفرد فيه ، اذ تحولت الكثير من واجهات الدور المطلة على الشارع التجاري الرئيس المشار اليه آنفاً وقد استغل سكان الحي هذا الشارع في فتح الكثير من محال تجارة المفرد لتوفير ما يحتاجه سكان الحي من السلع المختلفة .

٢-٤-١٥-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : اتضح للباحث عن طريق الاستبانة ان نسبة (٤٠ %) من حجم العينة ذكروا ان اهم محور تجاري تتركز فيه محال تجارة المفرد يقع على امتداد طول شارع مطعم الخيمة المؤدي الى مقبرة وادي السلام وتخصص محال هذا

المحور ببيع المواد الغذائية ، فضلاً عن وجود الكثير من المطاعم بسبب مرور الزائرين عبره وكذلك انتشرت محال المواد الانشائية والصيدليات والقصابة والخضار وغيرها .

٢-٤-١٦- الرحمة :

يقع هذا الحي في الجزء الغربي من القطاع الشمالي يحده من الشمال حي الجهاد (٢) ومن الشرق احياء الاطباء والسلام الجديد ومن الجنوب المدينة القديمة ومن الغرب مقبرة النجف ، ويضم هذا الحي (٩١) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٣,٢ %) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز الحادي عشرة من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-١٦-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز السادس من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٢٦٠٠٠) نسمة والذين يشكلون (٥,٢%) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح ارتفاع عدد السكان الحي بالمقارنة مع عدد المحال التجارية ، ويمكن ارجاع ذلك ان هناك عوامل أسهمت في زيادة عدد السكان هذا الحي مقارنة بعدد محال تجارة المفرد ، وذلك لكونه مركز استقطاب المهاجرين الوافدين من المحافظات الشرقية والجنوبية ، فضلاً عن رخص قيمة العقار في الحي كونه من العشوائيات وقريب عن مقبرة وادي السلام .

٢-٤-١٦-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٢,٥) كم ، مما دفع بسكان الحي الى انشاء وفتح محال تجارة المفرد فيه ، اذ تحولت الكثير من واجهات الدور المطلة على الشارع الرئيس (شارع ٢٠) وسط الحي الى محال تجارية لتجارة المفرد وذلك لتوفير ما يحتاجه سكان هذا الحي من السلع المختلفة .

٢-٤-١٦-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : كشفت الدراسة الميدانية ان هذا الحي يضم سوقاً تجارياً يعرف بسوق (شارع ٢٠) وسط الحي ، فضلاً عن وجود الكثير من محال تجارة المفرد في داخل الحي السكني وقد تم تأكيد ذلك عن طريق اجابات عينة الاستبانة والبالغة (٤٦ %) والتي اكدت على وجود هذا السوق والمحال تجارة المفرد التي تبيع المواد الغذائية ومواد منزلية والبقالة والقصابة والمواد الانشائية والموبايلات والاطارات وغيرها .

٢-٤-١٧- حي العباس (المرحلين) :

يقع هذا الحي في الجزء الاوسط من القطاع الشمالي يحده من الشمال حي الغري ومن الشرق حي الكرامة ومن الجنوب حي الحسين ومن الغرب حي العلماء ، ويضم هذا الحي (٧٥) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٢,٦ %) من مجموع احياء القطاع الشمالي ؛ والمركز السابع عشرة من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-١٧-١- **عدد السكان** : جاء هذا الحي بالمركز الاربعون من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٨٢٠) نسمة والذين يشكلون (٠,٢ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح تفوق عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه ، مما يشير الى ان عامل السكان كانت مساهمته ضعيفة في ظهور محال تجارة المفرد في هذا الحي بل كان الدور الاكبر الى وقوع هذا الحي بالقرب من المحاور التجارية المهمة مثل شارع التجاري الذي يفصل بين حيي المرحلين والعلماء ، وشارع المرحلين مقابل متنزهات الحزام الاخضر وشارع التجاري المؤدي الى مرقد الصحابي الجليل كميل بن زياد .

٢-٤-١٧-٢- **موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري** : يبعد هذا الحي عن المركز المدينة مسافة قدرها (٣) كم ، مما اثر بشكل كبير في ظهور محال تجارة المفرد فيه ، وقد استغل سكان هذا الحي مجاورتهم لهذه الشوارع التجارية في فتح الكثير من محال تجارة المفرد لتوفير ما يحتاجه سكان الحي من السلع المختلفة ، ويمكن ملاحظة محال تجارة المفرد في الشوارع الفرعية ايضاً .

٢-٤-١٧-٣- **مدى توفر الخدمات التجارية في الحي** : اتضح للباحث عن طريق استمارة الاستبانة ان نسبة (٥٠ %) من حجم العينة ذكروا ان محال تجارة المفرد تمتد على طول امتداد الشارع التجاري الذي يفصل بين المرحلين والعلماء والتي تخصصت محاله ببيع المواد الغذائية والبقالة والقصابة والصيدليات والموبايلات والصيرفة ، والمحال التجارية التي تنتشر على الشارع الرئيس المؤدي الى تقاطع السلام مقابل المتنزهات الحزام والتي تخصصت ببيع المواد المنزلية والاجهزة الكهربائية والمطاعم والكوفي شوب ، والمحال التجارية التي تنتشر على طول امتداد شارع الرئيس المؤدي الى مرقد كميل بن الزياد والتي تخصصت ببيع المواد الغذائية والمواد المنزلية والاجهزة الكهربائية والصيدليات .

٢-٤-١٨- **حي العروبة الجديدة (الشهداء)** :

يقع هذا الحي في الجزء الشمالي من القطاع الشمالي ويحده من الشمال حي الصناعي الشمالي وقرية الغدير ومن الشرق مزارع النجف ومن الجنوب احياء اليرموك والمكرمة ومن الغرب حي النداء ، ويضم هذا الحي (٦٣) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٢,٢ %) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز الثامن عشرة من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-١٨-١- **عدد السكان** : جاء هذا الحي بالمركز الثاني عشرة من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (١٦١٦٠) نسمة والذين يشكلون (٣,٢ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح ارتفاع عدد السكان الحي بالمقارنة مع عدد المحال التجارية ، ويمكن ارجاع ذلك ان هناك عوامل أسهمت في زيادة عدد السكان هذا الحي مقارنة بعدد محال تجارة المفرد وذلك

بسبب رخص قيمة الاراضي مقارنة ببقية المناطق الاخرى واغلب سكان الحي من الطبقات ذات الدخل المنخفض والنازحة من المناطق الاخرى .

٢-٤-١٨-٢ – موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : تتراوح المسافة الفاصلة بين هذا الحي والمركز التجاري (٨,٧) كم ، مما دفع بسكان الحي الى تحويل واجهات الدور المطلة على شارع (السببيس) الذي يفصل بين احياء الشهداء والعسكري والمكرمة الى محال لتجارة المفرد ، وذلك لتوفير بعض متطلبات سكان الحي من السلع المختلفة .

٢-٤-١٨-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : تبين عن طريق الدراسة الميدانية ان هذا الحي يضم عدد من محال لتجارة المفرد وقد تم تأكيد ذلك عن طريق اجابات عينة الاستبانة والبالغة (٥٤ %) والتي اكدت على وجود شارع تجاري واحد هو (شارع السببيس) المؤدي الى طريق النجف القوسي (المطار) والذي يفصل بين احياء الشهداء والعسكري والمكرمة وتنتشر على جوانبه عدة محال لتجارة المفرد والتي تخصصت ببيع المواد الغذائية والبقالة والقصابة والموبايلات والملابس والاجهزة الكهربائية والمواد المنزلية والصيدليات والكوفي شوب .

٢-٤-١٩- حي الكرامة :

يقع هذا الحي في الجزء الاوسط من القطاع الشمالي يحده من الشمال حي الغري ومن الشرق حي الغدير ومن الجنوب حي الصحة ومن الغرب احياء الحسين والعباس ، ويضم هذا الحي (٥٣) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٩,١%) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز الثاني والعشرون من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويربط هذا العدد من محال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-١٩-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز التاسعة عشر من حيث عدد سكانه اذ بلغ عدد سكانه (٦٠٠٠) نسمه والذين يشكلون (١,٢ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح انخفاض عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه ، وذلك بسبب قربة النسبي عن مركز المدينة التجاري ، فضلاً عن مجاورته لعدة احياء تجارية مما انعكس على قلة المحال لتجارة المفرد .

٢-٤-١٩-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٣,٢) كم ، الامر الذي ادى الى ظهور المحال التجارية فيه وقد استغل سكان الحي موقع منازلهم المطلة على الشوارع التجارية في فتح الكثير من محال تجارة المفرد لسد حاجات السكان الضرورية من السلع .

٢-٤-١٩-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : ذكر السكان المشمولين بالعينة والذين بلغت نسبتهم (٣٨ %) ان محال تجارة المفرد في الحي تمتد على طول الشارع التجاري المؤدي الى مرقد كميل بن زياد مقابل حي الشعراء والتي تخصصت ببيع الملابس المختلفة

والمواد الغذائية والصيدليات والمواد الانشائية والقصابة ، اما المحال تجارة المفرد التي تمتد على طول الشارع التجاري للكرامة مقابل متنزهات الحزام الاخضر فقد تخصصت ببيع الاجهزة الكهربائية ، فضلاً عن وجود المطاعم ، اما المحال التجارية في الكرامة التي تمتد على طول الشارع التجاري مقابل حي الغدير والتي تخصصت ببيع الملابس بكافة انواعها والقصابة والمولات والمطاعم والمواد المنزلية .

٢-٤-٢٠- حي الحنانة :

يقع هذا الحي بالجزء الجنوبي من القطاع الشمالي يحده من الشمال حي الحسين ومن الشرق حي الصحة ومن الجنوب حي السعد ومن الغرب حدود المدينة القديمة ، ويضم هذا الحي (٥٣) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (١,٨ %) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز الثالث والعشرون من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-٢٠-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز التاسع والثلاثون من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٩٧٥) نسمة والذين يشكلون (٠,٢ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح تفوق عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه ، مما يوضح المساهمة الضعيفة للسكان في ظهور محال تجارة المفرد في هذا الحي بل كان الدور الاهم الى وقوع هذا الحي بالقرب من المحاور التجارية المهمة مثل شارع التجاري المطل على طريق كوفة – نجف ، والشارع التجاري المطل على طريق نجف – كربلاء ، والشارع التجاري المؤدي الى مرقد كميل بن زياد مقابل حي الحسين .

٢-٤-٢٠-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٢) كم ، ان مجاورة هذا الحي للشوارع التجارية المذكورة آنفاً دفع بسكان الحي الى تحويل الكثير من واجهات الدور المطلة الى محال لتجارة المفرد لتوفير ما يحتاجه سكان الحي من السلع المختلفة .

٢-٤-٢٠-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : اتضح لنا عن طريق الاستبانة ان نسبة (٥٢ %) من حجم العينة ذكروا ان محال تجارة المفرد تنتشر على امتداد الشارع التجاري المطل على طريق كوفة – نجف بالقرب من مجسرات ثورة العشرين والتي تخصصت ببيع الالعاب الاطفال والاثاث والمفروشات والملابس وطيور الزينة ، اما المحال التجارية التي تنتشر على طول امتداد طريق نجف – كربلاء المقدسة فقد تخصصت ببيع المواد الغذائية مع وجود المطاعم والكوفي شوب ، وتخصصت المحال التجارية التي تنتشر على طول امتداد شارع التجاري المؤدي الى مرقد كميل بن زياد ببيع المواد الغذائية والمواد المنزلية والملابس والموبايلات والعطور والبقالة والدواجن والقصابة .

٢-٤-٢١- حي المكرمة (الشهيد الصدر) :

يقع هذا الحي في الجزء الشمالي من القطاع الشمالي يحده من الشمال حي الشهداء ومن الشرق حي اليرموك ومن الجنوب احياء العروبة والرسالة ومن الغرب احياء القاسم وابو طالب ، يضم هذا الحي (٥٠) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (١,٨ %) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز الخامس والعشرون من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-٢١-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز الرابعة من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه(٤٤٠٠٠) نسمة والذين يشكلون (٨,٨ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح للباحث ارتفاع عدد سكان الحي بالمقارنة مع عدد محال التجارية ويمكن ارجاع زيادة عدد السكان هذا الحي مقارنة بعدد محال تجارة المفرد الى كونه يعد من الاحياء التي تم توزيعها في زمن النظام البائد ابان فترة الثمانينيات على العوائل كمكرمة لذلك سميت بهذا الاسم مما زاد عدد سكان فيه ، فضلاً عن رخص قيمة العقارات كونه بعيد عن المركز المدينة .

٢-٤-٢١-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٧,٣) كم ، مما دفع بسكان الحي الى انشاء وفتح الكثير من محال تجارة المفرد فيه ، اذ تحولت الكثير من واجهات الدور المطلة على شوارع (شارع العسكري مقابل العروبة وشارع المكرمة التجاري مقابل حي العسكري وشارع المكرمة على امتداد طريق نجف – كربلاء المقدسة الى محال تجارية ؛ وذلك لتوفير ما يحتاجه سكان هذا الحي من السلع المختلفة .

٢-٤-٢١-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : كشفت الدراسة الميدانية ان هذا الحي يضم محال لتجارة المفرد وقد تم تأكيد ذلك عن طريق اجابات عينة الاستبانة والبالغة (٤٨ %) والتي اكدت على وجود شوارع تجارية تنتشر على جانبيها محال لتجارة المفرد مثل شارع العسكري مقابل العروبة التي تخصصت ببيع المواد الانشائية والالبسة والموبايلات والقصابة والمواد الغذائية والمطاعم والصيدليات والصيرفة ، والمحال التجارية المنتشرة على امتداد شارع المكرمة مقابل حي العسكري والتي تبيع الاثاث والقصابة والخضار والمواد الغذائية والمطاعم والالبسة والكماليات والصيدليات والصيرفة والمواد الانشائية ، والمحال التجارية المنتشرة على امتداد طريق نجف – كربلاء المقدسة والتي تخصصت ببيع الالبسة المختلفة والمواد الغذائية والكوفي شوب .

٢-٤-٢٢- حي العدالة :

يقع هذا الحي في الجزء الشرقي من القطاع الشمالي يحده من الشمال حي الجامعة ومن الشرق طريق النجف القوسي (شارع المطار) ومن الجنوب الشقق السكنية وحي الامير ومن الغرب حي الفرات ، ويضم هذا الحي (٥٠) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (١,٨ %) من مجموع

احياء القطاع الشمالي ، والمركز السادس والعشرون من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-٢٢-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز الخامسة عشرة من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (١٢١٠٠) نسمة والذين يشكلون (٢,٤ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح للباحث ارتفاع عدد السكان الحي بالمقارنة مع عدد المحال التجارية ، وذلك لكونه من الاحياء الراقية التي ادت الى استقطاب السكان من ذوي الدخول العالية ، فضلاً عن مراجعة سكان الحي للمحال التجارية الموجودة في الاحياء القريبة مثل الفرات والغدير .

٢-٤-٢٢-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة (٥,٣) كم ، مما دفع بسكان الحي الى انشاء وفتح الكثير من محال تجارة المفرد فيه وخاصة على شارع الجنسية مقابل حي الفرات والشارع الخدمي التجاري مقابل المتنزهات الحزام الاخضر وشارع النجف القوسي (المطار) ، وذلك لتوفير ما يحتاجه سكان الحي من السلع المختلفة ، ويمكن ملاحظة محال تجارة المفرد في الشوارع الفرعية ايضاً .

٢-٤-٢٢-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : لقد اشار السكان المشمولين بالعينة والبالغة نسبتهم (٤٣ %) على وجود محال لتجارة المفرد على امتداد شارع الجنسية مقابل حي الفرات والتي تخصصت ببيع المواد الغذائية والمواد الصحية والاجهزة الكهربائية والحاسبات الالكترونية والمطاعم والملابس والكماليات ، واما المحال التجارية المنتشرة على الشارع الخدمي مقابل الحزام الاخضر فتبيع السجاد والمفروشات والمواد الغذائية وكماليات وزيوت السيارات ، اما المحال التجارية المنتشرة على امتداد طريق النجف القوسي (المطار) والتي تخصصت ببيع قطع غيار السيارات والاجهزة الكهربائية والاثاث والمفروشات والالبسة ومعارض لبيع السيارات والاسواق والصيدليات .

٢-٤-٢٣- العلماء والشعراء :

يقع هذا الحي في الجزء الجنوبي الغربي من الجزء الشمالي يحده من الشمال احياء الغري والاطباء ومن الشرق حي العباس ومن الجنوب حي الحسين ومن الغرب حي الرحمة ، ويضم (٧٧) محلاً تجارياً شكلت نسبة بلغت (٢,٧ %) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز الثالث عشرة من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-٢٣-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز احدى والعشرون من حيث عدد السكان اذ بلغ سكانهما (٦٠٠٠) نسمة والذين يشكلون (١,٢%) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح تفوق عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه ، وهو دليل على ضعف دور السكان في ظهور محال تجارة المفرد في هذا الحي بل كان الدور الاهم الى وقوع هذا الحي

بالقرب من المحاور التجارية المهمة مثل الشارع الحزام الاخضر مقابل الغري والشارع التجاري الذي يفصل بين العلماء والكرامة والمحال التي تمتد على طول الشارع البلدية ،

٢-٤-٢٣-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٢,٥) ، مما اثر بشكل واضح في ظهور المحال التجارية فيها ، اذ حولت الكثير من واجهات الدور المطلة على الشارع الرئيس للأحياء الى محال لتجارة المفرد ، لسد حاجات السكان الاحياء من السلع المختلفة .

٢-٤-٢٣-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : تبين عن طريق الاستبانة ان نسبة (٤٥ %) من حجم العينة ذكروا ان اهم مناطق تجارة المفرد في الحي تمتد على طول الشارع الحزام الاخضر مقابل الغري والتي تخصصت ببيع المأكولات والمعجنات والملابس والاجهزة كهربائية والصيدليات والصيرفة وكماليات السيارات ، اما المحال التجارية التي تمتد على طول الشارع التجاري الذي يفصل بين العلماء والكرامة فقد تخصصت ببيع الاجهزة الكهربائية والمواد الغذائية وكماليات السيارات ، والمحال التي تمتد على طول الشارع البلدية التي تخصصت ببيع المواد الغذائية والمكتبات والقرطاسية .

٢-٤-٢٤- حي الحسين :

يقع هذا الحي في الجزء الغربي من القسم الشمالي يحده من الشمال احياء الغري والاطباء ومن الشرق احياء الكرامة والصحة ومن الجنوب حي الحنانة ومن الغرب حدود المدينة القديمة ، ويضم هذا الحي (٣٥) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (١,٢ %) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز الثلاثون من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-٢٤-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز السابعة عشرة من حيث عدد السكان اذ يبلغ عدد سكانه (١٠٠٨٥) نسمة والذين يشكلون (٢ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح للباحث ارتفاع عدد سكان الحي بالمقارنة مع عدد المحال التجارية ، وذلك لكونه من الاحياء القديمة من حيث استيطان السكان فيه ، فضلاً مراجعة سكان الحي للمحال التجارية الموجودة في الاحياء القريبة مثل الكرامة والصحة والحنانة .

٢-٤-٢٤-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٢,٣) كم ، وعليه تحولت الكثير من واجهات الدور المطلة على الشوارع التجارية مثل شارع الصحاب كميل بن زياد مقابل حي الصحة ، وشارع بلدية النجف من جهة حي الحسين الى محال لتجارة المفرد ؛ وذلك لتوفير ما يحتاجه سكان هذا الحي من سلع مختلفة .

٢-٤-٢٤-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : كشفت الدراسة الميدانية ان هذا الحي يضم سوقا تجاريا يسمى بسوق العصري فضلاً عن الكثير من محال لتجارة المفرد وقد تم تأكيد

ذلك عن طريق اجابات عينة الاستبانة والبالغة (٤٧ %) والتي اكدت على وجود شوارع تجارية مثل المحال المطلة على امتداد شارع الصحابي كميل بن الزياد النخعي والتي تخصصت ببيع الملابس والاحذية والموبايلات والمواد الغذائية والمواد المنزلية والبقالة والحلويات والانشائية والصيدليات والصيرفة ، اما المحال التجارية التي تمتد على طول شارع بلدية النجف التي تخصصت ببيع قطع الغيار والبقالة والمواد الغذائية والقصابة والمطاعم .

٢-٤-٢٥- حي الصحة :

يقع هذا الحي بالجزء الجنوبي من القسم الشمالي يحده من الشمال حي الكرامة ومن الشرق حي الغدير ومن الجنوب حي السعد ومن الغرب احياء الحنانة والحسين ، ويضم هذا الحي (٢٧) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (١%) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز الثاني والثلاثون من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-٢٥-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز التاسعة والعشرون من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٣٠٠٠) نسمة والذين يشكلون (٠,٦ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح انخفاض عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه ؛ وذلك بسبب قربه النسبي من مركز المدينة التجاري ، فضلاً عن مجاورته لعدة احياء تجارية مما انعكس على قلة عدد محال تجارة المفرد .

٢-٤-٢٥-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٢,٩) كم ، مما ادى الى ظهور محال تجارية فيه اذ تحولت بعض واجهات الدور المطلة على الشارع الرئيس للحي الى محال لتجارة المفرد للحصول على السلع المختلفة ، ويمكن ملاحظة مثل هكذا محال في الشوارع الفرعية ايضاً .

٢-٤-٢٥-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : تبين عن طريق الاستبانة ان نسبة (٤٨ %) من حجم العينة ذكروا ان مناطق تجارة المفرد في الحي تمتد على طول شارع الصحابي كميل بن زياد النخعي مقابل حي الحسين باتجاه مستشفى الحكيم العام والتي تخصصت ببيع الملابس والاحذية والعطور والمطاعم والكوفيات والاجهزة الكهربائية والمواد الكهربائية والانشائية والقصابة ، اما المحال التي تمتد على طول طريق مستشفى الحكيم العام فتخصصت بوجود مكاتب استنساخ ومطاعم وكوفي شوب .

٢-٤-٢٦- مجمع قنبر :

يقع هذا المجمع السكني في القسم الشمالي يحده من الشمال مجمع نسيم الربيع السكني ومن الشرق حي النداء ومن الجنوب مجمع روتام ومن الغرب مجمع (R١) ، ويضم هذا المجمع (٩) محال تجارية شكل نسبة بلغت (٠,٣ %) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز

الثامن والثلاثون من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا المجمع بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-٢٦-١- عدد السكان : جاء هذا المجمع بالمركز الخامسة والعشرين من حيث عدد السكان ، اذ بلغ عدد سكانه (٤٨١٥) نسمة والذين يشكلون (١ %) من مجموع سكان هذا القطاع ومن ذلك يتضح للباحث انخفاض عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه ، وذلك لكون المجمع سكني واغلب سكان المجمع من الموظفين العتبة العلوية المقدسة مما انعكس على قلة عدد محال تجارة المفرد .

٢-٤-٢٦-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا المجمع عن المركز التجاري مسافة قدرها (١١,٩) كم ، ونتيجة لبعده الكبير عن مركز المدينة التجاري ففتحت بعض المحال القليلة جدا في المجمع لسد حاجات سكان المجمع الضرورية من السلع المختلفة .

٢-٤-٢٦-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : تبين للباحث عن طريق الاستبانة ان نسبة (٤٣ %) من حجم العينة ذكروا ان محال تجارة المفرد تتركز في البلوك الاول عند مدخل المجمع والتي تخصصت ببيع المواد الغذائية والمواد المنزلية والاجهزة الكهربائية ومحال لبيع الاحذية والحقائب ، فضلاً عن وجود صيدلية .

٢-٤-٢٧- مجمع بيتي (١) :

يقع هذا المجمع في اقصى الجزء الشمالي من القطاع الشمالي يحده من الشمال مجمعات الاكاديميين والمعمار ومن الشرق مجمع بيتي (٢) ومن الجنوب مجمع السلطان ومن الغرب الطريق الحولي ، يضم هذا المجمع (٥٠) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (١,٧ %) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز السابع والعشرون من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا المجمع بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-٢٧-١- عدد السكان : جاء هذا المجمع بالمركز الرابعة والعشرون من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٥٠٠٠) نسمة والذين يشكلون (١ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح انخفاض عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه ، وذلك بسبب اغلب سكان المجمع هم من طبقة الموظفين وتكون اوقاتهم محدودة لذلك يزداد عدد السكان وتقل محال تجارة المفرد .

٢-٤- ٢٧-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا المجمع عن المركز التجاري مسافة قدرها (١٠,٤) كم ، مما اثر بشكل واضح في ظهور المحال التجارية فيه ، وقد استغل بعض من سكان المجمع بعد هذا المجمع عن المركز التجاري في فتح الكثير من المحال لتجارة المفرد ولتخفيف مشقة ذهاب سكان الحي الى المنطقة التجارية للحصول على السلع المختلفة .

٢-٤-٢٧-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : ذكر السكان المشمولين بالعينة التي بلغت نسبتهم (٤٤ %) ان محال تجارة المفرد في المجمع تتوزع بشكل عشوائي وان اغلب المحال تنتشر في البلوك الاول عند مدخل البوابة الرئيسية والتي تخصصت ببيع المواد الغذائية والملابس والكماليات والاحذية وبعدها تنتشر المحال في جميع اجزاء المجمع .

٢-٤-٢٨- مجمع بيتي (٢) :

يقع هذا المجمع في الاطراف الشمالية من القطاع الشمالي يحده من الشمال مجمعي روتام والاكاديميين ومن الشرق مجمع الاميرات ومن الجنوب مجمع صن شاين ومن الغرب مجمعي بيتي (١) ومجمع السلطان ، ويضم هذا المجمع (٢٥) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٠,٩ %) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز الرابع والثلاثون من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا المجمع بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-٢٨-١- عدد السكان : جاء هذا المجمع بالمركز الرابعة والثلاثون من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٢١٠٠) نسمة والذين يشكلون نسبة بلغت (٠,٤ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ويتضح للباحث من ذلك انخفاض عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه ، وذلك بسبب انخفاض المستوى الاقتصادي لأغلب سكان المجمع وحتى دورهم اكثرها تم شراءها بطريقة الدفع الآجل والذي قلل من دخولهم الشهرية وهذا انعكس على قلة عدد محال تجارة المفرد .

٢-٤-٢٨-٢- موقع الحي بالنسبة تجاري للمركز التجاري : يبعد هذا المجمع عن المركز التجاري مسافة قدرها (٩,٨) كم ، مما اثر بشكل واضح في ظهور المحال التجارية فيه ، وقد استغل بعض من سكان المجمع بعد المجمع عن المركز التجاري في فتح بعض محال لتجارة المفرد لتجنب عناء الذهاب الى مركز المدينة للحصول على سلع المختلفة .

٢-٤-٢٨-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : تبين للباحث عن طريق الاستبانة ان هذا المجمع يضم محال قليلة لتجارة المفرد وقد تم تأكيد ذلك عن طريق الدراسة الميدانية واجابات عينة الاستبانة والبالغة (٥٧ %) وهذه المحال تتوزع في داخل المجمع بطريقة عشوائية في كل فروع المجمع عدا البلوك الاخير كونه قيد الانشاء وتخصصت المحال فيه ببيع المواد الغذائية والبقالة والاحذية وقصابة والالبسة ومقهى واحد .

٢-٤-٢٩- مجمع الاميرات (١) :

يقع هذا المجمع في الجزء الغربي من القطاع الشمالي ويحده من الشمال مجمع روتام ومن الشرق حي النداء ومن الجنوب مجمع السلام ومن الغرب مجمع بيتي (٢) ، ويضم هذا المجمع (٣٠) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (١%) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز الواحد

والثلاثون من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا المجمع بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-٢٩-١- عدد السكان : جاء هذا المجمع بالمركز الثلاثون من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٣٠٠٠) نسمة والذين يشكلون نسبة بلغت (٠,٦ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح للباحث انخفاض عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه ، وذلك بسبب كون المجمع بعيد عن مركز المدينة التجاري ويعد من المجمعات الحديثة وغالبية سكانه من الموظفين الذي يكون اوقاتهم محدودة وحتى دورهم تم شراءها بطريقة البيع الآجل كما ذكرنا آنفاً لذلك انخفضت عدد المحال التجارية .

٢-٤-٢٩-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا المجمع عن مركز التجاري مسافة قدرها (٩,٢) كم ، مما دفع فئة قليلة من السكان المجمع الى فتح عدد من محال لتجارة المفرد في داخل المجمع لتوفير ما يحتاجه سكان المجمع من السلع الضرورية .

٢-٤-٢٩-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : كشفت الدراسة الميدانية عن طريق العينة التي بلغت نسبتها (٥٠ %) ان هذا المجمع تنتشر فيه محال لتجارة المفرد في داخل المجمع وبالتحديد في البلوك الاول عند بوابة دخول المجمع والتي تخصصت ببيع المواد الغذائية والملابس والبقالة والقصابة والاحذية ، فضلاً عن وجود صيدلية وكوفي شوب .

٢-٤-٣٠- مجمع الاميرات (٢) :

يقع مجمع الاميرات (٢) في الجزء الشمالي من القطاع الشمالي يحده من الشمال مجمع روتام ومجمع قنبر ومن الشرق حي النداء ومن الجنوب مجمع السلام ومن الغرب مجمع بيتي (٢) ، ويضم هذا المجمع (٢٢) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٠,٨ %) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز السابع والثلاثون من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-٣٠-١- عدد السكان : جاء هذا المجمع بالمركز الثاني والثلاثون من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٢٦٠٠) نسمة والذين يشكلون (٠,٦ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح للباحث انخفاض عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه ، وذلك بسبب كون المجمع حديث واغلب سكانه من طبقة الموظفين الذي يفضلون التسوق من خارج المجمع لقلة المحال التجارية في داخل المجمع .

٢-٤-٣٠-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد المجمع عن المركز التجاري مسافة قدرها (٩) كم مما ادى الى تولد رغبة من بعض السكان المجمع في فتح محال لتجارة المفرد لبيع الحاجات الضرورية لسكان المجمع والهدف تخفيف مشقة الذهاب الى المركز التجاري للحصول على السلع وفتحت المحال عند مدخل المجمع في البلوك الاول .

٢-٤-٣٠-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : كشفت الدراسة الميدانية ان هذا المجمع يضم مجموعة قليلة من محال لتجارة المفرد وقد تم تأكيد ذلك عن طريق اجابات عينة الاستبانة والبالغة (٤٢ %) وتتركز بالتحديد عند مدخل المجمع وتتوزع في باقي انحاء المجمع والتي تخصصت ببيع المواد الغذائية ومياه الأرو والكماليات والملابس والمواد الكهربائية .

٢-٤-٣١- مجمع السلام :

يقع هذا المجمع في الجزء الغربي من القطاع الشمالي يحده من الشمال مجمع الاميرات ومن الشرق حي ابو طالب ومن الجنوب مدينة العلم ومقبرة النجف ومن الغرب مجمع صن شاين ، ويضم هذا المجمع (٢٧) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (١%) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز الثالث والثلاثون من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا المجمع بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-٣١-١- عدد السكان : جاء هذا المجمع بالمركز الثامنة والثلاثون من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (١٢٥٤) نسمة والذين يشكلون نسبة بلغت (٠,٢ %) من مجموع سكان هذا المجمع ، ومن ذلك يتضح للباحث تفوق عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه ، مما يتضح للباحث ان عامل السكان مساهمته ضعيفة في نمو وتطور محال تجارة المفرد في هذا المجمع لقلة عددهم ولكونه من المجمعات الحديثة .

٢-٤-٣١-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا المجمع عن المركز التجاري مسافة قدرها (٧,٥) كم ، لذلك استغل بعض من سكان المجمع في فتح محال لتجارة المفرد في داخل المجمع لسد الحاجات الضرورية وتجنباً لعناء الذهاب الى المركز التجاري .

٢-٤-٣١-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : اتضح للباحث عن طريق الدراسة الميدانية واستمارة الاستبانة والتي بلغت نسبتها (٤١ %) ان هناك عدد قليل من المحال لتجارة المفرد في داخل المجمع والتي تخصصت ببيع المواد الغذائية والبقالة والموبايلات والكماليات ، فضلاً عن وجود كوفي شوب ومطعم وصيدلية .

٢-٤-٣٢- مجمع السلطان :

يقع هذا المجمع في اقصى الجزء الغربي من القطاع الشمالي يحده من الشمال مجمع بيتي (١) ومن الشرق مجمع بيتي (٢) ومن الجنوب مجمع ابو تراب ومجمع الشهداء ومن الغرب مقبرة النجف ويضم هذا المجمع (٤) محال تجارية فقط بنسبة شكلت (٠,١ %) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز التاسع والثلاثون من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا المجمع بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-٣٢-١- عدد السكان : جاء هذا المجمع بالمركز السادس والثلاثون من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (١٦٤٠) نسمة والذين يشكلون (٠,٣ %) من مجموع سكان المجمع ،

ومن ذلك يتضح للباحث انخفاض عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه ، وذلك بسبب بعده عن مركز التجاري وان اغلب سكان المجمع من طبقة الموظفين الذي تكون اوقاتهم محدودة واغلب الدور تم شراءها بطريقة الآجل مما انعكس على قلة المحال التجارية بالمجمع .

٢-٤-٣٢-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٩,٩) كم ، ونظراً لكون المجمع من المجمعات الحديثة يكاد يخلو من المحال التجارية باستثناء اربع محال فقط لسد حاجات الضرورية جدا بالمجمع .

٢-٤- ٣٢- ٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : تبين عن طريق الدراسة الميدانية بنسبة بلغت (٥١ %) ان المجمع يضم اربع محال لتجارة المفرد (مواد غذائية عدد (٢) ومواد الانشائية ومياه ارو) .

٢-٤-٣٣- مجمع شقق السلام :

يقع هذا المجمع في الجزء الاوسط من القطاع الشمالي ويحده من الشمال احياء العروبة والرسالة ومن الشرق حي السلام ومن الجنوب حي السلام الجديد ومن الغرب الجهاد (١) ، يضم هذا المجمع (٤٢) محلا تجاريا شكل نسبة بلغت (١,٥ %) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز الثامن والعشرون من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا المجمع بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-٣٣-١- عدد السكان : جاء هذا المجمع بالمركز الثامنة والعشرون من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (٣٧٠١) نسمة والذين يشكلون (٠,٧ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح للباحث تساوي عدد سكان المجمع بالمقارنة مع عدد المحال التجارية ، بمعنى ان عدد محال المفرد يكاد يكون متوافق مع متطلبات سكان هذا المجمع ، وفي حالة عدم كفايتها فسوف يضطر سكان المجمع الى مراجعة المحال التجارية في الاحياء المجاورة له مثل حيي السلام والغري والعروبة .

٢-٤-٣٣-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٤,٤) كم ، مما دفع ببعض سكان المجمع الى فتح محال لتجارة المفرد في داخل المجمع لسد الحاجات الضرورية لسكان المجمع من السلع المختلفة تجنباً لعناء الذهاب الى مركز المدينة .

٢-٤-٣٣-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : كشفت الدراسة الميدانية ان هذا المجمع يضم الكثير من المحال لتجارة المفرد وقد تم تأكيد ذلك عن طريق اجابات عينة الاستبانة والبالغة (٣٧ %) والتي اكدت على وجود محال لتجارة المفرد والتي تخصصت ببيع المواد الغذائية والقصابة والبقالة والموبايلات والملابس والكماليات والاحذية مع وجود صيدلية ومقهى كوفي شوب .

٢-٤-٣٤- السلام الجديد :

يقع هذا المجمع في الجزء الاوسط من القطاع الشمالي يحده من الشمال شقق السلام ومن الشرق حي السلام ومن الجنوب الغربي والاطباء ومن الغرب احياء الرحمة والجهاد (٢) ويضم هذا الحي (٥٧) محلا تجاريا شكل نسبة بلغت (٢,١%) من مجموع احياء القطاع الشمالي ، والمركز التاسع عشرة من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-٣٤-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز السابع والثلاثون من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد سكانه (١٣١٠) نسمة والذين يشكلون (٠,٣ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح للباحث تفوق عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد سكانه ، مما يوضح لنا ان عامل السكان كانت مساهمته ضعيفة في نمو وتطور محال تجارة المفرد في هذا الحي بل كان الدور الاكبر الى وقوع هذا الحي بالقرب من المحاور التجارية المهمة مثل شارع التجاري على طريق نجف – كربلاء المقدسة مقابل حي ابو طالب ، وشارع التجاري الفاصل بين السلام الجديد وعلوة الخضروات ، وشارع التجاري الفاصل بين السلام الجديد وحي السلام ، وشارع التجاري الفاصل بين السلام الجديد وحي الغري .

٢-٤-٣٤-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٣,٩) كم ، مما ادى الى وجود محال تجارة المفرد فيه ، اذ تحولت الكثير من واجهات الدور المطلة على الشوارع التجارية التي ذكرناها آنفا ، الى محال تجارية لتجارة المفرد لتوفير ما يحتاجه سكان الحي من السلع المختلفة ، ويمكن ملاحظة محال تجارة المفرد في الشوارع الفرعية ايضاً .

٢-٤-٣٤-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : اتضح للباحث عن طريق استبانة ان نسبة (٤٥ %) من حجم العينة ذكروا ان محال تجارة المفرد تنتشر على طول امتداد الشارع الرئيس المطل على طريق نجف – كربلاء المقدسة والتي تخصصت ببيع الادوات الاحتياطية وكماليات السيارات ، والمحال التجارية المنتشرة في طريق علوة المخضر وكراج بغداد الموحد فتخصصت ببيع المواد الغذائية مع وجود المطاعم والكوفي شوب ، والمحال التجارية التي تنتشر على امتداد الشارع التجاري الرئيس مقابل حي السلام والتي تخصصت ببيع المواد الغذائية والملابس والمواد الانشائية والقصابة والموبايلات ، والمحال التجارية التي تنتشر على امتداد الشارع الرئيس مقابل حي الغري والتي تخصصت ببيع المواد الغذائية البقالة والالبسة والاحذية .

٢-٤-٣٥- حي العمارات السكنية :

تقع العمارات السكنية في الجزء الجنوبي من القطاع الشمالي يحدها من الشمال حي العدالة ومن الشرق طريق النجف القوسي ومن الجنوب حي الامير ومن الغرب الدوائر المدنية وحي

الفرات ، وتضم العمارات السكنية (٢٣) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (١%) من مجموع احياء القطاع الشمالي والمركز السادس والثلاثون من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٤-٣٥-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز الخامس والثلاثون من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد السكان العمارات السكنية (٢١٠٠) نسمة والذين يشكلون (٠,٤ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح للباحث ارتفاع عدد السكان الشقق بالمقارنة مع عدد المحال التجارية ، تستنتج من ذلك ان هناك عوامل أسهمت في زيادة عدد السكان الشقق مقارنة بعدد محال تجارة المفرد ، لعل من ابرزها كون الشقق قديمة من حيث استيطان السكان فيها ، فضلاً عن مراجعة اغلب سكان الشقق المحال التجارية القريبة منها مثل حي الامير والفرات والغدير والعدالة .

٢-٤-٣٥-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٤,٩) كم مما شجع بعض من سكان الشقق الى فتح محال تجارية لتجارة المفرد فيه لذلك تم فتح محال في باحة الشقق من الكرفان وبعض منها من الجانب الارضي لبيع حاجات الضرورية لسكان الشقق .

٢-٤-٣٥-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : كشفت الدراسة الميدانية عن طريق العينة التي بلغت نسبتها (٤٧ %) ان الشقق تضم محال لتجارة المفرد ذات العدد القليل لسد حاجات سكان الشقق الضرورية تخصصت ببيع المواد الغذائية والملابس والكماليات وبعض المطاعم والكوفي شوب .

٢-٥- قطاع الرضوية :

يعدَ هذا القطاع من القطاعات الحديثة التي ظهرت في الآونة الحديثة اذ تحول تدريجيا الى حي سكني بعد ما كان منطقة زراعية ، يقع في الطرف الجنوبي من المدينة ، يحده من الشمال المعهد التقني ومجمعي الحقوقيين والمرجان ، ومن الشرق منطقة الغازية ، ومن الجنوب الحدود البلدية لقضاء المناذرة ، ومن الغرب منطقة منخفض بحر النجف ، ينظر الخريطة (٩) ، ويضم هذا القطاع (١٠٥) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (١,٥%) من مجموع محال تجارة المفرد في مدينة النجف ، اما من حيث عدد السكان اذ بلغ عدد السكان هذا القطاع (١٦٦٧) نسمة والذين يشكلون (٠,٢ %) من مجموع سكان مدينة النجف ، ومن ذلك يتضح للباحث ارتفاع عدد المحال التجارية مقارنة بعدد السكان ، ويمكن ارجاع ذلك الى وقوع هذا القطاع على الشارع الرئيس الرابط بين مدينتي النجف والمناذرة مما ادى الى انتشار محال تجارة المفرد على امتداد هذا الشارع .

ويبعد هذا القطاع عن المركز التجاري مسافة قدرها (٨,٩) كم وهي مسافة بعيدة شجعت سكان المساكن المطلة على الشارع الرئيس على تحويلها الى محال لتجارة المفرد لتأمين متطلبات سكان القطاع وعدم الاضطرار الى الذهاب الى مركز المدينة للحصول على السلع اللازمة لهم ، كما كشفت الدراسة الميدانية عن طريق العينة التي بلغت نسبتها (٥١ %) ان هذا القطاع يضم عدد كبير من محال تجارة المفرد المطلة على شارع نجف – مناذرة والتي تخصصت ببيع المواد الغذائية والمنزلية والملابس والكماليات والاجهزة الكهربائية .

الخريطة (٩) موقع قطاع الرضوية موضحاً عليه المحاور التجارية لعام (٢٠٢٢م)

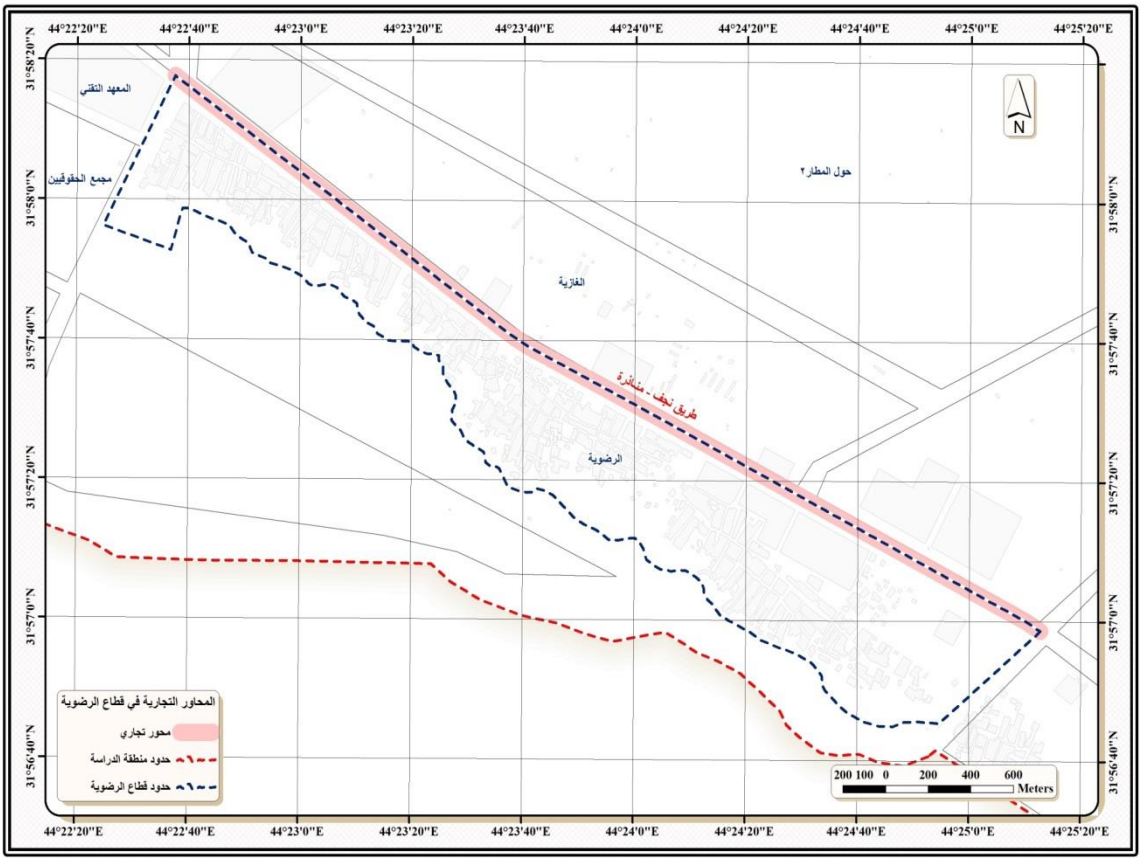

المصدر : الباحث بالاعتماد على : ١- مديرية بلدية محافظة النجف الاشرف ، شعبة تنظيم المدن .
٢- برنامج (Arc Gis,١٠,٦) .

٢-٦- قطاع البراكية :

يعد هذا القطاع من القطاعات الحديثة في مدينة النجف ، والذي يقع في الطرف الجنوبي الشرقي من المدينة ، يحده من الشمال القطاع الجنوبي ، ومن الشرق الحدود البلدية مع مدينة الكوفة ، ومن الجنوب الحدود البلدية لمدينة المناذرة ، ومن الغرب قطاع الرضوية ، وينقسم هذا القطاع الى خمس احياء هي (البراكية وحول المطار ١و٢ ودور المعهد الفني ودور الغازية) ، ينظر الخريطة (١٠) وقد كشفت الدراسة الميدانية عن وجود محال تجارة المفرد بلغ عددها

(١٢٣٣) محلاً تجارياً شكلت نسبة قدرها (٣,٢ %) من مجموع محال تجارة المفرد في المدينة البالغ عددها (٦٨٩٥) محلاً ، ينظر الجدول (٩) ،

الجدول (٩) التوزيع المكاني – الكمي لمحال تجارة المفرد في محلات ومناطق قطاع البراكية ومراتبها من حيث عدد السكان والمحال التجارية لعام ٢٠٢٢

ت	اسم المحلة او الحي	عدد السكان	%	المركز	عدد محال تجارة المفرد	%	المركز
١	حول المطار ١	٢٣٣٤	١٩,٧	٣	٧٥	٣٣,٧	٢
٢	حول المطار ٢	٦٢٥٠	٥٢,٥	١	٠	٠	٠
٣	البراكية	٢٣٧٨	٢٠	٢	١٢٥	٥٦	١
٤	دور الغازية	٢٦٤	٢,٢	٥	٠	٠	٠
٥	دور المعهد الفني	٦٧٢	٥,٦	٤	٢٣	١٠,٣	٣
	المجموع	١١٨٩٨	١٠٠	–	٢٢٣	١٠٠	–

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على :

١– محافظة النجف الاشرف ، قائمقامية قضاء النجف الاشرف ، وحدة التخطيط والمتابعة ، اعداد سكان احياء مدينة النجف حسب تعداد مخاتير هذه الاحياء لعام ٢٠٢٢ ، بيانات غير منشورة .

٢– الدراسية الميدانية .

الخريطة (١٠) موقع قطاع البراكية موضحاً عليه المحاور التجارية لعام (٢٠٢٢م)

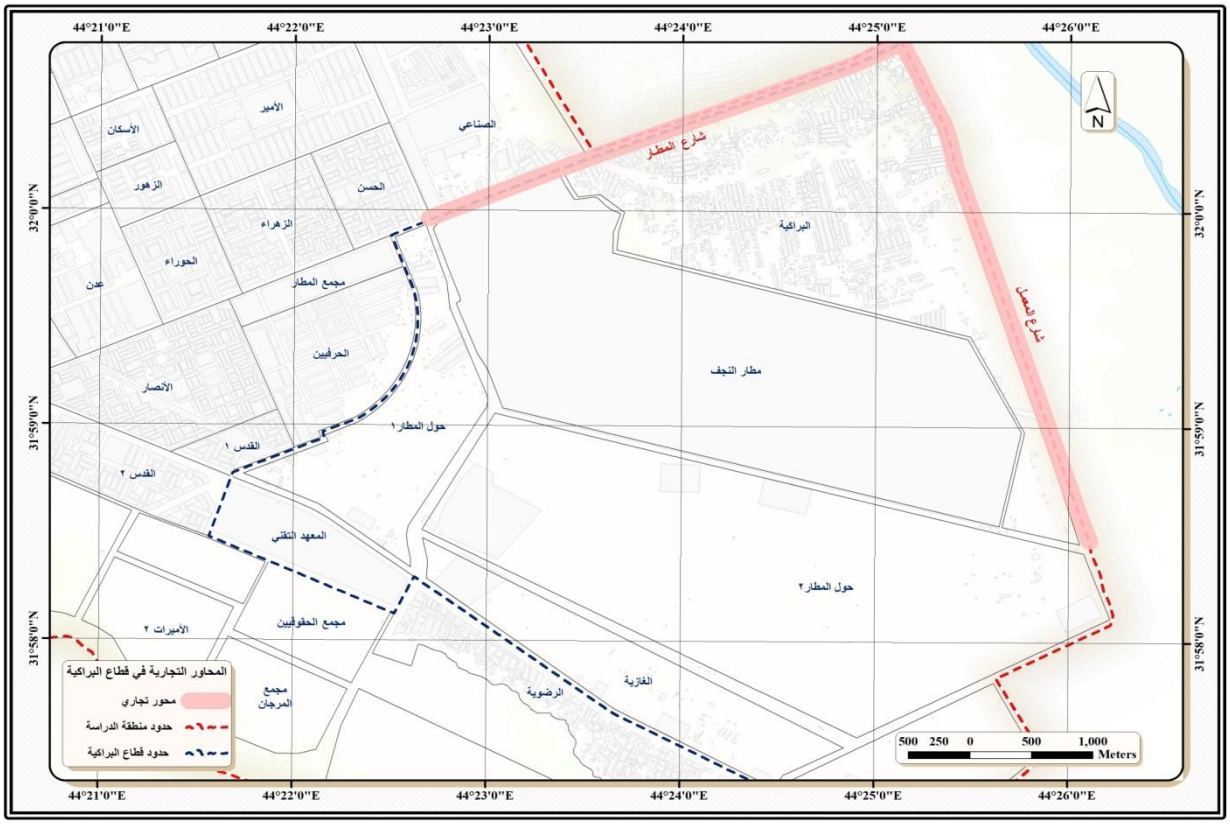

المصدر : الباحث بالاعتماد على : ١– مديرية بلدية محافظة النجف الاشرف ، شعبة تنظيم المدن ، ٢– برنامج (Arc Gis,١٠,٦) ،

وفيما يأتي استعراض لأحياء هذا القطاع التي تحتوي على محال لتجارة المفرد مع الاشارة الى دور المتغيرات الثلاث السابقة الذكر في وجود محال تجارة المفرد الخاص بكل واحد منها وكما يأتي :

٢-٦-١- حي البراكية :

يقع هذا الحي في الجزء الغربي من قطاع البراكية يحده من الشمال والشرق الحدود البلدية لمدينة الكوفة ومن الجنوب حي حول المطار ٢ ومن الغرب مطار النجف الدولي ، ويضم هذا الحي (١٢٥) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٥٦ %) من مجموع احياء قطاع البراكية ، والمركز الاولى من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٦-١-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز الثاني من حيث عدد السكان اذ يبلغ عدد سكانه (٢٣٧٨) نسمة والذين يشكلون (٢٠ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح للباحث ارتفاع عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد عدد السكان اي ان عامل السكان لم يكن له أثر كبير في نشوء محال تجارة المفرد ، وكان لمجاورة هذا الحي لمحاور تجارية مهمة الاثر الكبير في نشوء هذه المحال مثل محور المقابل للمطار والمحور المقابل لمدينة الكوفة والمحور المقابل لمعمل الاسمنت .

٢-٦-١-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٩,٣) كم ، وعليه تحولت الكثير من واجهات الدور المطلة على المحاور التجارية المذكورة آنفاً الى محال لتجارة المفرد ؛ وذلك لتوفير ما يحتاجه سكان هذا الحي من سلع مختلفة.

٢-٦-١-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : كشفت الدراسة الميدانية عن طريق اجابات عينة الاستبانة والبالغة (٥٠ %) والتي اشارت الى وجود ثلاثة محاور تجارية اذ تنتشر محال بيع المواد الغذائية والمنزلية على المحور المقابل لمدينة الكوفة ، اما المحور المقابل للمطار فتنتشر فيه محال بيع المواد الانشائية والادوات الاحتياطية ، وتنتشر محال بيع الخضروات والبقالة مع وجود المطاعم والكوفي شوب على المحور المقابل لمعمل الاسمنت .

٢-٦-٢- حي حول المطار ١ :

يقع هذا الحي في الجزء الشرقي من قطاع البراكية يحده من الشمال حي الحسن (القادسية) ومن الشرق مطار النجف الدولي ومن الجنوب حي حول المطار ٢ ومن الغرب دور المعهد الفني ، ويضم هذا الحي (٧٥) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (٣٣,٧ %) من مجموع احياء قطاع البراكية ، والمركز الثاني من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٦-٢-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز الثالث من حيث عدد السكان اذ يبلغ عدد سكانه (٢٣٣٤) نسمة والذين يشكلون (١٩,٧ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح للباحث ارتفاع عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد السكان اي ان عامل السكان لم يكن له أثر كبير في نشوء محال تجارة المفرد ، وكان لمجاورة هذا الحي للمحور التجاري الممتد على شارع المطار المؤدي الى مدينة ابو صخير الاثر الفاعل في نشوء محال تجارة المفرد في هذا الحي .

٢-٦-٢-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٥,٩) كم ، لذا تحولت الكثير من واجهات الدور المطلة على المحور التجاري المذكورة آنفاً الى محال لتجارة المفرد ؛ وذلك لتوفير ما يحتاجه سكان هذا الحي من سلع مختلفة،

٢-٦-١-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : كشفت الدراسة الميدانية عن طريق اجابات عينة الاستبانة والبالغة (٤٠ %) والتي اشارت الى وجود محور تجاري اذ تنتشر محال بيع المواد الغذائية والخضروات والفواكه والمواد الانشائية فضلاً عن وجود المطاعم على طول الشارع المطار المؤدي الى مدينة ابو صخير ، فضلاً عن وجود بعض محال تجارة التي تبيع الملابس والكماليات داخل فروع هذا الحي .

٢-٦-٣- حي دور المعهد الفني :

يقع هذا الحي في الجزء الغربي من قطاع البراكية يحده من الشمال حيي القدس ١ و ٢ ومن الشرق حي حول المطار ١ ومن الجنوب قطاع الرضوية ومن الغرب مجمعي الحقوقيين والمرجان، ويضم هذا الحي (٢٣) محلاً تجارياً شكل نسبة بلغت (١٠,٣ %) من مجموع احياء قطاع البراكية ، والمركز الثالث من حيث عدد محال تجارة المفرد ، ويرتبط هذا العدد من المحال في هذا الحي بثلاثة متغيرات هي :

٢-٦-٢-١- عدد السكان : جاء هذا الحي بالمركز الرابع من حيث عدد السكان اذ يبلغ عدد سكانه (٦٧٢) نسمة والذين يشكلون (٥,٦ %) من مجموع سكان هذا القطاع ، ومن ذلك يتضح للباحث ارتفاع عدد محال تجارة المفرد مقارنة بعدد السكان اي ان عامل السكان لم يكن له دور كبير في نشوء محال تجارة المفرد ، وكان لمجاورة هذا الحي للمحور التجاري على امتداد الشارع المؤدي الى الشارع الحولي من بداية دور المعهد الاثر الفاعل في نشوء محال تجارة المفرد في هذا الحي .

٢-٦-٢-٢- موقع الحي بالنسبة للمركز التجاري : يبعد هذا الحي عن المركز التجاري مسافة قدرها (٥,٦) كم ، لذا تحولت الكثير من واجهات الدور المطلة على المحور التجاري المذكورة آنفاً الى محال لتجارة المفرد ؛ وذلك لتوفير ما يحتاجه سكان هذا الحي من سلع مختلفة.

٢-٦-١-٣- مدى توفر الخدمات التجارية في الحي : كشفت الدراسة الميدانية عن طريق اجابات عينة الاستبانة والبالغة (٤٨ %) والتي اشارت الى وجود المحور التجاري المذكور آنفاً والذي تنتشر على امتداده محال بيع المواد الغذائية والملابس والكماليات .

٣- التوزيع المكاني – النوعي لمراكز تجارة المفرد في مدينة النجف :

يتضمن هذا الفصل التوزيع المكاني – النوعي لخدمات تجارة المفرد في مدينة النجف وعلى مستوى قطاعات المدينة ، ومن اجل اعطاء صورة واضحة عن الكيفية التي تتوزع بها هذه الخدمات مكانياً – نوعياً لذا سنقوم بتحديدها وفقا للدراسات السابقة [١] وحسب المجاميع الآتية :

١- **المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية** : تضم هذه المجموعة محال تجارة المفرد التي تبيع التجهيزات المنزلية والمواد الغذائية بمختلف انواعها والحلويات بمختلف اصنافها ، ومحال البقالة بيع (الخضروات والفاكهة) والقصابة والمطاعم والكافتريات ،

٢- **المواد الانشائية** : وتتضمن محال بيع الاسمنت والكاشي والسيراميك والاصباغ ومحال بيع المواد والتأسيسات الصحية والعدد اليدوية وغيرها من المواد الانشائية ،

٣- **الملابس والكماليات** : وتشمل محال بيع الالبسة الجاهزة والاقمشة المحلية والمستوردة ، ومحال صياغة الذهب والمجوهرات والساعات الرجالية والنسائية والعطور والاكسسوارات والحقائب والسلع الكمالية الاخرى ،

٤- **المكتبات** : وتشمل المكتبات الخاصة ببيع الكتب المتنوعة والقرطاسية والوازم المدرسية ، ومكاتب بيع الحاسوب واللوازم المرتبطة به ،

٥- **الادوات الاحتياطية** : وتضم محال بيع الادوات الاحتياطية للسيارات ، ومحال بيع زيوت المحركات وغيرها ،

٦- **الاجهزة الكهربائية** : وتشمل محال بيع الاجهزة الكهربائية والمنزلية بأنواعها المختلفة (كالثلاجات والمجمدات ومكيفات الهواء وغسالات الملابس والمدافئ) وغيرها ،

٧- **الاثاث والمفروشات** : تضم محال ومعارض بيع الاثاث بأنواعه المختلفة ، ومحال بيع المفروشات المختلفة الانواع ،

٨- **الخدمات الترفيهية** : وتشمل هذه المجموع مقاهي الانترنت والكوفي شوب وصالات الالعاب وكل ما من شأنه ان يقدم خدمه ذات طابع تسليه وترفيه لسكان المدينة ،

٩- **خدمات اخرى** : وتضم هذه الخدمات محال ذات وظائف مختلفة التي تعد ضرورية ومساعدة لسكان المدينة مثل (الصيدليات ، بيع الطيور والحيوانات ، الصيرفة ، كماليات السيارات ، وغيرها) ، وسيتم بحث هذه المجاميع على مستوى القطاعات وما فيها من محلات واحياء ومجمعات سكنية ، وذلك لمعرفة الكيفية التي توزعت بها ضمن كل محلة او حي او مجمع

---

[١] محمد اسماعيل حسن ناصر الجبوري ، مصدر سابق ، ص ٩٤ ، وايمان حسن علي احمد ، مصدر سابق ، ص ١٢٨ – ١٢٩ ،

سكني ، ومن ثم اجراء مقارنة بينهما وتشخيص اسباب تباين توزيعها ما بين حي وآخر وبالشكل الاتي :

٣-١- قطاع المدينة القديمة :

ينقسم هذا القطاع على أربعة محلات هي (البراق و المشراق والحويش والعمارة) ضمت حسب الدراسة الميدانية (١٢٣٣) محلاً لتجارة المفرد غطت اغلب مناطق هذه المحلات وبأنواع مختلفة من الاصناف ، ينظر الى الجدول (١٠) والخريطة (١١) ، لذا سوف نبين المجاميع التجارية المذكورة آنفاً حسب المحلات السكنية اعلاه وكما يأتي :

٣-١-١- محلة البراق : يوجد في هذه المحلة (٦٤٨) محلاً تجارياً شملت جميع مناطق هذه المحلة بأصناف تجارية متعددة ، احتل صنف الملابس والكماليات المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٦٧ %) من مجموع محال هذه المحلة ويعزى سبب ارتفاع نسبة محال الملابس والكماليات مقارنة مع بقية السلع الاخرى الى موقع هذه المحلة الكائن في مركز المدينة القديمة ورغبة المتبضعين المتوجهين لأداء مراسيم الزيارة الى الشراء بعض السلع كهدايا لذويهم ، اما المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية فقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة (٢٠ %) ، وقد جاء ارتفاع نسبة هذا النوع من المحال لحاجة سكان المحلة والزائرين القادمين من مختلف الاماكن لهذا النوع من السلع ، بينما جاءت الخدمات الاخرى بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٤,٣ %) ، وذلك لحاجة اصحاب المحال التجارية الموجودة الى مثل هكذا خدمات ، اما الخدمات الترفيهية فقد احتلت المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (٣,٨ %) ، وذلك لأن هذا النوع من الخدمات يحتاج الى مساحات كبيرة وهو غير متوفر في هذه المحلة لذا اقتصرت هذه الخدمات على مساحات صغيرة تقدم الخدمة لسكان المحلة حصراً ، وجاءت المكتبات بالمرتبة الخامسة بنسبة بلغت (٢,٤ %) وهي التي تقدم خدماتها لسكان المحلة وبعض القادمين من القادمين من الاحياء الاخرى او الزائرين من المحافظات القريبة ، اما المفروشات فقد جاءت بالمرتبة السادسة بنسبة بلغت (٢ %) وهي تقدم خدماتها ايضاً لسكان المحلة والزائرين ، وجاء كل من الاجهزة الكهربائية والمواد الانشائية بالمراتب الاخيرة بنسب بلغت (٠,٣ % ، ٠,٢ %) على التوالي ، وذلك لأن هذا النوع من المحال التجارية يحتاج الى مساحات كبيرة ايضاً وعليه فهي قليلة النسبة ويقتصر خدماتها على سكان المحلة ايضاً ،

٣-١-٢- محلة المشراق : تحتوي هذه المحلة (٢١١) محلاً تجارياً شملت جميع مناطق هذه المحلة بأصناف تجارية متنوعة ، احتل صنف الملابس والكماليات المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٥٨,٨ %) من مجموع محال هذه المحلة ويعزى سبب ارتفاع نسبة محال بيع الملابس والكماليات الى كون وقوع هذه المحلة في مركز المدينة القديمة ورغبة الزائرين الى الشراء بعض

الملابس كهدايا من هذا المكان المقدس ، اما المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية فقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة (٢٩,٣ %) وذلك لحاجة سكان المحلة والزائرين القادمين من مختلف الاماكن لهذا النوع من السلع ، وجاءت الخدمات الاخرى بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٨ %) ، وذلك لحاجة اصحاب المحال التجارية الموجودة وسكان المحلة والزائرين الى مثل هكذا خدمات كالصيدليات ومحال الصيرفة ، اما الخدمات الترفيهية فقد احتلت المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (٣,٩ %) ، وذلك لأن هذا النوع من الخدمات يحتاج الى مساحات كبيرة كما ذكرنا آنفاً وهو غير متوفر في هذه المحلة لذا اقتصرت هذه الخدمات على سكان هذه المحلة حصراً ،

الجدول (١٠) اصناف محال تجارة المفرد في قطاع المدينة القديمة لعام ٢٠٢٢

المحلة / نوع السلعة	البراق		المشراق		الحويش		العمارة		المركز التجاري	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	١٣٠	٢٠	٦٢	٢٩,٣	٢٨	٢٥	٥٦	٥٥	١٢	٧,٦
المواد الانشائية	١	٠,٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الملابس والكماليات	٤٣٣	٦٧	١٢٤	٥٨,٨	٣٨	٣٤	٣٢	٣١,٣	١٢٤	٧٧,٥
مكتبات	١٦	٢,٤	٠	٠	٤١	٣٦,٦	٠	٠	٢	١,٢
ادوات الاحتياطية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الاجهزة الكهربائية	٢	٠,٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الاثاث والمفروشات	١٣	٢	٠	٠	١	٠,٨	٠	٠	٠	٠
الخدمات الترفيهية	٢٥	٣,٨	٨	٣,٩	٢	١,٨	١٢	١١,٧	٢١	١٣,١
خدمات اخرى	٢٨	٤,٣	١٧	٨	٢	١,٨	٢	٢	١	٠,٦
المجموع	٦٤٨	١٠٠	٢١١	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٠٢	١٠٠	١٦٠	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية ،

٣-١-٣- محلة الحويش : ضمت هذه المحلة (١١٢) محلاً تجارياً انتشرت في مختلف مناطق هذه المحلة وضمت أصناف تجارية متنوعة ، احتل صنف المكتبات المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٣٦,٦ %) من مجموع محال هذه المحلة ويعزى سبب ارتفاع نسبة محال بيع الكتب والمكتبات الى كون وقوع هذه المحلة بالقرب من المدارس الدينية القريبة من المرقد المقدس والحوزة العلمية لذا يتردد الكثير من طلبة المدارس الدينية والحوزة العلمية لاقتناء الكتب الدينية المتنوعة ، فضلاً عن احتواء هذه المكتبات على كتب علمية مختلفة التخصصات مما اتاح المجال امام طلبة العلم والباحثين لتردد عليها ، اما الملابس والكماليات فقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة (٣٤ %) وذلك لحاجة سكان المحلة والزائرين القادمين من مختلف الاماكن لشراء الملابس

واخذها كهدية لذويهم ، بينما احتلت المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٥ %) ، وذلك لحاجة سكان هذه المحلة والزائرين لهذا النوع من السلع ، وجاءت الخدمات الاخرى والخدمات الترفيهية بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١,٨ %) على التوالي ، وذلك لحاجة اصحاب المحال التجارية الموجودة وسكان المحلة والزائرين الى مثل هكذا خدمات كالصيدليات ومحال الصيرفة ، فضلاً عن وجود الخدمات الترفيهية بشكل بسيط والتي اقتصرت على سكان هذه المحلة حصراً ، اما الاثاث والمفروشات فقد احتلت المرتبة الاخيرة بنسبة (٠,٨ %) ، وذلك لأن هذا الصنف يحتاج الى مساحة واسعة وهي غير متوفرة في هذه المرحلة .

خريطة (١١) التوزيع المكاني – النوعي للمحلات التجارية في قطاع المدينة القديمة لعام (٢٠٢٢م)

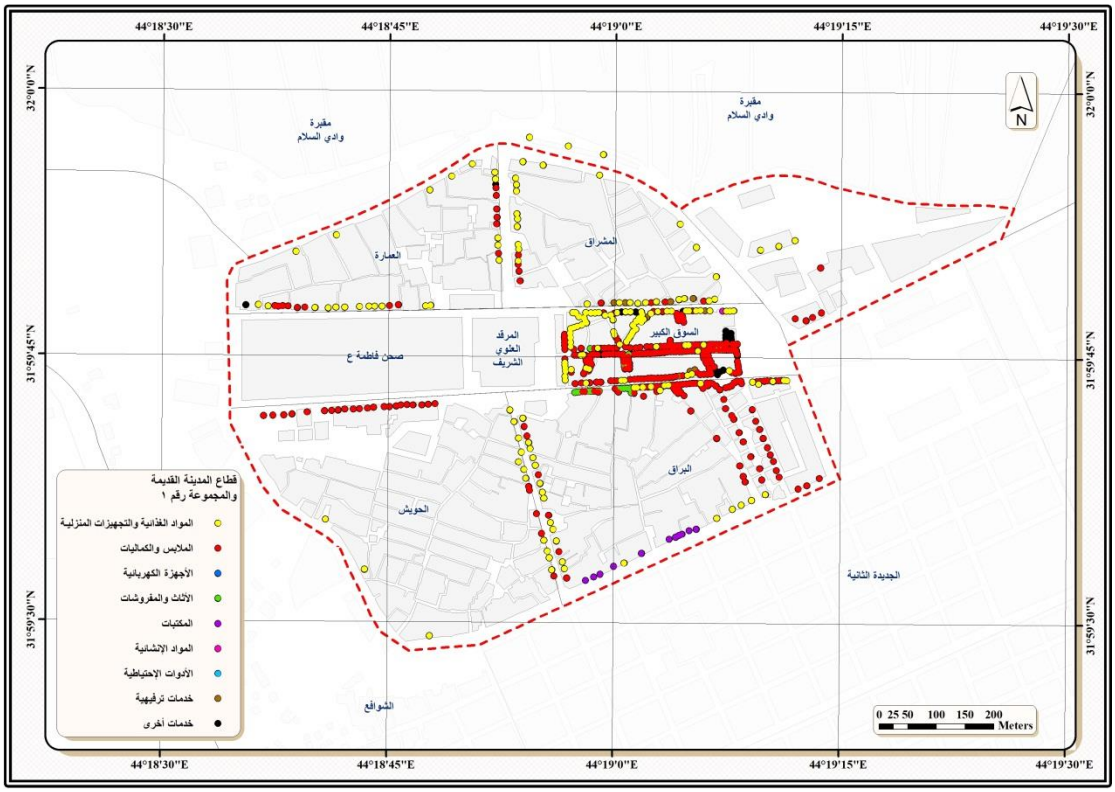

المصدر : الباحث بالاعتماد على : الدراسة الميدانية و برنامج (Arc Gis,١٠,٦) ،

٣-١-٤- محلة العمارة : احتوت هذه المرحلة على (١٠٢) محلاً لتجارة الجملة منتشرة في بعض المناطق فيها وتتباين اصناف المحال في هذه المرحلة اذ احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٥٥ %) وتوفر هذه المحال متطلبات سكان المحلة من هذا الصنف التجاري ، وجاء صنف الملابس والكماليات بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٣١,٣ %) وقد وفرت هذه المحال متطلبات سكان المحلة والزائرين القادمين الى المدينة من هذا الصنف التجاري ، اما الخدمات الترفيهية فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١١,٧ %) وقد

جاءت هذه النسبة المرتفعة من هذه الخدمات نتيجة لتوفر المساحات الكافية لإقامة هذه الخدمات وبالأخص المنطقة المطلة على شارع السور ، اما الخدمات الاخرى فقد جاءت بالمرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (٢ %) .

٣-١-٥- المركز التجاري : بلغت عدد المحال في هذا المركز (١٦٠) محل لتجارة المفرد ، احتل صنف الملابس والكماليات المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٧٧,٥ %) ، وذلك لأن محال الملابس في هذا المركز متنوعة وتشمل ملابس الرجال والنساء والاطفال وبأسعار مناسبة لذا يرتاد عليها اغلب سكان احياء مدينة النجف اثناء قدومهم للزيارة وكذلك الزائرين القادمين من المحافظات العراقية ومن الدول الاسلامية ، جاءت الخدمات الترفيهية بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (١٣,١ %) ، وذلك بسبب توفر المساحات الكافية لإقامة هذه الخدمات التي يرتاد اليها اصحاب محال المركز وبعض سكان المدينة ، اما صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية فقد جاء بالمرتبة الثالثة بواقع (٧,٦ %) ، وهي توفر المواد الغذائية للمترددين على هذا المركز ، وجاء الخدمات الاخرى بالمرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (٠,٦ %) ، وذلك لأن اغلب المحال هنا ذات صنف تجاري وقلما نجد اصناف غير تجارية بسبب غلاء ايجار هذه المحال .

٣-٢- قطاع الجديدات :

ينقسم هذا القطاع الى عدة احياء هي (الجديدة الاولى والثانية والثالثة والرابعة والشوافع) ضمنت حسب الجدول (١١) (٥٩١) محلاً لتجارة المفرد غطت مناطق هذه الاحياء بأنواع مختلفة من الاصناف ، ينظر الخريطة (١٢) ، لذلك سوف نتناول المجاميع التجارية المذكورة انفاً الذكر حسب موقع الاحياء السكنية اعلاه وكما يأتي :

٣-٢-١- محلة الجديدة الاولى : يوجد في هذا الحي (١٨٧) محلاً تجارياً شمل جميع مناطق هذا الحي بأصناف تجارية متعددة اذ احتلت الاجهزة الكهربائية المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٣٠,٦ %) من مجموع محال هذا الحي ويعزى سبب ارتفاع نسبة المحال الاجهزة الكهربائية مقارنة مع بقية السلع الاخرى الى جودة ونوعية البضائع ورخص اثمانها كونها مدعومة من المصدر الرئيسي للتجار ، اما الملابس والكماليات فقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة (٢٤,٦ %) وقد جاء ارتفاع نسبة هذا النوع من المحال الى وجود مجمعات ضخمة استثمرت تجارياً بحكم قربها من مركز المدينة ، في حين احتلت المواد الانشائية المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٢,٥ %) والسبب يعود الى موقع المحلة التجاري المطل على شارع المدينة والذي يوفر سهولة وقوف سيارات الحمل لتحميل المواد الانشائية ومواد البناء ، واما المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية فقد احتلت المرتبة الرابعة بنسبة بلغت(١٢,٨ %) وذلك لحاجة المتبضعين اليها وخاصة الزائرين المتوجهين لزيارة الامام علي (ع) واما الاثاث والمفروشات فقد جاءت بالمرتبة الخامسة بنسبة

بلغت (٩ %) لقلة الطلب عليها بالمحلة المذكورة ، اما الخدمات الترفيهية فقد احتلت المرتبة الاخيرة بنسبة (٠,٥ %) والسبب يعود الى كون اغلب المحال خاصة ببيع المواد انفة الذكر واغلب رواده من متبضعي المواد المذكورة .

الجدول (١١) اصناف محال تجارة المفرد في قطاع الجديدات والشوافع لعام ٢٠٢٢

الحي / السلعة	الجديدة الاولى		الجديدة الثانية		الجديدة الثالثة		الجديدة الرابعة		الشوافع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	٢٤	١٢,٨	٧٦	٤٣,٤	٣٧	٣٧	١٧	١٦,٨	٢٣	٨٢,١
المواد الانشائية	٤٢	٢٢,٥	١٢	٦,٩	٣٣	٣٣	٢١	٢٠,٨	–	–
الملابس والكماليات	٤٦	٢٤,٦	٥٣	٣٠,٢	–	–	–	–	–	–
المكتبات	–	–	٢	١,١	–	–	–	–	–	–
الادوات الاحتياطية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الاجهزة الكهربائية	٥٧	٣٠,٦	١٣	٧,٥	٧	٧	٥٨	٥٨	–	–
الاثاث والمفروشات	١٧	٩	–	–	٥	٥	١	١	–	–
الخدمات الترفيهية	–	–	٧	٤	١٢	١٢	٣	٣	٣	١٠,٨
خدمات اخرى	١	٠,٥	١٢	٦,٩	٦	٦	١	١	٢	٧,١
المجموع	١٨٧	١٠٠	١٧٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠١	١٠٠	٢٨	١٠٠

المصدر : الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية .

٣-٢-٢- محلة الجديدة الثانية : احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٤٣,٤ %) من مجموع محال هذه المحلة ويعزى سبب ارتفاع هذه النسبة الى تبضع اغلب الزائرين منها من خلال مرورهم الى بوابة الدخول الرئيسية من جهة شارع الرسول (ص) ، واما الملابس والكماليات فقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة (٣٠,٢ %) والسبب وجودها يعود الى ارتفاع نسبة تبضع سكان المحلة والزائرين المارين من خلالها والقاصدين لزيارة المرقد الشريف ، واحتلت الاجهزة الكهربائية المرتبة الثالثة بنسبة (٧,٥ %) وذلك بسبب مجاورة هذه المحلة لمحلة للجديدة الاولى المطلة على شارع المدينة فظهرت محال منافسة له مختصة ببيع هذا الصنف ، واما المواد الانشائية فاحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (٦,٩ %) لنفس السبب المذكور انفاً ، وجاءت الخدمات الاخرى بالمرتبة الخامسة بنسبة (٦,٩ %) والسبب يعود الى حاجة السكان اليها مثل الصيدليات والصيرفة وغيرها ، اما الخدمات الترفيهية فجاءت بالمرتبة السابعة بنسبة بلغت (٤ %) والسبب يعود الى ان اغلب رواد الحي يتوجهون لقضاء اوقات راحة

بعد جهد العمل اليومي بالمحلة المذكورة ، في حين نلاحظ ادنى نسبة للمكتبات بنسبة (١,١%) لقلة الطلب عليها من قبل سكان المحلة .

٣-٢-٣- محلة الجديدة الثالثة : يحتوي هذا الحي (١٠٠) محلاً تجارياً شمل اصنافاً متعددة ومتنوعة ، احتلت المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٣٧ %) من مجموع محال هذه المحلة ويعزى سبب ارتفاع نسبته الى موقع الحي المميز المطل على الشارع التجاري المؤدي الى محافظة القادسية وكذلك يطل على شارع المدينة ويعد محط مرور الزائرين والمتبضعين من مناطق اخرى ، اما المواد الانشائية فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٣٣ %) وجاء ارتفاع نسبة هذا الصنف لموقعة المميز المجاور للجديدة الاولى من جهة شارع المدينة فظهرت محال هذا الصنف كمنافسة لمحال الجديدة الاولى التي تتميز ببيع مواد البناء والانشائية ، وجاءت الخدمات الترفيهية بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٢ %) والسبب يعود الى كون الحي سكني ومطل على شارع تجاري واغلب سكانه يقصدون المقاهي والكوفيات وصالات الالعاب لقضاء اوقاتهم بعد جهد العمل ، واحتل صنف الاجهزة الكهربائية المرتبة الرابعة بنسبة (٧ %) بسبب موقعها على الشارع التجاري المقابل للجديدة الاولى ، اما الخدمات الاخرى فجاءت بالمرتبة الخامسة بنسبة (٦ %) وذلك لسد حاجات المتبضعين من هكذا صنف كالصيدليات والصيرفة وغيرها ، بينما احتلت المفروشات والاثاث المرتبة الاخيرة بنسبة (٥ %) وذلك لأن هذا الصنف يحتاج الى اراضي واسعة لا تتوفر بالمحلة المذكورة .

٣-٢-٤- محلة الجديدة الرابعة : يحتوي هذا الحي (١٠١) محلاً تجارياً شمل اصنافاً متعددة ومتنوعة ، احتلت الاجهزة الكهربائية المرتبة الاولى بنسبة (٥٨ %) من مجموع محال هذه المحلة ويعزى سبب ارتفاع نسبة هذا الصنف الى موقع المحلة القريب من مركز المدينة ورخص وجودة البضائع واحياناً يكون البيع بسعر الجملة ، اما المواد الانشائية فقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة (٢٠,٨ %) وذلك بسبب رغبة اغلب سكان المدينة للتبضع منها كونها اسعارها مناسبة ومدعومة من بلد المنشأ ، بينما احتلت المواد الغذائية المرتبة الثالثة بنسبة (١٦,٨ %) والسبب يعود الى تبضع سكان المحلة و الزائرين خلال مرورهم لأداء زيارة الامام علي (ع) ، اما الخدمات الترفيهية فاحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (٣ %) والسبب يعود اغلب مرتاديها من الزائرين الاجانب واما سكان المحلة فيقصدون الخدمات الترفيهية في محلة الجديدة الثالثة ، وجاءت الخدمات الاخرى والاثاث والمفروشات بالمرتبة الاخيرة بنسبة (١ %) لقلة الطلب عليها بالمحلة المذكورة وانما يقتصر وجودهن في اماكن اخرى .

خريطة (١٢) التوزيع المكاني – النوعي للمحلات التجارية في قطاع الجديدات والشوافع لعام (٢٠٢٢م)

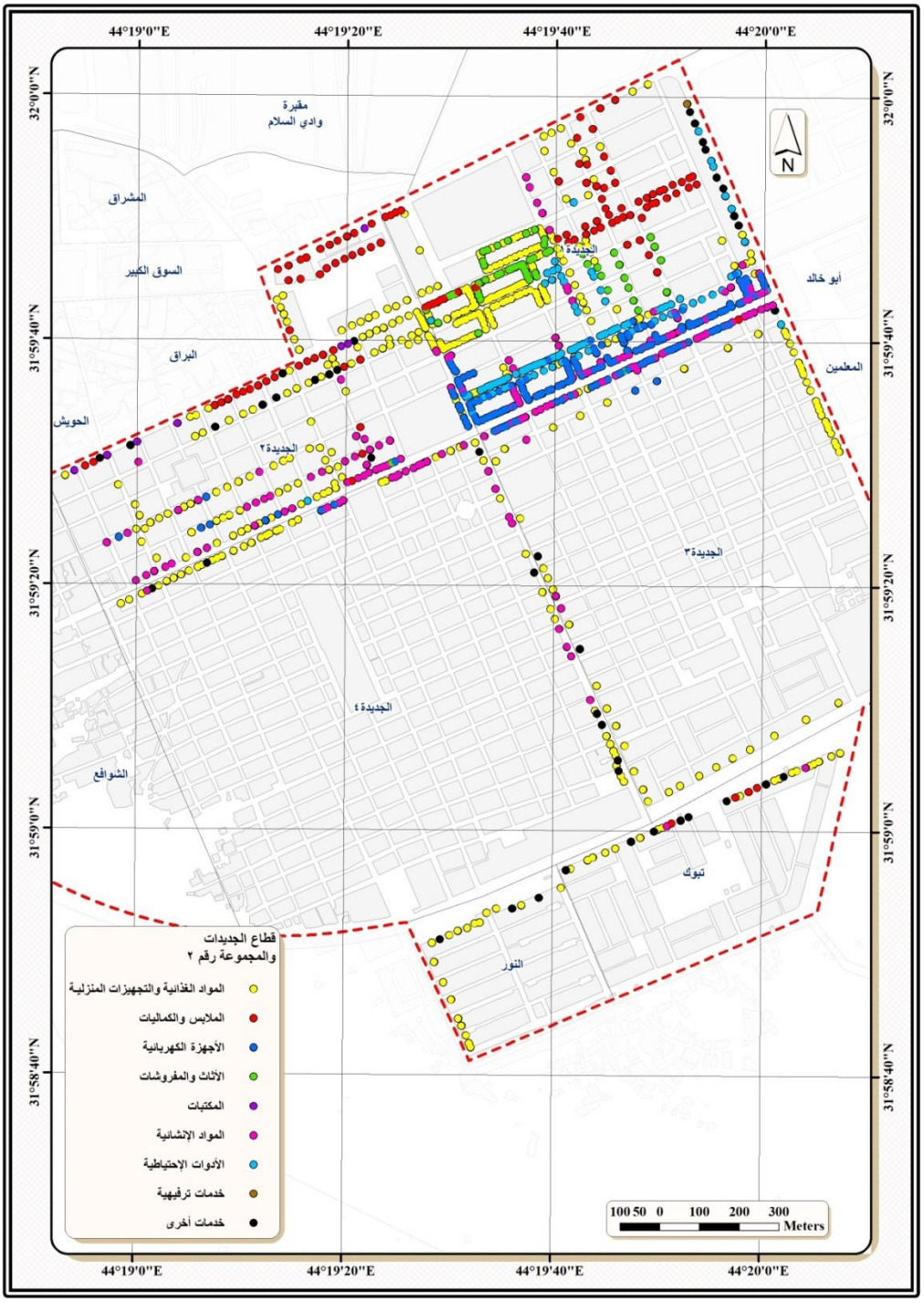

المصدر : الباحث بالاعتماد على : الدراسة الميدانية و برنامج (Arc Gis,١٠,٦) .

٣-٢-٥- محلة الشوافع : تحتوي هذا المحلة على (٥١) محلاً تجارياً متنوعاً ، تحتل المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٨٢,١ %) ويعزى سبب ارتفاع هكذا صنف الى رغبة سكان المحلة بالتبضع من محل سكناهم ويجنبهم الذهاب الى مركز المدينة ، اما

الخدمات الترفيهية فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (١٠,٨%) والسبب بعد الحي عن مركز المدينة واغلب سكان الحي يفضلون قضاء اوقاتهم بالمقاهي والكوفيات ، اما الخدمات الاخرى فاحتلت نسبة (٧,١ %) والسبب اقبال اغلب السكان بشراء الادوية والكماليات .

٣-٣- القطاع الجنوبي :

يوجد في هذا القطاع احياء (٢٦) حياً ومجمع سكني اما الاحياء التي تحتوي على محال تجارية فقد بلغ عددها (٢١) حياً ضمت حسب الدراسة الميدانية (١٨٢١) محلاً لتجارة المفرد غطت اغلب مناطق القطاع بأنواع مختلفة من الاصناف التجارية لذا سوف نتناول المجاميع التجارية المذكورة انفاً حسب الاحياء السكنية التي تحتوي على محال تجارية وكما يلي :

٣-٣-١- حي الامير : يوجد في هذا الحي (٢٥٤) محلاً تجارياً ينظر الجدول (١٢) والخريطة (١٣) شملت جميع مناطق الحي بإضافة اصناف تجارية متعددة ومتنوعة ، احتل صنف الملابس والكماليات المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٤٥,٨ %) ويعزى سبب ارتفاع نسبة محال الملابس والكماليات مقارنة مع بقية السلع الاخرى الى موقعة المتميز حيث يقع في وسط المدينة ويمتاز بشوارعه العريضة ووجود اماكن لتوقف السيارات ويضم اشهر الشوارع التجارية في المدينة مثل شارع الجواهري (الروان) الذي يقصده سكان المدينة ويتميز بجودة نوعية البضائع ، اما المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (٢٧,٨ %) ، وذلك حتى توفر متطلبات سكان هذا الحي الذين يمتازون بقدرتهم الشرائية ، واحتلت الخدمات الاخرى المرتبة الثالثة بنسبة (١٢,٧%) ، وذلك لحاجة المتبضعين وسكان الحي للصيدليات ومحال الصيرفة بحكم موقعة التجاري ، اما المكتبات فاحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (٦,٧ %) ، وذلك لكثرة المدارس الاهلية والحكومية والمعاهد وما يحتاجونه من لوازم مدرسية وكتب وقرطاسية ، وجاءت الخدمات الترفيهية بالمرتبة الخامسة بنسبة (٤,٣ %) ، وذلك لأن لهذه المقاهي والكوفيات الراقية وصالات الالعاب الالكترونية تمثل منفس شباب الحي والاحياء المجاورة ، في حين نلاحظ انخفاض نسبة بعض الاصناف مثل المواد الانشائية والأجهزة الكهربائية والاثاث والمفروشات ، وذلك لقلة الطلب عليها بهذا الحي .

الجدول (١٢) اصناف محال تجارة المفرد في المجموعة الاولى من احياء القطاع الجنوبي لعام ٢٠٢٢

الحي / السلعة	الامير		الحسن		الزهراء		الحوراء		الاشتراكي		الاسكان		الصناعي الجنوبي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	٧٠	٢٧,٨	٥٠	٥٥	٦٠	٣٦,٣	٢٨	٣٧,٣	٥٢	٣٥,٦	٣٤	٢٢,٧	٢٣	١٧,٧
المواد الانشائية	٣	١,٢	٦	٦,٦	١٦	٩,٧	٢	٢,٧	–	–	–	–	–	–
الملابس والكماليات	١١٦	٤٥,٨	١٧	١٨,٧	٣٩	٢٣,٧	١١	١٤,٨	٣٣	٢٢,٦	–	–	–	–
المكتبات	١٧	٦,٧	–	–	٢	١,٢	١	١,٣	٢	١,٤	–	–	–	–
ادوات الاحتياطية	–	–	٢	٢,٢	٣	١,٩	٣	٤	–	–	–	–	٨٣	٦٣,٨
الاجهزة الكهربائية	٣	١,٢	٢	٢,٢	–	–	١	١,٣	٣	٢	–	–	١	٠,٨
الاثاث والمفروشات	١	٠,٣	٢	٢,٢	٢	١,٢	١	١,٣	–	–	–	–	–	–
الخدمات الترفيهية	١١	٤,٣	٥	٥,٥	٨	٤,٨	١	١,٣	٨	٥,٥	٣	٢	٣	٢,٣
خدمات اخرى	٣٢	١٢,٧	٧	٧,٦	٣٥	٢١,٢	٢٧	٣٦	٤٨	٣٢,٩	١١٣	٧٥,٣	٢٠	١٥,٤
المجموع	٢٥٣	١٠٠	٩١	١٠٠	١٦٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	١٤٦	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

خريطة (١٣) التوزيع المكاني – النوعي للمحلات التجارية في المجموعة الاولى من احياء القطاع الجنوبي لعام (٢٠٢٢م)

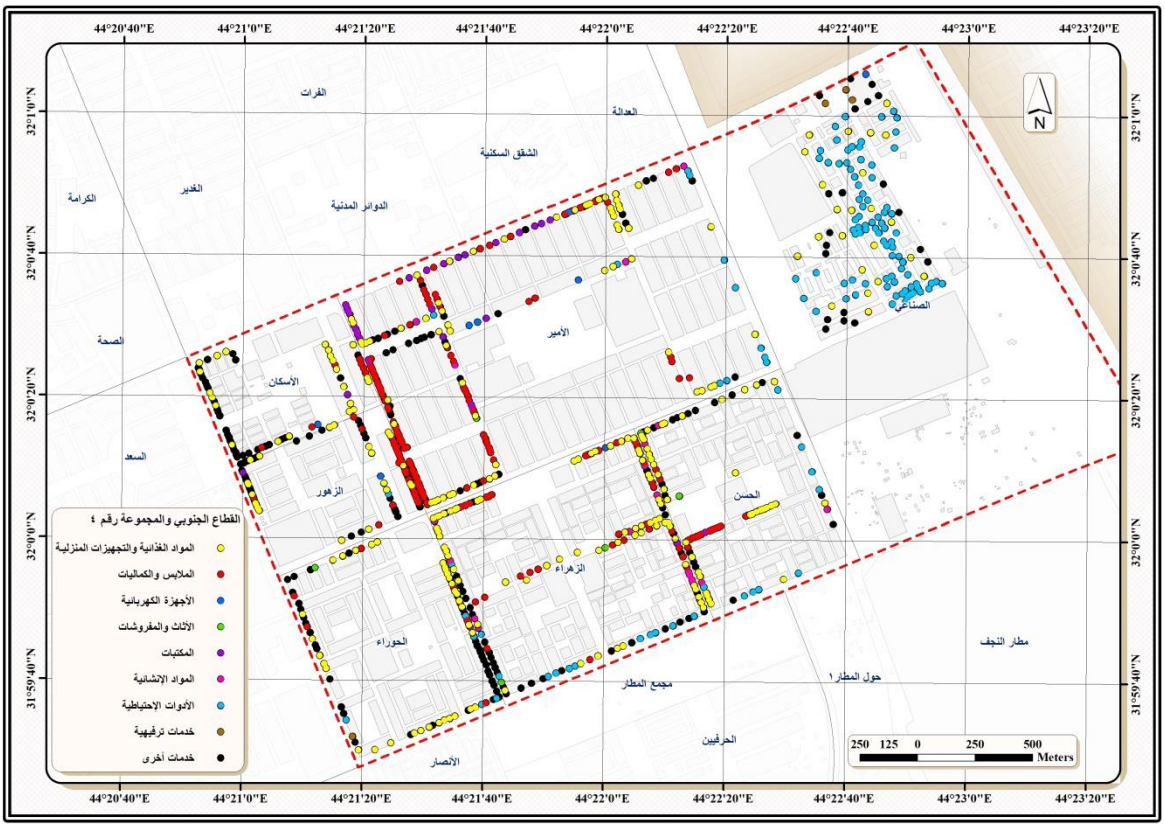

المصدر : الباحث بالاعتماد على : الدراسة الميدانية و برنامج (Arc Gis,١٠,٦.)

٣-٣-٢- حي الحسن (القادسية) : يحتوي هذا الحي على (٩١) محلاً تجارياً شمل جميع مناطق الحي بأصناف تجارية متعددة ومتنوعة ، احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٥٥ %) من مجموع محال هذا الحي ، ويعزى سبب ارتفاع نسبته الى موقع الحي المميز حيث يقع على شوارع تجارية مهمة مثل شارع المطار وشارع الحولي السريع وشارع ملحق الروان التجاري لذلك ارتفعت نسبة محال المواد الغذائية والمنزلية ، اما الملابس والكماليات فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (١٨,٧ %) ، ويمكن ارجاع ذلك الى اقبال المتبضعين عليه من سكان الحي والاحياء المجاورة لرخص اسعار الملابس والكماليات ، واحتلت الخدمات الاخرى المرتبة الثالثة بنسبة (٧,٦ %) ، وذلك بسبب حاجة المتبضعين وسكان الحي الى الصيدليات ومحال الصيرفة ، واما المواد الانشائية فاحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (٦,٦ %) لسد حاجات سكان الحي من المواد الانشائية ، وجاءت الخدمات الترفيهية بالمرتبة الخامسة بنسبة (٥,٥ %) ، وذلك بسبب اقبال اغلب سكان الحي على صالات الالعاب والكوفيات والمقاهي للترفيه عن انفسهم ، واما الادوات الاحتياطية والاجهزة الكهربائية والاثاث والمفروشات فجاءت بنسب متشابهة (٢,٢ %) والسبب يعود الى وجود مثل تلك الاصناف في احياء مجاورة،

٣-٣-٣- حي الزهراء : يوجد في هذا الحي (١٦٥) محلا تجارياً شمل جميع مناطق الحي اصناف تجارية متعددة ومتنوعة احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٣٦,٣ %) ويعزى سبب ارتفاع نسبة المحال مقارنة مع بقية السلع الاخرى الى موقعة المميز حيث يقع على عدة محاور تجارية مثل شارع المطار وشارع ملحق الروان التجاري والشارع التجاري الفاصل بين القادسية والزهراء ، اما الملابس والكماليات فقد جاء بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٣,٧ %) ، والسبب يعود الى موقعه التجاري المطل على الشوارع المذكورة آنفاً ، فضلاً عن رغبة سكان الحي بشراء الملابس من المحال الواقعة بقرب مساكنهم ، واحتلت الخدمات الاخرى المرتبة الثالثة بنسبة (٢١,٢ %) وسبب ذلك رغبة المتبضعين على مراجعة الصيدليات ومحال الحوالات والصيرفة القريبة منهم ، واما المواد الانشائية فاحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (٩,٧ %) وذلك حتى تقوم بسد حاجات سكان الحي الضرورية من المواد الانشائية ، ونلاحظ انخفاض نسبة الاصناف الاخرى مثل المكتبات والادوات الاحتياطية والاثاث والمفروشات بنسب قد تكون متشابهة بنسبة (١,٢% ، ١,٩ % ، ١,٢ %) وذلك لوجود هذه الاصناف في اماكن اخرى متخصصة يقصدها المتبضعين .

٣-٣-٤- حي الحوراء (السواق) : يوجد في هذا الحي (٧٥) محلاً تجارياً اذ تنتشر الاصناف التجارية المتنوعة في اغلب مناطق الحي ، احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٣٧,٣ %) ويعزى سبب ارتفاع النسبة الى حاجة سكان هذا الحي الى هذه الاصناف ، واما الخدمات الاخرى فحتلت المرتبة الثانية بالحي بنسبة (٣٦ %) ، والسبب يعود

الى وجود مساحات من الحي استغلت في انشاء محال لكماليات السيارات لسهولة الوقوف بقربها ويقع على امتداد ملحق شارع الروان الفاصل بين الزهراء والسواق ، فضلاً عن زيادة الطلب على الصيدليات ومحال الصيرفة ضمن هذا الحي السكني ، واحتل صنف الملابس والكماليات المرتبة الثالثة بنسبة (١٤,٨ %) ، وذلك بسبب حاجة سكان الحي الى مثل هذا الصنف ورخص اسعار البضائع فيها ، اما الادوات الاحتياطية فاحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (٤ %) ، والسبب موقع الحي المطل على شارع المطار حيث افتتحت محال لبيع زيوت المحركات والاطارات السيارات وقطع الغيار ، وجاءت المكتبات والاجهزة الكهربائية والاثاث والمفروشات جاءت بنسب منخفضة (١,٣ %) لقلة الطلب عليها ضمن هذا الحي .

٣-٣-٥- حي الزهور (الاشتراكي) : يوجد في هذا الحي (١٤٦) محلاً تجارياً شمل جميع مناطق الحي بأصناف تجارية متعددة ومتنوعة ، احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٣٥,٦ %) من مجموع محال الحي ، ويعزى سبب ارتفاع نسبة هذا الصنف من المحال مقارنة مع بقية السلع الاخرى الى الموقع الجغرافي المميز حيث يقع في وسط منطقة الدراسة ويمتاز بشوارعه العريضة التي تؤمن سهولة الوصول ووجود اماكن مخصصة لوقوف السيارات مما شجع اصحاب الأموال في استثمار اموالهم في فتح العديد من المطاعم على غرار ما موجود في الدول الجوار مثل المطاعم اليمنية واللبنانية والسورية فارتفعت نسبة هذا الصنف ، اما الخدمات الاخرى احتلت المرتبة الثانية بنسبة (٣٢,٩ %) والسبب يعود الى وجود عيادات اطباء ومجمعات طبية في جهة حي الاسكان المجاور للحي المذكور فتم فتح الصيدليات والمستلزمات الطبية ومحال الصيرفة ، وجاء صنف الملابس والكماليات بالمرتبة الثالثة بنسبة (٢٢,٦ %) ، وذلك لكونه يطل على شارع الروان التجاري ففتحت العديد من محال لبيع الالبسة والكماليات ذات نوعية جيدة ومميزة ، واما الخدمات الترفيهية فاحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (٥,٥ %) ، وذلك لإقبال المتبضعين على صالات الالعاب والكوفيات والمقاهي لقضاء اوقاتهم فيها ، واحتلت الاجهزة الكهربائية المرتبة الخامسة بنسبة (٢ %) ، وذلك لقلة الطلب عليها كون المتبضعين يقصدون المطاعم والملابس والمقاهي والصيدليات ، اما المكتبات فجاءت بالمرتبة الاخيرة بنسبة (١,٤ %) ، وذلك لقلة عدد المدارس في الحي المذكور ويتم سد حاجات السكان من الاحياء المجاورة.

٣-٣-٦- حي الاسكان : يضم هذا الحي (١٥٠) محلاً تجارياً تشمل اصناف محددة نوعاً ما ، اذ احتل صنف الخدمات الاخرى المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٧٥,٣ %) من مجموع محال الحي ، ويعزى سبب ارتفاع نسبة هذه الخدمات مقارنة مع بقية السلع الاخرى الى وجود الصيدليات والمستلزمات الطبية بشكل كبير بالقرب من المجمعات الطبية وعيادات الاطباء ، فضلاً عن وجود بعض محال الصيرفة ، اما المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية فاحتلت المرتبة

الثانية بنسبة (٢٢,٧ %) كونه حي تجاري مطل على عدة شوارع تجارية رئيسية في منطقة الدراسة مثل شارع كوفة – نجف وشارع الاسكان التجاري مقابل الاشتراكي وشارع ملحق الروان ، فضلاً عن حاجة سكان الحي مراجعين عيادات الاطباء لهذا النوع من السلع ، واحتلت الخدمات الترفيهية المرتبة الثالثة بنسبة (٢ %) ، وذلك بسبب اقبال سكان الحي على المقاهي والكوفيات المنتشرة بأطراف الشوارع التجارية .

٣-٣-١٥- حي الصناعي الجنوبي : يضم هذا الحي على (١٣٠) محلاً تجارياً تحتوي على اصناف محددة نوعاً ما ، احتل صنف الادوات الاحتياطية المرتبة الاولى بنسبة (٦٣,٨ %) ، وذلك لكون اغلب محال هذا الحي مختصة ببيع الادوات الاحتياطية واغلب رواد الحي يقصدون الحي لتصليح مركباتهم لذلك يزداد الطلب على شراء قطع الغيار من الحي المذكور ، واما المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية فقد احتل هذا الصنف المرتبة الثانية بنسبة (١٧,٧ %) ، وذلك بسبب قضاء العمال واصحاب المحال التجارية واصحاب المركبات فترات طويلة احياناً تصل الى نهاية اليوم مما يزداد الطلب على الاسواق والمطاعم والكافتريات ، واحتلت الخدمات الاخرى المرتبة الثالثة بنسبة (١٥,٤ %) ، وذلك بسبب زيادة الطلب على شراء كماليات السيارات ، واما الخدمات الترفيهية فاحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (٢,٣ %) ، وذلك لوجود المقاهي لغرض الاستراحة ، في حين نلاحظ ادنى نسبة في الحي الاجهزة الكهربائية (٠,٨ %) ، لكون الحي متخصص بقطع الغيار ولا يوجد طلب عليها بالحي .

٣-٣-٧- حي السعد : يوجد في هذا الحي (٩٨) محلاً تجارياً ينظر الجدول (١٣) والخريطة (١٤) ويعد من الاحياء الراقية في منطقة الدراسة ويضم مجموعة من اصناف تجارية موزعة على عدة محاور تجارية المحور الاول المقابل لحي الاسكان ترتفع فيه نسبة الملابس والكماليات وخاصة في جهة مجمع الشراع التجاري بنسبة (٣٧,٨ %) من مجموع محال التجارية ، واما الخدمات الاخرى فتحتل المرتبة الثانية بنسبة (٣٣,٧ %) وذلك بسبب وجود عدد كبير من الصيدليات كون الحي تكثر فيه عيادات الاطباء ، واحتلت المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الثالثة بنسبة (٢٠,٤ %) وتكون موزعة على جميع محاور الحي لكثرة الطلب عليها من قبل اصحاب المحال والمراجعين الى عيادات الاطباء ، واما الخدمات الترفيهية فتحتل المرتبة الرابعة بنسبة (٦,١ %) ، وذلك لأقبال اغلب سكان الحي على صالات الالعاب الالكترونية والكوفيات وكذلك وجود اماكن مخصصة لوقوف سيارات مرتادي هذه الخدمات ، وجاء صنف الاجهزة الكهربائية والمواد الانشائية ليحتلا المرتبة الخامسة بنسبة (١ %) لقلة الطلب عليهما ولقرب الحي من شارع المدينة المختص ببيع الاجهزة الكهربائية والمواد الانشائية .

الجدول (١٣) اصناف محال تجارة المفرد في المجموعة الثانية من احياء القطاع الجنوبي لعام ٢٠٢٢

الحي / السلعة	السعد		المثنى		ابو خالد		عدن		المعلمين والامام علي (ع)		الامام المهدي (عج)	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	٢٠	٢٠,٤	٥٩	٣٣,٨	٥٢	٤٩,٥	–	–	١٦	١٩	١٩	٣٦,٥
المواد الانشائية	١	١	١	٠,٥	–	–	–	–	–	–	٣	٥,٧
الملابس والكماليات	٣٧	٣٧,٨	١٣	٧,٤	١	١	١	٣,٨	٣	٣,٦	١٠	١٩,٢
المكتبات	–	–	–	–	–	–	–	–		–	١	٢
ادوات الاحتياطية	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	٢,٤	١١	٢١,٢
الاجهزة الكهربائية	١	١	–	–	–	–	٢٥	٩٦,٢	٤٢	٥٠	٢	٣,٨
الاثاث والمفروشات	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الخدمات الترفيهية	٦	٦,١	–	–	١١	١٠,٥	–	–	٥	٦	١	٢
خدمات اخرى	٣٣	٣٣,٧	١٠٢	٥٨,٣	٤١	٣٩	–	–	١٦	١٩	٥	٩,٦
المجموع	٩٨	١٠٠	١٧٥	١٠٠	١٠٥	١٠٠	٢٦	١٠٠	٨٤	١٠٠	٥٢	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

٣-٣-٨- حي المثنى : يحتوي هذا الحي على (١٧٥) محلاً تجارياً يضم مجموعة من الاصناف التجارية المتنوعة ، اذ احتل صنف الخدمات الاخرى المرتبة الاولى بنسبة (٥٨,٣ %) من مجموع محال الحي ، ويمكن ارجاع سبب ارتفاع نسبة هذا الصنف الى حاجة سكان الحي والاحياء الاخرى الى الصيدليات والمستلزمات الطبية كون الحي تكثر فيه عيادات الاطباء والمجمعات الطبية ، فضلاً عن وجود شركات الصيرفة ، واما المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية فتحتل المرتبة الثانية بنسبة (٣٣,٨ %) ، وذلك بسبب موقعة التجاري الذي يشهد حركة للمتبضعين باستمرار لذلك زاد الاقبال على المواد الغذائية والمطاعم والكافتريات ، فضلاً عن حاجة مراجعين العيادات الطبية لهذه المحال ، واحتل صنف الملابس والكماليات المرتبة الثالثة بنسبة (٧,٤ %) والسبب يعود الى موقعة التجاري حيث يشهد هذا الحي زيادة في حركة المارة والمتبضعين بصورة مستمرة ولذلك تم فتح العديد من محال الملابس والكماليات ، في حين نلاحظ ادنى نسبة للمواد الانشائية بنسبة (٠,٥ %) والسبب يعود الى اغلب رواد الحي يقصدون اصناف محددة من الحي والمواد الانشائية يتم شراءها من شارع المدينة القريب من الحي المذكور .

خريطة (١٤) التوزيع المكاني – النوعي للمحلات التجارية في المجموعة الثانية من احياء القطاع الجنوبي لعام (٢٠٢٢م)

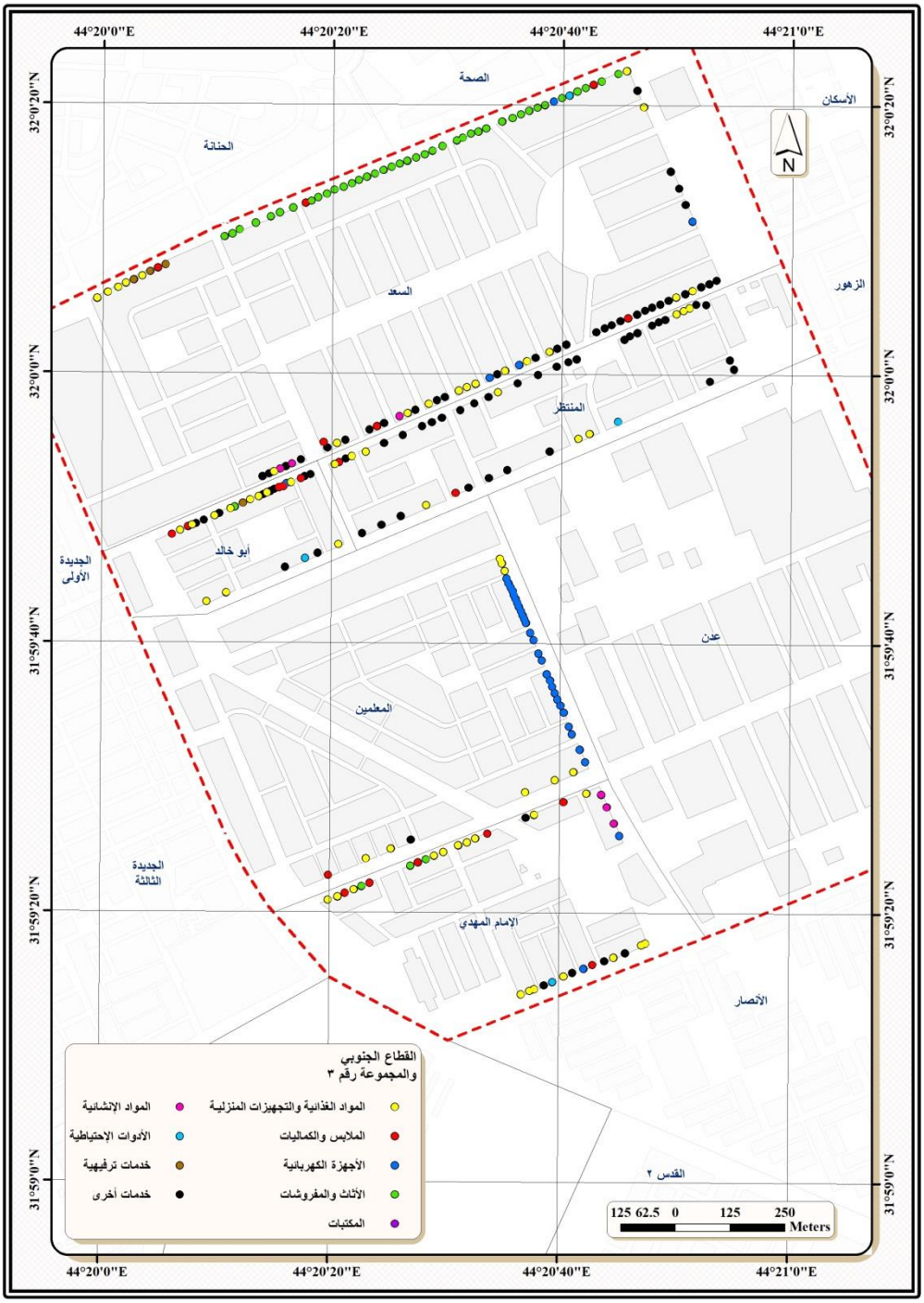

المصدر : الباحث بالاعتماد على : الدراسة الميدانية و برنامج (Arc Gis,١٠,٦) .

٣-٣-٩- حي ابو خالد : يضم هذا الحي (١٠٥) محلاً تجارياً شمل جميع مناطق الحي بأصناف تجارية متنوعة ومتعددة ، احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٤٩,٥ %) من مجموع محال الحي ، ويعزى سبب ارتفاع النسبة الى موقع الحي

المميز حيث يطل على الشارع التجاري المؤدي الى محافظة القادسية مقابل شارع المدينة مما ادى الى انتشار المطاعم والكافتريات والاسواق وغيرها ، واما الخدمات الاخرى احتل المرتبة الثانية بنسبة (٣٩ %) والسبب يعود الى اقبال المتبضعين على شراء الادوية من الصيدليات كون الحي مجاور لحي السعد والمثنى الذي تكثر فيه عيادات الاطباء ، وجاءت الخدمات الترفيهية بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٠,٥ %) ، وذلك لتردد اغلب السكان على صالات الالعاب والمقاهي ، اما الملابس والكماليات فنسبة الحي منها (١ %) والسبب كونه مجاور لحي السعد والمثنى .

٣-٣-١٠- **حي عدن** : يحتوي هذا الحي على (٢٦) محلاً تجارياً ، احتل صنف الاجهزة الكهربائية المرتبة الاولى بنسبة (٩٦,٢ %) ، والسبب كون الحي متخصص ببيع الاجهزة الكهربائية بأسعار معتدلة ومناسبة واحياناً بسعر الجملة ، واما الملابس والكماليات فتحتل المرتبة الثانية بنسبة (٣,٨ %) والسبب كون الحي معروف برخص وجودة نوعية البضائع .

٣-٣-١١- **حي الامام علي والمعلمين** : يضم هذا الحي (٨٤) محلاً تجارياً وشمل جميع مناطق الاحياء بإضافة الى اصناف تجارية متعددة ومتنوعة ، احتل صنف الاجهزة الكهربائية المرتبة الاولى بنسبة (٥٠ %) ، وذلك بسبب موقعه المميز مما دفع اصحاب المنازل بتحويل جزء من واجهات المنازل الى محال كبيرة لبيع الاجهزة الكهربائية بأسعار مناسبة واحياناً بسعر الجملة كونها مدعومة من المصدر وتشمل البضائع الثلاجات والغسالات والمبردات والمكيفات والطباخات ،،،الخ ، اما المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية والخدمات الاخرى فجاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (١٩ %) ، وذلك لكون اغلب سكان هذا الحي من الطبقات الراقية والميسورة فيفضلون التبضع من المولات والبقالة والفاكهة والمواد المنزلية والصيدليات وكماليات السيارات ومحال الصيرفة بالقرب من محل سكناهم ، وجاءت الخدمات الترفيهية بالمرتبة الثالثة بنسبة (٦ %) ، ويمكن ارجاع ذلك الى حاجة سكان الحي الى مثل هكذا خدمات في الحي واحتل صنف الملابس والكماليات المرتبة الرابعة بنسبة (٣,٦ %) ، وذلك لموقع الحي التجاري لذا افتتحت محال لبيع الملابس والموبايلات والاحذية والحقائب ذات البضائع الراقية والفاخرة .

٣-٣-١٢- **حي الامام المهدي** : يوجد في هذا الحي (٥٢) محلاً تجارياً شمل جميع مناطق هذا الحي اصناف تجارية متنوعة ومتعددة ، احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٣٦,٥ %) ، وذلك لسد حاجات المتبضعين من المواد الغذائية من سكان الحي والاحياء المجاورة ، اما الادوات الاحتياطية فقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة (٢١,٢ %) اذ تنتشر محال لبيع الزيوت المحركات وقطع الغيار السيارات وبالأخص على الشوارع الرئيسة اذ تستفاد السيارات المارة من هذه المحال ، جاءت الملابس والكماليات بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٩,٢ %) ، وذلك لرغبة سكان الحي بالتبضع من قرب محل سكناهم ، اما الخدمات الاخرى

فاحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (٩,٦ %) ، وذلك لحاجة المتبضعين لخدمات الصيدليات ومحال الصيرفة والخدمات الاخرى ، واحتلت المواد الانشائية المرتبة الخامسة بنسبة (٥,٧ %) ، وذلك لحاجة سكان الحي والاحياء المجاورة الى هذه المحال لشراء مواد البناء في حال بناء او ترميم مساكنهم ، واخيرا احتلت الاجهزة الكهربائية المرتبة الاخيرة بنسبة (٣,٨ %) لقلة الطلب عليها بهذا الحي .

٣-٣-١٣- حي الانصار : يوجد في هذا الحي (١٤٩) محلاً تجارياً شمل جميع مناطق الحي بأصناف تجارية متعددة ومتنوعة ينظر الجدول (١٤) والخريطة (١٥) ، احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٤١ %) من مجموع محال هذا الحي ، والسبب يعود الى ان اغلب سكان الحي المذكور من ذوي الدخول المحدودة الذي يفضلون التبضع بالقرب من محل سكناهم لبعدهم عن المركز المدينة ، واما الملابس والكماليات فجاء بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٠,٨ %) وذلك لتبضع اغلب سكان الحي من هذه المحال لرخص اسعار البضائع وقربها من محال سكناهم ، وحتلت المواد الانشائية المرتبة الثالثة بنسبة (١٦,٨ %) ، وذلك بسبب وقوع هذه المحال على الشوارع التجارية مما ادى الى فتح محال لبيع المواد الانشائية وامتازت المحال برخص قيمة مواد البناء والمواد الانشائية ، اما الخدمات الاخرى فحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (١٠,١ %) ، وذلك بسبب قرب مساكنهم من الصيدليات ومحال الطيور وكماليات السيارات وتجنباً لعناء الذهاب الى مركز المدينة ، وجاءت الخدمات الترفيهية بالمرتبة الخامسة بنسبة (٥,٣ %) لان اغلب سكان الحي يقصدون المقاهي والكوفيات وصالات الالعاب القريبة من محل سكناهم ، اما المكتبات والاجهزة الكهربائية بلغت نسبة كل صنف منها (٢ %) ، وذلك بسبب قلة الطلب عليها .

٣-٣-١٤- حي القدس الاول : يحتوي هذا الحي (٢٥) محلاً تجارياً ، احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٤٠ %) ، والسبب يعود الى ان اغلب سكان الحي من ذوي الدخل المحدود الذي يفضلون التبضع بالقرب من محل سكناهم لبعدهم عن المركز المدينة ، واما المواد الانشائية فجاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٨ %) ، وذلك بسبب زيادة الطلب على مواد البناء لوجود اراض قيد الانشاء بالأحياء المجاورة ، واحتلت الادوات الاحتياطية المرتبة الثالثة بنسبة (١٢ %) وذلك بسبب موقع الحي التجاري المطل على شارع الرئيس المؤدي الى محافظة القادسية مما ادى الى فتح العديد من محال لبيع زيوت المحركات ومحال لبيع قطع الغيار السيارات وبيع ادوات الاحتياطية ، وأما الملابس والكماليات والخدمات الاخرى فقد بلغت نسبتهما (٨ %) ، وذلك لرغبة أغلب سكان الحي لشراء صنف هذه السلع لرخص اثمانها وقربها من مساكنهم ، وجاءت الاجهزة الكهربائية بالمرتبة الاخيرة بنسبة (٤ %) ، وذلك لحاجة سكان هذا الحي لهذا الصنف من السلع .

الجدول (١٤) اصناف محال تجارة المفرد في المجموعة الثالثة من احياء القطاع الجنوبي لعام ٢٠٢٢

الحي / السلعة	الانصار		القدس ١		القدس ٢		الحرفيين		النور		تبوك	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	٦١	٤١	١٠	٤٠	١٨	٨١,٨	٣٠	٧٣,٢	٣٥	٦٨,٦	٣٩	٥٢
المواد الانشائية	٢٥	١٦,٨	٧	٢٨	١	٤,٦	–	–	٣	٥,٨	١٢	١٦
الملابس والكماليات	٣١	٢٠,٨	٢	٨	–	–	–	–	٢	٤	٦	٨
المكتبات	٣	٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ادوات الاحتياطية	٢	١,٣	٣	١٢	–	–	٩	٢٢	–	–	–	–
الاجهزة الكهربائية	٤	٢,٧	١	٤	–	–	–	–	–	–	–	–
الاثاث والمفروشات	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الخدمات الترفيهية	٨	٥,٣	–	–	٣	١٣,٦	٢	٤,٨	٢	٤	–	–
خدمات اخرى	١٥	١٠,١	٢	٨	–	–	–	–	٩	١٧,٦	١٨	٢٤
المجموع	١٤٩	١٠٠	٢٥	١٠٠	٢٢	١٠٠	٤١	١٠٠	٥١	١٠٠	٧٥	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

٣-٣-١٥- حي القدس الثاني : يوجد في هذا الحي (٢٢) محلاً تجارياً ، احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٨١,٨ %) والسبب كون الحي متخصص لبيع المواد الغذائية بالجملة والمفرد على حد سواء ، فضلاً عن كونه يطل على الشارع الرئيس الرابط بين النجف والمناذرة ، أما الخدمات الترفيهية فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (١٣,٦ %) لوجود المقاهي والكوفيات التي يقصدها أصحاب المحال والعمال والمتبضعين لطول فترة بقاءهم في الحي ، ويوجد بعض المحال بالحي لبيع المواد الانشائية على الشارع التجاري لوجود طلب عليها بنسبة قليله بلغت (٤,٦ %) .

الخريطة (١٥) التوزيع المكاني – النوعي للمحلات التجارية في المجموعة الثالثة من احياء القطاع الجنوبي لعام (٢٠٢٢م)

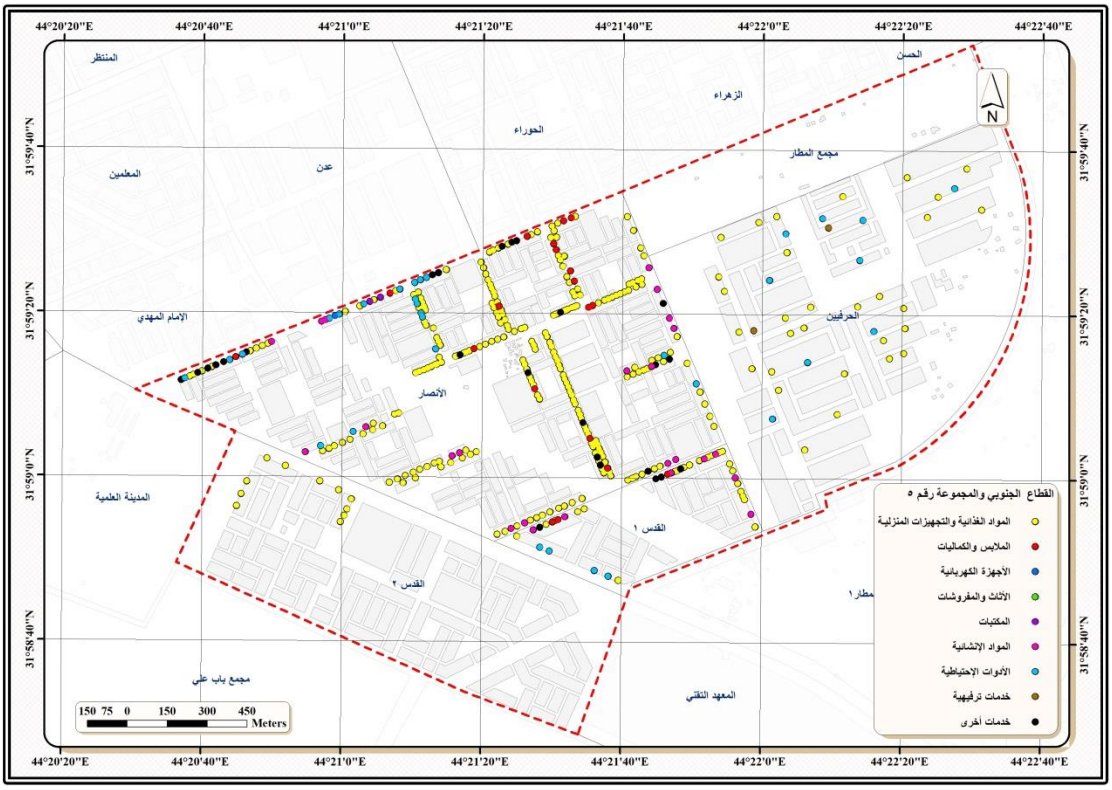

المصدر : الباحث بالاعتماد على : الدراسة الميدانية و برنامج (Arc Gis,١٠,٦) .

٣-٣-١٦- حي الحرفيين : يوجد في هذا الحي (٤١) محلاً تجارياً ، احتل صنف المواد الغذائية والمطاعم والكوفيات المرتبة الاولى بنسبة (٧٣,٢%) ، والسبب يعود الى حاجة العمال واصحاب المحال والمتبضعين لها كونهم يقضون اوقات طويلة بالعمل ، في حين تنعدم باقي الاصناف ، وذلك لكون اغلب محال الحي من الحدادين والنجارين وذوي المهن والحرف باستثناء بعض محال الادوات الاحتياطية بنسبة (٢٢%) ، مع وجود بعض الخدمات الترفيهية التي سجلت نسبة قليلة بلغت (٤,٨ %) والتي يقضي فيها هؤلاء العاملون بعض الوقت للراحة .

٣-٣-١٧- حي النور (الثورة) : يوجد في هذا الحي (٥١) محلاً تجارياً يضم اصناف تجارية متنوعة ، احتلت المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٦٨,٦ %) ، والسبب في ذلك رغبة سكان الحي بالتبضع من محل سكناهم تجنباً لعناء الذهاب الى مركز المدينة ، واما الخدمات الاخرى فقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة (١٧,٦ %) ، وذلك بسبب حاجة سكان الحي لشراء هكذا صنف لسد احتياجاتهم الضرورية من الادوية والصيرفة وكماليات السيارات ، واحتلت المواد الانشائية المرتبة الثالثة بنسبة (٥,٨ %) ، وذلك لوجود دور قيد الانشاء ووجود

محال من هكذا صنف يسهل عليهم ويجنبهم الذهاب الى مركز المدينة ، ونلاحظ ادنى نسبة بالحي المذكور هي الملابس والكماليات والخدمات الترفيهية بنسبة (٤ %) ، وذلك لضعف الحالة الاقتصادية لغالبية الحي السكني .

٣-٣-١٨- حي الشرطة (تبوك) : يحتوي هذا الحي على (٧٥) محلاً تجارياً ضم اصناف تجارية متنوعة ومتعددة ، احتلت المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٥٢ %) من مجموع محال هذا الحي ، ويعزى سبب ارتفاع كون الحي سكني واغلب سكانه من محدودي الدخل فيرغبون التبضع من محال تقع بالقرب من محل سكناهم ، اما الخدمات الاخرى فقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة (٢٤ %) وذلك لرغبة المتبضعين بشراء ما يحتاجونه من هذا الصنف من المحال كالصيدليات والصيرفة وكماليات السيارات وبيع الطيور ، واحتلت المواد الانشائية المرتبة الثالثة بنسبة (١٦ %) والسبب يعود الى وجود طلب عليها بالحي لرخص اثمانها وكثرة انواعها ، واما الملابس والكماليات فاحتلت المرتبة الاخيرة بنسبة (٨ %) ، ويعزى سبب ذلك الى ضعف الحالة الاقتصادية لغالبية السكان الحي .

٣-٤- القطاع الشمالي :

يوجد في هذا القطاع احياء (٤٦) حياً ومجمع سكني اما الاحياء التي تحتوي على محال تجارية فقد بلغ عددها (٣٧) حياً ضمت حسب الدراسة الميدانية (٢٦٧٦) محلاً لتجارة المفرد غطت اغلب مناطق القطاع بأنواع مختلفة من الاصناف التجارية لذا سوف نتناول المجاميع التجارية المذكورة انفاً حسب الاحياء السكنية التي تحتوي على محال تجارية وكما يلي :

٣-٤ – ١ – العسكري (اليرموك) : يوجد في هذا الحي (١٢٥) محلاً تجارياً ينظر الجدول (١٥) والخريطة (١٦) شمل جميع مناطق هذا الحي بأصناف متعددة ، احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبه بلغت (٤٧,٢ %) من مجموع محال هذا الحي ، ويعزى سبب ارتفاع نسبة المواد الغذائية والمنزلية مقارنة مع بقية السلع الاخرى الى بعد الحي عن مركز المدينة ورغبة سكان الحي بالتبضع بالقرب من محل سكناهم ، واما الملابس والكماليات فاحتل هذا الصنف المرتبة الثانية بنسبة (٢٢,٤ %) ، والسبب يعود الى رخص قيمة اسعار البضائع ورغبة سكان الحي لشراء هذا النوع من السلع بالقرب من مكان سكناهم كما ذكرنا سابقاً ، واحتلت المواد الانشائية المرتبة الثالثة بنسبة (١١,٢ %) ، وذلك بسبب تطور حركة البناء في الحي مما زاد من الطلب على المواد الانشائية ، واما الخدمات الاخرى فاحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (١٠,٤ %) والسبب يعود الى حاجة السكان لهذه الخدمات مثل شراء الادوية ومستلزمات الطبية والصيرفة ، وجاءت الخدمات الترفيهية بالمرتبة الخامسة بنسبة بلغت (٥,٦%) ، ويمكن تبرير ذلك الى ان اغلب سكان الحي ذوي دخول محدودة وضعيفة فيكون

اقبال على محال الكوفي شوب والمقاهي قليل نوعاً ما ، واما الاجهزة الكهربائية فاحتلت المرتبة الاخيرة بنسبة (٣,٢ %) لضعف الحالة الاقتصادية لأغلب سكان هذا الحي .

الجدول (١٥) اصناف محال تجارة المفرد في المجموعة الاولى من احياء القطاع الشمالي لعام ٢٠٢٢

الحي / السلعة	العسكري		الشهيد الصدر		الهندية		الوفاء		العروبة الجزيرة		الجمعية		الشهداء	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	٥٩	٤٧,٢	١٥	٣٠	٣٦	٤٨	١٢	٣٠,٨	١١	٢٠	٥٦	٥٦	٦	٥,٩
المواد الانشائية	١٤	١١,٢	٤	٨	٢	٢,٧	–	–	٢	٣,٦	١٣	١٣	٧	١١,١
الملابس والكماليات	٢٨	٢٢,٤	١٠	٢١	٢١	٢٨	٣	٧,٧	٢٤	٤٣,٧	١١	١١	٢١	٣٣,٣
المكتبات	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	٣,٦	١	١	٥	٨
ادوات الاحتياطية	–	–	–	–	–	–	٢	٥,١	١	١,٨	–	–	–	–
الاجهزة الكهربائية	٤	٣,٢	٣	٦	٣	٤	١	٢,٦	١	١,٨	–	–	١	١,٦
الاثاث والمفروشات	–	–	–	–	–	–	١٧	٤٣,٦	١	١,٨	–	–	–	–
الخدمات الترفيهية	٧	٥,٦	٤	٨	٤	٥,٣	٢	٥,١	٣	٥,٥	١١	١١	–	–
خدمات اخرى	١٣	١٠,٤	١٤	٢٨	٩	١٢	٢	٥,١	١٠	١٨,٢	٨	٨	٢٣	٣٦,٥
المجموع	١٢٥	١٠٠	٥٠	١٠٠	٧٥	١٠٠	٣٩	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٦٣	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

٣- ٤-٢ – حي الشهيد الصدر (المكرمة) :

يوجد في هذا الحي (٥٠) محلاً تجارياً شمل جميع مناطق هذا الحي بأصناف متعددة ، احتلت المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية احتلت المرتبة الثانية بنسبة (٣٠ %) ، والسبب موقع الحي التجاري المطل على شارع كربلاء – نجف ومرور المركبات والاشخاص من خلاله لذلك انتشرت الاسواق والمطاعم ومحال البقالة لسد حاجات السكان الضرورية ، واحتلت الخدمات الاخرى المرتبة الثالثة بنسبة (٢٨ %) ، وذلك بسبب زيادة الطلب على شراء الادوية لوجود بعض عيادات الاطباء ضمن الحي ، وكذلك زيادة الطلب على محال الصيرفة ، واما الملابس والكماليات فاحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (٢٠ %) ، وذلك لرغبة سكان الحي بشراء الملابس والكماليات من مجمعات بيع الالبسة والكماليات الموجودة في الحي والتي تبيع بأسعار زهيدة نوعاً ما تناسب دخولهم اليومية ، وجاءت المواد الانشائية والخدمات الترفيهية بالمرتبة الخامسة من الحي بنسبة (٨ %) على التوالي ، وذلك بسبب ضعف الحالة الاقتصادية لغالبية السكان ، واحتل صنف الاجهزة الكهربائية المرتبة الاخيرة بنسبة (٦ %) ، وذلك لقلة الطلب عليها في هذا الحي .

الخريطة (١٦) التوزيع المكاني – النوعي للمحلات التجارية في المجموعة الاولى من احياء القطاع الشمالي لعام (٢٠٢٢م)

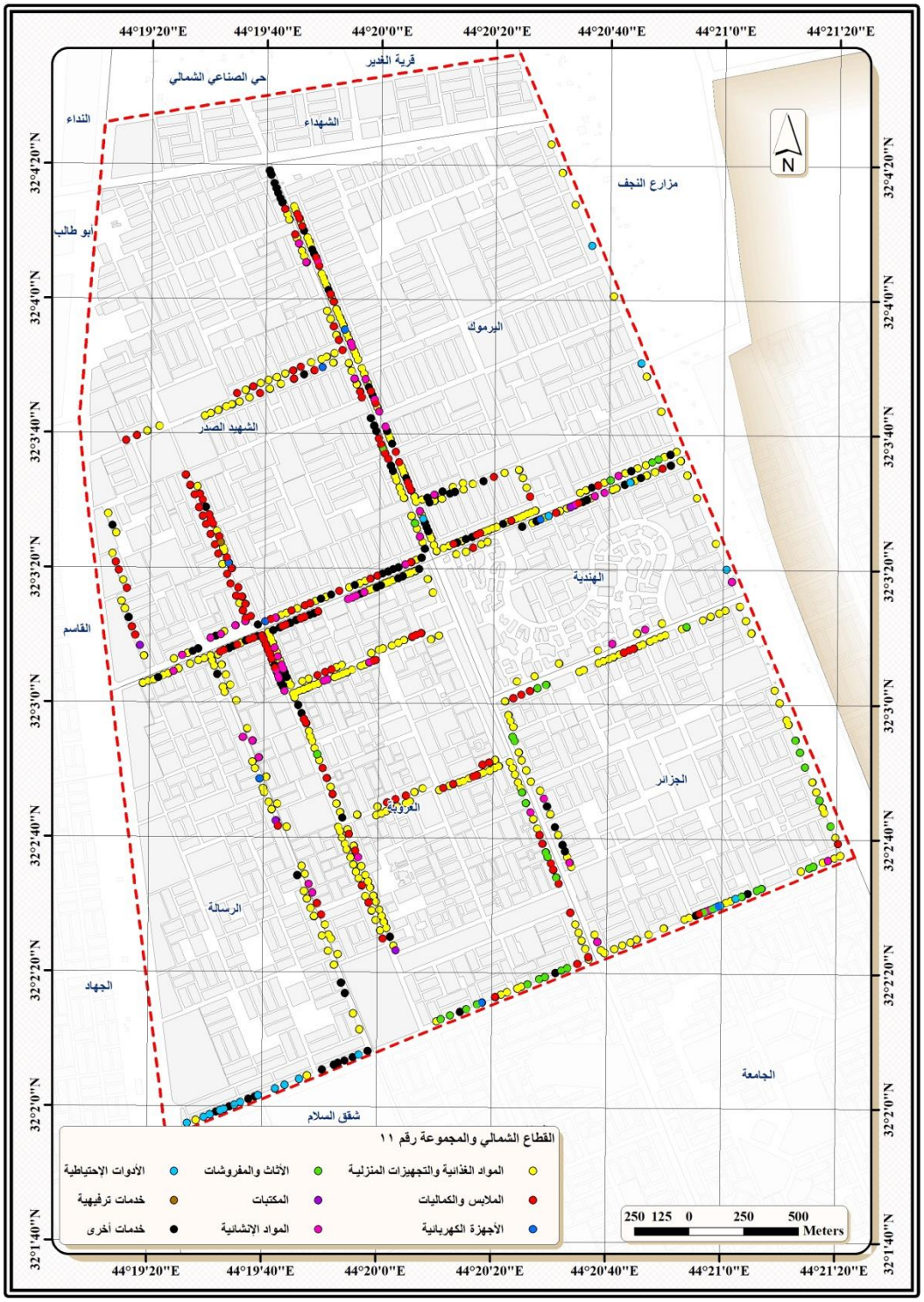

المصدر : الباحث بالاعتماد على : الدراسة الميدانية و برنامج (Arc Gis,١٠,٦) .

٣-٤-٣ – حي الهندية : يحتوي هذا الحي على (٧٥) محلاً تجارياً يضم اصناف تجارية محددة ، احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٤٨ %) ، والسبب كونه حي سكني تكثر فيه الاسواق والكافتريات والقصابة وسكان الحي يرغبون بالتبضع منها لقربها من محل سكناهم وتجنباً لعناء الذهاب للمركز ، واما صنف الملابس والكماليات فاحتل المرتبة الثانية بنسبة (٢٨ %) ، وذلك لرغبة السكان بالشراء من المحال الموجودة في هذا الحي لرخص قيمة اثمانها ولقربها من محل سكناهم ، وجاءت الخدمات الاخرى بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٢ %) ، وذلك لسد الحاجات الضرورية من هذه الخدمات مثل الادوية ومستلزمات طبية والحوالات المصرفية وقروض وغير ذلك ، واما الخدمات الترفيهية فاحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (٥,٣ %) ، وذلك لإقبال بعض شباب الحي على المقاهي والكوفيات وصالات الالعاب ، واما الأجهزة الكهربائية والمواد الانشائية فاحتلتا ادنى النسب بالحي اذ بلغت (٤ % ، ٢,٧) على التوالي ، وذلك لضعف القوة الشرائية وقلة الطلب عليها .

٣-٤-٤- حي الجزائر (الوفاء) : يوجد في هذا الحي (٣٩) محلاً تجارياً شمل جميع مناطق الحي بأصناف تجارية متنوعة ، احتل صنف الاثاث والمفروشات المرتبة الاولى بنسبة (٤٣,٦ %) من مجموع محال الحي ، ويعزى سبب ارتفاع نسبة هذا الصنف الى موقع الحي الذي يطل على عدة محاور تجارية مميزة كما يمتاز بشوارعه العريضة مما ادى الى استثمار واجهات المنازل وتحويلها الى محال كبيرة لبيع الاثاث والمفروشات ، اما المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (٣٠,٨ %) ، وذلك بسبب حاجة سكان الحي الى هذا الصنف مما ادى الى انتشار الاسواق والكافتريات والمواد المنزلية ، واحتل صنف الملابس والكماليات المرتبة الثالثة بنسبة (٧,٧ %) والسبب نضوج الحركة التجارية وزيادة القوى الشرائية بالحي ، واما الخدمات الادوات الاحتياطية والخدمات الترفيهية والخدمات الاخرى فقط احتلتا المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (٥,١ %) ، وذلك لقلة الطلب عليها بشكل مباشر ، وجاءت الاجهزة الكهربائية بالمرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (٢,٦ %) لقلة طلب عليها وقد يتم شراءها من اماكن اخرى .

٣-٤-٥ – العروبة (الجزيرة) : يحتوي هذا الحي على (٥٥) محلاً تجارياً شمل مختلف مناطق الحي بأصناف تجارية متنوعة ومتعددة ، حيث احتل صنف الملابس والكماليات المرتبة الاولى بنسبة (٤٣,٧ %) من مجموع محال الحي ، والسبب كون الحي مزدحم بالسكان نظراً لموقعة التجاري المميز ويتوسط الاحياء العسكري والجمعية والمكرمة كما انه يقع على امتداد الاشرطة التجارية لذلك تم فتح العديد من المجمعات لبيع الالبسة والمواد المنزلية وبأسعار مناسبة ، اما المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (٢٠ %) ، والسبب نضوج الحركة التجارية كما ذكرنا وزيادة اعداد السكان مما ادى الى فتح الكثير من محال المواد الغذائية

والمواد المنزلية والمطاعم وغيرها ، واحتلت الخدمات الاخرى المرتبة الثالثة بنسبة (١٨,٢ %) لسد حاجات السكان من الخدمات المتوفرة ضمن الحي السكني مثل الادوية والحوالات والصيرفة وكماليات سيارات ،،،الخ ، اما الخدمات الترفيهية فجاءت بالمرتبة الرابعة بنسبة (٥,٥ %) ، وذلك بسبب اقبال اغلب السكان في الحي على الكوفيات والمقاهي لقضاء اوقات فراغهم ، في حين نلاحظ ادنى النسب في الحي سجلت في صنف الادوات الاحتياطية والكهربائية والاثاث والتي لا يتجاوز نسبتها (١,٨ %) لضعف الحالة الاقتصادية لغالبية السكان ويمكن شرائها من مناطق اخرى .

٣- ٤- ٦ – حي الرسالة (الجمعية) : يوجد في هذا الحي (١٠٠) محلاً تجارياً ضم اصناف تجارية متعددة ومتنوعة ، احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٥٦ %) ، وذلك بسبب زيادة عدد سكانه ومجاورته لحيي العسكري والجزيرة اللذان يمتازان بكثافة سكانية عالية ، فضلاً عن كونه مواجه للكراج الشمالي الموحد لذلك انتشرت فيه الاسواق والمطاعم ومحال البقالة والقصابة واغلب المتبضعين من الاحياء المجاورة ، واما المواد الانشائية فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (١٣ %) لسد حاجة سكان الحي من المواد الانشائية ، وجاء صنف الملابس والكماليات والخدمات الترفيهية بنسب متساوية (١١ %) ، وذلك لتبضع اغلب سكان الحي من الملابس والكماليات من محال الحي لقربها من مساكنهم تجنباً لعناء الذهاب الى مركز المدينة ولرخص قيمة البضائع وكذلك الحال بالنسبة للخدمات الترفيهية اذ يفضل اغلب سكان الكوفيات والمقاهي الواقعة ضمن الحي ، ونلاحظ ادنى نسبة لصنف المكتبات بنسبة (١ %) ، وذلك لقلة الطلب عليها .

٣-٤- ٧ – حي العروبة الجديدة (الشهداء) : ضم هذا الحي (٦٣) محلاً تجارياً يحتوي على اصناف تجارية متعددة ومتنوعة ، احتل صنف الخدمات الاخرى المرتبة الاولى بنسبة (٣٦,٥ %) ، وذلك لفتح بعض الاطباء عيادات بالحي المذكور فزاد الطلب على الصيدليات والمستلزمات الطبية وبما انه حي تجاري يتوسط بعض الاحياء كالعسكري والمكرمة والهندية فزاد الطلب على شركات الصيرفة والحوالات وكماليات السيارات ، اما الملابس والكماليات فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (٣٣,٣ %) ، وذلك لحاجة سكان الحي والاحياء المجاورة المواجهة لهذا الحي لهذه السلع لذلك انتشرت محال بيع الملابس المختلفة والموبايلات والكماليات والعطور ، وجاءت المواد الانشائية بالمرتبة الثالثة بنسبة (١١,١ %) ، وذلك لتطور حركة البناء بالحي مما ادى الى زيادة الطلب عليها ، اما المواد الغذائية فاحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (٩,٥ %) لحاجة سكان الحي الى مثل تلك السلع الاساسية ، واحتلت المكتبات المرتبة الخامسة بنسبة (٨ %) ، وذلك لوجود المدارس الاهلية والحكومية ، وسجلت ادنى نسبة لصنف الاجهزة الكهربائية بواقع

(١,٦ %) ، وذلك لضعف الحالة الاقتصادية لبعض سكان الحي من جهة ووجود تلك السلع في مناطق معينة من جهة اخرى .

٣-٤- ٨ – حي الجامعة : يوجد في هذا الحي (١٤٤) محلاً تجارياً ينظر الجدول (١٦) والخريطة (١٧) ضم اصناف تجارية متنوعة ومتعددة ، واحتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٣٨,٩ %) ، ويعزى سبب ارتفاع النسبة الى موقع الحي المميز المطل على شوارع تجارية مرتبطة بالأحياء المجاورة لذلك افتتحت العديد من المطاعم والاسواق والمجمعات لبيع المواد الغذائية والمواد المنزلية على طول امتداد الشوارع ، واما الملابس والكماليات فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (٢٧,٨ %) ، وذلك بسبب شوارعه العريضة وموقعه المميز مما يؤمن سهولة الوصول لذلك فتحت محال لبيع الالبسة المختلفة ومجمعات لبيع الكماليات والموبايلات والاحذية وغيرها ، واحتلت الاثاث والمفروشات المرتبة الثالثة بنسبة (٩ %) وذلك لتحويل جزء من واجهات المنازل المطلة على الشارع الرئيس الى محال كبيرة لبيع المفروشات والاثاث بأسعار زهيدة ومناسبة .

الجدول (١٦) اصناف محال تجارة المفرد في المجموعة الثانية من احياء القطاع الشمالي لعام ٢٠٢٢

الحي / السلعة	الجامعة		السلام		السلام الجديد		شقق السلام		الغري		الاطباء والنفط	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	٥٦	٣٨,٩	٧٨	٣٩,٨	٢١	٣٦,٨	٢٨	٦٦,٨	٣٧	٤٩,٣	٧٧	٥٩,٢
المواد الانشائية	٥	٣,٥	٢٥	١٢,٨	٧	١٢,٣	–	–	١٣	١٧,٣	١٤	١٠,٨
الملابس والكماليات	٤٠	٢٧,٨	٤٤	٢٢,٤	٢٣	٤٠,٤	٨	١٩	٩	١٢	٢٣	١٧,٧
المكتبات	٣	٢	١	٠,٥	–	–	–	–	–	–	–	–
ادوات الاحتياطية	٥	٣,٥	١	٠,٥	–	–	–	–	–	–	–	–
الاجهزة الكهربائية	٤	٢,٨	٧	٣,٦	–	–	–	–	٤	٥,٣	١	٠,٨
الاثاث والمفروشات	١٣	٩	١٣	٦,٦	–	–	–	–	١	١,٣	١	٠,٨
الخدمات الترفيهية	٨	٥,٥	٧	٣,٦	–	–	٣	٧,١	٥	٦,٨	٣	٢,٣
خدمات اخرى	١٠	٧	٢٠	١٠,٢	٦	١٠,٥	٣	٧,١	٦	٨	١١	٨,٤
المجموع	١٤٤	١٠٠	١٩٦	١٠٠	٥٧	١٠٠	٤٢	١٠٠	٧٥	١٠٠	١٣٠	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

٣-٤- ٩ – حي السلام : يحتوي هذا الحي على (١٩٦) محلاً تجارياً شمل جميع مناطق الحي بأصناف تجارية متعددة ومتنوعة ، احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٣٩,٨ %) ، وذلك بسبب موقعة الجغرافي المميز حيث يطل على عدة شوارع تجارية ترتبط بالأحياء الغري والجامعة والحزام الاخضر مما ادى الى فتح العديد من المولات

والمطاعم والقصابة والبقالة ومجمعات لبيع المواد المنزلية ، اما الملابس والكماليات فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (٢٢,٤ %) ، وذلك لوجود شوارع عريضة تؤمن سهولة وقوف المركبات وكبر المحال بحيث تتميز البضائع برخص اثمانها قياساً ببقية المناطق الاخرى كونها مدعومة من مصدر التصدير ، وجاءت المواد الانشائية بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٢,٨ %) ، وذلك لنشاط حركة البناء فأدى الى هدم وبناء الدور القديمة وبناءها فزاد الطلب على المواد الانشائية ، واما الخدمات الاخرى فاحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (١٠,٢ %) ، وذلك لحاجة السكان الى شراء الادوية والحصول على الحوالات المالية وشراء كماليات السيارات ، وجاءت المفروشات والاثاث بالمرتبة الخامسة بنسبة (٦,٦ %) ، وذلك لقلة الطلب عليها لقربه من حي الجامعة والوفاء المختصين ببيع المفروشات ، واما المكتبات فاحتلت المرتبة الاخيرة بنسبة (٠,٥ %) ، وذلك بسبب عدم وجود طلب على هذه المكتبات وان وجدت فيمكن الحصول عليها من اماكن اخرى .

الخريطة (١٧) التوزيع المكاني – النوعي للمحلات التجارية في المجموعة الثانية من احياء القطاع الشمالي لعام (٢٠٢٢م)

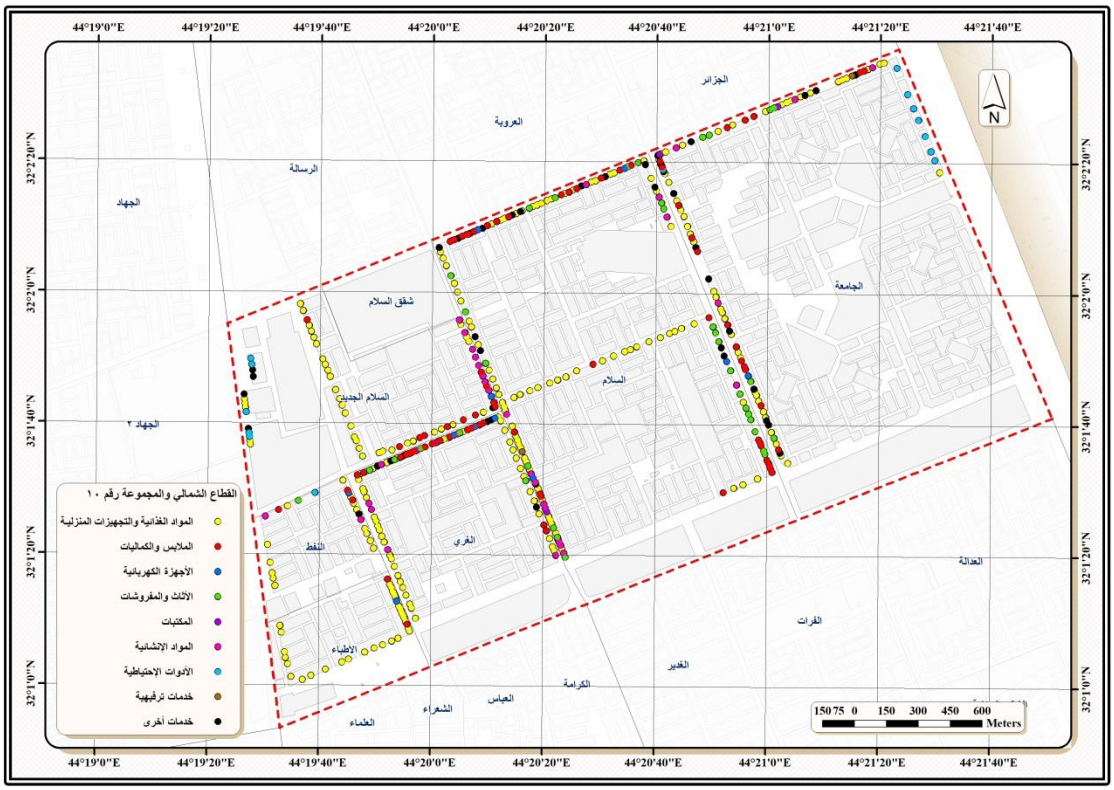

المصدر : الباحث بالاعتماد على : الدراسة الميدانية و برنامج (Arc Gis,١٠,٦) .

٣-٤-١٠- حي السلام الجديد : يوجد في هذا الحي (٧٥) محلاً تجارياً ضم اصناف تجارية محدودة ، احتل صنف الملابس والكماليات المرتبة الاولى بنسبة (٤٠,٤ %) ، والسبب كون

الحي امتداد لحي السلام ويقع على الشارع الرئيس المؤدي الى شارع كربلاء – نجف لذلك استغلت بعض المنازل في فتح بعض المحال الكبيرة لبيع الالبسة المختلفة والموبايلات ، اما المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (٣٦,٨ %) ، وذلك بسبب فتح العديد من المولات والمطاعم على امتداد الشارع المذكور ، واحتلت المواد الانشائية المرتبة الثالثة بنسبة (١٢,٣ %) ، وذلك لتطور حركة البناء نتيجة هدم وبناء الدور الحي ، اما الخدمات الاخرى فاحتلت نسبة (١٠,٥ %) ، بسبب زيادة الطلب على محال الصيرفة والصيدليات وغيرها.

٣-٤-١١- **مجمع شقق السلام** : يضم هذا المجمع (٤٢) محلاً تجارياً ، احتوى على اصناف تجارية محددة احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٦٦,٨ %) ، وذلك لكون هذا المجمع بعيد عن مركز المدينة واغلب ساكنيه من الموظفين الذي تكون اوقاتهم محدودة لذلك فتحت المولات والكافتريات ومحال لبيع المواد المنزلية ورغبة السكان بالتبضع بالقرب من محل سكناهم ، اما الملابس والكماليات احتلت النسبة (١٩ %) لنفس السبب المذكور آنفا ، وجاءت الخدمات الترفيهية والخدمات الاخرى بنفس النسبة (٧,١ %) ، وذلك لإقبال سكان الشقق على الكوفيات والمقاهي وشراء الادوية في نفس الشقق لقربها من سكنهم .

٣-٤-١٢- **حي الغري** : يوجد في هذا الحي (٧٥) محلاً تجارياً تضمنت اصناف تجارية متعددة ومتنوعة ، احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية بنسبة (٤٩,٣ %) ، ويعزى سبب ارتفاع النسبة الى موقع الحي التجاري فهو يطل على شارع الحزام الاخضر المقابل لحي السلام لذلك انتشرت المطاعم والمولات ومحال البقالة والقصابة ، اما المواد الانشائية فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (١٧,٣ %) ، وذلك لازدياد حركة البناء بالحي وزيادة الطلب على مواد البناء ، وجاءت الملابس والكماليات بنفس النسبة (١٢ %) ، وذلك بسبب موقع الحي التجاري وسهولة وصول المتسوقين لذلك انتشرت المولات والمطاعم وغيرها ، اما الخدمات الاخرى فاحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (٨ %) وذلك لسد حاجات الحي من كافة الخدمات المتوفرة ، واحتلت الخدمات الترفيهية المرتبة الخامسة بنسبة (٦,٨ %) ، وذلك لحاجة سكان الحي الى مثل هكذا خدمات مما ادى الى انتشار المقاهي والكوفيات وصالات الالعاب ، اما الاجهزة الكهربائية فاحتلت المرتبة السادسة بنسبة (٥,٣ %) ، وذلك لقلة الطلب عليها ضمن الحي ، وجاءت الاثاث والمفروشات بالمرتبة الاخيرة بنسبة (١,٣ %) ، وذلك لان اغلب المتبضعين بالحي يقصدون الاحياء المجاورة للحصول على هذه السلع .

٣-٤-١٣- **حي الاطباء والنفط** : يحتوي هذا الحي على (١٣٠) محلاً تجارياً شملت مناطق الحي اصنافاً تجارية متنوعة ومتعددة ، احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة

الاولى بنسبة (٥٩,٢ %) ، والسبب موقع الحي المتميز الذي يقع على عدة شوارع تجارية قريبة منه مما ادى الى فتح العديد من المولات لبيع المواد المنزلية والمطاعم والكافتريات وبما ان اغلب سكانهما من الطبقات الراقية والميسورة فيفضلون التبضع بالقرب محل سكناهم ، اما الملابس والكماليات فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (١٧,٧ %) اذ تم تحويل بعض واجهات المنازل المطلة على الشوارع التجارية الى مجمعات تجارية لبيع الملابس الفاخرة والراقية المستوردة ومحال لبيع الموبايلات والعطور ، واحتلت المواد الانشائية المرتبة الثالثة بنسبة (١٠,٨ %) وذلك لارتفاع وتيرة البناء والترميم على الطراز العمراني الحديث لذلك زاد الطلب على المواد الانشائية ، اما الخدمات الاخرى فاحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (٨,٤ %) وذلك لحاجة سكان الحي الى شراء الادوية بالقرب من سكناهم كما تحتاج الى خدمات الصيرفة والتصوير وكماليات السيارات ، وجاءت الخدمات الترفيهية بالمرتبة الخامسة بنسبة (٢,٣ %) ، وذلك لان اغلب الساكنين من طبقة الموظفين والاطباء فتكون اوقاتهم محدودة لذلك يكون الاقبال على الكوفيات والمقاهي ضعيف .

٣-٤-١٤- حي العدالة : يوجد في هذا الحي (٥٠) محلاً تجارياً ينظر الجدول (١٧) والخريطة (١٨) ، شمل مختلف مناطق الحي بأصناف تجارية متنوعة ، احتل صنف الملابس والكماليات المرتبة الاولى بنسبة (٣٤ %) ، والسبب يعود الى موقع الحي التجاري المميز حيث يطل على شوارع تجارية مهمة مثل شارع كوفة – نجف وشارع المطار السريع وشارع الحزام الاخضر لذلك انتشرت محال لبيع الالبسة والكماليات بشكل كبير ، اما المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (٣٠ %) ، وذلك لان اغلب الساكنين فيه من الطبقات الراقية لذلك فتحت العديد من المولات الضخمة والمطاعم الفاخرة ، واحتلت الاجهزة الكهربائية المرتبة الثالثة بنسبة (١٢ %) ، وذلك لكبر مساحات المحال التي يحتاجها هذا الصنف ، فضلاً عن وجود الشوارع العريضة التي تؤمن سهولة وصول الزبائن ، اما المكتبات فاحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (٨ %) ، وذلك لوجود المؤسسات التعليمية الحكومية والاهلية المتنوعة ، وجاء كل من صنفي الاثاث والمفروشات والخدمات الاخرى بالمراتب الاخيرة بنسبة (٦ %) ، لقلة الطلب عليهن ، فضلاً عن وجودها في احياء اخرى .

الجدول (١٧) اصناف محال تجارة المفرد في المجموعة الثالثة من احياء القطاع الشمالي لعام ٢٠٢٢

الحي / السلعة	العدالة		مجمع العمارات السكنية		الفرات		الغدير		الكرامة		الصحة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	١٥	٣٠	١٩	٨٢,٧	٣٠	٣٨	٣٦	٣٦,٤	٢٧	٥١	٧	٢٦
المواد الانشائية	–	–	–	–	٣	٣,٨	١	١	٢	٣,٨	٣	١١,١
الملابس والكماليات	١٧	٣٤	١	٤,٣	٢٤	٣٠,٤	٤٣	٤٣,٤	١٤	٢٦,٤	١٢	٤٤,٤
المكتبات	٤	٨	–	–	٦	٧,٦	٣	٣	٢	٣,٨	٢	٧,٤
ادوات الاحتياطية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الاجهزة الكهربائية	٦	١٢	–	–	٣	٣,٨	٥	٥,١	٢	٣,٨	٢	٧,٤
الاثاث والمفروشات	٣	٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الخدمات الترفيهية	٢	٤	٣	١٣	٦	٧,٦	٣	٣	٣	٥,٦	–	–
خدمات اخرى	٣	٦	–	–	٧	٨,٨	٨	٨,١	٣	٥,٦	١	٣,٧
المجموع	٥٠	١٠٠	٢٣	١٠٠	٧٩	١٠٠	٩٩	١٠٠	٥٣	١٠٠	٢٧	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

٣-٤-١٥- مجمع العمارات السكنية : يحتوي هذا المجمع على (٢٣) محلاً تجارياً ضم اصناف محدودة ، احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٨٢,٧ %) ، وسبب ذلك يعود الى رغبة السكان الشقق بالتبضع من الاسواق القريبة من محل سكناهم لوقتهم المحدود ، اما الخدمات الترفيهية فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (١٣ %) ، وذلك كون الشقق تتطل على الشارع الرئيس لشارع كوفة – نجف مما ادى الى كثرة المقاهي ومحال الكوفي شوب ، واحتلت محال الملابس والكماليات المرتبة الثالثة بنسبة (٤,٣ %) ، وذلك لان سكان هذه الشقق يفضلون شراء الملابس من المحال القريبة عليهم .

٣-٤-١٦- حي الفرات : يعد من الاحياء الراقية في منطقة الدراسة ويحتوي على (٧٩) محلاً تجارياً ، شمل جميع مناطق الحي بأصناف تجارية متنوعة احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٣٨ %) وبما انه يطل على شوارع تجارية مهمة فتحولت معظم واجهات المنازل الى محال ضخمة ضمت مولات ومطاعم فاخرة ومجمعات لبيع المواد المنزلية ، اما الملابس والكماليات فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (٣٠,٤ %) لنفس الاسباب آنفة الذكر مما ادى الى انتشار محال الالبسة المختلفة والكماليات والهواتف النقالة ، واحتلت الخدمات الاخرى المرتبة الثالثة بنسبة (٨,٨ %) ، وذلك بسبب زيادة الطلب على الحوالات

ومحال الصيرفة لكثرة شركات السياحة ، اما المكتبات فاحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (٧,٦ %) ، وذلك لكثرة الدوائر الحكومية والكليات والمدارس ، وجاءت الخدمات الترفيهية بنسبة (٧,٦ %) ، وذلك بسبب موقع الحي التجاري الذي ادى الى فتح العديد من محال الكوفي شوب الضخمة يقصدها اغلب سكان منطقة الدراسة .

الخريطة (١٨) التوزيع المكاني – النوعي للمحلات التجارية في المجموعة الثالثة من احياء القطاع الشمالي لعام (٢٠٢٢م)

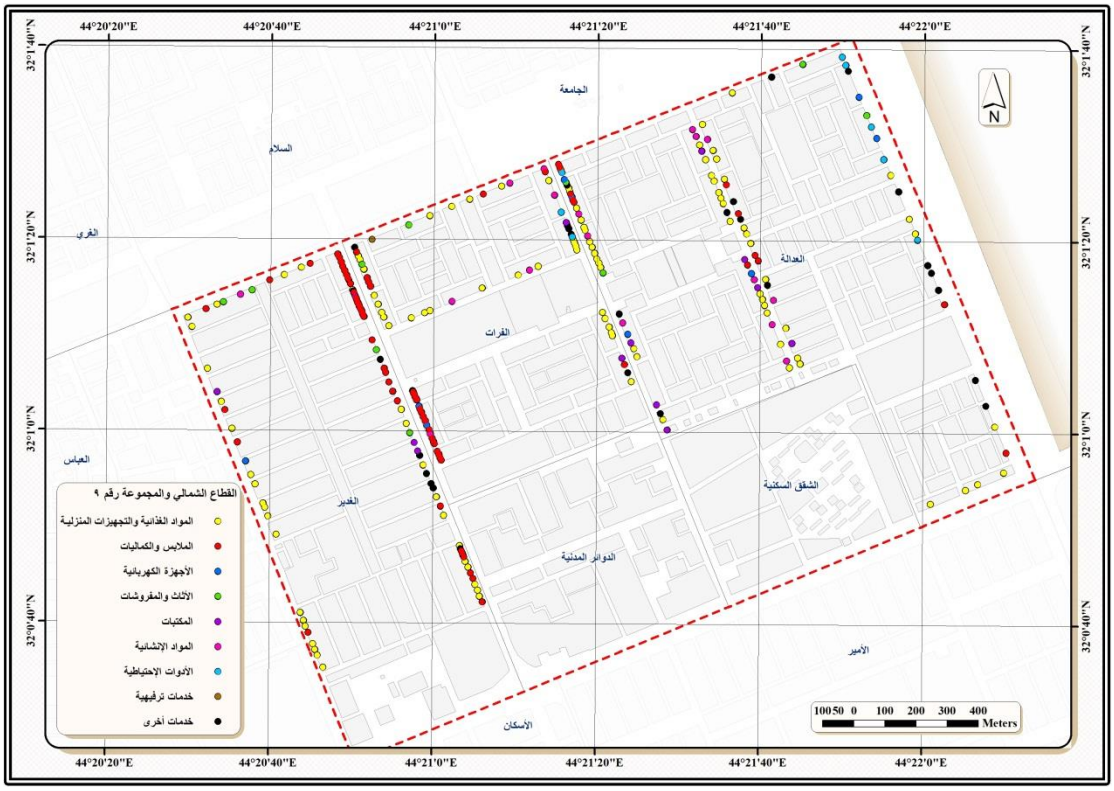

المصدر : الباحث بالاعتماد على : الدراسة الميدانية و برنامج (Arc Gis,١٠,٦) .

٣-٤-١٧- حي الغدير : يعد من الاحياء الراقية ايضاً في مدينة النجف ويحتوي على (٩٩) محلاً تجارياً شمل جميع مناطق الحي بأصناف تجارية متعددة ، احتل صنف الملابس والكماليات المرتبة الاولى بنسبة (٤٣,٤ %) ، وذلك لأنه كونه يطل على الشارع التجاري الفاصل بينه وبين حي الفرات مما ادى الى تحويل واجهات المنازل كما ذكرنا انفاً الى محال ضخمة لبيع الموبايلات والالبسة المختلفة والساعات والهدايا والاحذية والحقائب ، اما المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (٣٦,٤ %) ، والسبب الموقع التجاري للحي مما ادى الى فتح مطاعم راقية ومولات ضخمة وكافتريات مميزة ، واحتلت الخدمات الاخرى المرتبة الثالثة بنسبة (٨,١ %) والسبب وجود شركات السياحة مما زاد الطلب على شركات الحوالات والصيرفة ، اما الاجهزة الكهربائية فاحتلت النسبة (٥,١ %) ، وذلك لوجود طلب طفيف عليها من قبل سكان الحي ، وجاءت المكتبات والخدمات الترفيهية بنسب متساوية

اذ بلغت (٣ %) ، وذلك لقلة الطلب على المكتبات اما الخدمات الترفيهية فهي موجودة بكثرة في حي الفرات لذا فأغلب السكان حي الغدير يقصدون حي الفرات والاحياء المجاورة .

٣-٤-١٨- حي الكرامة : يوجد في هذا الحي (٥٣) محلاً تجارياً ينظر الخريطة (١٩) اذ احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٥١ %) ، كونه حي سكني ويتوسط احياء الصحة والحسين والمرحلين ويطل على الشارع التجاري الذي ينتهي بشارع حزام الاخضر مما ادى الى انتشار الاسواق ومجمعات بيع المواد المنزلية والمطاعم والقصابة ، اما الملابس والكماليات فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (٢٦,٤ %) ، ولنفس السبب المذكور اعلاه لذلك انتشرت محال لبيع الملابس بكافة انواعها والكماليات بمختلف انواعها ، وتساوت نسبة الخدمات الترفيهية والخدمات الاخرى اذ بلغت (٥,٦ %) ، والسبب كون الحي سكني واغلب سكان الحي يحتاجون المقاهي والكوفي شوب وخدمات الصيرفة والصيدليات لذلك افتتحت محال بهذا الخصوص ، اما المكتبات والاجهزة الكهربائية فجاءت بالمراتب الاخيرة بنسب (٣,٨ %) لقلة الطلب عليها .

٣-٤-١٩- حي الصحة : يحتوي هذا الحي على (٢٧) محلاً تجارياً ضم اصناف تجارية محدودة نوعا ما ، احتل صنف الملابس والكماليات المرتبة الاولى بنسبة (٤٤,٤ %) ، ويعزى سبب ذلك الى موقعة المطل على الشارع التجاري الفاصل بين حي الحسين والصحة ولقربة من مرقد الصحابي الجليل كميل بن زياد النخعي لذلك انتشرت محال الملابس والاحذية والموبايلات مستثمرين مرور الزائرين من خلال الحي ، اما المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (٢٦ %) والسبب مرور الزائرين من خلال الحي وتبضع سكان الحي والاحياء المجاورة لذلك انتشرت محال بيع المواد الغذائية والمطاعم والبقالة ومجمعات لبيع المواد المنزلية ، واحتلت المواد الانشائية المرتبة الثالثة بنسبة (١١,١ %) ، وذلك لوجود طلب على مواد البناء نتيجة تغير الاستعمالات من سكني الى تجاري ، واما المكتبات فاحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (٧,٤ %) ، وذلك لوجود بعض المعاهد الخاصة بدورات التقوية العلمية ، في حين جاءت الخدمات الاخرى بنسبة قليلة بلغت (٣,٧ %) ، وذلك لقلة الطلب عليها وبالإمكان الحصول عليها من الاحياء المجاورة .

٣-٤-٢٠- حي الحنانة : يوجد في هذا الحي (٥٣) محلاً تجارياً ينظر الجدول (١٨) والخريطة (١٩) ، احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٣٠,٢ %) ، ويعزى سبب ذلك كون الحي يحتضن مرقد الصحابي الجليل كميل بن زياد النخعي ومسجد الحنانة الكبير والذي يشهد حركة للزائرين والمارة باستمرار من داخل المدينة وخارجها لذلك انتشرت المطاعم والمولات ومحال لبيع المواد المنزلية ، اما الاثاث والمفروشات والخدمات الترفيهية فتساوت بالنسب اذ بلغت (٢٠,٧ %) على التوالي ، والسبب موقع الحي المطل على

الشارع الرئيس كوفة – نجف فانتشرت محال المفروشات والاثاث والكوفيات والمقاهي وصالات الالعاب ، وجاءت الخدمات الاخرى بنسبة (١١ %) ، وذلك لوجود اغلب شركات السفر والسياحة مما يزداد الطلب على شركات الحوالات والصيرفة ، اما الملابس والكماليات فجاءت بنسبة (٥,٨ %) ، وسبب قلة الطلب عليها كون الحي قريب من مركز المدينة ، واحتلت الاجهزة الكهربائية المرتبة الاخيرة بنسبة (٣,٨ %) ، وذلك لقلة الطلب عليه بسبب قربه من مركز المدينة

الجدول (١٨) اصناف محال تجارة المفرد في المجموعة الرابعة من احياء القطاع الشمالي لعام ٢٠٢٢

الحي / السلعة	الحنانة		الحسين		المرحلين		العلماء والشعراء		وادي السلام		قرية الغدير ٢	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	١٦	٣٠	١٢	٣٧,٦	٤١	٥٤,٧	٦١	٧٩,٢	١٥	٢٧,٣	٢٧	٥٣
المواد الانشائية	–	-	١	٣,١	٩	١٢	–	–	٤	٧,٣	١	٢
الملابس والكماليات	٣	٥,٨	١٢	٣٧,٦	١٣	١٧,٣	٨	١٠,٤	٣٠	٥٤,٥	١٦	٣١,١
المكتبات	٤	٧,٥	١	٣,١	–	–	–	–	–	–	–	–
ادوات الاحتياطية	–	–	١	٣١	–	–	–	–	–	–	–	–
الاجهزة الكهربائية	٢	٣,٨	٣	٩,٣	٥	٦,٧	–	–	–	–	٢	٤
الاثاث والمفروشات	١١	٢٠,٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الخدمات الترفيهية	١١	٢٠,٧	١	٣,١	–	–	–	–	١	١,٩	٥	٩,٠
خدمات اخرى	٦	١١,٣	١	٣,١	٧	٩,٣	٨	١٠,٤	٥	٩	–	–
المجموع	٥٣	١٠٠	٣٢	١٠٠	٧٥	١٠	٧٧	١٠٠	٥٥	١٠٠	٥١	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

٣-٤-٢١- حي الحسين (ع) : يحتوي هذا الحي على (٣٥) محلاً تجارياً ضم جميع مناطق الحي بأصناف تجارية متعددة ومتنوعة احتلت اصناف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية والملابس والكماليات نسب متقدمة بالحي المذكور بلغت (٣٧,٦ %) على التوالي ، وذلك لمرور الزائرين والمتسوقين من خلاله الى حي الحنانة الذي يضم مرقد الصحابي الجليل كميل بن زياد النخعي لذا تحولت بعض واجهات المنازل الى محال كبيرة لبيع الاصناف المذكورة اعلاه وانتشرت المطاعم ومحال القصابة والملابس والموبايلات ، والاحذية ،،،الخ ، اما الاجهزة الكهربائية فبلغت نسبتها بالحي (٩,٣ %) ، وذلك لكون هذه المحال تبيع بالأقساط مما زاد الطلب عليها .

الخريطة (١٩) التوزيع المكاني – النوعي للمحلات التجارية في المجموعة الرابعة من احياء القطاع الشمالي لعام (٢٠٢٢م)

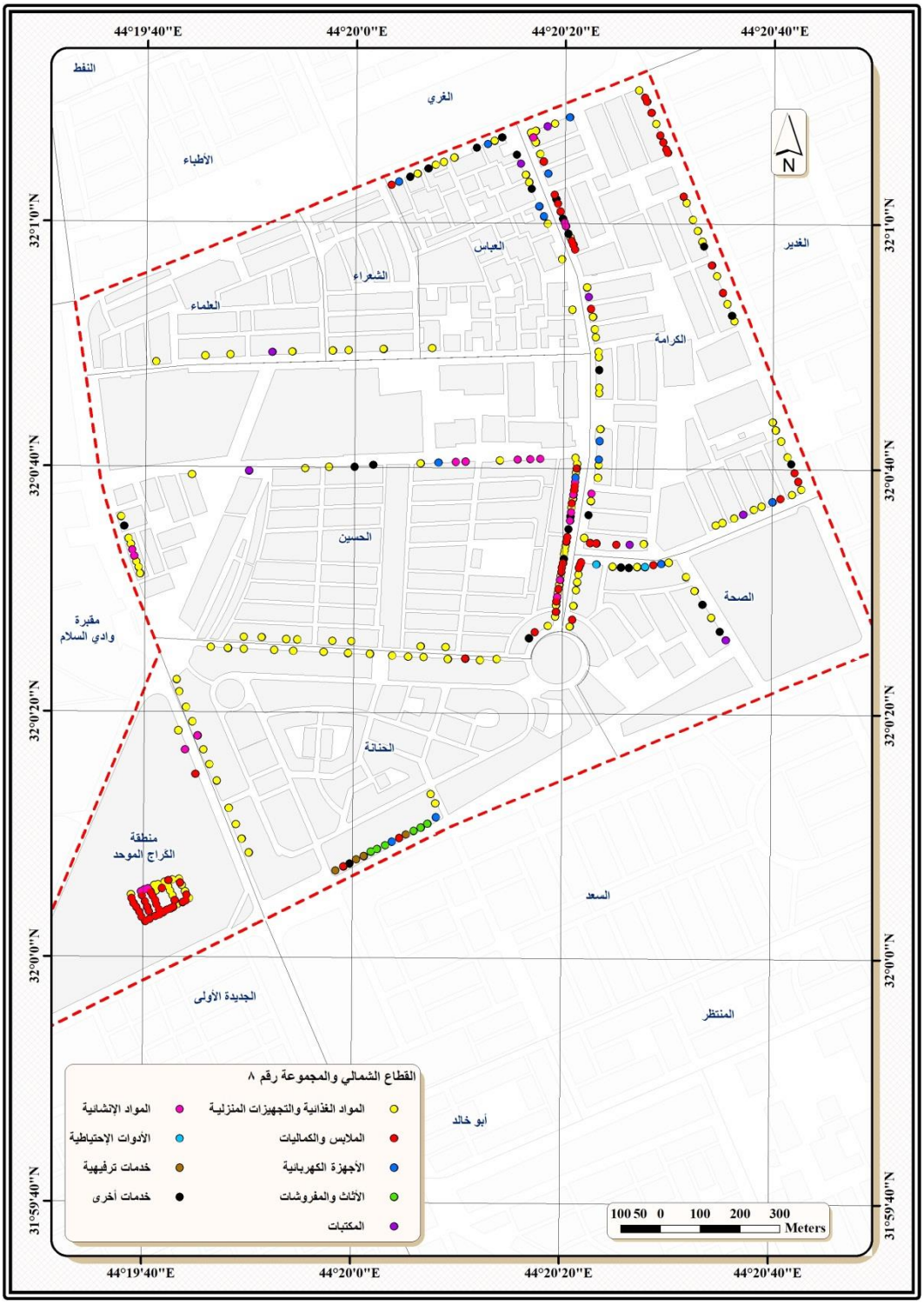

المصدر : الباحث بالاعتماد على : الدراسة الميدانية و برنامج (Arc Gis,١٠,٦) .

٣-٤-٢٢- حي العباس (المرحلين) : ضم هذا الحي (٧٥) محلاً تجارياً يحتوي على اصناف تجارية محدودة ، احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٥٤,٧ %) كونه حي سكني ويقع على شارع تجاري مجاور لحي الحسين والعلماء واغلب محاله لبيع الفاكهة والخضار والمطاعم فأغلب المتبضعين من سكنة الحي ، اما الملابس والكماليات فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (١٧,٣ %) ، وذلك لكثرة الطلب عليها لرخص قيمتها بسبب رخص قيمة ايجارات المحال ، واحتلت المواد الانشائية المرتبة الثالثة بنسبة (١٢ %) ، وذلك لزيادة الطلب على مواد البناء لوجود بناء وترميم في اغلب مناطق الحي ، اما الخدمات الاخرى فاحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (٩,٣ %) ، وذلك لحاجة سكان الحي للصيدليات ومحال التصوير وكماليات السيارات ، وجاءت الاجهزة الكهربائية بالمرتبة الاخيرة بنسبة (٦,٧ %) ، وذلك لان اغلب سكان الحي يشترون هذا الصنف من السلع من حي الحسين المجاور .

٣-٤-٢٣- حي العلماء والشعراء : ضم هذا الحي (٧٧) محلاً تجارياً متنوع الاصناف ، احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٧٩,٢ %) ، وذلك لرواج حركة بيع الخضار والقصابة بشكل كبير فيقصدها سكان الاحياء المجاورة لرخص قيمة اثمانها وجودة نوعيتها قياساً بمناطق الاخرى وانتشرت كذلك الاسواق والمطاعم ومحال لبيع المواد المنزلية ، اما صنف الملابس والكماليات والخدمات الاخرى فحتلت نسبة بلغت (١٠,٤ %) ، بسبب نشاط الحركة التجارية في هذا الحي اذ افتتحت مولات لبيع الملابس المستوردة ، فضلاً عن حاجة السكان للصيدليات ومستلزمات الطبية وكماليات السيارات وغيرها .

٣-٤-٢٤- منطقة وادي السلام : يوجد في هذه المنطقة (٥٥) محلاً تجارياً تقع ضمن الكراج الداخلي الواقع ضمن هذه المنطقة ، احتل صنف الملابس والكماليات المرتبة الاولى بنسبة (٥٤,٥ %) ، والسبب يعود الى حركة وتواجد المتبضعين بالمرأب القاصدين الذهاب الى محل سكناهم لذلك فتحت العديد من محال لبيع الملابس المختلفة ومحال لبيع الموبايلات ، اما المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (٢٧,٣ %) ، وذلك لتبضع المتنقلين والمسافرين منها لذلك افتتحت المحال التجارية والكافتريات ، واحتلت الخدمات الاخرى المرتبة الثالثة بنسبة (٩ %) ، وذلك لإقبال المتبضعين لشراء الطيور بمختلف انواعها ، اما المواد الانشائية فاحتلت المرتبة الاخيرة بنسبة (٧,٣ %) ، وذلك لقلة الطلب عليها ووجودها في اماكن اخرى .

٣-٤-٢٥- قرية الغدير ٢ : تحتوي هذه القرية (٥١) محلاً تجارياً ضم اصناف تجارية محدودة ، احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٥٣ %) ، وذلك لسد حاجاتهم اليومية من الخضار والاسواق كونهم اغلبهم من الموظفين واوقاتهم محدودة لذلك

يفضلون التبضع بالقرب من محل سكناهم ، اما الملابس والكماليات فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (٣١,١ %) ، وذلك لحاجة السكان من الملابس والكماليات والموبايلات من داخل المجمع تجنباً لعناء الذهاب الى مركز المدينة ، واحتلت الخدمات الترفيهية المرتبة الرابعة بنسبة (٩,٩ %) ، وذلك كون الحي ضمن مجمع معزول وبعيد لذا تتولد رغبة عند بعض سكان الحي بالتردد على صالات الالعاب والمقاهي والكوفيات ، اما الاجهزة الكهربائية فحتلت المرتبة الثالثة بنسبة (٤ %) ، وذلك لزيادة الطلب عليها كون البيع غالباً يكون بطريقة الاقساط كونهم موظفين.

٣-٤-٢٦- حي الرحمة : يحتوي هذا الحي على (٩١) محلاً تجارياً ينظر الجدول (١٩) والخريطة (٢٠) ضم مختلف مناطق الحي بأصناف تجارية متعددة ومتنوعة اذ احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٦٧ %) ، وذلك لتطور الحركة التجارية فيه مؤخراً بحكم قربة من مقبرة وادي السلام ويعتبر محط مرور الزائرين من خلاله ايام المناسبات الدينية وان اغلب سكانه من الطبقات الفقيرة الذين يرومون التبضع بالقرب مناطق سكناهم لذلك انتشرت محال بيع المواد الغذائية والبقالة والقصابة ، اما المواد الانشائية فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (١٤,٣ %) ، وذلك لازدياد حركة البناء ضمن الحي كون اسعار العقار رخيصة ويعد من العشوائيات لذلك زاد الطلب على المواد الانشائية ، واحتلت الملابس والكماليات المرتبة الثالثة بنسبة (١٠ %) ، وذلك لرخص قيمة اثمان البضائع ، اما الخدمات الترفيهية فاحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (٣,٣ %) ، وذلك لان اغلب سكان الحي من ذوي الدخول الواطئة لذا قل اقبالهم على هذه الخدمات ، وجاءت الخدمات الاخرى المفروشات والاثاث والاجهزة الكهربائية بالمراتب الاخيرة بنسبة بلغت (٢,٢ % ، ٢,٢ % ، ١ %) ، وذلك سبب ضعف الحالة المادية لغالبية سكان الحي .

٣-٤-٢٧- حي ابو طالب (الجهاد) : يوجد في هذا الحي (٧٥) محلاً تجارياً اذ احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٦٠ %) ، وذلك لكون الحي يقع على امتداد الطريق المؤدي الى مقبرة وادي السلام مما يكون ممراً واستراحةً من قبل الزائرين لذلك انتشرت المطاعم على الشارع التجاري ومحال البقالة والقصابة ومحال لبيع المواد المنزلية بكافة انواعها لتبضع منها سكان الحي وبعض الزائرين ، اما الملابس والكماليات فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (٢٥,٣ %) ، وذلك لموقع الحي المطل على الشارع التجاري الفاصل بين المهندسين والنصر وحي ابو طالب مما ادى الى فتح العديد من المولات لبيع الملابس والموبايلات والاحذية ، واحتلت المواد الانشائية المرتبة الثالثة بنسبة (٦,٧ %) ، وذلك لتطور حركة البناء والترميم ضمن الحي والاحياء المجاورة ، اما الخدمات الاخرى فاحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (٤ %) وذلك لأنها تقتصر على سكان الحي وبعض الزائرين ، وجاءت المفروشات والاثاث بالمرتبة الاخيرة لقلة الطلب عليها ولأنها موجودة في احياء اخرى .

الجدول (١٩) اصناف محال تجارة المفرد في المجموعة الخامسة من احياء القطاع الشمالي لعام ٢٠٢٢

الحي / السلعة	الرحمة		ابو طالب		القاسم		الميلاد الجديد		النداء		النصر والمهندسين	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	٦١	٦٧	٤٥	٦٠	٤٤	٣٥,٢	٢٣	٤٤,٢	٥٣	٥٣	١٥٥	٥٠,٢
المواد الانشائية	١٣	١٤,٣	٥	٦,٧	٦	٤,٨	١٠	١٩,٢	١٢	١٢	٤٠	١٣
الملابس والكماليات	٩	١٠	١٩	٢٥,٣	٢٩	٢٣,٢	١٣	٢٥	٢٤	٢٤	٥٧	١٨,٤
المكتبات	–	–	–	–	–	–	–	–	٣	٣	٢	٠,٦
ادوات الاحتياطية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الاجهزة الكهربائية	١	١	٢	٢,٧	١	٠,٨	–	–	–	–	١٣	٤,٢
الاثاث والمفروشات	٢	٢,٢	١	١,٣	٢	١,٦	–	–	–	–	٢	٠,٦
الخدمات الترفيهية	٣	٣,٣	–	–	١١	٨,٨	–	–	–	–	١٣	٤,٢
خدمات اخرى	٢	٢,٢	٣	٤	٣٢	٢٥,٦	٦	١١,٦	٨	٨	٢٧	٨,٨
المجموع	٩١	١٠٠	٧٥	١٠٠	١٢٥	١٠٠	٥٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٠٩	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

٣-٤-٢٨- حي القاسم (الميلاد) : يحتوي هذا الحي على (١٢٥) محلاً تجارياً ضم اصناف تجارية مختلفة ومتنوعة ، احتل صنف المواد الغذائية المرتبة الاولى بنسبة (٣٥,٢ %) ، وذلك لبعد الحي عن مركز المدينة لذا فأغلب سكان الحي يفضلون التبضع لسد حاجاتهم الضرورية اليومية من المحال القريبة لسكنهم ، اما الخدمات الاخرى فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (٢٥,٦ %) ، وذلك لحاجة اغلب السكان اليها وخاصة الادوية ومستلزمات الطبية ، واحتلت الملابس والكماليات المرتبة الثالثة بنسبة (٢٣,٢ %) ، وذلك لرخص قيمة البضائع وطريقة البيع بالأقساط او الآجل لمعظم سكان الحي لذلك نشطت حركة البيع الالبسة والموبايلات والمواد المنزلية ، اما الخدمات الترفيهية فجاءت بالمرتبة الرابعة بنسبة (٨,٨ %) ، وذلك لتردد بعض سكان الحي على المقاهي والكوفيات وصالات الالعاب لقربها من منازلهم ، واحتلت المواد الانشائية المرتبة الخامسة بنسبة (٤,٨ %) ، وذلك لقلة الطلب على هكذا صنف بسبب عامل البعد ، اما الاجهزة الكهربائية والمفروشات والاثاث فجاءت بالمراتب الاخيرة والسبب ضعف الحالة المادية لغالبية السكان الحي .

الخريطة (٢٠) التوزيع المكاني – النوعي للمحلات التجارية في المجموعة الخامسة من احياء القطاع الشمالي لعام (٢٠٢٢م)

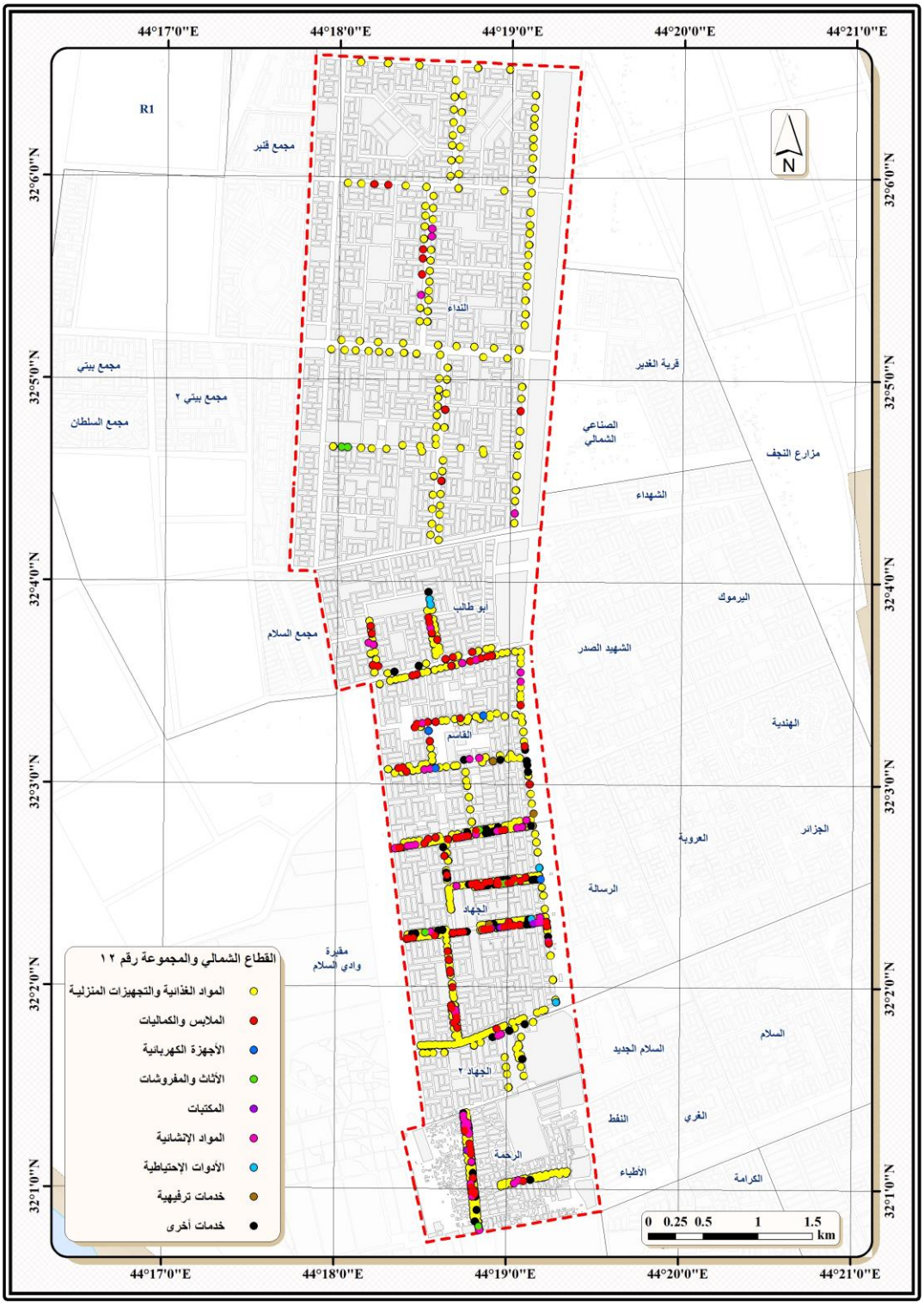

المصدر : الباحث بالاعتماد على : الدراسة الميدانية و برنامج (Arc Gis,١٠,٦) .

٣-٤-٢٩- حي ابو طالب (الميلاد الجديد) : يوجد في هذا الحي (٥٢) محلاً تجارياً احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية بنسبة (٤٤,٢ %) ، وذلك بسبب تطرف الحي وبعده عن مركز المدينة لذلك يفضل سكانه التبضع من محل سكناهم ، اما الملابس والكماليات فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (٢٥ %) ، وذلك لبعده عن مركز المدينة كما ذكرنا آنفاً ، احتلت المواد الانشائية المرتبة الثالثة بنسبة (١٩,٢ %) ، وذلك لرخص اسعار العقار مما ادى الى تطور حركة البناء للعوائل الفقيرة ، اما الخدمات الاخرى فاحتلت المرتبة الاخيرة بنسبة (١١,٢ %) ، وذلك بسبب ضعف القدرة الشرائية لغالبية سكان الحي عدا شراء الحاجات الضرورية مثل الادوية من الصيدليات .

٣-٤-٣٠- حي النداء : يعد من الاحياء البعيدة عن مركز المدينة ، يحتوي على (١٠٠) محلاً تجارياً يضم اصناف مختلفة ومتنوعة ، احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٥٣ %) ، وذلك لكونه حي متطرف وبعيد وغالبية سكانه من الطبقات الفقيرة ومن سكان المحافظات المجاورة لذلك يفضلون التبضع بالقرب من محل سكناهم ، اما الملابس والكماليات فجاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٤ %) ، وذلك لرخص قيمة البضائع وقرب محال بيعها من مساكن المتبضعين ، احتلت المواد الانشائية المرتبة الثالثة بنسبة (١٢ %) ، وذلك لزيادة الطلب عليها بحكم رخص العقار وبتالي زيادة وتائر البناء وكثرة الحاجة لمواد الانشائية ، اما الخدمات الاخرى فاحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (٨ %) ، وذلك لسد حاجات السكان الضرورية من الخدمات المتوفرة ضمن الحي ، وادنى نسبة سجلت للمكتبات بنسبة (٣ %) وذلك بسبب قلة المدارس .

٣-٤-٣١- حي النصر والمهندسين : يحتوي هذا الحي على (٣٠٩) محلاً تجارياً شمل مناطقه اصناف تجارية مختلفة ومتنوعة ، احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٥٠,٢ %) والسبب يعود الى موقعه المميز حيث يقع على امتداد الطريق المؤدي الى مقبرة النجف ومعظم واجهات مساكنه تحولت من استعمال سكني الى تجاري بحكم مرور الزائرين من خلاله ففتحت العديد من المطاعم والبقالة والاسواق ومجمعات لبيع المواد المنزلية فتكون الشارع التجاري الفاصل بين هذا الحي وحي ابو طالب ، اما الملابس والكماليات فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (١٨,٤ %) ، وذلك لحاجة سكان هذه الحي الى مثل هذه السلع ، واحتلت المواد الانشائية المرتبة الثالثة بنسبة (١٣ %) ، وذلك لنشاط حركة البيع والشراء العقارات نتيجة لرخص اسعار الاراضي مما انعكس على نضوج حركة البناء فزاد الطلب على هذه المواد ، واما الخدمات الاخرى فاحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (٨,٨ %) ، ويمكن ارجاع ذلك الى نشاط الحركة التجارية ومرور المتبضعين والزائرين من خلال الشوارع التجارية في هذا الحي فزاد الطلب على الصيدليات ومحال التصوير والصيرفة وكماليات السيارات ، وجاءت الاجهزة الكهربائية والخدمات

الترفيهية بنسبة متقاربة بلغت (٤,٢ %) على التوالي ، وسبب انخفاض النسبة يعود الى قلة الطلب عليها من قبل سكان الاحياء وفي حالة الحاجة اليها فيتم شرائها من الاحياء المجاورة ،

٣-٤-٣١- قرية الغدير ١ : يوجد في هذه القرية (٥٩) محلاً تجارياً ينظر الجدول (٢٠) والخريطة (٢١) ضم اصناف تجارية محدودة ، احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٤٢,٤ %) ، وذلك لسد حاجاتهم اليومية من الخضار والاسواق كونهم اغلبهم من الموظفين واوقاتهم محدودة لذلك يفضلون التبضع بالقرب من محل سكناهم ، اما الملابس والكماليات فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (٢٧,١ %) ، وذلك لحاجة السكان من الملابس والكماليات والموبايلات من داخل المجمع تجنباً لعناء الذهاب الى مركز المدينة ، واحتلت الاجهزة الكهربائية المرتبة الثالثة بنسبة (١١,٨ %) ، وذلك لزيادة الطلب عليها كون البيع غالباً يكون بطريقة الاقساط كونهم موظفين ، اما الخدمات الترفيهية فاحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (١٠,٢ %) ، وذلك كون الحي ضمن مجمع معزول وبعيد لذا تتولد رغبة عند بعض سكان الحي بالتردد على صالات الالعاب والمقاهي والكوفيات ، وجاءت المواد الانشائية بالمرتبة الاخيرة بنسبة (٨,٥ %) ، وذلك لكون البناء داخل القرية جاهز فيقل شراء هذا الصنف .

الجدول (٢٠) اصناف محال تجارة المفرد في المجموعة السادسة من احياء القطاع الشمالي لعام ٢٠٢٢

الحي / السلعة	قرية الغدير ١		الصناعي الشمالي		مجمع بيتي ١		مجمع بيتي ٢		مجمع السلام السكني		مجمع قمبر		مجمع السلطان	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	٢٥	٤٢,٤	٧	٢٩,٢	٢٦	٥٢	١٧	٦٨	١٦	٥٩,٣	٥	٥٥,٦	٣	٧٥
المواد الانشائية	٥	٥,٥	٩	٣٧,٥	٢	٤	–	–	–	–	–	–	١	٢٥
الملابس والكماليات	١٦	٢٧,١	–	–	١٥	٣٠	٥	٢٠	٦	٢٢,٢	٢	٢٢,٢	–	–
المكتبات	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ادوات الاحتياطية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الاجهزة الكهربائية	٧	١١,٨	–	–	٢	٤	٢	٨	–	–	١	١١,١	--	–
الاثاث والمفروشات	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الخدمات الترفيهية	٦	١٠,٢	١	٤,١	٥	١٠	١	٤	٢	٧,٤	–	–	–	–
خدمات اخرى	–	–	٧	٢٩,٢	–	–	–	–	٣	١١,١	١	١١,١	–	–
المجموع	٥٩	١٠٠	٢٤	١٠٠	٥٠	١٠٠	٢٥	١٠٠	٢٧	١٠٠	٩	١٠٠	٤	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

الخريطة (٢١) التوزيع المكاني – النوعي للمحلات التجارية في المجموعة السادسة من احياء القطاع الشمالي لعام (٢٠٢٢م)

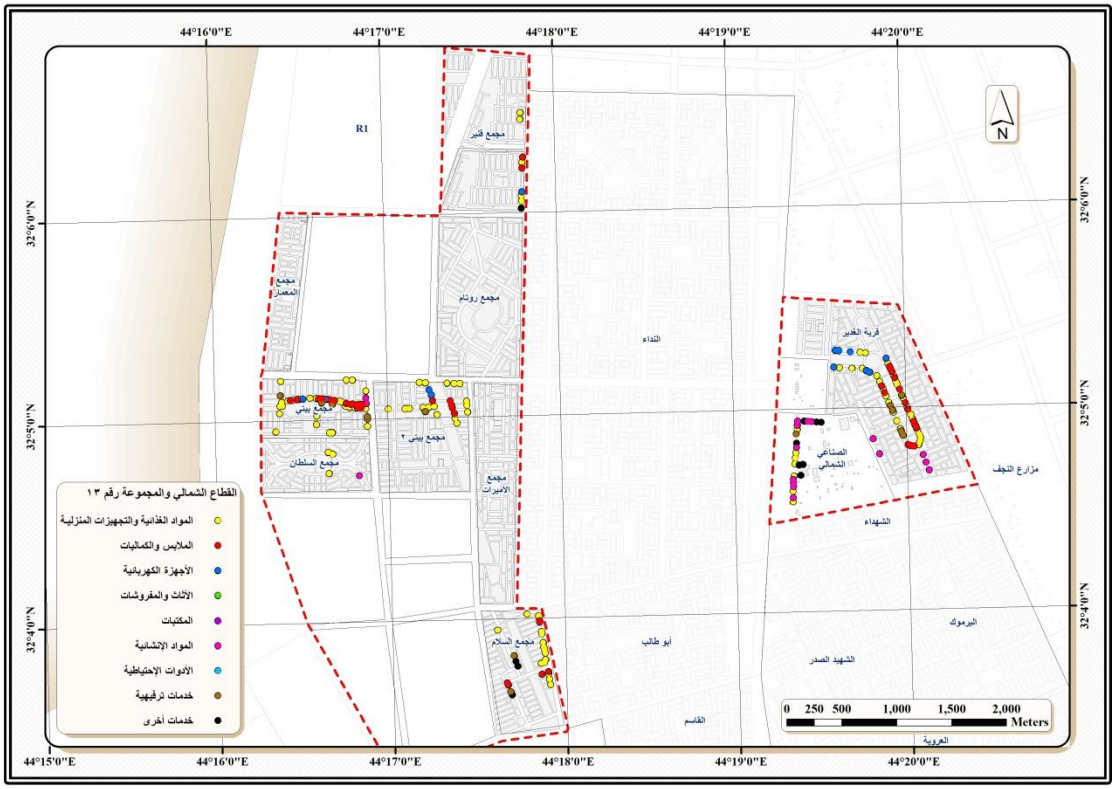

المصدر : الباحث بالاعتماد على : الدراسة الميدانية و برنامج (Arc Gis,١٠,٦) .

٣-٤-٣٢- حي الصناعي الشمالي : يحتوي هذا الحي (٢٤) محلاً تجارياً احتل صنف المواد الانشائية والادوات الاحتياطية المرتبة الاولى بنسبة (٣٧,٥ %) ، وذلك لكون الحي متخصص بذوي المهن وتكثر فيه محال لبيع قطع الغيار والادوات الاحتياطية ، اما المواد الغذائية والخدمات الاخرى فقد تساوت بنسبتهما اذ بلغت (٢٩,٢ %) ، وذلك لرغبة السكان والعاملين ضمن الحي بالتبضع من المحال القريبة لعملهم لذلك يزداد الطلب على المواد الغذائية .

٣-٤-٣٣- المجمعات السكنية الاستثمارية الحديثة في مدينة النجف : يتضح لنا عن طريق معطيات الجدول (٢٠) ان عدد المحال التجارية في المجمعات الاستثمارية (بيتي ١ ، بيتي ٢ ، مجمع السلام ، مجمع قبر ، مجمع السلطان) بلغ (١١٥) محلاً تجارياً يحتل صنف المواد الغذائية النسبة الاكبر من بين بقية الاصناف وتتراوح من (٥٢ % – ٧٥ %) والسبب كون المجمعات بعيدة عن مركز المدينة وغالبية سكانها من طبقة الموظفين فيفضلون التبضع من الاسواق والبقالة والقصابة والملابس والكماليات والاحذية بالقرب من محل سكناهم وتجنبا لعناء الذهاب الى مركز المدينة ، أما بقية الاصناف فيتم شراؤها من الاحياء المجاورة لقلة عدد المحال داخل المجمعات او من مركز المدينة والغالبية منهم يمتلكون سيارات خاصة بهم .

٣-٥- قطاع الرضوية :

يحتوي هذا القطاع حسب الدراسة الميدانية على (١٠٥) محلاً لتجارة المفرد غطت اغلب مناطق القطاع بأنواع مختلفة من الاصناف التجارية ينظر الجدول (٢١) والخريطة (٢٢) ، احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبه بلغت (٤٠ %) من مجموع محال هذا الحي ، ويعزى سبب ارتفاع نسبة المواد الغذائية والمنزلية مقارنة مع بقية السلع الاخرى الى بعد القطاع عن مركز المدينة ورغبة سكانه بالتبضع بالقرب من محل سكناهم ، واما الملابس والكماليات فاحتل هذا الصنف المرتبة الثانية بنسبة (٢٦,٧ %) ، والسبب يعود الى رخص قيمة اسعار البضائع ورغبة سكان القضاء لشراء هذا النوع من السلع بالقرب من مكان سكناهم كما ذكرنا سابقاً ، واحتلت الاجهزة الكهربائية المرتبة الثالثة بنسبة (١٠,٥ %) ، وذلك لإمكانية شراء الاجهزة الكهربائية من هذا المحال بالدفع ، اما الخدمات الاخرى فاحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (٩,٦ %) والسبب يعود الى حاجة السكان لهذه الخدمات مثل شراء الادوية ومستلزمات الطبية والصيرفة ، وجاءت المواد الانشائية والخدمات الترفيهية بالمرتبة الخامسة بنسبة بلغت (٦,٦ %) ، ويمكن تبرير ذلك الى ان اغلب سكان القطاع من ذوي دخول محدودة لذا اثر على شراء مواد البناء ، كما يكون اقبالهم على محال الكوفي شوب والمقاهي قليل نوعاً ما .

الجدول (٢١) اصناف محال تجارة المفرد في قطاع الرضوية لعام ٢٠٢٢

الحي / السلعة	الرضوية	
	العدد	%
المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	٤٢	٤٠
المواد الانشائية	٧	٦,٦
الملابس والكماليات	٢٨	٢٦,٧
المكتبات	–	–
ادوات الاحتياطية	–	–
الاجهزة الكهربائية	١١	١٠,٥
الاثاث والمفروشات	–	–
الخدمات الترفيهية	٧	٦,٦
خدمات اخرى	١٠	٩,٦
المجموع	١٠٥	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

الخريطة (٢٢) التوزيع المكاني – النوعي للمحلات التجارية في قطاع الرضوية لعام (٢٠٢٢م)

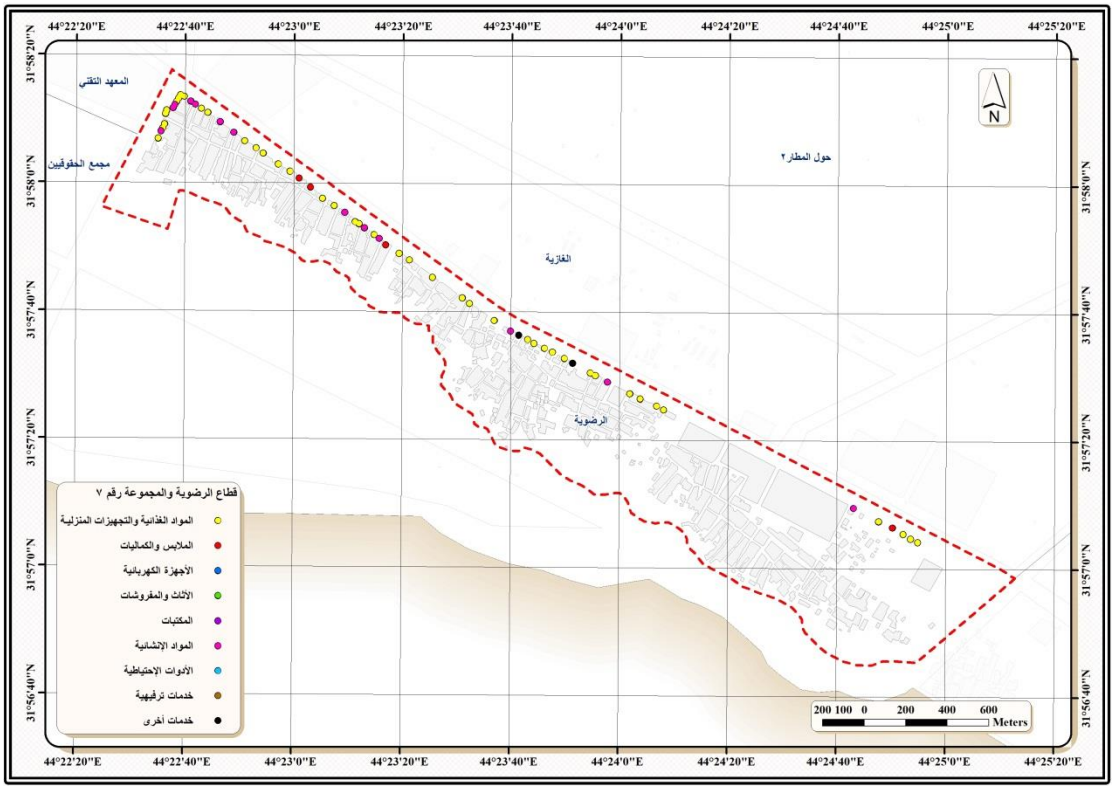

المصدر : الباحث بالاعتماد على : الدراسة الميدانية و برنامج (Arc Gis,١٠,٦) .

٣-٦- قطاع البراكية :

يوجد في هذا القطاع احياء (٥) احياء اما الاحياء التي تحتوي على محال تجارية فقد بلغ عددها (٣) احياء ضمت حسب الدراسة الميدانية (٢٢٣) محلاً لتجارة المفرد غطت اغلب مناطق القطاع بأنواع مختلفة من الاصناف التجارية ينظر الجدول (٢٢) والخريطة (٢٣) لذا سوف نتناول المجاميع التجارية المذكورة انفاً حسب الاحياء السكنية التي تحتوي على محال تجارية وكما يلي :

٣-٦-١- حي البراكية : يوجد في هذه القرية (٥٩) محلاً تجارياً ضم اصناف تجارية محدودة ، احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية المرتبة الاولى بنسبة (٦٤ %) ، وذلك لسد حاجاتهم اليومية من المواد الغذائية والمنزلية بسبب بعد الحي عن مركز المدينة لذلك يفضلون التبضع بالقرب من محل سكناهم ، اما المواد الانشائية فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (١٩,٢ %) ، وذلك لتطور حركة البناء بسبب رخص سعر الارض في الحي ، وجاءت الخدمات بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٠,٤ %) ، وذلك لحاجة سكان الحي الى الصيدليات ومكاتب التحويل المالي

وغيرها ، اما الملابس والكماليات فجاءت بالمرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (٨ %) ، وذلك لانخفاض المستوى المعاشي لأغلب سكان الحي مما انعكس على شراء الملابس والكماليات .

٣-٦-٢- حي حول المطار١ : يوجد في هذا الحي (٧٥) محلاً تجارياً احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية بنسبة (٦٩,٣ %) ، وذلك بسبب بعد الحي عن مركز المدينة لذلك يفضل سكانه التبضع من محل سكناهم ، اما المواد الانشائية فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة (١٣,٣ %) ، وذلك لرخص اسعار العقار مما ادى الى تطور حركة البناء للعوائل الفقيرة ، واحتلت الملابس والكماليات المرتبة الثالثة بنسبة (١٠,٧ %) ، وذلك لبعده عن مركز المدينة كما ذكرنا آنفاً ، اما الخدمات الاخرى فاحتلت المرتبة الاخيرة بنسبة (٦,٧ %) ، وذلك بسبب ضعف القدرة الشرائية لغالبية سكان الحي عدا شراء الحاجات الضرورية مثل الادوية من الصيدليات .

٣-٦-٢- حي دور المعهد الفني : يحتوي هذا الحي على (٢٣) محلاً تجارياً احتل صنف المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية بنسبة (٦٥,٢ %) ، وذلك بسبب بعد الحي عن مركز المدينة لذلك يفضل سكانه التبضع من محل سكناهم اسوة بالحي السابق ، واحتلت الملابس والكماليات المرتبة الثانية بنسبة (١٧,٤ %) ، وذلك لبعده عن مركز المدينة كما ذكرنا آنفاً ، اما المواد الانشائية والخدمات الاخرى فاحتلتا المرتبة الثالثة بنسبة (٨,٧ %) على التوالي ، وذلك لرخص اسعار العقار مما ادى الى تطور حركة البناء للعوائل الفقيرة ، فضلاً عن شراء الحاجات الضرورية مثل الادوية من الصيدليات .

الجدول (٢٢) اصناف محال تجارة المفرد في قطاع البراكية لعام ٢٠٢٢

الحي / السلعة	البراكية		دور المعهد الفني		حول المطار ١	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	٨٠	٦٤	١٥	٦٥,٢	٥٢	٦٩,٣
المواد الانشائية	٢٤	١٩,٢	٢	٨,٧	١٠	١٣,٣
الملابس والكماليات	٨	٦,٤	٤	١٧,٤	٨	١٠,٧
المكتبات	–	–	–	–	–	–
ادوات الاحتياطية	–	–	–	–	–	–
الاجهزة الكهربائية	–	–	–	–	–	–
الاثاث والمفروشات	–	–	–	–	–	–
الخدمات الترفيهية	–	–	–	–	–	–
خدمات اخرى	١٣	١٠,٤	٢	٨,٧	٥	٦,٧
المجموع	١٢٥	١٠٠	٢٣	١٠٠	٧٥	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

الخريطة (٢٣) التوزيع المكاني – النوعي للمحلات التجارية في قطاع البراكية لعام (٢٠٢٢م)

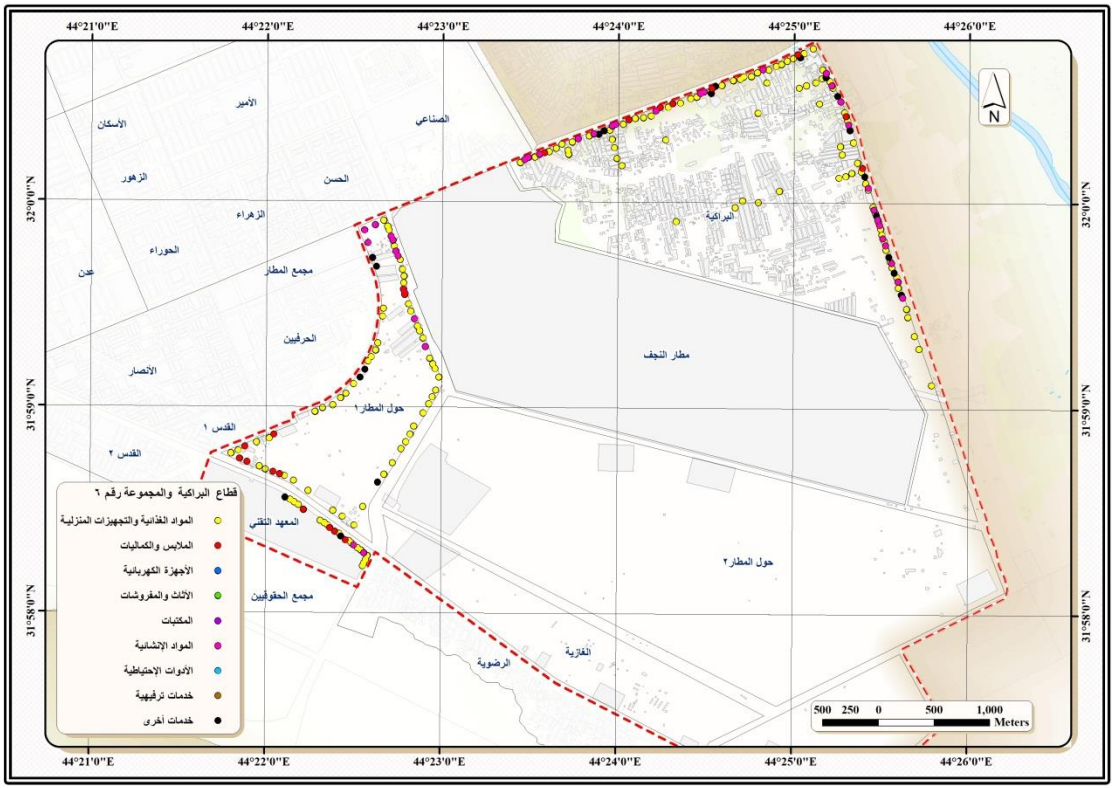

المصدر : الباحث بالاعتماد على : الدراسة الميدانية و برنامج (Arc Gis,١٠,٦) .

٤- ١- تقيم كفاءة اداء الخدمات التجارية في مدينة النجف :

بعد ان درسنا في الفصول السابقة التوزيع المكاني الكمي والنوعي للخدمات التجارية ، فلابد من دراسة وتقيم مدى كفاءة الخدمات التجارية في منطقة الدراسة ، وذلك عن طريق عدة معايير نوعية امتازت بتباينها من حي سكني الى آخر وبين خدمة واخرى ، وفقاً لمتغيرات الخدمة المقدمة للسكان في منطقة الدراسة ومن هذه المعايير هي :

٤-١-١- **المعيار المساحي** : يقصد به مساحة السوق أي انه كلما كبرت مساحة السوق كلما زادت كفاته(١) .

٤-١-٢- **عدد الوحدات الوظيفية** : يقصد بها عدد محال تجارة المفرد في كل حي .

٤-١-٣- **تنوع الوحدات الوظيفة** : والذي يعني انواع محال تجارة المفرد او اصنافها .

٤-١-٤- موقع الاحياء في قطاعات المدينة بالنسبة لمركز التجاري cbd وبعد المسافة الفاصلة بينهما .

٤-١-٥- **سهولة الوصول الى السوق التجاري** : والذي يتضمن :

أ- تحديد مسافة التسوق (المسافة المقطوعة من الحي الى السوق) وكذلك واسطة النقل المستخدمة .

ب- درجة توفر مواقف السيارات بالقرب من السوق او على مقربة من الشارع(٢) .

٤-١-٦- **درجة رضا السكان عن الخدمات التجارية** : يقصد به معرفة اراء السكان عن مستوى الخدمات التجارية .

٤-١-١- المعيار المساحي :

تعد دراسة مساحة المدينة واستعمالات الارض التي تتقاسمها من المواضيع المهمة لدى الباحثين في مجال جغرافية المدن ، اذ تشمل مساحة المدينة على العديد من الاستعمالات كالاستعمالات السكنية والتجارية والصناعية والنقل والاستعمالات الخدمية الاخرى التي توجد ضمن حدود المدينة ، ومساحة الاستعمال التجاري معيار مهم في دراسة واقع الاستعمال التجاري في المدينة والذي يعكس حصة هذا الاستعمال ضمن الاستعمالات التي تغطي الارض الحضرية(٣) ، ونظراً لأهمية هذا المعيار في الدراسات الحضرية ، لذا تم اعتماده كمعيار يمكن من خلاله حساب مساحة السوق او حساب المساحة التي تشغلها محال تجارة المفرد ضمن كل

---

(١) ايمان حسن علي احمد ، مصدر سابق ، ص٢٠٢ .

(٢) محمد اسماعيل حسن ناصر الجبوري ، مصدر سابق ، ص١٥٧ .

(٣) زين العابدين علي صفر ، تخطيط المدن (اسس ومفاهيم وتطبيقات) ، مكتبة دجلة للنشر والتوزيع ، بغداد ، ٢٠١٥ ، ص٢٢٢ .

حي من احياء مدينة النجف ، والتي سوف نحدد على ضوؤها كفاءة الاستعمال الخاص بتجارة المفرد على مستوى الاحياء كافة ، وكلما كانت تلك المساحة كبيرة كلما كانت كفاءة ذلك السوق اكبر .

٤-١-١- ١- مساحة استعمال الارض الخاص بتجارة المفرد في قطاع المدينة القديمة :

يتضح للباحث عن طريق الجدول (٢٣) ان مجموع مساحة استعمال الارض الخاص بتجارة المفرد في قطاع المدينة القديمة بلغ (٢,٨) هكتار مشكلاً نسبة قدرها (٣ %) من المساحة الكلية للقطاع و (٤,٨ %) من مساحة استعمال تجارة المفرد في المدينة ، ويلاحظ ان هناك تباين بين محلة وأخرى في هذا القطاع ، فقد جاءت محلة البراق بالمرتبة الاولى من حيث مساحة محال تجارة المفرد والتي بلغت (١,٦) هكتار (٥٧,١ %) من مجموع المساحة الكلية لمحال تجارة الجملة في القطاع ، ويمكن ارجاع ذلك الى ارتفاع عدد محال تجارة المفرد في هذه المحلة لوقوعها في المركز التجاري ، فضلاً عن التنوع الكبير للأصناف التجارية المقدمة من قبل هذه المحال ، جاء بعدها المركز التجاري مشكلاً مساحة تجارية بلغت (٠,٦) هكتار وبنسبة بلغت (٢١,٤ %) ، وذلك بسبب كون هذا المركز الامتداد التجاري للمدينة القديمة اذ توجد محال تجارة المفرد ذات المساحات الكبيرة والمتنوعة الاصناف ، اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب محلة العمارة بمساحة بلغت (٠,١) هكتار وبنسبة بلغت (٣,٦ %) ، وذلك لكون اغلب مساحة هذه المحلة مشغولة بالاستعمال السكني ، وذلك لموقعها الهامشي البعيد عن خط سير الزائرين .

الجدول (٢٣) مساحة محال تجارة المفرد في قطاع المدينة القديمة حسب المحلات السكنية لعام ٢٠٢٢ م

ت	اسم المحلة	مساحة المحلة بالهكتار	%	مساحة الاستعمال التجاري بالهكتار	%
١	الحويش	٣٠,٤٧	٣٣	٠,٢	٧,١
٢	البراق	١٦,٩١	١٨,٣	١,٦	٥٧,١
٣	العمارة	٢٣,٠٨	٢٥	٠,١	٣,٦
٤	المشراق	١١,٤٣	١٢,٥	٠,٣	١٠,٨
٥	المركز التجاري	١٠,٣٥	١١,٢	٠,٦	٢١,٤
المجموع		٩٢,٢٤	١٠٠	٢,٨	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية لمدينة النجف لعام ٢٠٢٢ .

٤-١-١- ٢- مساحة استعمال الارض الخاص بتجارة المفرد في قطاع الجديدات والشوافع :

تبين للباحث عن طريق الجدول (٢٤) ان مجموع مساحة استعمال الارض الخاص بتجارة المفرد في قطاع الجديدات والشوافع بلغ (٤,٤) هكتار مشكلاً نسبة قدرها (١,٢%) من المساحة الكلية للقطاع و (٧,٦ %) من مساحة استعمال تجارة المفرد في المدينة ، ويلاحظ ان هناك

تباين بين محلة وأخرى في هذا القطاع ، فقد جاءت محلة الجديدة الاولى بالمرتبة الاولى من حيث مساحة محال تجارة المفرد والتي بلغت (١,٨) هكتار وبنسبة (٤١ %) من مجموع مساحة محال تجارة المفرد في هذا القطاع ، ويمكن تبرير ذلك الى موقع هذه المحلة القريب من المركز التجاري لمدينة النجف حيث يوجد عدد كبير من محال المفرد المتنوعة الاصناف ، اما محلة الجديدة الرابعة فجاءت بالمرتبة الثانية بمساحة تجارية بلغت (١) هكتار وبنسبة بلغت (٢٢,٧ %) ، وذلك لكبر الحجم السكاني لهذه المحلة وقربها من المركز التجارية للمدينة كل ذلك ادى الى زيادة عدد محال تجارة المفرد ذات الاصناف التجارية المتنوعة ، واحتلت محلة الشوافع المرتبة الاخيرة بمساحة تجارية بلغت (٠,١) هكتار وبنسبة بلغت (٢,٢ %) ، وذلك لأن غالبية سكان هذه المحلة من ذوي الدخل المحدود مما انعكس على قلة عدد محال تجارة المفرد فيها .

الجدول (٢٤) مساحة الاستعمال التجاري في قطاع الجديدات والشوافع حسب المحلات السكنية لعام ٢٠٢٢ م

ت	اسم المحلة	مساحة المحلة بالهكتار	%	مساحة الاستعمال التجاري بالهكتار	%
١	الجديدة ١	٥٣,١٣	١٤,٦	١,٨	٤١
٢	الجديد ٢	٥٤,٧٦	١٥	٠,٨	١٨,١
٣	الجديدة ٣	٨٧,٧٢	٢٤	٠,٧	١٦
٤	الجديدة ٤	١٠٨,٥٥	٢٩,٧	١	٢٢,٧
٥	الشوافع	٦١,٠١	١٦,٧	٠,١	٢,٢
المجموع		٣٦٥,١٧	١٠٠	٤,٤	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية لمدينة النجف لعام ٢٠٢٢ .

٤-١-١- ٣- مساحة استعمال الارض الخاص بتجارة المفرد في القطاع الجنوبي :

يتضح للباحث عن طريق الجدول (٢٥) ان مجموع مساحة استعمال الارض الخاص بتجارة المفرد في القطاع الجنوبي بلغ (٢١,٢) هكتار مشكلاً نسبة قدرها (١,٣ %) من المساحة الكلية للقطاع و (٣٦,٨ %) من مساحة استعمال تجارة المفرد في المدينة ، ويلاحظ ان هناك تباين بين حي وأخرى في هذا القطاع ، ويلاحظ احتلال حي الامير للمرتبة الاولى بمساحة تجارية بلغت (٢,٩) هكتار بنسبة (١٣,٧ %) ، ويمكن تفسير ذلك الى كثرة عدد محال تجارة المفرد المقرون بكبر مساحتها وتنوع البضائع المعروضة فيها وجاء هذا العدد الكبير من المحال للأهمية التجارية لهذا الحي ومجاورته لشوارع تجارية مهمة في المدينة تمت الاشارة اليها في الفصول السابقة ، جاء كل من حيي (الزهور والصناعي الجنوبي) بالمرتبة الثانية بمساحة تجارية

بلغت (٢) هكتار على التوالي وبنسبة بلغت (٩,٤ %) على التوالي ، ويمكن ارجاع ذلك الى كثرة عدد محال تجارة المفرد في الحي الاول وكبر مساحة هذه المحال في الحي الثاني ، وذلك لأنها تبيع قطع غيار السيارات ذات الاحجام الكبيرة ، اما احياء (الامام علي والمعلمين والانصار والحسن والاسكان) فقد امتازت ايضاً بسعة مساحة الاستعمال التجاري فيها اذ بلغت (١,٧ ، ١٥ ، ١٥ ، ١٥) هكتار على التوالي وبنسبة بلغت (٨ % ، ٧ % ، ٧ % ، ٧ %) على التوالي ، وذلك بسبب مواقعها المطلة على الاحياء التجارية التي ادت الى زيادة عدد محالها ذات المساحات الكبيرة والتي تبيع اصناف متنوعة من البضائع ، اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب حي الامام المهدي (عج) بمساحة تجارية بلغت (٠,٢) هكتار وبنسبة بلغت (٠,٩ %) ، وذلك بسبب قلة عدد محال تجارة الجملة فيه وصغر مساحتها .

الجدول (٢٥) مساحة الاستعمال التجاري في القطاع الجنوبي حسب الاحياء والمجمعات السكنية لعام ٢٠٢٢ م

ت	اسم الحي او المجمع	مساحة المحلة بالهكتار	%	مساحة الاستعمال التجاري بالهكتار	%
١	الانصار	١٤٩,٦	٨,٩	١,٥	٧
٢	الزهراء	٨٨,٣	٥,٢	١,٤	٦,٦
٣	الامير	١٧١,٥٢	١٠,٢	٢,٩	١٣,٧
٤	الحسن (القادسية)	٦٢,١	٣,٧	١,٥	٧
٥	الحوراء (السواق)	٦٣,٠٦	٣,٧	٠,٤	٢
٦	الشرطة (تبوك)	٢٧,١٢	١,٦	٠,٤	٢
٧	السعد	٩٧	٥,٨	١,٣	٦,١
٨	الامام علي والمعلمين	٥٩,٩٦	٣,٦	١,٧	٨
٩	الامام المهدي	٣١,٣٨	١,٩	٠,٢	٠,٩
١٠	القدس الاول	٢٧,٣٧	١,٦	٠,٤	٢
١١	القدس الثاني	٨٩,٦١	٥,٣	٠,٢	٢
١٢	الاسكان	٣٦,٣	٢,٢	١,٥	٧
١٣	الاشتراكي (الزهور)	٣٦,١٦	٢,٢	٢	٩,٤
١٤	المثنى	٢٥,٦٩	١,٥	١,٤	٦,٦
١٥	الصناعي الجنوبي	١٧٠,٦٩	١٠,١	٢	٩,٤
١٦	الحرفين	١٣٢,٠٣	٧,٨	٠,٢	٠,٩
١٧	عدن	٩٢,٠٧	٥,٥	١	٤,٧
١٨	النور (الثورة)	١٤,٨٥	٠,٩	٠,٢	٠
١٩	ابو خالد	١١,٦٧	٠,٧	١	٤,٧
٢٠	مجمع مدينة العلم	٦٧,٠٦	٤	٠	٠

٢١	البو عامر	٣٩,٦٦	٢,٤	٠	٠
٢٢	مجمع عماد سكر	٣٨,٧٤	٢,٤	٠	٠
٢٣	مجمع الحقوقيين	٧١,٩٥	٤,٢	٠	٠
٢٤	مجمع المرجان	٧٨,٩	٤,٦	٠	٠
المجموع		١٦٨٢٠٧٩	١٠٠	٢١,٢	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية لمدينة النجف لعام ٢٠٢٢ .

٤-١-١- ٤- مساحة استعمال الارض الخاص بتجارة المفرد في القطاع الشمالي :

تبين للباحث عن طريق الجدول (٢٦) ان مجموع مساحة استعمال الارض الخاص بتجارة المفرد في القطاع الشمالي بلغ (٢٦,٩٨) هكتار مشكلاً نسبة قدرها (٠,٤ %) من المساحة الكلية للقطاع و (٤٦,٨ %) من مساحة استعمال تجارة المفرد في المدينة ، ويلاحظ ان هناك تباين بين حي وأخرى في هذا القطاع ، اذ يلاحظ احتلال حيي النصر والمهندسين والسلام المرتبة الاولى بمساحة تجارية بلغت (٣,٣) هكتار على التوالي وبنسبة بلغت (١١,١ % ، ١١,١ %) على التوالي ، ويمكن تبرير ذلك الى ارتفاع عدد محال تجارة المفرد في هذين الحيي مما انعكس على ازدياد المساحة التجارية لهذه المحال وان ارتفاع عدد المحال هنا يعود الى زيادة عدد سكان هذين الحيين ، فضلاً عن مجاورتهما لشوارع تجارية مهمة تمت الاشارة لها في الفصول السابقة ، اما المرتبة الثانية فكانت من حصة حي الجامعة بمساحة تجارية بلغت (٢,٧) هكتار وبنسبة بلغت (١٠ %) ، وذلك لزيادة عدد ومساحة محال تجارة المفرد فيه والناتج عن زيادة عدد سكانه وقربه من الشوارع ذات الاهمية التجارية ، وجاءت احياء (الغدير والفرات واليرموك والقاسم والغري) بالمرتبة الثالثة بمساحة تجارية بلغت (١,٥ ، ١,١ ، ١ ، ١ ، ١) هكتار على التوالي وبنسبة بلغت (٥,٦ % ، ٤ % ، ٣,٨ % ، ٣,٨ % ، ٣,٨ %) على التوالي ، وذلك لنفس الاسباب المتقدم ذكرها آنفاً ، اما مجمع السلطان فقد احتلت المرتبة الاخير بمساحة تجارية بلغت (٠,٠٣) هكتار وبنسبة بلغت (٠,١ %) ، ويمكن ارجاع ذلك الى كون هذا المجمع حديث النشأة مما انعكس على قلة عدد ومساحة المحال فيه .

الجدول (٢٦) مساحة الاستعمال التجاري في القطاع الشمالي حسب الاحياء والمجمعات السكنية لعام ٢٠٢٢ م

ت	اسم الحي او المجمع	مساحة المحلة بالهكتار	%	مساحة الاستعمال التجاري بالهكتار	%
١	النصر والمهندسين	٢٧١,٥٥	٣,٩	٣	١١,١
٢	العسكري (اليرموك)	٢٢٧,٠٤	٣,٢	١	٣,٨
٣	الميلاد وملحقه (القاسم)	٢٣٤,١٩	٣,٣	١	٣,٨
٤	الشهيد الصدر (المكرمة)	٢٦٠,١٩	٣,٧	٠,٤	١,٦
٥	الجزيرة العروبة	٢١٨,٢٨	٣	٠,٣	١,١
٦	الوفاء (الجزائر)	١٦٥,٧٣	٢,٣	٠,٩	٣,٣
٧	الرحمة	١٩٣,٤٥	٢,٨	٠,٣	١,١
٨	الجامعة	٢٣٩,٤٢	٣,٤	٢,٧	١٠
٩	الغري	٧٧,١٣	١	١	٣,٨
١٠	السلام	٢٠٤,٠٥	٢,٩	٣	١١,١
١١	الرسالة (الجمعية)	١٥٢,٢٣	٢,١	٠,٨	٣
١٢	الهندية	٨٦,٩٩	١,٢	٠,٣	١,١
١٣	العدالة	١٢٤,٥٦	١,٨	٠,٧	٢,٦
١٤	الحسين	٨٤,٣٩	١,٢	٠,٣	١,١
١٥	الصحة	٣٠,٦٨	٠,٤	٠,٣	١,١
١٦	الكرامة	٥٠,٠١	٠,٧	٠,٦	٢,٢
١٧	الغدير	٩٢,٢	١,٣	١,٥	٥,٦
١٨	النداء	١٠٤٩,٨	١٤,٨	٠,٧	٢,٥
١٩	ابي طالب	٢٠٦,٩٥	٣	٠,٩	٣,٣
٢٠	الاطباء والنفط	٦٠,١٣	٠,٨	٠,٩	٣,٣
٢١	الصناعي الشمالي	٨٥,٥٧	١,٢	٠,٣	١,١
٢٢	العباس (المرحلين)	٢٠,٩٩	٠,٣	٠,٥	٢
٢٣	العلماء والشعراء	١٧,٣٦	٠,٢	٠,٥	٢
٢٤	الحنانة	٤٩,٣٩	٠,٦	٠,٩	٣,٣
٢٥	الفرات	٦٤,٨٥	١	١,١	٤
٢٦	العمارات السكنية	٣٩,٠٢	٠,٥	٠,١	٠,٣
٢٧	عروبة الجديدة (الشهداء)	٦٢,٤٦	٠,٩	٠,٢	٠,٧
٢٨	وادي السلام	٩٣٩,٧٣	١٣,٣	٠,٢	٠,٧
٢٩	منطقة شمال ميسان	١٧٢,٠٢	٢,٤	٠	٠
٣٠	قرية الغدير ١	١٦٨,٤٢	٢,٤	٠,٤	١,٦

٣١	قرية الغدير ٢	١٠٩,٦٧	١,٥	٠,٣	١,١
٣٢	مجمع قنبر	٣٥,٥٦	٠,٥	٠,٠٥	٠,٢
٣٣	مجمع بيتي ١	٤٩,١٨	٠,٧	٠,٣	١,١
٣٥	مجمع بيتي ٢	٨٣,٩٤	١,٣	٠,٢	٠,٧
٣٦	مجمع الاميرات ١	٧٠,٨١	١	٠,٢	٠,٧
٣٧	مجمع الأميرات ٢	٨٦	١,٢	٠,١	٠,٣
٣٨	مجمع السلام	٦١,٨٧	٠,٩	٠,٢	٠,٧
٣٩	مجمع السلطان	٨٤,١٨	١,٢	٠,٠٣	٠,١
٤٠	مجمع شقق حي السلام	٢٠,٠٧	٠,٣	٠,٢	٠,٧
٤١	مجمع الوقف الشيعي	٢٢,٣٩	٠,٣	٠	٠
٤٢	ابو طالب (الميلاد الجديد)	٢٠٩,٩٨	٣	٠,٣	١,١
٤٣	مدينة العلم	١٠٤,٩٩	١,٥	٠	٠
٤٤	مجمع ابو تراب	١٠٤,٢١	١,٥	٠	٠
٤٥	مجمع الشهداء	٢٢,٥٣	٠,٣	٠	٠
٤٦	مجمع الزهراء	٢٣,٦٢	٠,٣	٠	٠
٤٧	مجمع المعمار	٣٧,٧٨	٠,٥	٠	٠
٤٨	مجمع الاكاديميين	١٦٥,٢٨	٢,٣	٠	٠
٤٩	مجمع نسيم الربيع	٧٠,٥٥	١	٠	٠
٥٠	السلام الجديد	٧٨,٧٣	١,١	٠,٣	١,١
المجموع		٧٠٩٠,١٢	١٠٠	٢٦,٩٨	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية لمدينة النجف لعام ٢٠٢٢ .

٤-١-١- ٥- مساحة استعمال الارض الخاص بتجارة المفرد في قطاع الرضوية :

يتضح للباحث عن طريق الجدول (٢٧) ان مجموع مساحة استعمال الارض الخاص بتجارة المفرد في قطاع الرضوية بلغ (٠,٦) هكتار مشكلاً نسبة قدرها (٠,٢ %) من المساحة الكلية للقطاع و (١ %) من مساحة استعمال تجارة المفرد في المدينة ، ويلاحظ انخفاض مساحة محال تجارة المفرد في هذا القطاع ، وذلك لقلة عدد ومساحة المحال فيه نتيجة لحداثة الاستيطان في هذا القطاع مما انعكس على قلة عدد المحال .

الجدول (٢٧) مساحة الاستعمال التجاري في قطاع الرضوية لعام ٢٠٢٢ م

ت	اسم الحي او المجمع	مساحة المحلة بالهكتار	مساحة الاستعمال التجاري بالهكتار
١	الرضوية	٢٤٥,١٧	٠,٦

المصدر : الدراسة الميدانية لمدينة النجف لعام ٢٠٢٢ .

٤-١-١- ٦- مساحة استعمال الارض الخاص بتجارة المفرد في قطاع البراكية :

تبين للباحث عن طريق الجدول (٢٨) ان مجموع مساحة استعمال الارض الخاص بتجارة المفرد في قطاع البراكية بلغ (١,٧) هكتار مشكلاً نسبة قدرها (٠,٠٦ %) من المساحة الكلية للقطاع و (٣ %) من مساحة استعمال تجارة المفرد في المدينة ، اذ يلاحظ احتلال حي البراكية المرتبة الاولى بمساحة تجارية بلغت (٠,٩) هكتار وبنسبة بلغت (٥٢,٩ %) ، وذلك بسبب زيادة عدد ومساحة محال هذا الحي وذلك بسبب زيادة عدد سكانه ومجاورته لشوارع تجارية هامة ، جاء بعده حي حول المطار ١ بمساحة تجارية بلغت (٠,٧) هكتار وبنسبة (٤١,٢ %) ، وذلك لنفس الاسباب المتقدم ذكرها آنفاً ، اما حي دور المعهد الفني فجاءت بالمرتبة الاخيرة بمساحة تجارية بلغت (٠,١) هكتار وبنسبة بلغت (٥,٩ %) ، وذلك لكون اغلب سكانه من الموظفين الامر الذي انعكس على قلة عدد المحال فيه .

الجدول (٢٨) مساحة الاستعمال التجاري في قطاع البراكية حسب الاحياء السكنية لعام ٢٠٢٢ م

ت	اسم الحي او المجمع	مساحة المحلة بالهكتار	%	مساحة الاستعمال التجاري بالهكتار	%
١	حول المطار ١	٧٢٠,٥	٢٨,٩	٠,٧	٤١,٢
٢	حول المطار ٢	٧٣٣,٨٢	٢٩,٤	٠	٠
٣	البراكية	٤٦٤,٨٦	١٨,٦	٠,٩	٥٢,٩
٤	دور الغازية	٤٩٣,٧١	١٩,٨	٠	٠
٥	دور المعهد الفني	٨٢,٠٣	٣,٣	٠,١	٥,٩
	المجموع	٢٤٩٤,٩٢	١٠٠	١,٧	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية لمدينة النجف لعام ٢٠٢٢ .

٤-١-٢- عدد الوحدات الوظيفية (عدد محال تجارة المفرد) :

ان زيادة عدد السكان في منطقة الدراسة لاسيما بعد عام (٢٠٠٣) انعكس بشكل عام على عدم كفاية الخدمات الموجودة في المدينة ومنها خدمات تجارة المفرد ، وذلك لأن هذه الزيادة السكانية ادت الى ارتفاع الضغط على الخدمات التجارية ، الامر الذي تطلب زيادة في حجم تلك الخدمات لكي تتمكن من استيعاب الزيادة السكانية في مدينة النجف ، ونظراً لما تمتاز به الخدمات التجارية من سيطرتها على الموقع المركزي في المدينة والاماكن ذات الاسعار العالية جداً ، وذلك بسبب قدرتها على المنافسة عن طريق دفعها لأعلى الاسعار والايجارات وغالباً ما

تستلم الوظيفة لهذه الخدمة[١] ، وهذا ما حدث في مدينة النجف اذ غزت محال تجارة المفرد بأصنافها المتنوعة بقية الاستعمالات وخاصة السكنية التي ازاحتها عن اغلب الشوارع الرئيسة والمناطق القريبة منها وحلت محلها بصورة كاملة تقريباً ، وذلك نتيجة لزيادة الطلب على خدمات المحال التجارية وسد النقص الحاصل فيها في اغلب الاحياء ، وهذا ما حصل فعلاً في اغلب الشوارع الرئيسة في المدينة على مستوى قطاعاتها السكنية اذ تحولت هذه الشوارع تدريجياً مع مرور الوقت من الاستعمال السكني الى التجاري .

يتضح للباحث عن طريق معطيات الجدول (٢٩) ان محلتي البراق والمشراق قد احتلت مراتب متقدمة في عدد المحال بواقع (٦٤٨ ، ٢١١) محلاً تجارياً في المدينة القديمة ، وذلك لوجود السوق النجف الكبير الذي يفصل بين المحلتين والذي يشهد اقبالاً واسعاً من قبل الزائرين المتوجهين الى حرم الامام علي (ع) الذي يتميز بجودة البضائع المعروضة فيه ، في حين نلاحظ قلة عدد المحال في محلتي الحويش والعمارة بواقع (١١٢ ، ١٠٢) محلاً تجارياً ، وذلك بسبب عمليات التوسعة والاعمار التي تشهدها المدينة القديمة وشراء عدة منازل مجاورة للصحن الشريف ، فضلاً عن رغبة الزائرين بالتبضع بعد الانتهاء من مراسيم الزيارة فيكون التبضع من المشراق والبراق ، ونستنتج مما تقدم ان محلتي البراق والمشراق يعدان أكفأ المحلات السكنية في هذا القطاع في تقديم الخدمات التجارية لكثرة اعداد محلاتهما التجارية وتنوعهما وتتدرج الكفاءة وصولاً الى محلة العمارة التي تمتاز بنقص عدد محال تجارة المفرد مقارنة بباقي محلات هذا القطاع .

الجدول (٢٩) عدد محال تجارة المفرد في قطاع المدينة القديمة حسب المحلات السكنية لعام ٢٠٢٢

ت	المحلة	عدد المحال	%
١	المشراق	٢١١	١٧,١
٢	البراق	٦٤٨	٥٢,٥
٣	العمارة	١٠٢	٨,٢
٤	الحويش	١١٢	٩,٣
٥	المركز التجاري	١٦٠	١٢,٩
	المجموع	١٢٣٣	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (٥) ص ٣٩ ،

[١] محمد عرب الموسوي ، جغرافية المدن بين النظرية والتطبيق ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٨ ، ص٩٤ ،

أما فيما يخصّ قطاع الجديات والشوافع فيلاحظ من الجدول (٣٠) ان محلتي الجديدة الاولى والثانية احتلت مراتب متقدمة في عدد المحال التجارية بواقع (١٨٧ ، ١٧٥) محلاً تجارياً ، ويعزى سبب ذلك الى كثافة عدد السكان في هاتين المنطقتين فضلا عن قربهما من المدينة القديمة وموقعهما التجاري المطل على الشوارع التجارية في منطقة الدراسة كما اشرنا الى ذلك في الفصول السابقة ، وجاءت محلتي الجديدة الرابعة والثالثة بعد ذلك من حيث عدد المحال التجارية بواقع (١٠١ ، ١٠٠) محلاً تجارياً ،وذلك لكون المنطقتين ذات طابع سكني ولا تبعد كثيراً عن مركز المدينة التجاري ، اما منطقة الشوافع فجاءت بالمرتبة الاخيرة بواقع (٢٨) محلاً تجارياً ، وذلك لكونها منطقة عشوائية تمتاز بقلة عدد سكانها واغلب الساكنين فيها من طبقات الضعيفة اقتصادياً وتمتاز بقربها من المركز التجاري ، وعليه تعد محلتي الجديدة الاولى والثانية الاكثر كفاءة في هذا القطاع من حيث عدد محال تجارة المفرد .

الجدول (٣٠) عدد محال تجارة المفرد في قطاع الجديدات والشوافع حسب المحلات السكنية لعام ٢٠٢٢

ت	المحلة	عدد المحال	%
١	الجديدة الاولى	١٨٧	٣١,٧
٢	الجديدة الثانية	١٧٥	٢٩,٧
٣	الجديدة الثالثة	١٠٠	١٦,٩
٤	الجديدة الرابعة	١٠١	١٧
٥	الشوافع	٢٨	٤,٧
	المجموع	٥٩١	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (٦) ص ٤٢ .

أما القطاع الجنوبي فيلاحظ عن طريق النظر الى الجدول (٣١) ان المرتبة الاولى كانت من نصيب حي الامير بواقع (٢٥٤) محلاً تجارياً ، ثم جاء بعده حي المثنى بعدد محال بلغ (١٧٥) محلاً تجارياً ، ثم تلاه حي الزهراء بعدد بلغ (١٦٥) محلاً تجارياً ، ومن ثم احياء الاسكان الانصار والاشتراكي بعدد بلغ (١٥٠ ، ١٤٩ ، ١٤٦) محلاً تجارياً على التوالي ، وهكذا بالنسبة لباقي الاحياء حتى تصل الى حي القدس الثاني الذي يضم اقل عدد من محال تجارة المفرد والتي بلغ عددها (٢٢) محلاً تجارياً فقط ، وان مؤشر عدد محال تجارة المفرد يمكن عده مؤشراً على ارتفاع كفاءة الخدمات التجارية في بعض الاحياء وانخفاضها في احياء اخرى ، وذلك لأن الحي الذي تزيد فيه عدد المحال يعد مؤشر على كفاءة الخدمات التجارية المقدمة فيه والتي

تتميز بتنوعها الكبير وقدرتها على سد معظم احتياجات سكان هذا الحي وسكان الاحياء المجاورة له ، وهكذا تبين لنا ان حي الامير يعد الحي الاكفأ من احياء القطاع الجنوبي في تقديم خدمات تجارة المفرد لكثرة محاله التجارية وتنوعها ثم يليه الاحياء المذكورة آنفاً وصولاً الى حي القدس الثاني الذي لا يزال النشاط التجاري فيه في بداية نموه اذ يمتاز بقلة محال تجارة المفرد فيه مقارنة بباقي احياء هذا القطاع .

الجدول (٣١) عدد محال تجارة المفرد في القطاع الجنوبي حسب الاحياء السكنية لعام ٢٠٢٢

ت	اسم الحي او المجمع السكني	عدد المحال	%
١	الانصار	١٤٩	٧,٨
٢	الزهراء	١٦٥	٨,٧
٣	الامير	٢٥٤	١٣,٤
٤	الحسن (القادسية)	٩١	٣,٨
٥	الحوراء (السواق)	٧٥	٤
٦	الشرطة (تبوك)	٧٥	٤
٧	السعد	٩٨	٥,١
٨	الامام علي والمعلمين	٨٤	٤,٤
٩	الامام المهدي	٥٢	٢,٨
١٠	القدس الاول	٢٥	١,٣
١١	القدس الثاني	٢٢	١,٢
١٢	الاسكان	١٥٠	٧,٨
١٣	الاشتراكي (الزهور)	١٤٦	٧,٧
١٤	المثنى	١٧٥	٩,١
١٥	الصناعي الجنوبي	١٣٠	٦,٨
١٦	الحرفين	٤١	٢,١
١٧	عدن	٢٦	١,٥
١٨	النور (الثورة)	٥١	٢,٨
١٩	ابو خالد	١٠٥	٥,٧
	المجموع	١٩١٤	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (٧) ص٤٥ .

أما فيما يتعلق بالقطاع الشمالي فيتضح عن طريق النظر الى الجدول (٣٢) ان المرتبة الاولى كانت من نصيب حي النصر والمهندسين بواقع (٣٠٩) محلاً تجارياً ، ثم تلاه حيي السلام والجامعة بعدد بلغ (١٩٦ ، ١٤٤) محلاً تجارياً على التوالي ، ومن ثم احياء (الاطباء والنفط) واليرموك والقاسم بعدد بلغ (١٣٠ ، ١٢٥ ، ١٢٥) محلاً تجارياً على التوالي ، وهكذا بالنسبة لباقي الاحياء حتى تصل الى مجمع السلطان السكني الذي يضم اقل عدد من محال تجارة المفرد والتي بلغ عددها (٤) محال تجارية فقط ، وعليه يمكننا القول ان حي النصر والمهندسين يعد الحي الاكفأ من أحياء القطاع الشمالي في تقديم خدمات تجارة المفرد لكثرة محاله التجارية وتنوعها ثم يليه احياء السلام والجامعة و(الاطباء والنفط) واليرموك والقاسم وصولاً الى مجمع السلطان السكني الذي يمتاز بقلة محال تجارة المفرد فيه مقارنة بباقي احياء هذا القطاع ، وذلك لكونه مجمعاً سكنياً حديث النشأة .

الجدول (٣٢) عدد محال تجارة المفرد في القطاع الشمالي حسب الاحياء السكنية لعام ٢٠٢٢

ت	اسم الحي او المجمع السكني	عدد المحال	%
١	النصر والمهندسين	٣٠٩	١١
٢	العسكري (اليرموك)	١٢٥	٤,٤
٣	الميلاد وملحقه (القاسم)	١٢٥	٤,٤
٤	الشهيد الصدر (المكرمة)	٥٠	١,٨
٥	الجزيرة العروبة	٥٥	٢
٦	الوفاء (الجزائر)	٣٩	١,٤
٧	الرحمة	٩١	٣,٢
٨	الجامعة	١٤٤	٥
٩	الغري	٧٥	٢,٧
١٠	السلام	١٩٦	٧
١١	الرسالة (الجمعية)	١٠٠	٣,٥
١٢	الهندية	٧٥	٢,٧
١٣	العدالة	٥٠	١,٨
١٤	الحسين	٣٥	١,٢
١٥	الصحة	٢٧	١
١٦	الكرامة	٥٣	١,٩
١٧	الغدير	٩٩	٣,٥

١٨	النداء	١٠٠	٣,٥
١٩	ابي طالب	٧٥	٢,٧
٢٠	الاطباء والنفط	١٣٠	٤,٦
٢١	الصناعي الشمالي	٢٤	٠,٨
٢٢	العباس (المرحلين)	٧٥	٢,٦
٢٣	العلماء والشعراء	٧٧	٢,٧
٢٤	الحنانة	٥٣	١,٨
٢٥	الفرات	٧٩	٢,٧
٢٦	عروبة الجديدة (الشهداء)	٦٣	٢,٢
٢٧	وادي السلام	٥٥	٢
٢٨	منطقة شمال ميسان	٠	٠
٢٩	قرية الغدير ١	١١٠	٣,٨
٣٠	قرية الغدير ٢	٥١	١,٨
٣١	مجمع قنبر	٩	٠,٣
٣٢	مجمع بيتي ١	٥٠	١,٧
٣٣	مجمع بيتي ٢	٢٥	٠,٩
٣٤	مجمع الاميرات ١	٣٠	١
٣٥	مجمع الاميرات ٢	٢٢	٠,٨
٣٦	العمارات السكنية	٢٣	١
٣٧	مجمع السلام	٢٧	١
٣٨	مجمع السلطان	٤	٠,١
٣٩	مجمع شقق حي السلام	٤٢	١,٥
	المجموع	٢٨٢٩	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (٨) ص ٦٤ .

اما قطاع الرضوية فيحتوي على (١٠٥) محلاً تجارياً وهو كفوء نوعاً ما لأنه يسد متطلبات سكانه من السلع المختلفة ولكن عند مقارنته بالأحياء الموجودة بالقطاعات السابقة فيعد قليل الكفاءة ، وذلك لقلة عدد محال تجارة المفرد فيه مقارنة بأحياء تلك القطاعات ، ويمكن ارجاع ذلك الى حداثة نشوء هذا القطاع كما ذكرنا ذلك في الفصول السابقة .

وبخصوص قطاع البراكية فيتبين من الجدول (٣٣) ان حي البراكية قد احتل المرتبة الاولى من حيث عدد محال تجارة المفرد بواقع (١٢٥) محلاً تجارياً ، ثم جاء بعده حي حول المطار ١ بعدد محال بلغ (٧٥) محلاً تجارياً ، اما حي دور المعهد الفني فقد احتل المرتبة الاخير بعدد بلغ (٢٣) محلاً تجارياً ، وهكذا تبين للباحث ان حي البراكية يعد الحي الاكفأ من أحياء قطاع البراكية في تقديم خدمات تجارة المفرد لكثرة محاله التجارية وتنوعها ، لأنه يعدً من أقدم الأحياء التي ظهرت في هذا القطاء ثم يليه حي حول المطار ١ وصولاً الى حي دور المعهد الفني الذي يمتاز بقلة محال تجارة المفرد فيه مقارنة بالحيين السابقين ، وذلك لكونه من الاحياء الحديثة النشأة والتي تم الموظفين العاملين في المعهد الفني .

الجدول (٣٣) عدد محال تجارة المفرد في قطاع البراكية حسب الاحياء السكنية لعام ٢٠٢٢ م

ت	اسم الحي	عدد المحال	%
١	حول المطار ١	٧٥	٣٣,٧
٢	البراكية	١٢٥	٥٦
٣	دور المعهد الفني	٢٣	١٠,٣
المجموع		٢٢٣	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (٩) ص٩٠

٤-١-٣- تنوع الوحدات الوظيفة (انواع محال تجارة المفرد) :

تضمنت الكثير من الدراسات الخدمات التجارية داخل المدينة وقد اختلفت فيما بينها من حيث الاسس المعتمدة في تصنيف المحال التجارية التي تناولتها تلك الدراسات ، فالبعض صنفها حسب حاجات السكان اليومية او الشهرية او السنوية ، وبعضها الآخر صنفها حسب نوع السلعة المقدمة والخدمات المقدمة ، او على اساس سلوك المستهلك[١] ، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على التصنيف الذي يأخذ بالحسبان أصناف المحلات التجارية الموجودة في كل قطاع والذي يجمع بين أكثر من تصنيف[٢] .

(١) عاصم عبد الجبار رشيد الجبوري ، الوظيفة التجارية لشارع ٢٠ في منطقة البياع ، رسالة ماجستير (غير منشوره) ، كلية التربية ، بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص٥٦ .

(١) ايمان حسن علي احمد ، مصدر سابق ، ص ٢٠٩ .

وطبقاً لهذا المعيار يمكننا إن نقول بأن أكثر أحياء المدينة كفاءة هو الحي الذي تتنوع فيه المحلات التجارية التي يضمها ، أي إن تتوفر فيه جميع أنماط المحلات التجارية ، وبالشكل الذي تكون فيه متوافقة مع عدد سكان ذلك الحي ، وبمعنى اشمل أنّ يجد المتبضع من محال تجارة المفرد التجارية لذلك الحي كل ما يرغب شراءه منه ومن دون ان يبذل الجهد والوقت والأموال الكبيرة لغرض الحصول على ما يحتاجه من الخدمات التي يوفرها النشاط التجاري في ذلك الحي ، ووفقاً لهذا المعيار فإننا نستطيع أن نحدد اكثر أحياء المدينة ولكل قطاع كفاءة في تقديم الخدمات التجارية الموجودة فيها وكما يأتي :

٤-١-٣-١- قطاع المدينة القديمة :

يمكن تحديد اكثر المحلات السكنية كفاءة في تقديم الخدمات التجارية في قطاع المدينة القديمة عن طريق التصنيف الوارد في الجدول (٣٤) والذي يتضمن خمس مجاميع اذ كلما كثرت الاصناف التجارية في المحلة دل ذلك على كفاءتها وهي :

١- **مجموعة ذات كفاءة عالية جداً** : لا توجد أي محلة ضمن هذه المجموعة .

٢- **مجموعة ذات كفاءة عالية** : تُعدّ محلة البراق ذات كفاءة عالية لأن محالها تضم كافة الاصناف التجارية التي يحتاجها المتسوق ما عدا المواد الانشائية والاحتياطية ، والسبب يعود الى مرور الزائرين عن طريقها لزيارة الامام علي (ع) وتبضعهم من الاصناف المتوفرة .

٣- **مجموعة ذات كفاءة متوسطة** : تعد محلة الحويش ذات كفاءة متوسطة وذلك لتوفر معظم الاصناف التجارية ماعدا المواد الانشائية والادوات الاحتياطية والكهربائية ، وذلك لأن هذه محال تجارة المفرد هنا قد تخصصت ببيع الكتب والمواد الغذائية اما المواد الانشائية والكهربائية فغير موجودة لأنها تحتاج الى مساحات كبيرة .

الجدول (٣٤) اصناف محال تجارة المفرد في قطاع المدينة القديمة وحسب المحلات السكنية لعام ٢٠٢٢

المحلة	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	المواد الانشائية	كماليات وملابس	مكتبات	الادوات الاحتياطية	الاجهزة الكهربائية	الاثاث والمفروشات	خدمات ترفيهية	خدمات اخرى
البراق	١٣٠	١	٤٣٣	١٦	-	٢	١٣	٢٥	٢٨
المشراق	٦٢	-	١٢٤	-	-	-	-	٨	١٧
الحويش	٢٨	-	٣٨	٤١	-	-	١	٢	٢
العمارة	٥٦	-	٣٢	-	-	-	-	١٢	٢
المركز التجاري	١٢	-	١٢٤	٢	-	-	-	٢١	١
المجموع	٢٨٨	١	٧٥١	٥٩	-	٢	١٤	٦٨	٥٠

المصدر : الدراسة الميدانية لمدينة النجف لعام ٢٠٢٢ .

٤- **مجموعة ذات كفاءة قليلة :** وتشمل محلتي (المشراق والعمارة والمركز التجاري) وتكون الكفاءة قليلة لعدم وجود بعض الاصناف التجارية ومنها المواد الانشائية والمكتبات والادوات الاحتياطية والاثاث والمفروشات ، وذلك لأنها تحتاج الى مساحات كبيرة وهي غير متوفرة في هذه المحلات كما ذكرنا آنفاً .

٥- **مجموعة ذات كفاءة قليلة جداً :** لا توجد محلة ضمن هذه المجموعة .

٤-١-٣-٢- قطاع الجديدات والشوافع :

يتضح من الجدول (٣٥) ان قطاع الجديدات والشوافع ضم ثلاثة مجاميع من أصل خمسة مجاميع رئيسة هي :

١- **مجموعة ذات كفاءة عالية جداً :** لا توجد أي محلة ضمن هذه المجموعة .

٢- **مجموعة ذات كفاءة عالية :** لا توجد أي محلة ضمن هذه المجموعة .

٣- **مجموعة ذات كفاءة متوسطة :** تعد الجديدة الثانية ضمن الاحياء ذات الكفاءة متوسطة التي توفر للمتسوقين الاصناف التجارية كافة ما عدا الادوات الاحتياطية والاثاث والمفروشات ، وذلك للسبب المتقدم ذكره آنفاً .

٤- **مجموعة ذات كفاءة قليلة :** وتضمَّ (٣) محلات هي (الجديدة الاولى والثالثة والرابعة) وهي ذات كفاءة قليلة لعدم توفر بعض الاصناف التجارية مثل المكتبات والادوات الاحتياطية والملابس والكماليات ، وذلك لأن هذه السلع متوفرة في محلة الجيدة الاولى السابقة الذكر .

٥- **مجموعة ذات كفاءة قليلة جداً :** تضمَّ هذه المجموع محلة الشوافع التي تفتقر الى العديد من الاصناف ، وذلك لأن اغلب ساكنيها من ذوي الدخول المحدودة .

الجدول (٣٥) اصناف محال تجارة المفرد في قطاع الجديدات والشوافع وحسب المحلات السكنية لعام ٢٠٢٢

المحلة	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	المواد الانشائية	كماليات وملابس	مكتبات	الادوات الاحتياطية	الاجهزة الكهربائية	الاثاث والمفروشات	خدمات ترفيهية	خدمات اخرى
الجديدة الاولى	٢٤	٤٢	٤٦	-	-	٥٧	١٧	-	١
الجديدة الثانية	٧٦	١٢	٥٣	٢	-	١٣	-	٧	١٢
الجديدة الثالثة	٣٧	٣٣	-	-	-	٧	٥	١٢	٦
الجديدة الرابعة	١٧	٢١	-	-	-	٥٨	١	٣	١
الشوافع	٢٣	-	-	-	-	-	-	٣	٢
المجموع	١٧٧	١٠٨	٩٩	٢	-	١٣٥	٢٣	٢٥	٢٢

المصدر : الدراسة الميدانية لمدينة النجف لعام ٢٠٢٢ .

٤-١-٣-٣- القطاع الجنوبي :

تبين للباحث عن طريق ملاحظة الجدول (٣٦) ان القطاع الجنوبي ضم اربع مجاميع من اصل خمس مجاميع رئيسة هي :

١- **مجموعة ذات كفاءة عالية جداً :** تضم هذه المجموعة حي واحد هو حي (الحوراء) بذات كفاءة عالية جداً بسبب توفر جميع اصناف التجارية والذي يلبي كافة الاحتياجات سكان الحي والاحياء المجاورة والسبب يعود الى موقعة الجغرافي المميز حيث يقع على عدة محاور رئيسية فيطل على الشارع التجاري الذي يفصل بين حيي الزهراء والحوراء وصولاً الى تقاطع الروان ويطل على الشارع الرئيس لمطار النجف فتكثر فيه المحال التجارية وتعددت اصنافه .

٢- **مجموعة ذات كفاءة عالية :** ويضم احياء (الامير ، القادسية ، الزهراء ، الامام المهدي ، الانصار) وتمتاز هذه الاحياء بانها ذات كفاءة عالية لوجود كافة الاصناف التجارية ما عدا صنف واحد لكل حي سكني ، وذلك لأهمية موقع هذه الاحياء التي تقع على امتداد الشوارع التجارية الرئيسية ، فضلاً عن سهولة الوصول اليها وجودة البضائع وزيادة عدد السكان وكبر مساحات المحال واغلب الساكنين من الطبقة الراقية مما انعكس على زيادة عدد المحال التجارية وتعدد اصناف السلع فيها .

٣- **مجموعة ذات كفاءة متوسطة :** وتضم احياء (الاشتراكي ، السعد ، المعلمين ، القدس ١) تمتاز هذه الاحياء بكفاءة متوسطة لافتقارها لبعض الاصناف التجارية والسبب مجاورتها لأحياء ذات كفاءة عالية واغلب المحال في هذه الاحياء تكون متخصصة مثل الملابس والكماليات والمطاعم والصيدليات لذلك تفتقد لبعض الاصناف التجارية التي يتم شراءها من المركز التجاري الذي يكون قريب منها .

٤- **مجموعة ذات كفاءة قليلة :** وتضم الاحياء (الاسكان ، المثنى ، ابو خالد ، الصناعي الجنوبي ، الحرفين) ، والسبب يعود الى كون بعض هذه الاحياء متخصصة واغلب محالها التجارية تركز على اصناف محدده مثل الاسكان والمثنى وابو خالد اذ تخصصت اغلب محالها بيع المستلزمات الطبية والادوية واغلب روادها من المرضى او ذوي المرضى باستثناء القليل منهم فتقل بقية الاصناف بدرجة كبيرة ، واما الصناعي الجنوبي والحرفين فتعد احياء متخصصة بأنواع محددة يقصدها المتسوق لشراء الحديد والادوات الاحتياطية والالمنيوم .

٥- **مجموعة ذات كفاءة قليلة جداً :** لا توجد احياء ضمن هذه المجموعة .

الجدول (٣٦) اصناف محال تجارة المفرد في القطاع الجنوبي وحسب المحلات السكنية لعام ٢٠٢٢

الحي	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	المواد الانشائية	كماليات وملابس	مكتبات	الادوات الاحتياطية	الاجهزة الكهربائية	الاثاث والمفروشات	خدمات ترفيهية	خدمات اخرى
الانصار	٦١	٢٥	٣١	٣	٢	٤	–	٨	١٥
الزهراء	٦٠	١٦	٣٩	٢	٣	–	٢	٨	٣٥
الامير	٧٠	٣	١١٦	١٧	–	٣	١	١١	٣٢
الحسن (القادسية)	٥٠	٦	١٧	–	٢	٢	٢	٥	٧
الحوراء (السواق)	٢٨	٢	١١	١	٣	١	١	١	٢٧
الشرطة (تبوك)	٣٩	١٢	٦	–	–	–	–	–	١٨
السعد	٢٠	١	٣٧	–	–	١	–	٦	٣٣
الامام علي والمعلمين	١٦	–	٣	–	٢	٤٢	–	٥	١٦
الامام المهدي	١٩	٣	١٠	١	١١	٢	–	١	٥
القدس الاول	١٠	٧	٢	–	٣	١	–	–	٢
القدس الثاني	١٨	١	–	–	–	–	–	٣	–
الاسكان	٣٤	–	–	–	–	–	–	٣	١١٣
الاشتراكي (الزهور)	٥٢	–	٣٣	٢	–	٣	–	٨	٤٨
المثنى	٥٩	١	١٣	–	–	–	–	–	١٠٢
الصناعي الجنوبي	٢٣	–	–	–	٨٣	١	–	٣	٢٠
الحرفين	٣٠	–	–	–	١	٩	–	٢	–
عدن	–	–	–	–	–	٢٥	–	–	–
النور (الثورة)	٣٥	٣	٢	–	–	–	–	٢	٩
ابو خالد	٥٢	–	١	–	–	–	–	١١	٤١
المجموع	٦٧٦	٧٧	٣٢١	٢٦	١١٠	٩٤	٦	٧٧	٥٢٣

المصدر : الدراسة الميدانية لمدينة النجف لعام ٢٠٢٢ .

٤-١-٣-٤- القطاع الشمالي :

يتضح للباحث من الجدول (٣٧) ان قطاع الجديدات والشوافع ضم خمسة مجاميع رئيسة هي :

١- **مجموعة ذات كفاءة عالية جدا** : وتضم (٣) احياء هي (العروبة ، الجامعة ، السلام) وتتميز بتوفير جميع اصناف التجارية وهي تلبي معظم حاجات السكان الضرورية والمتسوقين منها ، ويمكن ارجاع ذلك الى زيادة عدد السكان ووجود اماكن مخصصة لوقوف السيارات وموقعها الجغرافي المميز الذي يطل على شوارع تجارية مميزة في منطقة الدراسة مثل شارع السلام جامعة – شارع الجزيرة مكرمة التجاري .

٢- **مجموعة ذات كفاءة عالية** : وتضم (٢) حي هي (الحسين ، النصر والمهندسين) وتمتاز هذه الاحياء بتوفير جميع الاصناف التجارية عدا صنف واحد لكل حي والسبب يعود الى موقع الجغرافي المميز حيث يقع حي الحسين في وسط المدينة ويطل على الشارع التجاري الذي يفصل بين الحسين والصحة ، واما حي النصر والمهندسين فيقع على امتداد الشوارع التجارية المؤدية الى مركز المدينة والى مقبرة وادي السلام والتي تشهد مرور الزائرين عن طريقه فزادت المحال التجارية وتنوعت اصنافها .

٣- **مجموعة ذات كفاءة متوسطة** : وتضم (١٢) حي هي (الوفاء ، الغري ، الاطباء ، النفط ، العدالة ، الفرات ، الغدير ، الكرامة ، الحنانة ، الرحمة ، الميلاد ، القاسم) تمتاز هذه الاحياء بتوفير اغلب الاصناف التجارية ما عدا صنفين لكل حي ، وهذه الاحياء متخصصة ببيع انواع محددة من البضائع حسب موقعها فيقصدها المتسوقين لشراء بضائع محددة معروفة ضمن هذه الاحياء مثل الملابس والسيراميك والمفروشات والموبايلات ،،،الخ .

٤- **مجموعة ذات كفاءة قليلة** : وتضم (٦) احياء هي (العسكري ، المكرمة ، الهندية ، الجمعية ، الشهداء ، الصحة) وتعد هذه الاحياء متطرفة وبعيدة عن المركز التجاري ويغلب عليها الطابع السكني واغلب سكان الاحياء من ذوي اصحاب الدخل المحدود ومحالها التجارية بسيطة ذات بضائع تناسب دخولهم اليومية ، لذلك تفتقر الى الكثير من الاصناف التجارية وسكان الاحياء يتبضعون بقية الاصناف من المركز التجاري او الاحياء المجاورة .

٥- **مجموعة ذات كفاءة قليلة جدا** : وتضم (٢٨) حياً ومجمعاً سكنياً هي (السلام الجديد ، شقق السلام ، عمارات السكنية ، المرحلين ، العلماء والشعراء ، وادي السلام ، الميلاد الجديد ، النداء ، الصناعي الشمالي ، قرية الغدير ١ و ٢ ، مجمع بيتي ١و ٢ ، مجمع الاميرات ١و٢ ، مجمع السلطان) وتمتاز هذه الاحياء بكفاءة قليلة جداً نتيجة لقلة الاصناف التجارية فيها ، وذلك بسبب قربها من المركز التجاري باستثناء حيي الميلاد الجديد والنداء ، فالأحياء القريبة يتسوق

سكانها من المركز والاحياء المجاورة ، اما البعيدة فيؤدي ضعف الحالة الاقتصادية لغالبية سكانها الى قلة نشوء المحال التجارية وقلة الاصناف التجارية المعروضة .

اما المجمعات السكنية الاستثمارية فاغلب محالها التجارية تعاني من نقص حاد في الاصناف التجارية لقلة المحال التجارية ، وذلك لكون هذه المجمعات بعيدة عن المركز التجاري واغلبها حديثة ويوجد اجزاء من مساكنها قيد الانشاء وحركة السكن فيها غير مستقرة وغالبية سكانها يتبضعون من الاحياء السكنية القريبة من المجمعات او من المركز التجاري لأن غالبيتهم يتملكون سيارات خاصة لذلك تقل المحال فيها باستثناء قرية الغدير ١و٢ ومجمع بيتي ١و٢ فيكون تسوق سكانها من محالها التجارية ولكن بنسب متفاوتة .

الجدول (٣٧) اصناف محال تجارة المفرد في القطاع الشمالي وحسب المحلات السكنية لعام ٢٠٢٢

الحي	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	المواد الانشائية	كماليات وملابس	مكتبات	الادوات الاحتياطية	الاجهزة الكهربائية	الاثاث والمفروشات	خدمات ترفيهية	خدمات اخرى
النصر والمهندسين	١٥٥	٤٠	٥٧	٢	–	١٣	٢	١٣	٢٧
العسكري (اليرموك)	٥٩	١٤	٢٨	–	–	٤	–	٧	١٣
الميلاد وملحقه (القاسم)	٤٤	٦	٢٩	–	–	١	٢	١١	٣٢
الشهيد الصدر (المكرمة)	١٥	٤	١٠	–	–	٣	–	٤	١٤
الجزيرة العروبة	١١	٢	٢٤	٢	١	١	١	٣	١٠
الوفاء (الجزائر)	١٢	–	٣	–	٢	١	١٧	٢	٢
الرحمة	٦١	١٣	٩	–	–	١	٢	٣	٢
الجامعة	٥٦	٥	٤٠	٣	٥	٤	١٣	٨	١٠
الغري	٣٧	١٣	٩	–	–	٤	١	٥	٦
السلام	٧٨	٢٥	٤٤	١	١	٧	١٣	٧	٢٠
الرسالة (الجمعية)	٥٦	١٣	١١	١	–	–	–	١١	٨
الهندية	٣٦	٢	٢١	–	–	٣	–	٤	٩
العدالة	١٥	–	١٧	٤	–	٦	٣	٢	٣
الحسين	١٢	١	١٢	١	١	٣	–	١	١
الصحة	٧	٣	١٢	٢	–	٢	–	–	١
الكرامة	٢٧	٢	١٤	٢	–	٢	–	٣	٣
الغدير	٣٦	١	٤٣	٣	–	٥	–	٣	٨

النداء	٥٣	١٢	٢٤	٣	–	–	–	–	٨
ابي طالب	٤٥	٥	١٩	–	–	٢	١	–	٣
الاطباء والنفط	٧٧	١٤	٢٣	–	–	١	١	٣	١١
الصناعي الشمالي	٧	٩	–	–	–	–	–	٦	–
العباس (المرحلين)	٤١	٩	١٣	–	–	٥	–	–	٧
العلماء والشعراء	٦١	–	٨	–	–	–	–	–	٨
الحنانة	١٦	–	٣	٤	–	٢	١١	١١	٦
الفرات	٣٠	٣	٢٤	٦	–	٣	–	٦	٧
العمارات السكنية	١٩	–	١	–	–	–	–	٣	–
عروبة الجديدة (الشهداء)	٦	٧	٢١	٥	–	١	–	–	٢٣
وادي السلام	٦١	–	٨	–	–	–	–	–	٨
قرية الغدير ١	٢٥	٥	١٦	–	–	٧	–	٦	–
قرية الغدير ٢	٢٧	١	١٦	–	–	٢	–	٥	–
مجمع قنبر	٥	–	٢	–	–	١	–	–	١
مجمع بيتي ١	٢٦	٢	١٥	–	–	٢	–	٥	–
مجمع بيتي ٢	١٧	–	٥	–	–	٢	–	١	–
مجمع الاميرات ١	١٧	–	٨	–	–	–	–	٢	٣
مجمع الأميرات ٢	١٥	–	٤	–	–	–	–	–	٣
مجمع السلام	١٦	–	٦	–	–	–	–	٢	٣
مجمع السلطان	١	١	–	–	–	١	–	–	١
مجمع شقق حي السلام	٢٨	–	٨	–	–	–	–	٣	٣
ابو طالب (الميلاد الجديد)	٢٣	١٠	١٣	–	–	–	–	–	٦
السلام الجديد	٢١	٧	٢٣	–	–	–	–	–	٦
المجموع	١٣٥٤	٢٢٩	٦٤٣	٣٩	١٠	٨٩	٦٧	١٤٠	٢٧٦

المصدر : الدراسة الميدانية لمدينة النجف لعام ٢٠٢٢ .

٤-١-٣-٥- قطاع الرضوية :

يمكن اعتبار قطاع الرضوية ضمن المجموعة ذات الكفاءة المتوسطة وذلك لاحتوائه على اغلب الاصناف باستثناء المكتبات والادوات الاحتياطية والمفروشات ينظر الجدول (٣٨) ، ويمكن تبرير ذلك الى كونه من حديث النشأة ، فضلاً عن غالبية سكانه من ذوي الدخول الضعيفة .

الجدول (٣٨) اصناف محال تجارة المفرد في قطاع الرضوية لعام ٢٠٢٢

الحي	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	المواد الانشائية	كماليات وملابس	مكتبات	الادوات الاحتياطية	الاجهزة الكهربائية	الاثاث والمفروشات	خدمات ترفيهية	خدمات اخرى
الرضوية	٤١	٧	٢٩	-	-	١١	-	٧	١٠

المصدر : الدراسة الميدانية لمدينة النجف لعام ٢٠٢٢ .

٤-١-٣-٦- قطاع البراكية :

يتضح للباحث عن طريق الجدول (٣٩) ان احياء هذا القطاع المتمثلة بأحياء (البراكية ودور المعهد الفني وحول المطار ١) ذات كفاءة قليلة لعدم وجود اغلب الاصناف التجارية ، وذلك لكونها مناطق سكنية واغلب مساكنها من العشوائيات ومعظم ساكنيها من ذوي الدخل المحدود باستثناء دور معهد الفني اذ ان اغلب ساكنيها من طبقة الموظفين ، لذلك يتم شراء بقية الاصناف من محال تجارة المفرد في الاحياء المجاورة او من مركز المدينة التجاري .

الجدول (٣٩) اصناف محال تجارة المفرد في قطاع البراكية وحسب المحلات السكنية لعام ٢٠٢٢

المحلة	المواد الغذائية والتجهيزات المنزلية	المواد الانشائية	كماليات وملابس	مكتبات	الادوات الاحتياطية	الاجهزة الكهربائية	الاثاث والمفروشات	خدمات ترفيهية	خدمات اخرى
حول المطار ١	٥٢	١٠	٨	-	-	-	-	-	٥
البراكية	٨٠	٢٤	٨	-	-	-	-	-	١٣
دور المعهد الفني	١٥	٢	٤	-	-	-	-	-	٢
المجموع	١٤٧	٣٦	٢٠	-	-	-	-	-	٢٠

المصدر : الدراسة الميدانية لمدينة النجف لعام ٢٠٢٢ ،

٤-١-٤- موقع السوق المركزي لتجارة المفرد بالنسبة للمنطقة التجارية المركزية (CBD):

رغم ان المنطقة التجارية المركزية تحتل عادة المركز الوسط من المدينة الا ان موقعها ليس دائماً المركز اذ قد تحتل منطقة متميزة من المدينة القديمة التي نمت بمرور الزمن في اتجاهات مختلفة تصبح هذه المنطقة التجارية عندئذ في شرق المدينة او غربها او في أي اتجاه منها بعيداً عن المكان المركزي الحديث والذ تشكل بعد تطور المدينة ونموها[١] .

اما فيما يخصً المنطقة التجارية المركزية في مدينة النجف فتتمثل بالمحلات الاربع الواقعة ضمن مركز المدينة القديمة حول مرقد الامام علي (ع) بما تحتويه من اسواق وشوارع تجارية مهمة مثل السوق الكبير وشوارع (الصادق (ع) ، زين العابدين (ع) ، الرسول (ص) ، الطوسي) ، فضلاً عن المركز التجاري الحديث الذي يقع شرق المدينة القديمة ، وبما ان المدينة القديمة قد شهدت زخماً تجارياً كبيراً نظراً لموقعها بالقرب من المرقد المقدس وللدواعي الامنية التي منعت دخول المركبات الى هذه المدينة لذا نلاحظ ان الشوارع التجارية قد شهدت اختناقات مرورية في المركبات الداخلة او السابلة وخاصة في اوقات الزيارات المخصوصة لذا فقد نشأ مركز تجاري آخر على اطراف المدينة القديمة حتى يضمن سهولة وصول المتسوقين الى المحال ومع مرور الوقت نلاحظ ان اسواق تجارة المفرد اخذت تنتشر في مختلف قطاعات المدينة وذلك لتخفيف الضغط المتولد على المنطقة التجارية القديمة ، وقد لوحظ ظهور الشوارع التجارية المهمة مثل شار المدينة في قطاع الجديدات ، وشوارع (الروان والاسكان والمثنى) في القطاع الجنوبي ، وشوارع (الغدير والسلام والجزيرة والعسكري) وغيرها من الشوارع التجارية التي وفرت سهولة الوصول الى المتسوق ، فضلاً عن كونها وفرت المساحة الكافية لإقامة المحال الكبيرة المساحة او اقامة المؤسسات التجارية الضخمة والتي تعرف بـ(MALL)[*] والتي تمثل الصفة المميزة لخدمات تجارة المفرد في اغلب احياء مدينة النجف وحتى في اطراف المدينة القديمة ، ويقدم مركز التسوق او المول فرصة اكبر لاختيار افضل السلع والبضائع ومن احدث الماركات العالمية ، ومن ابرز المولات في المدينة مول نجف ستي في شارع الروان وكريت مول الواقع في حي الشهداء .

---

(١) عادل عبد الله خطاب ، جغرافية المدن ، مطابع التعليم العالي ، جامعة الموصل ، ١٩٩٠ ص٧٤ .

(*) MALL : وهو مركز التسوق أو المجمع التجاري أو المركز التجاري أو مجمع مغطى جزئيا أو كليا ، وهو نوع من الأسواق الحديثة ، تصمم لاستهواء المتسوق للشراء ، فتكون مكيفة ومشتملة على مراكز الترفيه والتسوق ، ومتاجر ومطاعم ، ووسائل نقل عام أو مواقف سيارات .

ولتحديد كفاءة خدمات تجارة المفرد في مدينة النجف على اساس هذا المعيار ، فقد قام الباحث بتقسيم احياء المدينة الى خمس مجاميع حسب موقعها من المركز التجاري ، وذلك بعد قياس المسافة الفاصلة بين كل حي والمركز التجاري في المدينة وفيما يلي استعراض هذه المجاميع وكما هو بائن في الجدول (٤٠) وهي :

١- **المجموعة الاولى** : وتضم مركز مدينة النجف ، والتي يتراوح بعد المسافة بينها وبين المركز التجاري من (٠,٢ – ٠,٥) كم والتمثل بمحلات (البراق والمشراق والحويش والعمارة) والمركز التجاري التابع الواقع على اطراف هذه المحلات والجديدة الثانية والشوافع من قطاع الجديدات وتعد هذه المحلات باستثناء منطقة الشوافع من اكثر احياء مدينة النجف كفاءة في خدماتها التجارية التي تقدمها لزبائنها تبعاً لهذا المعيار ، وذلك لكونها جاذبة للمتسوقين من مختلف احياء المدينة ، فضلا عن ذلك ان المحلات تكون محط مرور الزائرين من كافة انحاء العراق ودول الجوار وهذا ينعكس على تنوع اصناف الخدمات التجارية في اغلب محالها كما يمكن للمتسوق الحصول على كل ما يحتاجه بسعر مناسب لقلة تكلفة النقل بسبب قربه النسبي .

٢- **المجموعة الثانية** : وتشمل (١٨) حياً تتراوح المسافة بينها وبين المركز التجاري (١,٣ – ٢,٩) كم وهي (الجديدات الاولى والثالثة والرابعة) من قطاع الجديدات و احياء (تبوك ، السعد ، الامام علي والمعلمين ، الامام المهدي ، المثنى ، النور ، ابو خالد) من القطاع الجنوبي واحياء (الرحمة ، الحسين ، الصحة ، الاطباء والنفط ، العباس ، العلماء والشعراء ، الحنانة ، وادي السلام) من القطاع الشمالي ، وتقع هذه الاحياء بالقرب من المركز التجاري وهي ذات كفاءة عالية في خدمات تجارة المفرد المقدمة والتي توفرها على اساس متغير هذا المعيار .

٣- **المجموعة الثالثة** : وتضم هذه المجموعة (٢٧) حي يتراوح بعدها عن المركز التجاري للمدينة (٣,٢ – ٥٩) كم وهي ذات بعد متوسط عن المركز التجاري الرئيس والتي تشمل احياء (الانصار ، الزهراء ، الامير ، الحسن ، الحوراء ، القدس الاول ، القدس الثاني ، الاسكان ، الاشتراكي ، الحرفين ، عدن) من احياء القطاع الجنوبي و(النصر والمهندسين ، الجزيرة ، الجامعة ، الغري ، السلام ، الرسالة ، العدالة ، الكرامة ، الغدير ، الفرات ، العمارات السكنية ، الشهداء ، مجمع شقق حي السلام ، السلام الجديد) من احياء القطاع الشمالي و (حول المطار ١ ، دور المعهد الفني) من احياء قطاع البراكية ، وهي احياء متوسطة الكفاءة في خدماتها التجارية ، وذلك لصعوبة الحصول على جميع انواع الخدمات التجارية مما يحمّل الزبون بعض التكاليف كأجور نقل ، فضلاً عن الجهد والوقت اللذان يبذلهما المتسوق في الذهاب والاياب ، وكذلك قلة التنوع في خدماتها التجارية ، لذلك جاءت بالمرتبة الثالثة من حيث كفاءة خدماتها التجارية بالمقارنة مع المجموعتين الاولى والثانية .

٤- **المجموعة الرابعة** : وتضم هذه المجموعة الاحياء والمجمعات السكنية البعيدة عن المركز التجاري وبمسافة تتراوح (٦,٣ – ٨) كم والتي تشمل كل من (الصناعي الجنوبي) من احياء القطاع الجنوبي و (اليرموك ، القاسم ، الشهيد الصدر ، الجزائر ، الهندية ، ابي طالب ، مجمع السلام ، الميلاد الجديد) من احياء القطاع الشمالي ، وهي احياء قليلة الكفاءة في خدماتها التجارية ، وذلك لنفس الاسباب المتقدم ذكرها آنفاً مما جعلها تأتي بالمرتبة الرابعة من حيث كفاءتها التجارية مقارنة مع المجاميع الثلاث الاولى .

٥- **المجموعة الخامسة** : وتشمل هذه الاحياء والمجموعات السكنية البعيدة جداً عن المركز التجاري لمدينة النجف وبمسافة تتراوح (٩,٢ – ١١,٩) كم والتي تشمل الاحياء والمجمعات السكنية الاتية (النداء ، الصناعي الشمالي ، قرية الغدير ١ ، قرية الغدير ٢ ، مجمع قمبر ، مجمع بيتي ١ ، مجمع بيتي ٢ ، مجمع الاميرات ١ ، مجمع الاميرات ٢ ، مجمع السلطان) من احياء ومجمعات القطاع الشمالي) و (البراكية) من قطاع البراكية ، وهي احياء ومجمعات سكنية قليلة الكفاءة جداً في خدماتها التجارية ، وذلك لقلة محال تجارة المفرد وقلة انواع الخدمات فيها لذا يتحمل المتسوق فيها من عناء الذهاب الى المركز التجاري او الاحياء المجاورة باذلاً جهدا ووقتاً كبيرين عن طريق اجور النقل المرتفعة ، اما البضائع فان وجدت فأنها تكون ذات اسعار عالية بسبب ارتفاع تكاليف نقلها لبعدها الكبير عن المركز ، لذا جاءت بالمرتبة الاخيرة من حيث كفاءة خدماتها التجارية مقارنة بالمجاميع السالفة الذكر .

الجدول (٤٠) موقع الاحياء في قطاعات المدينة بالنسبة للمركز التجاري وبعد المسافة الفاصلة بينهما لعام ٢٠٢٢

اسم الحي او المجمع السكني	بعد المسافة بالكم ما بين الحي والمركز التجاري	موقع المحلات السكنية بالنسبة لمركز المدينة التجاري				
		ضمن المركز التجاري	قريب من المركز التجاري	متوسط البعد عن المركز التجاري	بعيدة عن المركز التجاري	بعيدة جدا عن المركز التجاري
البراق	٠,٥	١	–	–	–	–
المشراق	٠,٢	١	–	–	–	–
الحويش	٠,٣	١	–	–	–	–
العمارة	٠,٢	١	–	–	–	–
المركز التجاري	–	١	–	–	–	–
المجموع	–	٥	–	–	–	–
قطاع الجديدات والشوافع						
الجديدة الاولى	١,٣	–	١	–	–	–
الجديدة الثانية	٠,٦	١	–	–	–	–
الجديدة الثالثة	١,٧	–	١	–	–	–

الجديدة الرابعة	١,٣	–	١	–	–	–
الشوافع	٠,٧	١	–	–	–	–
المجموع	–	٢	٣	–	–	–
القطاع الجنوبي						
الانصار	٣,٩	–	–	١	–	–
الزهراء	٤,٧	–	–	١	–	–
الامير	٤,٩	–	–	١	–	–
الحسن (القادسية)	٥,٥	–	–	١	–	–
الحوراء (السواق)	٣,٩	–	–	١	–	–
الشرطة (تبوك)	٢,٢	–	١	–	–	–
السعد	٢,٥	–	١	–	–	–
الامام علي والمعلمين	٢,٤	–	١	–	–	–
الامام المهدي	٢,٧	–	١		–	–
القدس الاول	٤,٧	–	–	١	–	–
القدس الثاني	٣,٩	–	–	١	–	–
الاسكان	٣,٦	–	–	١	–	–
الاشتراكي (الزهور)	٣,٧	–	–	١	–	–
المثنى	٢,٨	–	١	–	–	–
الصناعي الجنوبي	٦,٤	–	–	–	١	–
الحرفين	٥,٣	–	–	١	–	–
عدن	٣,٢	–	–	١	–	–
النور (الثورة)	٢,٠	–	١	–	–	–
ابو خالد	٢,٠	–	١	–	–	–
المجموع	–	–	٧	١١	١	–
القطاع الشمالي						
النصر والمهندسين	٤,٦	–	–	١	–	–
العسكري (اليرموك)	٨	–	–	–	١	–
الميلاد وملحقه (القاسم)	٦,٣	–	–	–	١	–
الشهيد الصدر (المكرمة)	٧,٣	–	–	–	١	–
الجزيرة العروبة	٥,٨	–	–	١	–	–
الوفاء (الجزائر)	٦,٤	–	–	–	١	–
الرحمة	٢,٥	–	١	–	–	–
الجامعة	٥,٦	–	–	١	–	–
الغري	٣,٥	–	–	١	–	–
السلام	٤,٥	–	–	١	–	–
الرسالة (الجمعية)	٥,١	–	–	١	–	–
الهندية	٧,١	–	–	–	١	–
العدالة	٥,٢	–	–	١	–	–

الحسين	٢,٣	–	١	–	–	–
الصحة	٢,٩	–	١	–	–	–
الكرامة	٣,٢	–	–	١	–	–
الغدير	٣,٧	–	–	١	–	–
النداء	١٠,٤	–	–	–	–	١
ابي طالب	٧,٦	–	–	–	١	–
الاطباء والنفط	٢,٨	–	١		–	–
الصناعي الشمالي	٩,٢	–	–	–	–	١
العباس (المرحلين)	٢,٨	–	١	–	–	–
العلماء والشعراء	٢,٥	–	١	–	–	–
الحنانة	٢,٠	–	١	–	–	–
الفرات	٤,٤	–	–	١	–	–
العمارات السكنية	٤,٩	–	–	١	–	–
عروبة الجديدة (الشهداء)	٥,٨	–	–	١	–	–
وادي السلام	٢,١	–	١	–	–	–
قرية الغدير ١	٩,٩	–	–	–	–	١
قرية الغدير ٢	٩,٧	–	–	–	–	١
مجمع قنبر	١١,٩	–	–	–	–	١
مجمع بيتي ١	١٠,٤	–	–	–	–	١
مجمع بيتي ٢	٩,٨	–	–	–	–	١
مجمع الاميرات ١	٩,٢	–	–	–	–	١
مجمع الأميرات ٢	٩,٤	–	–	–	–	١
مجمع السلام	٧,٥	–	–	–	١	–
مجمع السلطان	٩,٩	–	–	–	–	١
مجمع شقق حي السلام	٤,٤	–	–	١	–	–
ابو طالب (الميلاد الجديد)	٦,٣	–	–	–	١	–
السلام الجديد	٣,٩	–	–	١	–	–
المجموع	–	–	٨	١٤	٨	١٠
قطاع الرضوية						
الرضوية	٨,٩	–	–	–	١	–
قطاع البراكية						
حول المطار ١	٥,٩	–	–	١	–	–
البراكية	٩,٣	–	–	–	–	١
دور المعهد الفني	٥,٥	–	–	١	–	–
المجموع	–	–	–	٢	–	١
المجموع الكلي	–	٧	١٨	٢٧	١٠	١٢

المصدر : الباحث بالاعتماد على : الدراسة الميدانية و برنامج (Arc Gis,١٠,٦.)

٤-١-٥- سهولة الوصول الى الاسواق التجارية :

يعد معيار سهولة الوصول من اهم المعايير المستعملة في قياس وتقييم كفاءة أداء الخدمات التجارية ضمن أي مدينة ، وذلك لكونها تشغل مناطق مهمة في المدينة وتقاس اهميتها ليس فقط في نسبة المساحة التي تحتلها من مجموع المساحة الكلية ، وانما فيما تشكله من انعكاس على اهميتها على انماط الشوارع والاسواق واشكال العمران الذي يقوم بتقديم هذه الوظيفة والتي تحتل افضل المواقع لها في الاحياء لتحقق اكبر قدر ممكن من سهولة الوصول اليها وفي استقطاب المتسوقين منها ومن جميع الاحياء في المدينة[١] .

ويقصد بسهولة الوصول هنا تحقيق أكبر قدر من الأمان والراحة في عملية الوصول إلى الخدمات وبالشكل الذي تُصبح فيه الخدمة في متناول السكان في مناطقهم السكنية من دون معاناة ، وتعّد سهولة الوصول للخدمات من المعايير المهمة لقياس كفاءة التوزيع المكاني لمركز الخدمة ، ويمكن قياسه بحساب المسافة التي يقطعها الشخص بين نقطتين[٢] ، ويتطلب استعمال هذا المعيار في تحديد كفاءة خدمات محال تجارة المفرد في مدينة النجف تحديد الزمن المستغرق للوصول الى المنطقة التجارية الرئيسة (مسافة التسوق) ، فضلاً عن تحديد الواسطة المستخدمة للتنقل من والى المركز ، وتحديد مدى توفر مواقف للسيارات بالقرب من اسواق تجارة المفرد او على حافة الشوارع الذي يقع عليه السوق ، وذلك لأن وجود هذه المواقف يقلل من حدوث الازدحامات المرورية في هذه الشوارع كما يسهل حركة المتسوقين وتقلهم ما بين محل السكن والسوق ، وان وجود هذه المتطلبات سوف يحقق سهولة الوصول الى المراكز التجارية في المدينة ، وتصبح آلية التسوق سهلة وغير متعبة ، وتشجع السكان على التردد على المناطق التجارية بشكل مستمر .

وقد استعان الباحث باستمارة الاستبانة للحصول على البيانات المتعلقة بسهولة الوصول الى مناطق تجارة المفرد لمعرفة الزمن المستغرق للوصول الى السوق والذي يتراوح ما بين (اقل من (١٠ دقائق) و (اقل من ١٥ دقيقة) و(نصف ساعة وأكثر) .

يلاحظ عن طريق الجدول (٤١) المتعلق بالزمن المستغرق للوصول الى السوق ضمن قطاع المدينة القديمة فقد اجاب (١٠٠%) من حجم العينة بانهم يصلون الى مركز المدينة باقل من (١٠) دقائق ، وذلك لكونهم من سكان المدينة القديمة ، اما فيما يتعلق بواسطة النقل المستخدمة للوصول الى السوق فقد اجاب (١٠٠%) من حجم العينة بانهم يصلون الى المركز

---

(١) كايد عثمان ابو صبحة ، جغرافية المدن ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٢ ، ص٤٨ .

(١) احمد حسن عواد الدليمي ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي ، اطروحة دكتوراه (غ ، م) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ، ص٢٥٤ .

التجاري سيراً على الاقدام كونهم من سكان المركز التجاري وهذا النوع لا يكّلف المتسوق اجور نقل او جهد في الوصول للمركز التجاري ، وبخصوص مدى توفر مواقف السيارات في المركز التجاري فقد اجاب (٤٦,٢ %) من حجم العينة عن وجود اماكن مخصصة لوقوف السيارات بالنسبة للوافدين الى المدينة من مناطق اخرى ، بينما اجاب (٣٥,٦ %) عن توفرها في بعض الاحيان واجاب (١٨,٢%) على عدم توفرها .

الجدول (٤١) متغيرات سهولة الوصول لخدمات تجارة المفرد في قطاع المدينة القديمة لعام ٢٠٢٢

الحي	الزمن المستغرق للوصول الى السوق %				واسطة النقل المستخدمة للوصول %			مدى توفر مواقف السيارات في السوق		
	اقل من ١٠ دقائق	اقل من ١٥ دقيقة	نصف ساعة	اكثر من نصف ساعة	سيرا على الاقدام	سيارة خاصة	نقل عام	متوفرة	في بعض الاحيان	غير متوفرة
البراق	١٠٠	–	–	–	١٠٠	–	–	٥٠	٢٥	٢٥
المشراق	١٠٠	–	–	–	١٠٠	–	–	٤٢,٨	٤٢,٨	١٤,٢
العمارة	١٠٠	–	–	–	١٠٠	–	–	٥٠	٣٧,٥	١٢,٥
الحويش	١٠٠	–	–	–	١٠٠	–	–	٤٦,٨	٣١,٤	٢١,٨
المركز	١٠٠	–	–	–	١٠٠	–	–	٤١,٧	٤١,٧	١٦,٦
المعدل	١٠٠	–	–	–	١٠٠	–	–	٤٦,٢	٣٥,٦	١٨,٢

المصدر : الباحث بالاعتماد على : الدراسة الميدانية .

اما بخصوص قطاع الجديدات فقد تبين عن طريق الجدول (٤٢) ان الزمن المستغرق للوصول الى المركز التجاري وعن طريق الاستبانة فقد اجاب (٧٥,٣ %) من حجم العينة بأنهم يصلون باقل من (١٠) دقائق ، وذلك لقرب مساكنهم من المركز التجاري كما هو الحال في محلتي الجديدة الاولى والثانية وهذا النوع لا يواجه صعوبة في الوصول ولا يتحمل نفقات الوصول من المال والجهد والوقت ، بينما اجاب (٢٤,٧ %) بانهم يصلون اقل من (١٥) دقيقة ، وذلك لكون مساكنهم ابعد وكما هو الحال في الجديدات الثالثة والرابعة والشوافع فيكون وصولهم بمدة اطول من المحلات السابقة ، اما فيما يخص واسطة النقل المستخدمة للوصول الى المركز التجاري فعن طريق استبانة فقد اجاب (٧٢,٨ %) من حجم العينة بانهم يصلون سيراً على الاقدام الى المركز التجاري لقرب مساكنهم من المدينة القديمة ، في حين اجاب (٢٣,٨ %) بانهم يصلون بواسطة سياراتهم الخاصة ، بينما اجاب (٣,٤ %) بانهم يصلون بواسطة الباصات العامة وهذه النسبة تكون ضعيفة بسبب عامل القرب من المركز التجاري ، وفي ما يخص مدى توفر مواقف السيارات للمركز التجاري فعن طريق الاستبانة اجاب (٤٥,٩

%) من حجم العينة عن وجود اماكن مخصصة لوقوف السيارات ، بينما اجاب (٣٩,٤ %) عن توفرها في بعض الاحيان واجاب (١٤,٧) بعدم وجودها .

الجدول (٤٢) متغيرات سهولة الوصول لخدمات تجارة المفرد في قطاع الجديدات والشوافع لعام ٢٠٢٢

الحي	الزمن المستغرق للوصول الى السوق %				واسطة النقل المستخدمة للوصول %			مدى توفر مواقف السيارات في السوق		
	اقل من ١٠ دقائق	اقل من ١٥ دقيقة	نصف ساعة	اكثر من نصف ساعة	سيرا على الاقدام	سيارة خاصة	نقل عام	متوفرة	في بعض الاحيان	غير متوفرة
الجديدة الاولى	١٠٠	–	–	–	١٠٠	–	–	٦٢,٥	٣٧,٥	–
الجديدة الثانية	١٠٠	–	–	–	١٠٠	–	–	٦٦,٦	٣٣,٤	–
الجديدة الثالثة	٧٠,٦	٢٩,٤	–	–	٨١,٢	١١,٦	٧,١	٣٥,٣	٣٥,٣	٢٩,٤
الجديدة الرابعة	٨٠,٨	١٩,٢	–	–	٧٠,٧	٢٠,٢	٩,١	٤٠,٤	٤٠,٤	١٩,٢
الشوافع	٢٥	٧٥	–	–	١٢,٥	٨٧,٥	–	٢٥	٥٠	٢٥
المعدل	٧٥,٣	٢٤,٧	–	–	٧٢,٨	٢٣,٨	٣,٤	٤٥,٩	٣٩,٤	١٤,٧

المصدر : الباحث بالاعتماد على : الدراسة الميدانية .

وفيما يتعلق بالقطاع الجنوبي وعن طريق النظر الى الجدول (٤٣) فقد اجاب (٥١,٤ %) من عينة الدراسة بانهم يصلون الى الاسواق في المركز التجاري بزمن لا يتجاوز (١٠) دقائق في احسن الظروف بعيداً عن الامور الجانبية التي تحدث وتعرقل عملية الوصول مثل حدوث ازدحام او نصب سيطرة امنية او حوادث مما يعمل على زيادة الوقت المستغرق في الوصول ، في حين اجاب (٣٦,٦ %) من حجم العينة بانهم يصلون عبر مدة فترة (١٥) دقيقة وربما يكون سكنهم في موقع متوسط عن المركز التجاري ، واجاب (٩,٨ %) من السكان بانهم يصلون الى المركز التجاري بمدة نصف ساعة ، وذلك لوجود مساكنهم في احياء او مجمعاتهم في مناطق بعيدة عن المركز التجاري ، واجاب (٢,٢ %) من حجم العينة بانهم يصلون بأكثر من نصف ساعة واغلبهم مساكنهم بعيدة جداً عن المركز التجاري ولا يملكون سيارات خاصة بهم ويعانون من صعوبة الوصول ولا يوجد خط سالك بسبب الشوارع الغير معبدة ، اما فيما يخص واسطة النقل المستخدمة في الوصول الى الاسواق تجارة المفرد فقد اجاب السكان عن طريق استمارة الاستبانة بان (١٠,٣ %) يصلون الى المركز التجاري سيراً على الاقدام لقرب مساكنهم من المركز التجاري مثل احياء (الشرطة ، السعد ، المعلمين ، الامام علي (ع)) في حين اجاب (٧٢,٢ %) يستخدمون سياراتهم الخاصة بالوصول الى المركز التجاري بسبب بعد المسافة ، في حين اجاب (١٧,٥ %) بانهم يستخدمون النقل العام سواء باصات أم تكسي ، وبخصوص مدى توفر مواقف السيارات في السوق فعن طريق استمارة الاستبانة اجاب (٤٩,٥ %) بوجود اماكن

مخصصة لوقوف السيارات ومتعددة ، في حين اجاب (٣١,٩ %) بانها متوفرة في بعض الاحيان كما في اوقات المناسبات الدينية اذ يصعب توفرها بسبب كثرة القطوعات واجراءات الخطة الامنية اما في الايام العادية فهي متوفرة ، واجاب (١٨,٦ %) من العينة بعدم وجود اماكن مخصصة لوقوف السيارات .

الجدول (٤٣) متغيرات سهولة الوصول لخدمات تجارة المفرد في القطاع الجنوبي لعام ٢٠٢٢

الحي	الزمن المستغرق للوصول الى السوق %				واسطة النقل المستخدمة للوصول %			مدى توفر مواقف السيارات في السوق		
	اقل من ١٠ دقائق	اقل من ١٥ دقيقة	نصف ساعة	اكثر من نصف ساعة	سيرا على الاقدام	سيارة خاصة	نقل عام	متوفرة	في بعض الاحيان	غير متوفرة
الانصار	٢٣,٤	٢٩,٥	٣٥,٤	١١,٧	–	٨٩,٣	١٠,٧	٤٢,٤	٤٦,٩	١٠,٧
الزهراء	٤٦,٢	٣٨,٤	٩,٢	٦,٢	–	٨٤,٦	١٥,٤	٦٩,٤	١٥,٣	١٥,٣
الامير	٤٩,٢	٤١,٦	٦,١	٣,١	–	٨٤,٨	١٥,٢	٧٥,٧	١٥,٣	٩,٠
الحسن (القادسية)	٤١,٧	٣٣,١	١٦,١	٩,١	–	٨٤,٥	١٥,٥	٤٢,٧	٤٣,٨	١٣,٥
الحوراء (السواق)	٤٩,٥	٣٩,٢	٦,٦	٤,٧	–	٩٠,٥	٩,٥	٦٦,٦	٩,٦	٢٣,٨
الشرطة (تبوك)	٥١,٤	٤٢,٧	٥,٩	–	٨,٥	٦٨,٣	٢٣,٢	٦٨,٣	١٧,٢	١٤,٥
السعد	٦٦,٦	٣٣,٤	–	–	٢٥	٧٥,٠	–	٥٠	٥٠	–
الامام علي والمعلمين	٧٣,٨	٢٦,٢	–	–	٢٣,٨	٥٩,٥	١٦,٧	٥٩,٦	٢٣,٨	١٦,٦
الامام المهدي	٨٠,٥	١٩,٥	–	–	٢٦,١	٤٧,٨	٢٦,١	٢١,٧	٦٥,٢	١٣,١
القدس الاول	٢٨,٥	٤٧,٦	١٩,٢	٤,٧	–	٧١,٥	٢٨,٥	٢٨,٦	٢٣,٨	٤٧,٦
القدس الثاني	٤٣,١	٤٩,٣	٧,٦	–	–	٤٦,٢	٥٣,٨	١٥,٣	٤٣,٢	٤١,٥
الاسكان	٦٦,٦	٣٣,٤	–	–	٢٠,١	٦٦,٦	١٣,٣	٥٣,٣	١٣,٤	٣٣,٣
الاشتراكي (الزهور)	٥١,٧	٤٨,٣	–	–	–	١٠٠	–	٦٨,٩	٣١,١	–
المثنى	٨٠,٩	١٩,١	–	–	–	٧٦,٢	٢٣,٨	٤٧,٦	٤٧,٦	٤,٨
الصناعي الجنوبي	٣١,٣	٥٠	١٨,٧	–	–	٦٢,٥	٣٧,٥	٥٠	١٢,٥	٣٧,٥
الحرفين	٢٣,١	٢٣,١	٥٣,٨	–	–	٧٦,٩	٢٣,١	٥٣,٨	٢٣,١	٢٣,١
عدن	٣٣,٤	٦٦,٦	–	–	–	١٠٠	–	٦٦,٦	٣٣,٤	–
النور (الثورة)	٥٢,٩	٣٨,٨	٨,٣	–	٣٧,٣	٤١,١	٢١,٦	١٤,٨	٥٢,٤	٣٢,٨
ابو خالد	٨٣,٤	١٦,٦	–	–	٥٥,٥	٤٤,٥	–	٤٤,٥	٣٨,٨	١٦,٧
المعدل	٥١,٤	٣٦,٦	٩,٨	٢,٢	١٠,٣	٧٢,٢	١٧,٥	٤٩,٥	٣١,٩	١٨,٦

المصدر : الباحث بالاعتماد على : الدراسة الميدانية .

أما فيما يتعلق بالقطاع الشمالي فقد لوحظ عن طريق الجدول (٤٤) يتضح لنا ان الزمن المستغرق للوصول الى المركز التجاري حسب استمارة الاستبانة يختلف حسب اجابات عينة الاسر في احياء هذا القطاع فقد اجاب (٣٧,٤ %) منهم بأنهم يصلون المركز التجاري خلال مدة اقل من (١٠) دقائق في الظروف الطبيعية واذا حدث عائق يعرقل توجههم مثل ازدحام في

منطقة معينة او نصب سيطرة امنية فيزداد وقت وصولهم الى المركز التجاري ، في حين اجاب (٢٧,٤ %) بأنهم يصلون المركز التجاري في مدة (١٥) دقيقة واغلب مساكنهم في الجزء الاوسط من هذا القطاع في الظروف الطبيعية واذا حدث عائق يزداد وقت الوصول ، في حين اجاب (١٩,٧ %) من السكان بانهم يصلون الى المركز التجاري خلال نصف ساعة ، وذلك لبعد مساكنهم عن المركز ووجود اختناقات مرورية ، في حين اجاب (١٥,٥ %) بأنهم يصلون المركز التجاري بأكثر من نصف ساعة ، وذلك لكون مناطقهم متطرفة وبعيدة وهذا النوع يعاني من صعوبة الوصول ويكلف المتسوق جهد وبذل الاموال وضياع الوقت في شراء حاجاتهم ، اما في ما يتعلق بوسيلة النقل الذي يستخدمها المتسوقين للوصول الى المركز التجاري فقد اجاب (١٢,٦ %) بانهم يصلون المركز التجاري سيراً على الاقدام وذلك لقرب مساكنهم من المركز مثل (الحنانة ، الكرامة ، العلماء والشعراء) وهذا النوع لا يتحمل اجور النقل ، في حين اجاب (٦٨,٢ %) بأنهم يستخدمون سياراتهم الخاصة في الوصول الى المركز التجاري ويعاني سكان المناطق البعيدة من الوصول الى المركز التجاري ، بسبب الاختناقات المرورية وكثرة عدد السيارات ، بينما اجاب (١٩,٢ %) من السكان بأنهم يستخدمون النقل العام لعدم قدرتهم على شراء سيارات خاصة ، وبخصوص مدى توفر مواقف السيارات في المركز التجاري فعن طريق الاستبانة اجاب (٤٦,٣%) من حجم العينة السكان عن وجود اماكن مخصصة لوقوف السيارات ، بينما اجاب (٣٤,٣%) من حجم عينة السكان عن توفرها في بعض الاحيان ، بينما اجاب (٢٠,٤ %) بعدم وجود اماكن مخصصة لوقوف السيارات ضمن المركز التجاري .

الجدول (٤٤) متغيرات سهولة الوصول لخدمات تجارة المفرد في القطاع الشمالي لعام ٢٠٢٢

الحي	الزمن المستغرق للوصول الى السوق %				واسطة النقل المستخدمة للوصول %			مدى توفر مواقف السيارات في السوق		
	اقل من ١٠ دقائق	اقل من ١٥ دقيقة	نصف ساعة	اكثر من نصف ساعة	سيرا على الاقدام	سيارة خاصة	نقل عام	متوفرة	في بعض الاحيان	غير متوفرة
النصر والمهندسين	٢٩,٥	٦٥,١	٥,٤	–	–	٦٩,١	٣٠,٩	٥٩,٣	٢٩,٥	١١,٢
العسكري (اليرموك)	٣٤,٠	٣٨,٩	٢	٥,٧	–	٧٣,٥	٢٦,٥	٧٠,٠	٢٤,٦	٥,٣
الميلاد وملحقه (القاسم)	١٦,٦	٥٨,٤	١٧,٣	٧,٧	–	٦٦,٦	٣٣,٤	٤١,٧	٤١,٧	١٦,٦
الشهيد الصدر (المكرمة)	–	٢٤,٤	٤٨,٨	٢٦,٨	–	٧٥,٥	٢٤,٥	٢٦,٨	٢٤,٤	٤٨,٨
الجزيرة العروبة	١٣,٢	٤٩,٧	٢٦,٩	١٠,٢	–	٦٧,١	٣٢,٩	٢٩,٩	٢٩,٩	٤٠,٢
الوفاء (الجزائر)	٣٠,٤	٣٣,٣	٣٦,٣	–	–	٦٣,٤	٣٦,٦	٤٥,٤	٣٠,٣	٢٤,٣
الرحمة	٥٠,٦	٤٩,٤	–	–	٦٢,٢	١٦,٥	٢١,٣	٨٢,٩	١٧,١	–
الجامعة	٣٤,٥	٤٤,٨	١٩,٢	١,٥	–	٧٥,٤	٢٤,٦	٤٤,٨	٤٤,٨	١٠,٤
الغري	٦١,٣	٣٢,١	٦,٦	–	١٣,٣	٧٦,٦	١٠,١	٣٣,٣	٣٣,٣	٣٣,٤

السلام	٤٧,٨	٤٧,٨	٤,٤	–	١٠,٥	٨٢,٧	٦,٨	٣٨,٢	٣٣,٤	٢٨,٤
الرسالة (الجمعية)	٣١,٤	٦٠,٨	٧,٨	–	–	٨٢,٩	١٧,٠	٤٦,١	٤٦,١	٧,٨
الهندية	٥٨,٤	٢٥	١٦,٦	–	–	٧٥	٢٥	٦٦,٦	١٦,٧	١٦,٧
العدالة	٥٧,٥	٤٠,٩	١,٦	–	–	٩٠,٢	٩,٨	٦٥,٥	١٦,٥	١٨
الحسين	٧٢,٨	٢٧,٢	–	–	٣٣,٧	٦٦,٣	–	٧٩,٥	٢٠,٥	–
الصحة	٩٠,٩	٩,١	–	–	٦٠,٦	٣٩,٤	–	٣٠,٣	٣٠,٣	٣٩,٤
الكرامة	٨٣,٤	١٦,٦	–	–	٣٣,٤	٥٠	١٦,٦	٣٠	٢٨,٤	٤١,٦
الغدير	٧٣,٦	٢٦,٤	–	–	٢٥	٥٨,٤	١٦,٦	٤١,٧	٤١,٧	١٦,٦
النداء	٤,٦	٩,٣	٦٩,٧	١٦,٤	–	٧٧,٦	٢٢,٤	٣٧,٢	٣٢,٥	٣٠,٣
ابي طالب	٦٠	٤٠	–	–	٢٠	٤٠	٤٠	٢٠	٢٠	٦٠
الاطباء والنفط	٨٣,٤	١٦,٦	–	–	٣٣,٤	٥٠	١٦,٦	٥٠	٣٣,٤	١٦,٦
الصناعي الشمالي	٤٦,٦	٣٣,٤	٢٠	–	–	٥٣,٤	٤٦,٦	٤٠	٤٠	٢٠
العباس (المرحلين)	١٠٠	–	–	–	٧٥	٢٥	–	٥٠	٢٥	٢٥
العلماء والشعراء	٧٢,٧	٢٧,٣	–	–	٣٠,٩	٤١,٨	٢٧,٣	٣٦,٣	٣٦,٣	٢٧,٤
الحنانة	١٠٠	–	–	–	٤٧,٦	٥٢,٤	–	٤٧,٦	٥٢,٤	–
الفرات	٥٦	٤٤	–	–	–	٧٧,٤	٢٢,٦	٤٠	٤٠	٢٠
العمارات السكنية	٦٦,٦	٣٣,٤	–	–	–	٦٦,٦	٣٣,٤	٣٣,٤	٥٠	١٦,٦
عروبة الجديدة (الشهداء)	–	١٨,٦	٥٨,٢	٢٣,٢	–	٧٧,٩	٢٢,١	٢٩,١	٣٠,٢	٤٠,٦
وادي السلام	٦٠	٤٠	–	–	٦٠	٤٠	–	٨٠	٢٠	–
قرية الغدير ١	–	–	٥٥,٥	٤٤,٥	–	٨٨,٨	١١,٢	٤٤,٤	٤٤,٣	١١,٢
قرية الغدير ٢	–	–	–	١٠٠	–	١٠٠	–	٥٤,١	٤٥,٩	–
مجمع قنبر	–	–	٤٣,٥	٥٦,٥	–	٨٦,٩	١٣,١	٤٣,٤	٤٣,٤	١٣,٢
مجمع بيتي ١	–	–	٢٠	٨٠	–	١٠٠	–	٨٠	٢٠	–
مجمع بيتي ٢	–	–	–	١٠٠	–	١٠٠	–	٧١,٥	٢٨,٥	–
مجمع الاميرات ١	–	–	١٠٠	–	–	٨٣,٤	١٦,٦	٣٣,٤	٣٣,٣	٣٣,٣
مجمع الأميرات ٢	–	–	٤٨,٧	٥١,٣	–	٧٥,٦	٢٤,٤	–	١٠٠	–
مجمع السلام	–	–	١٠٠	–	–	١٠٠	–	٨٣,٤	١٦,٦	–
مجمع السلطان	–	–	–	١٠٠	–	٧٥	٢٥	–	٢٥	٧٥
مجمع شقق حي السلام	٢٥,٩	٧٤,١	–	–	–	٦٢,٩	٣٧,١	٢٥,٩	٥٥,٥	١٨,٦
ابو طالب	–	٥٠	٥٠	–	–	٦١,٥	٣٨,٥	٣٨,٤	٣٨,٤	٢٣,٢
السلام الجديد	٣٥,٧	٥٣,٥	١٠,٨	–	–	٦٤,٢	٣٥,٨	٣٥,٧	٣٥,٧	٢٨,٦
المعدل	٣٧,٤	٢٧,٤	١٩,٧	١٥,٥	١٢,٦	٦٨,٢	١٩,٢	٤٥,٣	٣٤,٣	٢٠,٤

المصدر : الباحث بالاعتماد على : الدراسة الميدانية .

اما فيما يتعلق بقطاعي الرضوية والبراكية فتبين لنا عن طريق معطيات الجدول (٤٥) فقد اجاب (٥٠,٢ %) من حجم العينة السكان بوصولهم الى المركز التجاري في نصف ساعة والسبب كون احياء هذين القطاعين بعيدة عن المركز التجاري ، في حين اجاب (٤٩,٨ %)

منهم بوصولهم الى المركز التجاري بأكثر من نصف ساعة ، وذلك بسبب عامل البعد وسكنهم في اماكن بعيدة لا يوجد فيها خطوط نقل الا القليل ويكون نزولهم للمركز بغرض الزيارة والتبضع لبقية الاصناف التجارية ، اما من حيث واسطة النقل المستخدمة للوصول الى السوق فعن طريق الاستبانة اجاب (٥٥,٣ %) من حجم العينة بانهم يستخدمون سياراتهم الخاصة للوصول الى المركز ، كما اجاب (٤٤,٧ %) منهم باستخدامهم الباصات العامة ، ومن حيث مدى توفر مواقف السيارات فأجاب (٣١,٨ %) من حجم العينة بوجود اماكن مخصصة لوقوف السيارات ، في حين اجاب (٢٨,٥ %) بوجود اماكن مخصصة في بعض الاحيان ، في حين اجاب (٣٩,٧ %) بعدم وجود اماكن مخصصة لوقوف السيارات .

الجدول (٤٥) متغيرات سهولة الوصول لخدمات تجارة المفرد في قطاعي الرضوية والبراكية لعام ٢٠٢٢

الحي	الزمن المستغرق للوصول الى السوق %				واسطة النقل المستخدمة للوصول %			مدى توفر مواقف السيارات في السوق		
	اقل من ١٠ دقائق	اقل من ١٥ دقيقة	نصف ساعة	اكثر من نصف ساعة	سيرا على الاقدام	سيارة خاصة	نقل عام	متوفرة	في بعض الاحيان	غير متوفرة
الرضوية	–	–	٤٨,٧	٥١,٣	–	٦٠,٩	٣٩,١	٢٤,٣	٢٤,٣	٥١,٤
البراكية	–	–	٥٠	٥٠	–	٥٠	٥٠	٢٥	٥٠	٢٥
حول المطار ١	–	–	٥٠	٥٠	–	٥٠	٥٠	٥٠	–	٥٠
دور المعهد الفني	–	–	٥٢	٤٨	–	٦٠	٤٠	٢٨	٤٠	٣٢
المعدل	–	–	٥٠,٢	٤٩,٨	–	٥٥,٣	٤٤,٧	٣١,٨	٢٨,٥	٣٩,٧

المصدر : الباحث بالاعتماد على : الدراسة الميدانية .

٤-١-٦- درجة رضا السكان عن الخدمات التجارية :

تعدً درجة رضا السكان عن الخدمات المقدمة في المدينة من المعايير الاجتماعية المهمة لأنها تحقق العدالة الاجتماعية والرفاهية للسكان عن طريق استفتاء السكان حول خدمة معينة ومعرفة مدى رضاهم أو عدمه عنها ، وخدمات تجارة المفردة واحدة من الوظائف التي تمارسها المدينة والتي يجب عن طريقها الرجوع الى سكان هذه المدينة لمعرفة آرائهم وقياس درجة رضاهم عنها ، وذلك لأن درجة رضاهم هي تعبير موجز عن كفاءة تلك الخدمة ، فكلما كانت درجة الرضا كبيرة كلما دل ذلك على كفاءة الخدمة والعكس صحيح ، وعن طريق نتائج الاستبانة التي بينت درجة رضا السكان عن خدمات تجارة المفرد في احياء مدينة النجف وحسب قطاعاتها والتي بينها الجدول (٤٦) والذي أشار أن المحايدين جاءوا بالمرتبة الاولى بنسبة (٤٨,٦ %) ، اما الاشخاص غير المتفقين بوجود خدمة فقد احتلوا المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢٢,٢ %) ،

واحتل المتفقين المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٦,٤%) ، في حين احتل الاشخاص الغير متفقين جداً المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (٥,٨ %) ، اما المتفقين جدا فجاءوا بالمرتبة الاخيرة بنسبة (٧ %) وبهذا تكون مجموع النسب على اجابة محايد ومتفق و متفق جداً (٧٢ %) وهذا يقودنا الى التأكيد بان خدمات تجارة المفرد المقدمة في المدينة من الناحية المكانية والوظيفية متوسطة الى جيدة النوعية من حيث الكم والنوع ، ولكن هذا لا يعني عدم حاجتها الى التطوير والتنظيم لرفع مستوى كفاءتها في بعض احياء مدينة النجف ولاسيما الاحياء البعيدة والبعيدة جداً وبالتالي زيادة درجة رضا السكان عنها في النتيجة النهائية .

الجدول (٤٦) درجة رضا سكان منطقة الدراسة عن خدمات تجارة المفرد لعام ٢٠٢٢

درجة رضا السكان	عدد افراد العينة	النسبة المئوية
متفق جدا	٦١٥	٧
متفق	١٤٢٤	١٦,٤
محايد	٤٢١٥	٤٨,٥
غير متفق	١٩٢٨	٢٢,٢
غير متفق جدا	٥١٤	٥,٩
المجموع	٨٦٩٦	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبانة .

٤- ٢- اتجاهات التوزيع المكاني لخدمات تجارة المفرد في مدينة النجف :

تقوم الدراسات الجغرافية على تحليل العلاقات المكانية للظواهر على مساحة الارض التي تشغلها والتي تراعي خصائص توزيع هذه الظواهر ، والذي يمثل الاساس الذي ينعكس عليه اثر الموقع في توزيعها الجغرافي ، وايجاد المبررات اللازمة لخصائص هذه الظواهر عن طريق تحليل مواقعها ومقارنتها مع بعضها للتعرف على اتجاه توزيعها المكاني على الحيز المحدد لها مساحياً ووظيفياً ، وفي مثل هذه الدراسات يفترض ان لا يكون توزيع الظواهر عشوائياً وانما يكون على اساس علاقات مكانية محددة تفرضها العلاقات الوظيفية وفقاً لقوانين التنظيم المكاني ، ومن هذا المنطلق تبرز اهتمامات الجغرافي في فهم العلاقات بين استعمالات الارض المختلفة ، لذا يجب التعرف اولاً على اتجاه توزيع الظاهرة عن طريق استعمال بعض المقاييس المعروفة التي تحدد خصائص ذلك التوزيع واتجاهاتها المكانية من حيث التجمع او التشتت حول قيمة معينة[١] ، وقد تم الاستعانة بتقنية نظم المعلومات الجغرافية (Arc Gis,١٠,٦) لقياس كفاءة الموقع المكاني لخدمات تجارة المفرد في المدينة ، كما تم الاستعانة بالأساليب الكمية لوصف

(١) صفوح خير ، الجغرافية موضوعها مناهجها واهدافها ، دار الفكر ، دمشق ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٤٣ .

شكل توزيع الظاهرة بشكل عام عن طريق استعمال بعض المقاييس الهادفة الى تلخيص البيانات ووصفها عن طريق التعرف على مركزها وعليه يستطيع الباحث عن طريق هذه المقاييس ان يفهم ابعاد الظاهرة قيد الدراسة(١) ، وقد استخدم الباحث عدة مقاييس مثل المركز المتوسط ومركز الظاهرة واتجاه التوزيع لمعرفة طبيعة وخصائص التوزيع المكاني لخدمات تجارة المفرد في مدينة النجف وكما يلي :

٤-٢-١ - المركز المتوسط :

يعدً هذا المقياس اداة من ادوات التحليل الاحصائي لمعرفة البيانات المكانية ، حيث يقوم بحساب المركز الجغرافي المتوسط لعدة ظواهر جغرافية لمعرفة مركز ثقلها المكاني او نقطة جذبها المركزية(٢) ، وتقع مراكز المتوسط في منطقة الدراسة ضمن الاحياء (الغري ، الاطباء ، الحنانة ، الغدير ، الفرات) يتضح للباحث في ضوء تحليل الجدول (٤٧) والخريطة (٢٤) ما يلي :

جدول رقم (٤٧) خصائص المركز المتوسط لأصناف محال تجارة المفرد في منطقة الدراسة لعام (٢٠٢٢)

اصناف المحال التجارية	قيمة (X) متر	قيمة (Y) متر	موقع المركز المتوسط
المواد الغذائية والمنزلية	٤٣٧٣٢٣,٧٦	٣٥٤٢٢٦٧,٠٥	الغري
المواد الانشائية	٤٣٧١٠٦,٨٠	٣٥٤٠٩٩٠,٩٢	السعد
الملابس والكماليات	٤٣٦٩٥٨,٣٢	٣٥٤٢٣٥٨,٤٩	العلماء
المكتبات	٤٣٨٨٣٠,٣٦	٣٥٤١٣٣٢,٨٨	الغدير
الادوات الاحتياطية	٤٣٧٩٨٧,٩٨	٣٥٤١٩٢٨,٠٠	الاسكان
المواد الكهربائية	٤٣٦٩٦٨,٢٣	٣٥٤١١١٧,٦٢	الحنانة
الاثاث والمفروشات	٤٣٧٣٢٣,٧٦	٢٥٤٢٢٦٧,٥٠	الغري
خدمات ترفيهية	٤٣٨١٦٣,٧٣	٢٥٤٢٣٦٠,٣٠	السلام
خدمات اخرى	٤٣٦٣٠٧,٦٣	٢٥٤٣٩١٦,٨٣	الفرات

المصدر : الباحث بالاعتماد على : الدراسة الميدانية و برنامج (Arc Gis,١٠,٦) .

(٢) محمود محمد سليم صالح ، مبادئ التحليل الاحصائي ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ ، ص٦٠ .

(١) جمعة محمد داود ، أسس التحليل المكاني في اطار نظم المعلومات الجغرافية ، ط١ ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٢ ، ص ١٦٢ .

١- يقع المركز المتوسط للمواد الغذائية والمنزلية في (حي الغري) كونه حي جاذب للمتسوقين ويمتاز بموقع جغرافي مميز ويتوسط الاحياء في منطقة الدراسة .

٢- يظهر المركز المتوسط للمواد الانشائية في (حي السعد) لأنه يطل على شوارع تجارية مهمة في منطقة الدراسة ويتوسط الاحياء .

٣- يقع المركز المتوسط للمحال الملابس والكماليات في حيي (العلماء والشعراء) لأن هذه الاحياء جاذبة ويقصدها المتسوقين باستمرار ويقعان على عدة شوارع تجارية في منطقة الدراسة .

الخريطة (٢٤) المركز المتوسط لجميع اصناف محال تجارة المفرد في مدينة النجف لعام ٢٠٢٢

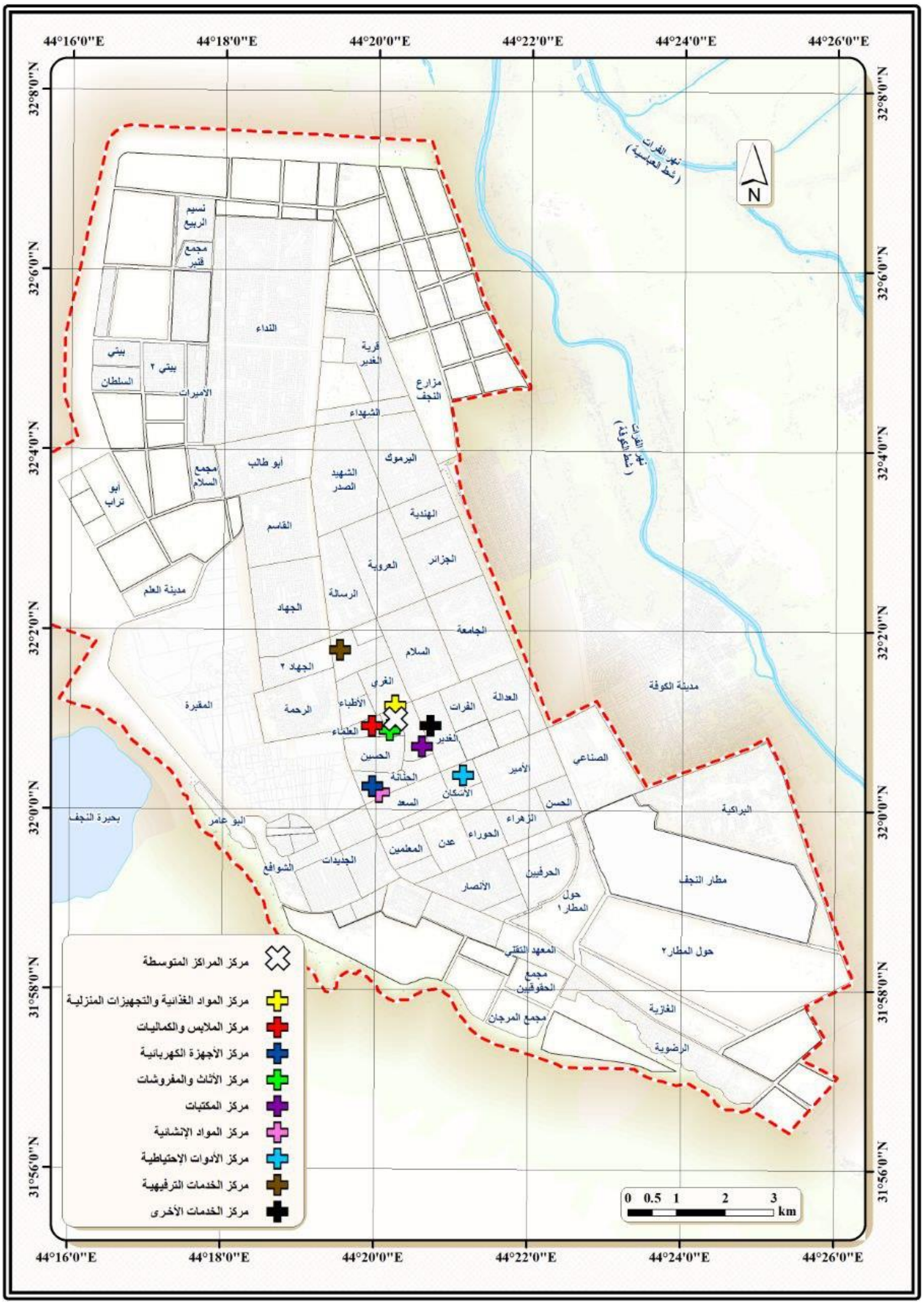

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (٤٧) و برنامج (Arc Gis,١٠,٦) .

٤- يظهر المركز المتوسط للمكتبات في (حي الغدير) ، وذلك لأنه يقع في وسط منطقة الدراسة ويوجد عدة دوائر حكومية ومدارس اهلية وكليات مما زاد عدد المكتبات لوجود حاجة اليها .

٥- يقع المركز المتوسط للأدوات الاحتياطية في (حي الاسكان) كونه يتوسط منطقة الدراسة ويمتاز بكثرة عدد المتسوقين .

٦- يظهر المركز المتوسط للمواد الكهربائية في (حي الحنانة) وذلك كونه من الاحياء التجارية المعروفة والقريبة عن المركز التجاري .

٧- يقع المركز المتوسط للأثاث والمفروشات في حي (الغري) والسبب لوجود شوارع عريضة وسهولة الوصول اليها وفضلا عن موقعة الجغرافي المميز الذي يقع في وسط منطقة الدراسة ،

٨- الخدمات الترفيهية يكون المركز المتوسط في (حي السلام) والسبب وجود اماكن خضراء استغلت لأنشاء المتنزهات ومدن الالعاب وكوفيات فضلا عن موقعها المميز المطل على شوارع تجارية ولوجود اماكن لوقوف السيارات .

٩- اما الخدمات الاخرى فيكون المركز المتوسط في حي (الفرات) والسبب كون الحي من الاحياء الراقية ويتمتع بموقع جغرافي جيد ويمتاز بسعة المساحة وتوفر اماكن لوقوف السيارات ،

نستنتج من ذلك ان المراكز التجارية للأصناف يقع مركزها الرئيس في وسط الاحياء منطقة الدراسة مما يؤمن سهولة الوصول المتسوقين اليها واغلبها تقع شوارع تجارية مهمة في منطقة الدراسة واغلبها تكون عريضة ويوجد اماكن لوقوف السيارات .

٤-٢-٢ – المسافة المعيارية :

وتعد من ابرز المقاييس المستعملة في التوزيعات المكانية للاستعمالات المختلفة ، ومنها استعمالات الارض التجارية ، وتستعمل لمعرفة مدى تركز او تشتت الظاهرة حول المركز المكاني بالاعتماد على المسافة الفاصلة بين عناصر الظاهرة المدروسة والمتوسط المكاني(١) ،

يتضح من التحليل المكاني الاحصائي لتوزيع محال تجارة المفرد في مدينة النجف باستعمال المسافة المعيارية ، ان المحال الداخلة في ضمن المسافة المعيارية للدائرة قد بلغت نسبتها (٧٣,٨ %) ، وهو اعلى من التوزيع الطبيعي البالغ (٦٨ %) ، وهذا دليل على وجود تركز واضح في توزيع محال تجارة المفرد في كل قطاع المدينة القديمة والجديدات والشوافع وجزء كبير من القطاعي الجنوبي والشمالي ، اما المؤسسات الخارجة فبلغت نسبتها (٢٦,٢ %) وهي منتشرة في الجزء الشمالي من القطاع الشمالي وفي كل من قطاعي الرضوية والبركية ، ينظر الجدول (٤٨) والخريطة (٢٥) .

---

(١) اياد عاشور الطائي وسامي عزيز عباس العتبي ، الاحصاء والنمذجة الجغرافية ، مطبعة الامارات ، ٢٠١٣ ، ص١٣٨ .

الجدول (٤٨) قيم ومؤشرات المسافة المعيارية لمحال تجارة المفرد في مدينة النجف لعام ٢٠٢٢

الصنف	قيمة x للمركز المتوسط	قيمة y للمركز المتوسط	المسافة المعيارية (نصف قطر الدائرة) م	نسبة المحلات الداخلة بالدائرة %
نقطة الوسط للمدينة	٤٣٧٤٤١,٧١	٣٥٤٢٤٩٨,٩٦	٣٨٨٧,٠٨	٧٣,٨

المصدر : الباحث بالاعتماد على برنامج (Arc GIS ١٠,٦) .

الخريطة (٢٥) المسافة المعيارية لتوزيع محال تجارة المفرد في مدينة النجف للعام ٢٠٢٢

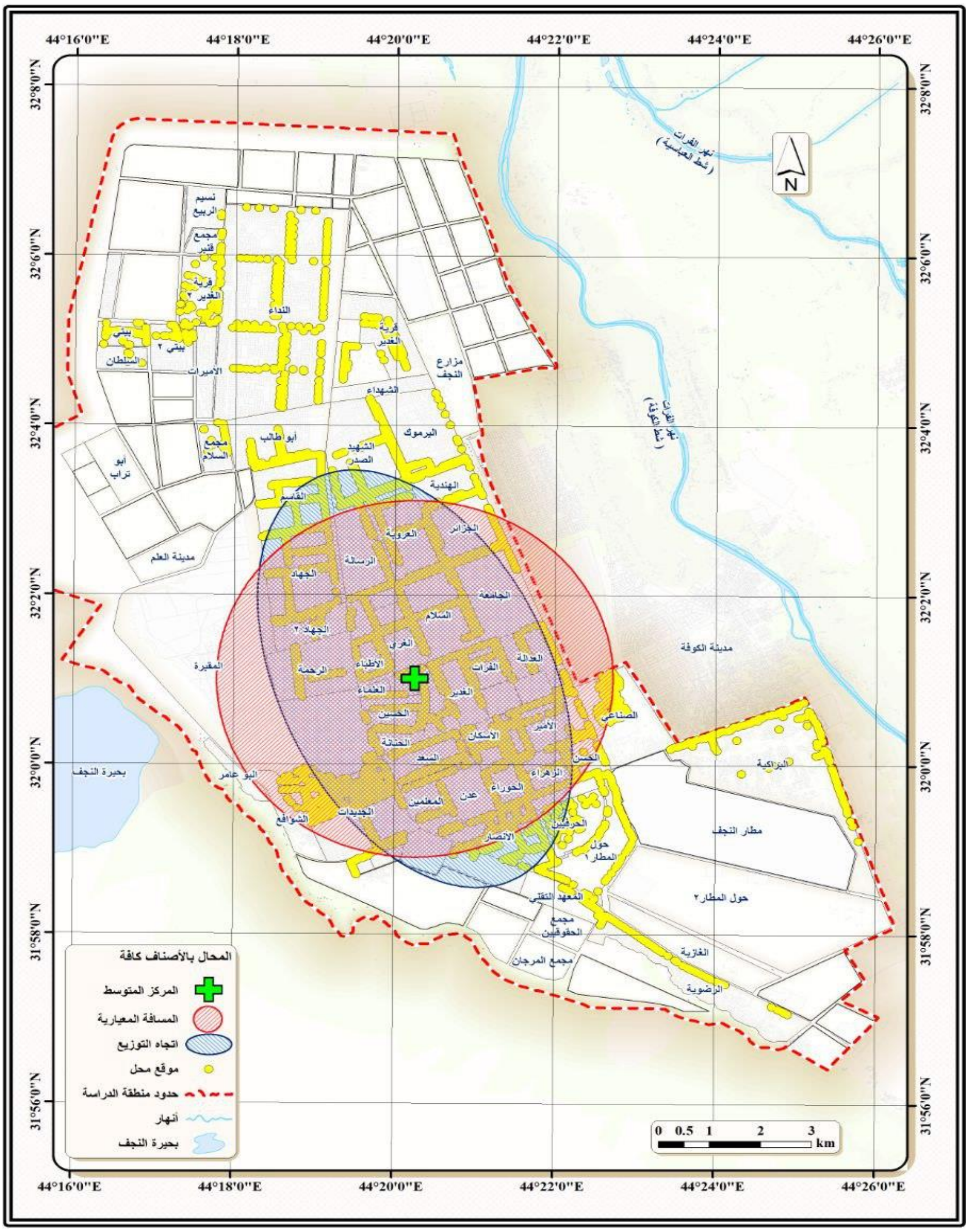

المصدر : الباحث بالاعتماد على برنامج (Arc GIS ١٠,٦) .

٤-٢-٣ - **اتجاه التوزيع** :

تهدف هذه الأداة لتحديد الاتجاه التوزيعي لمفردات الظاهرة عن طريق رسم شكل بيضوي او قطع يمثل اتجاه توزيع اغلبية مفردات الظاهرة قيد الدراسة ، ويتم حساب الانحراف المعياري الشرقي والانحراف المعياري الشمالي من المركز المتوسط ، ومن ثم يتم تحديد الاتجاه التوزيعي للظاهرة على منطقة الدراسة ، ويعد المركز المتوسط مركز الشكل البيضوي لكل النقاط ولكل شكل بيضوي محوران (X –Y)(١) ، وباستعمال هذه الخاصية يتم تحديد اتجاه التوزيع المكاني للظواهر النقطية ضمن مساحة المنطقة وهي مسألة مهمة في الجغرافية لتحديد محاور توزيع الظاهرة والاستفادة في الاجراءات التخطيطية ، وقد استعمل هذا المقياس لمعرفة اتجاه توزيع خدمات تجارة المفرد في مدينة النجف وكالاتي :

الجدول (٤٩) اتجاه توزيع خدمات تجارة المفرد حسب اصنافها في مدينة النجف لعام ٢٠٢٢

اصناف المحال التجارية	قيمة (x) متر	قيمة (y) متر	قيمة الدوران	اتجاه التوزيع	% عدد النقاط الواقعة ضمن الشكل البيضوي
المواد الغذائية والمنزلية	٢٦٩٥,٣٠	٥٢٣٧,٨١	١٥٥,٦٣	شمال غرب–جنوب شرق	٣١,٨
المواد الانشائية	٣٠٦١,٢٢	٤٧٣٤,٧٥	١٥٥,٩٤	شمال غرب– جنوب شرق	٣٠,٦
الملابس والكماليات	٢٥٦٧,٤٤	٤١٦٦,٥٣	١٦٦,٨٩	شمال غرب– جنوب شرق	٢٢,٧
المكتبات	٣٠٣٨,٨٥	٢٥٥٩,٣٥	٦٧,٢٠	شمال شرق – جنوب غرب	٢٠,٤
الادوات الاحتياطية	٢٣٣٤,٢٦	٢٥٠٩,٢٥	٣٩,٥٢	شمال شرق – جنوب غرب	١٧
المواد الكهربائية	١٥٧٩,٣٩	٣٦٤٠,٣٧	١٧٤,٤٠	شمال غرب– جنوب شرق	١٢,٥
الاثاث والمفروشات	١٥٣٨,٩٦	٣٣٠١,٨	١٢,٥٢	شمال شرق – جنوب غرب	١٣,٦
خدمات ترفيهية	٢٨٤٢,١٤	٥٩١٨,٢٦	١٦١,٥٤	شمال غرب– جنوب شرق	٢٨,٤
خدمات اخرى	٢٢٦٢,٣٦	٤٠٨٠,٩٥	١٥٥,١٥	شمال غرب– جنوب شرق	٢٦,١

المصدر : الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية وبرنامج (Arc GIS ١٠,٦) .

---

(١) احمد مشيب الشهري ، التحليل الجغرافي لتوزيع دور الايواء السياحي في مركز الهدا بمحافظة الطائف باستخدام نظم المعلومات الجغرافي GIS ، المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP) ، العدد ١٨ ، ٢٠٢٠ ، ص ٣١ .

١- **المواد الغذائية والمنزلية** : يتضح لنا عن طريق التحليل الجدول (٤٩) ان اتجاه الفعلي لمحال المواد الغذائية والمنزلية تمتد بين شمال غرب – جنوب شرق في منطقة الدراسة وبقيمة دوران تبلغ (١٥٥,٦٣) من اتجاه الشمالي ومطوق بزاوية تشكل (٣١,٨ %) من مجموع احياء داخل الشكل البيضوي ، وتنتشر محال المواد الغذائية والمنزلية ضمن الاحياء التي تقع ضمن الشكل البيضوي والتي تقع على الشوارع الرئيسة مثل شارع السلام غري وشارع الجهاد وشارع حي الرحمة وشارع الغدير والفرات والحنانة والامير والاسكان وتكون متقاربة فيما بينهما كما موضح بالخريطة (٢٦) .

الخريطة (٢٦) اتجاه توزيع المواد الغذائية والمنزلية في مدينة النجف لعام ٢٠٢٢

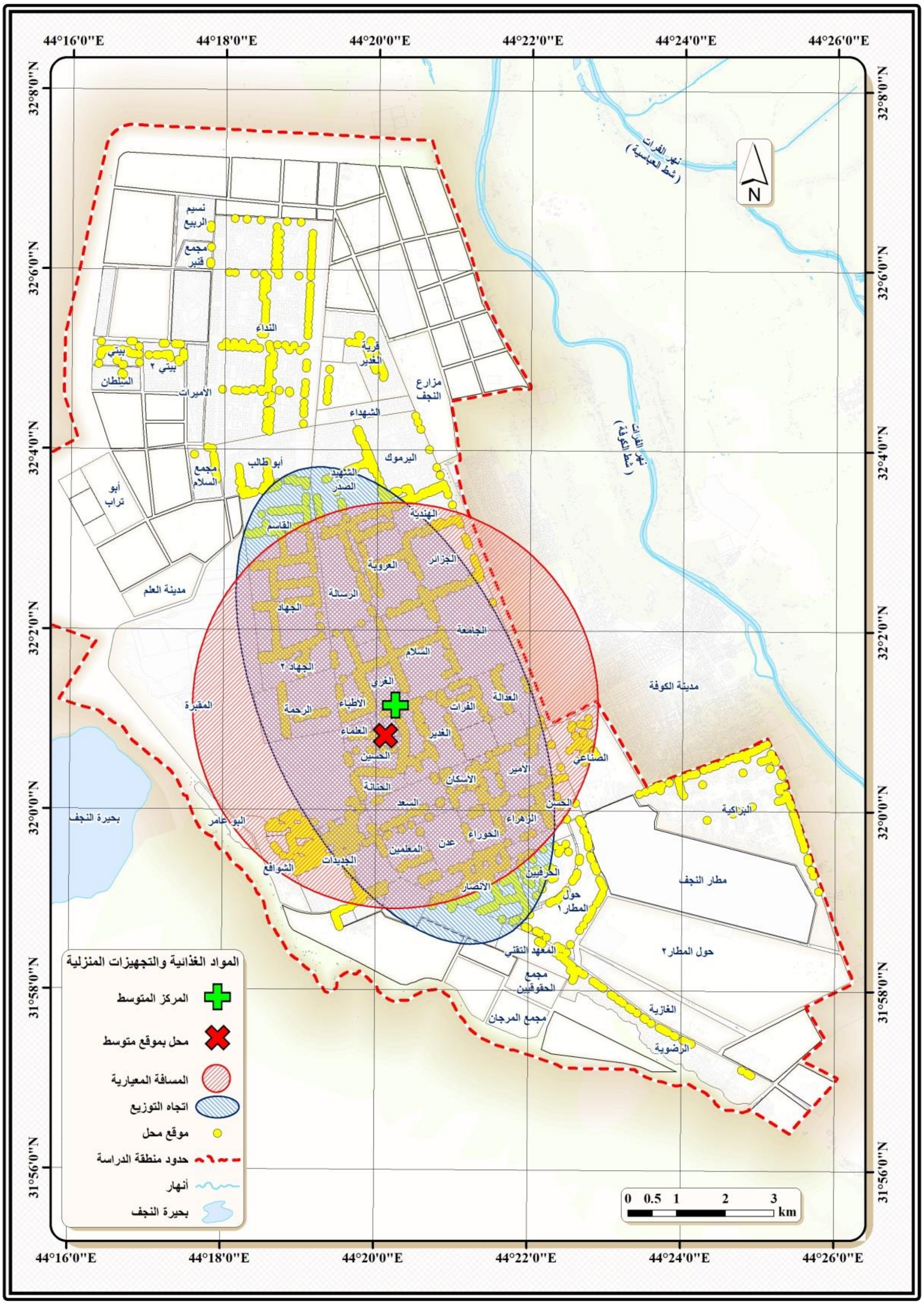

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (٤٩) وبرنامج (Arc GIS ١٠,٦) .

٢- **المواد الانشائية :** يتضح لنا عن طريق التحليل ان اتجاه توزيع المحال الانشائية تمتد بين شمال غرب – جنوب شرق كما في الخريطة (٢٧) وبقيمة دوران تبلغ (١٥٥,٩٤) وبزاوية

مطوقة بـ(٣٠,٦ %) من مجموع محال الشكل البيضوي الجدول (٤٩) ، وتقع محال لبيع المواد الانشائية متماشية مع امتداد الشوارع الرئيسة في المدينة .

الخريطة (٢٧) اتجاه توزيع المواد الانشائية في مدينة النجف لعام ٢٠٢٢

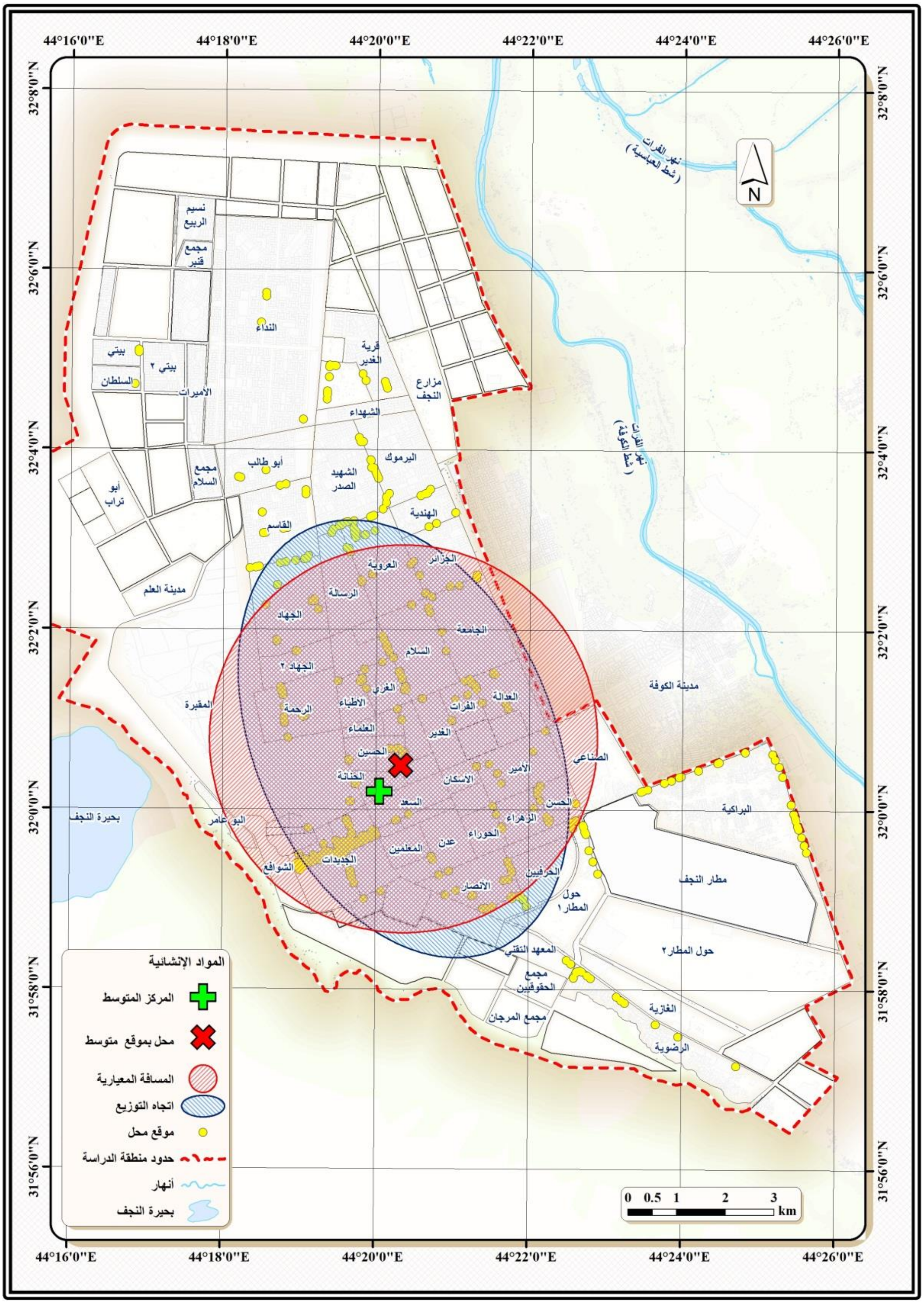

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (٤٩) وبرنامج (Arc GIS ١٠,٦) .

٣- الملابس والكماليات : ان اتجاه توزيع المحال لبيع الملابس والكماليات تمتد من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي من منطقة الدراسة وبقيمة دوران تبلغ (١٦٦,٨٩) وبزاوية تطويق

بـ(٢٢,٧ %) وتظهر ملامح توزيع الملابس والكماليات ضمن احياء داخل الشكل البيضوي الواضح في الخريطة (٢٨) وتنتشر على عدة اشرطة تجارية مهمة مثل شارع السلام والغري وشارع حي الحسين والحنانة والغدير والسعد ويوجد عدة مجمعات ضخمة لبيع الصنف المذكور.

الخريطة (٢٨) اتجاه توزيع الملابس والكماليات في مدينة النجف لعام ٢٠٢٢

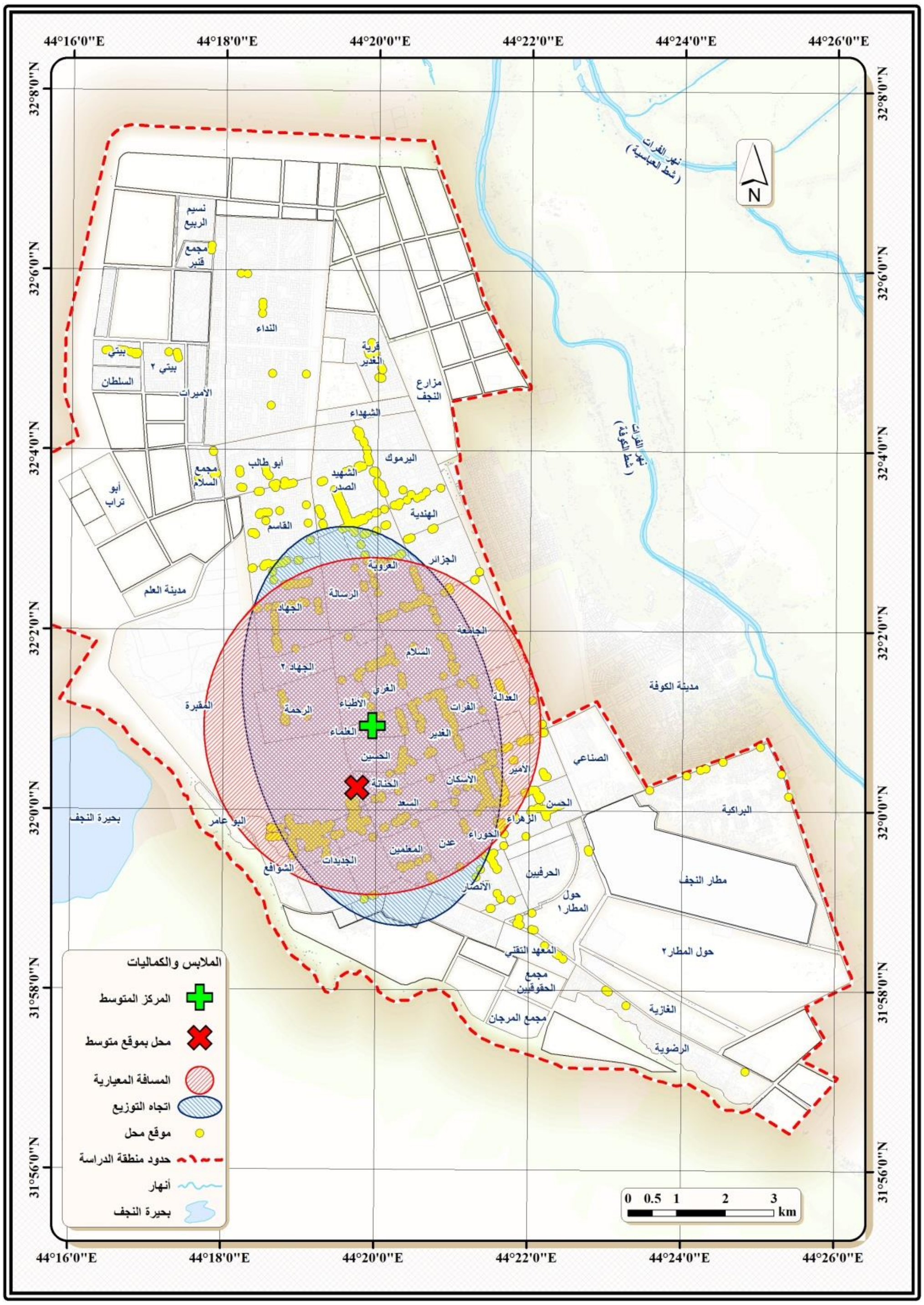

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (٤٩) وبرنامج (Arc GIS ١٠,٦) .

٤- **الادوات الاحتياطية** : ان اتجاه توزيع محال الادوات الاحتياطية تتجه بين الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي وتكون قيمة الدوران (٦٧,٢٠) مطوقة بـ(٢٠,٤ %) من مجموع احياء داخل

الشكل البيضوي وتنتشر محال لبيع الادوات الاحتياطية على اطراف الاشرطة التجارية في الجزء الشمالي الشرقي بالقرب المجمعات والحرفيين ويكون مركزها الاسكان وتتوزع منها الى بقية الاحياء كما موضح بالخريطة (٢٩) .

الخريطة (٢٩) اتجاه توزيع الادوات الاحتياطية في مدينة النجف لعام ٢٠٢٢

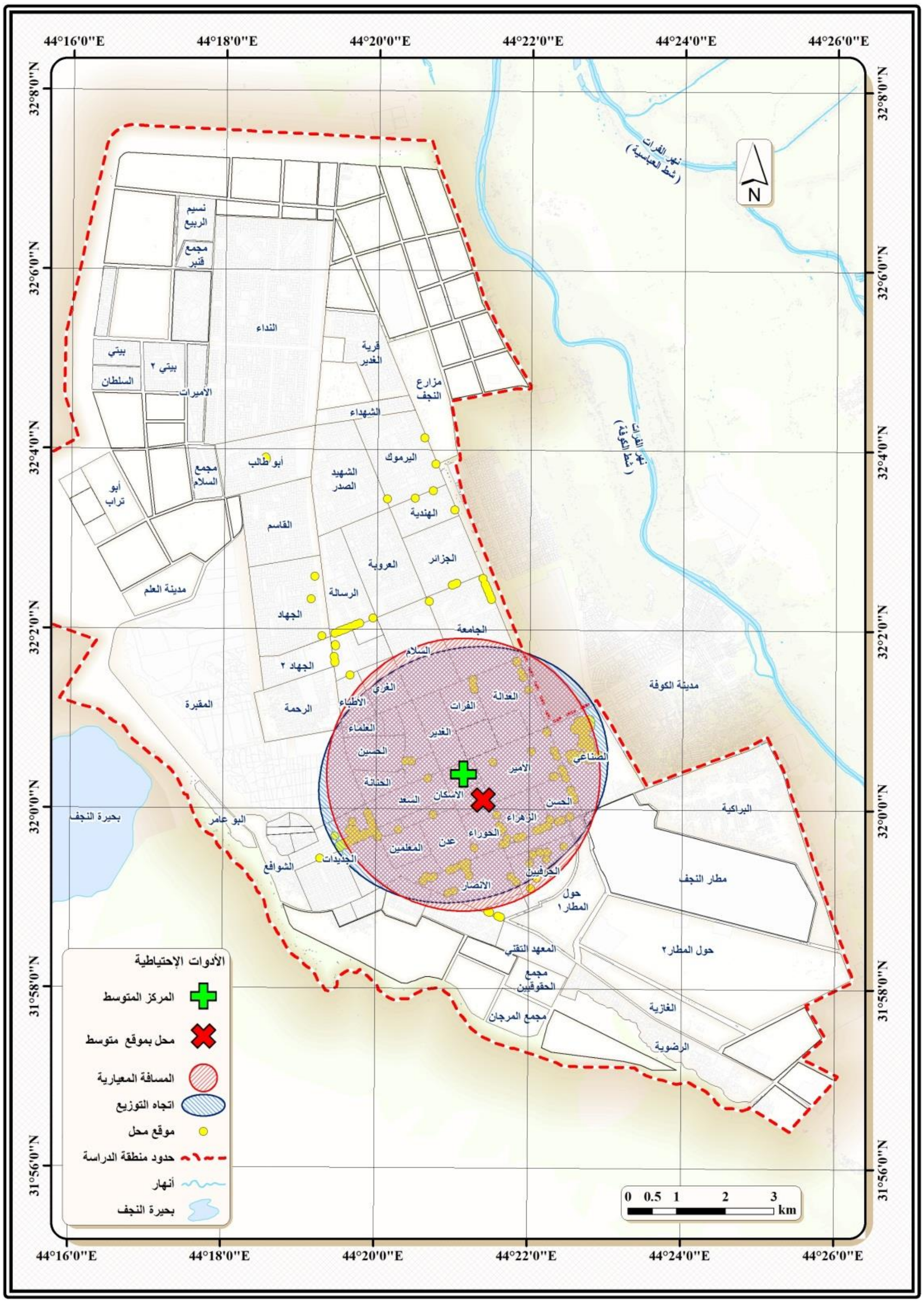

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (٤٩) وبرنامج (Arc GIS ١٠,٦) .

٥- **المكتبات** : يتجه توزيع المكتبات بين الشمالي الشرقي الى الجنوب الغربي وبقيمة دوران تبلغ (٣٩,٥٢) مطوقة ب (١٧ %) ونلاحظ عن طريق الخريطة (٣٠) تطوق الاحياء الشكل

البيضوي والمسافة المعيارية ، وذلك لأن المكتبات توجد في اماكن محددة وضمن احياء الشكل البيضوي ويكون المركز الرئيس لها في حي الغدير والاحياء القريبة منها وتنتشر على اطراف الشوارع التجارية بالقرب من المؤسسات التعليمية والدوائر الحكومية .

الخريطة (٣٠) اتجاه توزيع المكتبات في مدينة النجف لعام ٢٠٢٢

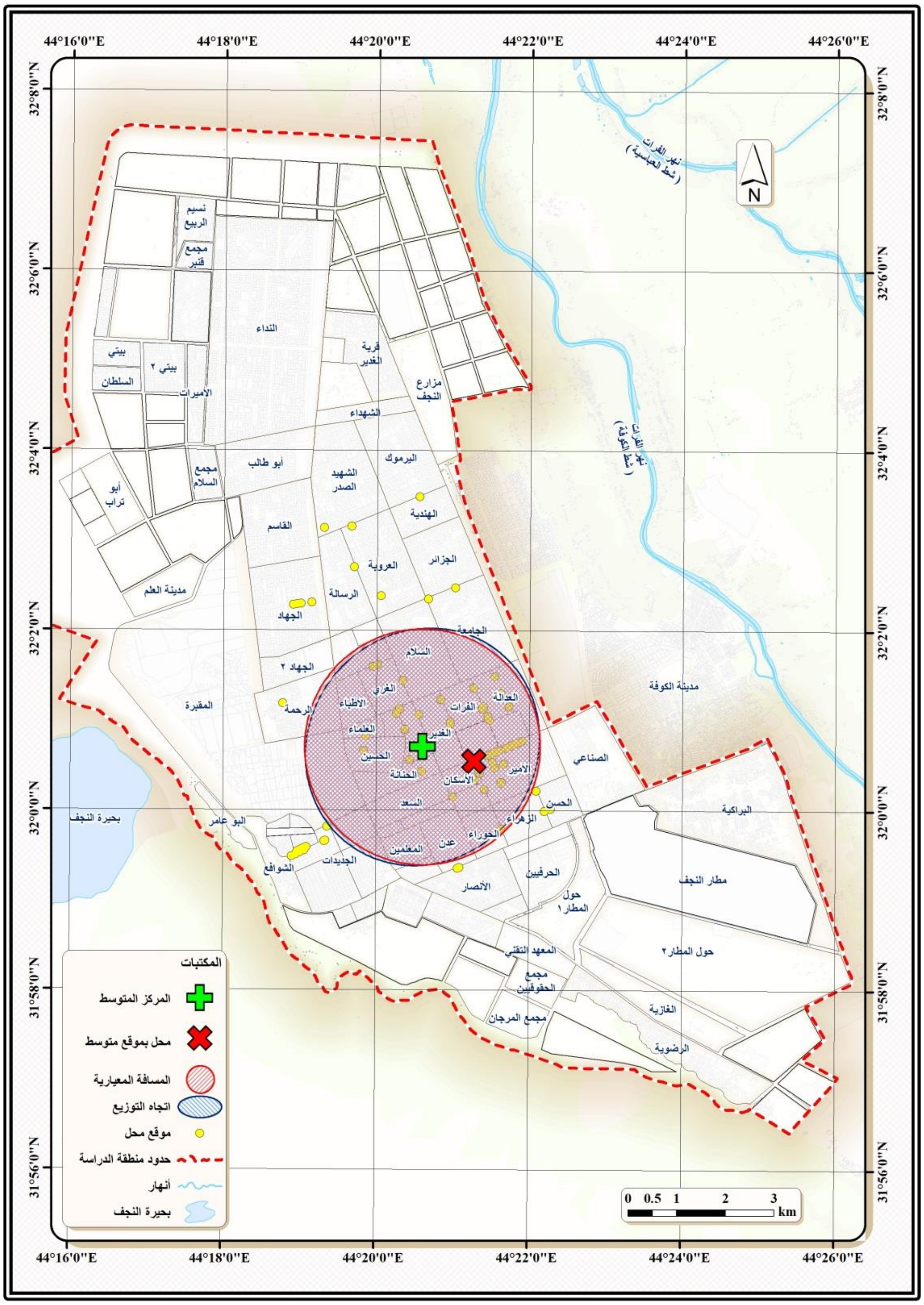

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (٤٩) وبرنامج (Arc GIS ١٠,٦) .

٦- **الاجهزة الكهربائية** : يكون اتجاه توزيع الاجهزة الكهربائية باتجاه شمال غرب الى جنوب شرق بقيمة دوران تبلغ (١٧٤,٤٠) درجة مطوقة ب (١٢,٥ %) وتنتشر محال لبيع الاجهزة

الكهربائية ضمن الاحياء الداخلة في الشكل البيضوي والتي تتوزع على امتداد الشوارع الرئيسية التجارية مثل شارع الحنانة والحسين والسعد والمعلمين والغري والعلماء الخريطة (٣١) .

الخريطة (٣١) اتجاه توزيع الاجهزة الكهربائية في مدينة النجف لعام ٢٠٢٢

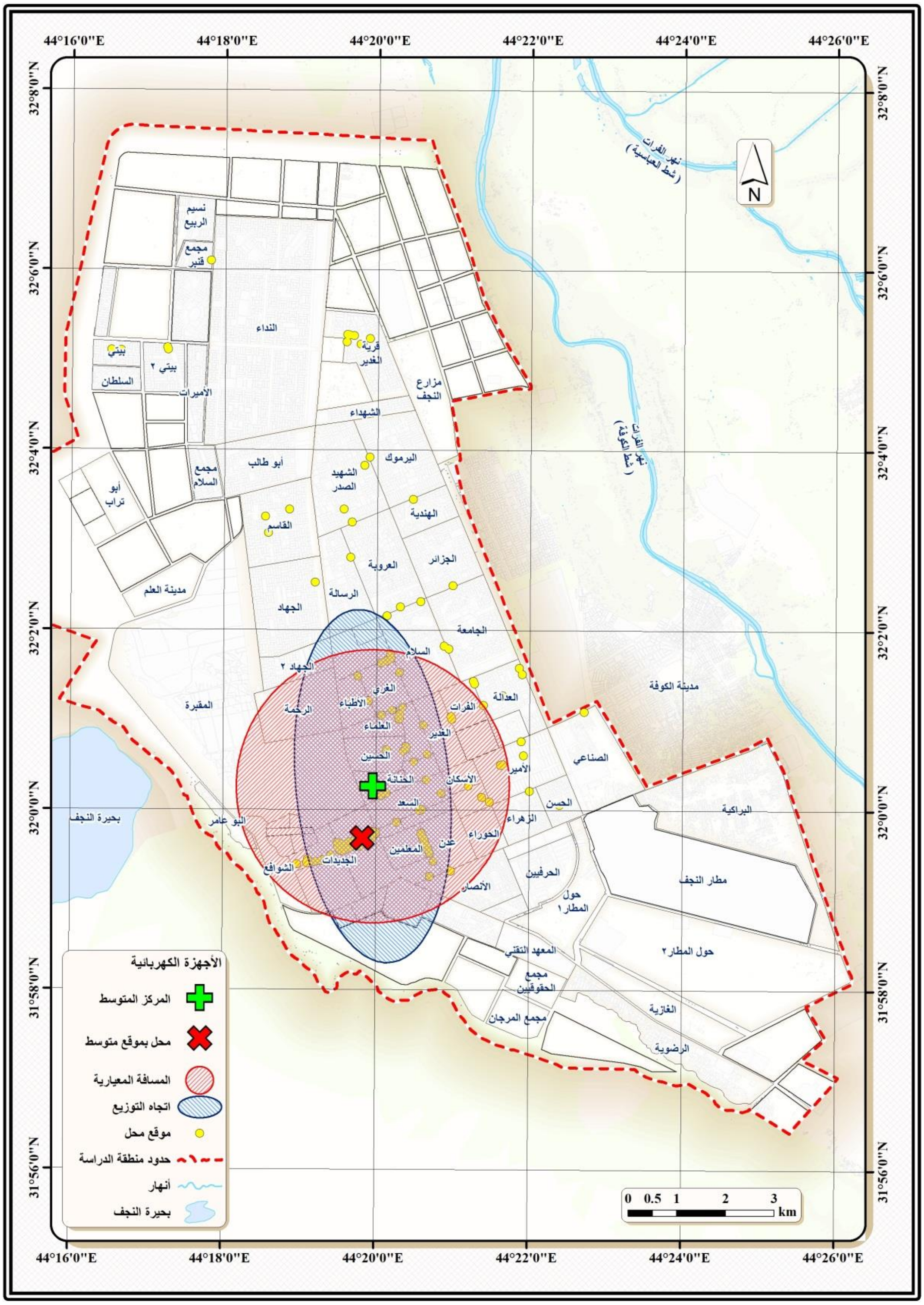

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (٤٩) وبرنامج (Arc GIS ١٠,٦) .

٧- **الاثاث والمفروشات :** يتضح لنا عن طريق التحليل أن التوزيع الفعلي لمحال بيع الاثاث والمفروشات تمتد باتجاه شمال شرق – جنوب غرب وبقيمة دوران تبلغ (١٢,٥٢) درجة مطوقة

ب (١٣,٦ %) وتتواجد في اماكن مخصصة ومطلة على شوارع تجارية عريضة وتحتاج الى سعة مساحة واهم الاحياء التي تتركز فيها محال هذا الصنف الشارع التجاري الذي يفصل بين السلام والغري والشارع التجاري الذي يفصل بين العلماء والحنانة والشارع الذي يفصل بين الفرات والغدير الخريطة (٣٢) .

الخريطة (٣٢) اتجاه توزيع الاثاث والمفروشات في مدينة النجف لعام ٢٠٢٢

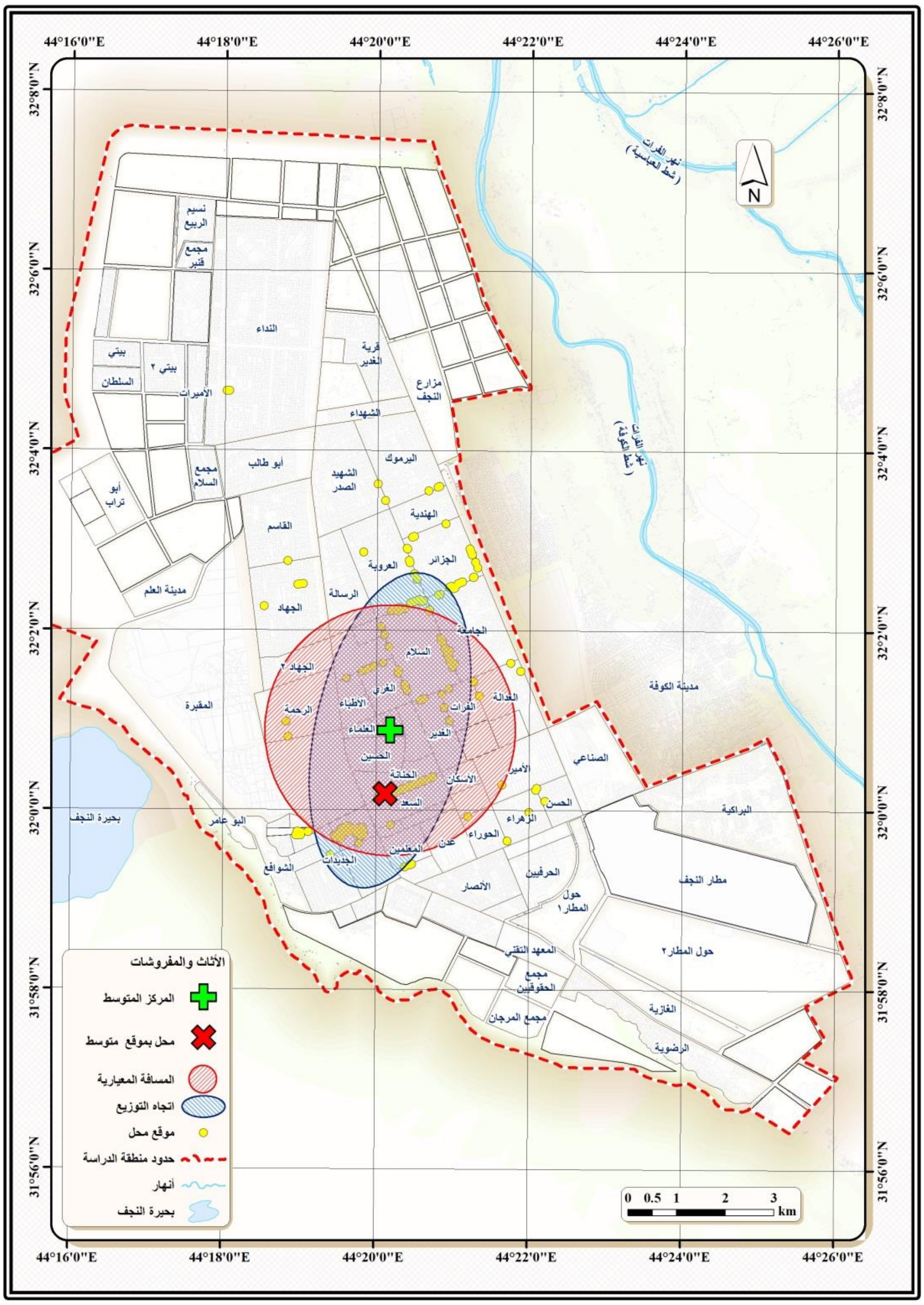

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (٤٩) وبرنامج (Arc GIS ١٠,٦) .

٨- **الخدمات الترفيهية** : تمتد التوزيع الفعلي للخدمات الترفيهية باتجاه شمال غرب – جنوب شرق بقيمة دوران تبلغ (١٦١,٥٤) درجة وبنسبة تطويق ب (٢٨,٤ %) وتتركز الخدمات

الترفيهية في منطقة الدراسة في عدة احياء داخل الشكل البيضوي كما موضح بالخريطة (٣٣) وتكون متقاربة فيما بينها مما زاد تركز السكان فنشطت الخدمات الترفيهية مثل المقاهي وصالات الالعاب والكوفي شوب ويتم تركيزها على امتداد الشوارع التجارية التي تفصل بين الاحياء .

الخريطة (٣٣) اتجاه توزيع الخدمات الترفيهية في مدينة النجف لعام ٢٠٢٢

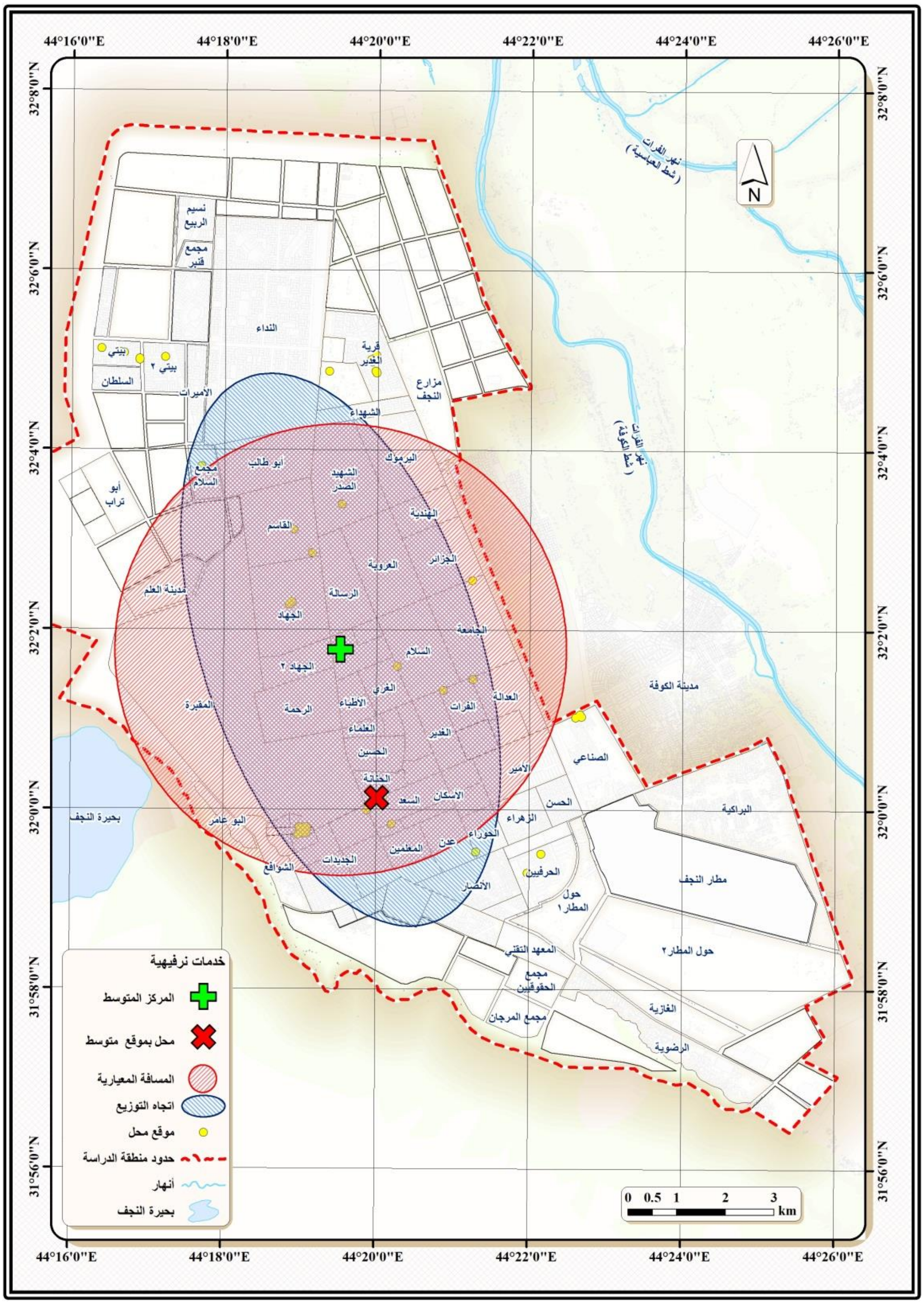

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (٤٩) وبرنامج (Arc GIS ١٠,٦) .

٩- **الخدمات الاخرى** : يتضح لنا عن طريق التحليل أن التوزيع الفعلي للخدمات الاخرى تتجه من الشمال غرب – جنوب شرق وذات قيمة دوران بلغت (١٥٥,١٥) درجة ومطوقة ب (٢٦,١)

%) وتتركز محال الخدمات الاخرى ضمن احياء داخل الشكل البيضوي في الخريطة (٣٤) على امتداد الشوارع التجارية الرئيسية التي تربط الاحياء مثل شارع الغدير والفرات وشارع الحسين والحنانة وشارع الاطباء والسلام والغري.

الخريطة (٣٤) اتجاه توزيع الخدمات الاخرى في مدينة النجف لعام ٢٠٢٢

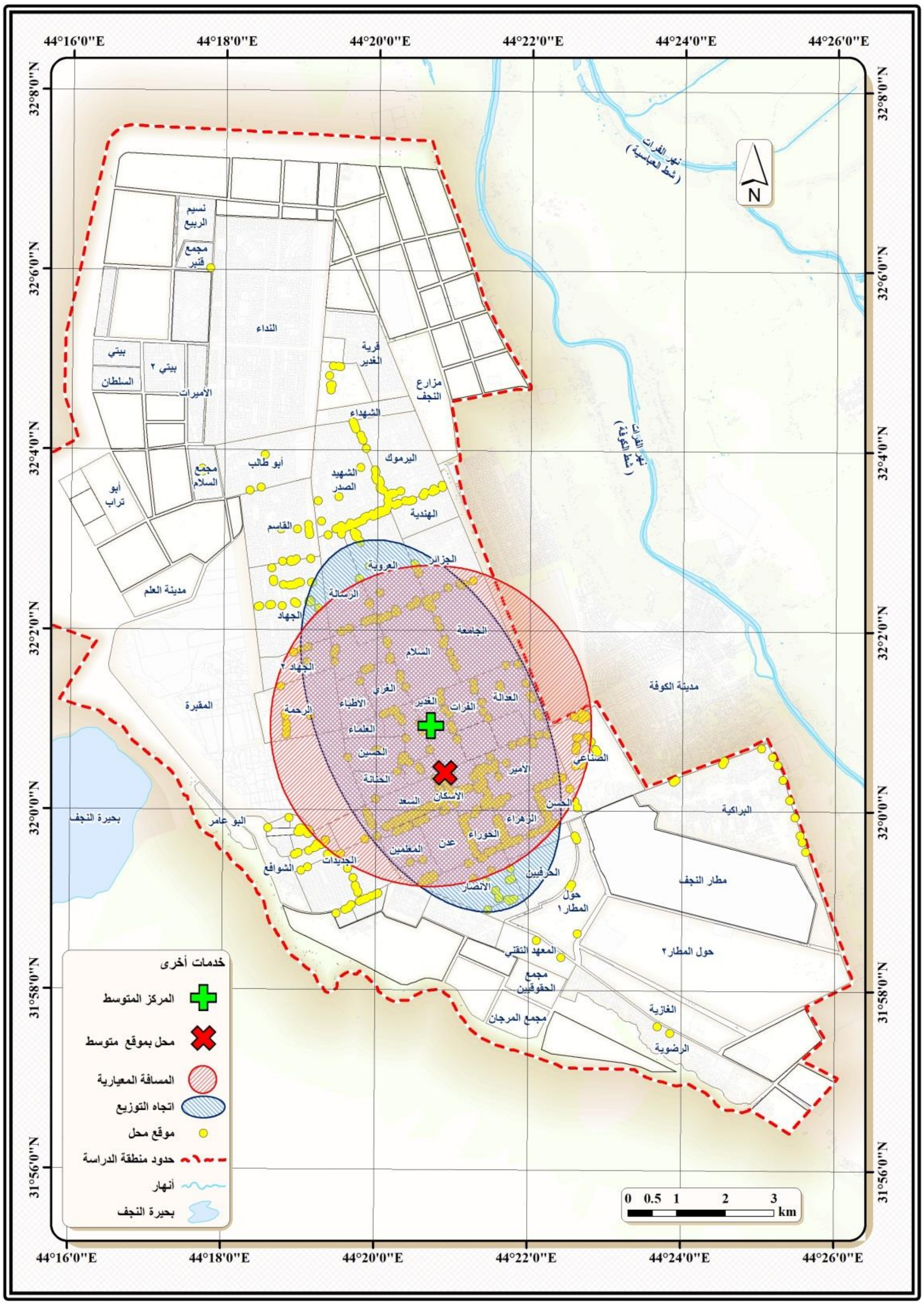

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (٤٩) وبرنامج (Arc GIS ١٠,٦) .

٩- محال تجارة المفرد ككل : ان توزيع محال تجارة المفرد ككل في منطقة الدراسة وبكل اصنافها يأخذ شكل بيضوي يمتد من الشمال الغربي الى جنوب الشرقي والذي

تبلغ قيمة دورانه (١٥٧,٧٨) درجة ومطوقة ب (٦٧,٣٢) من جميع محال المنطقة في كل الاصناف وتتركز المحال التجارية للاصناف كافة على امتداد الطرق الرئيسية للأحياء منطقة الدراسة من الاجزاء الشمالية الغربية الى الجنوبية الشرقية حسب شكلها الطولي ينظر الجدول (٥٠) والخريطة (٢٥) .

الجدول (٥٠) قيم ومؤشرات المسافة المعيارية لمحال تجارة المفرد في مدينة النجف لعام ٢٠٢٢

الصنف	قيمة x للمركز المتوسط	قيمة y للمركز المتوسط	المسافة المعيارية x (الشكل البيضوي)م	المسافة المعيارية y (الشكل البيضوي) م	زاوية التدوير (الشكل البيضوي)	نسبة المحلات الداخلة (الشكل البيضوي) %
كل محال تجارة المفرد	٤٧٣٤٤١,٧١	٣٥٤٢٤٩٨,٩٦	٢٦٩٥,٠٠	٤٧٩١,٢٢	١٥٧,٧٨	٦٧,٣٢

المصدر : الباحث بالاعتماد على برنامج (Arc GIS ١٠,٦) .

يتضح للباحث مما تقدم ان اتجاه توزيع الخدمات التجارية في منطقة الدراسة بما يأتي :

١- ان الاتجاه الفعلي لجميع الاصناف التجارية في منطقة الدراسة تمتد باتجاه شمال غرب الى جنوب شرق ماعدا بعض الاصناف التجارية مثل الاثاث والمفروشات والمكتبات والادوات الاحتياطية تمتد من اتجاه الشمال شرق الى جنوب غرب والسبب كونها اصناف يقل الطلب عليها وتحتاج الى اماكن خاصة وسعة مساحة وشوارع عريضة وانها تعد من الاصناف الغير مستهلكة يوميا .

٢- ان اتجاه توزيع المحال التجارية في منطقة الدراسة ككل يأخذ اتجاه شمال غرب الى جنوب شرق وبقيمة دوران في كل الاصناف التجارية تبلغ (١٥٧,٧٨) درجة وبمساحة مطوقة من الاحياء قدرها (٦٧,٣٢) من مساحة منطقة الدراسة .

٣- ان تقارب الاحياء فيما بينها ضمن منطقة يعطي مؤشر على كون المنطقة جاذبة للسكان وتزداد فيها القدرة الشرائية وتمتاز بنضوج تجاري في حين المناطق المتطرفة التي تنتشر فيها المحال على الاطراف في المسافة المعيارية تكون غير جاذبة وتضعف فيها القوة الشرائية ويكون المتسوقين من نفس المناطق وسبب عامل البعد عن المركز .

٤-٣- الافاق المستقبلية لخدمات تجارة المفرد في مدينة النجف الاشرف:

يعد الاهتمام بالتخطيط من اهم التوجهات الحديثة في دراسة اصول جغرافية المكان ، ويظهر ذلك واضحاً في جغرافية المدن ، التي تسعى لمعرفة ومعالجة اماكن الخلل الوظيفي لأنشطة المدينة من جانب ومدى حصول السكان على تلك النشاطات من جانب آخر[١] .

إن هذا تخطيط الخدمات بصورة عامة يحتاج الى معرفة نمو السكان واعدادهم ، ومن ثم الزيادة السكانية المستقبلية ومعرفة مساحة استعمالات تجارة المفرد المطلوبة ، وبما يوفر للمخططين فرصة للاطلاع على واقع حال خدمات تجارة المفرد واحتياجاتها المستقبلية وبالشكل الآتي :

١ – تقدير عدد السكان المستقبلي لمدينة النجف :

يعتمد التخطيط السكاني بشكل رئيس على تقدير نمو السكان في اعوام محدودة لتقدير حجم السكان خلال مدة الخطة المستقبلية ، وذلك لأهمية هذا التقدير عن طريق تأثير عدد السكان في التخطيط العمراني بأبعاده المختلفة في مجالات الخدمات الحضرية داخل المدينة ، لذا يعد متغير السكان من اهم المتغيرات التي تساعد على التنبؤ المستقبلي لخدمات تجارة المفرد في مدينة النجف[٢] ، جاء التنبؤ بحجم سكان المدينة بحسب القطاعات السكنية لعام ٢٠٣٢ على افتراض ثبات معدلات النمو السنوي للأحياء في القطاع لعام (٢٠٢٢) وكما موضح في الجدول (٥١) ان عدد سكان مدينة النجف وحسب الاسقاطات السكانية سيصل عام ٢٠٣٢ الى (١٠٥٩١٤٧) نسمة ، ويلاحظ على أثر ذلك تباين حجم السكان على مستوى القطاعات السكنية في المدينة اذ سجل القطاع الشمالي اعلى نسبة من حجم السكان المتوقع لعام ٢٠٣٢ اذ بلغت نسبته (٢٦,٣ %) من مجموع سكان المدينة ، ثم جاء بعده القطاع الجنوبي بنسبة بلغت (١٨,٣ %) ، ثم قطاع الجديدات والشوافع بنسبة بلغت (١٧ %) ، اما قطاع الرضوية فقد جاء بالمرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (٠,٢ %) من مجموع سكان المدينة لسنة الهدف وهذا التباين النسبي في توزيع السكان المتوقع انما يعود الى تباين توزيعهم في الوقت الحالي ، فوضع التقديرات يفترض استمرار تأثير العوامل المؤثرة في التوزيع الجغرافي للسكان دون تغير فيها .

---

[١] صفاء حميد مزبان ورد السعيدي ، تحليل جغرافي للخدمات المجتمعية في مدينة الداوية ، رسالة ماجستير (غ ، م) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠٢٢ ، ص١٧٦ .

[٢] اياد عاشور الطائي و عبد الله السامرائي ، النمو العمراني لمدينة سامراء وأثره في كفاءة الخدمات العامة والبنى التحتية وآفاقها المستقبلية ، مجلة جامعة سامراء ، المجلد (٩) ، العدد (٣٢) ، ٢٠١٣ ، ص ٢٢ .

الجدول (٥١) عدد السكان لعام ٢٠٢٢ والعدد المتوقع لعام ٢٠٣٢ بحسب القطاعات السكنية في مدينة النجف

ت	القطاع السكني	السكان		
		٢٠٢٢	٢٠٣٢	%
١	المدينة القديمة	٦٢٧٠	٨٢٧٦	٠,٨
٢	الجديدات والشوافع	١٣٦٣٧٥	١٨٠٠١٥	١٧
٣	القطاع الجنوبي	١٤٦٠٣٠	١٩٢٧٦٠	١٨,٣
٤	القطاع الشمالي	٥٠٠١٤٥	٦٦٠١٩١	٦٢,٣
٥	الرضوية	١٦٦٧	٢٢٠٠	٠,٢
٦	البراكية	١١٨٩٨	١٥٧٠٥	١,٤
	المجموع	٨٠٢٣٨٥	١٠٥٩١٤٧	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على

١- بيانات الجداول (٥-٩) .

٢- تم حساب عدد السكان المستقبلي للمدينة حسب الاحياء بالاعتماد على المعادلة الآتية :

$p n = p o (١ + r \times n)$

حيث ان :

p n = عدد الاسر المطلوب ، p o = عدد الاسر السابق ، R = نسبة النمو ،

N = عدد السنوات بين عدد الاسر المطلوب وعدد الاسر السابق .

المصدر :

Clark , John , Population Geography , second edition , pergamon pressltd , London , ١٩٧٢ , p ١٤٦.

يتضح للباحث من الجدول (٥٢) ان مدينة النجف سوف تحتاج الى مساحات اضافية خاصة بخدمات تجارية المفرد في عام ٢٠٣٢ ، وذلك تماشياً مع الزيادة السكانية التي سوف تحصل في المستقبل ، ويلاحظ عن طريق الجدول (٥٢) ان هناك تباين بالمساحات التجارية المطلوبة حسب الحجوم السكانية المتوقعة لكل قطاع اذ احتل القطاع الشمالي المرتبة الاولى بمساحة تجارية مستقبلية بلغت (١٣٥) هكتار ، وذلك للزيادة السكانية المتوقعة لهذا القطاع ، وجاء بعده كل من القطاع الجنوبي والجديدات والشوافع بمساحات تجارية مستقبلية بلغت (٣٩,٥ ، ٣٦,٩) هكتار على التوالي ، وذلك لنفس السبب الانف الذكر ، وجاءت قطاعات البراكية والمدينة القديمة والرضوية بالمراتب الاخيرة وبمساحات تجارية مستقبلية بلغت (٣,٩ ، ١,٧ ، ٠,٥) هكتار على التوالي ، وذلك لقلة الحجوم السكانية المستقبلية لهذه القطاعات الناتج عن

حداثة قطاعي الرضوية والبراكية وقلة عدد سكان المدينة القيمة لأن اغلب مساحاتها تحتلها الخدمات التجارية الخاصة بالمفرد والجملة .

الجدول (٥٢) مساحة خدمات تجارة المفرد لعام ٢٠٣٢ حسب القطاعات السكنية في مدينة النجف

القطاع السكني	مساحة خدمات تجارة المفرد لعام ٢٠٣٢ هكتار(*)
المدينة القديمة	١,٧
الجديدات والشوافع	٣٦,٩
القطاع الجنوبي	٣٩,٥
القطاع الشمالي	١٣٥
الرضوية	٠,٥
البراكية	٣,٩
المجموع	٢١٧,٥

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (٥١)

(*) تم استخراج مساحة خدمات تجارة المفرد المستقبلية عن طريق ضرب عدد سكان كل قطاع لعام الهدف (٢٠٢٣) × ٢,٥ م٢ التي تمثل حصة الفرد من مساحة تجارة المفرد حسب المعايير التخطيطية ، المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الاعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة ، معايير الاسكان الحضري والريفي في العراق ، ٢٠١٨ ، ص ٨٥-٨٨ .

النتائج :

١- ان الزيادة العددية في مدينة النجف بعد احداث ٢٠٠٣ ولدت ضغطا متتاليا على مراكز تجارة المفرد مما دفع الى التوسع والامتداد في جميع انحاء المدينة وظهرت شوارع تجارية مهمة مثل شارع الغدير والفرات والجواهري والاسكان وشارع مكتب الرشيد .

٢- تباين واضح في كثافة السكان في منطقة الدراسة من حي الى آخر والسبب ضعف الاجراءات التخطيطية في تخطيط المدن وسوء التوزيع من قبل جهات ذات العلاقة فنلاحظ بعض الاحياء تقل الكثافة السكانية بواقع (١) شخص / هكتار مثل احياء وادي السلام ودور الغازية في حين نجدها مرتفعة في الجديدة الثالثة اذ بلغت (٧٥٠) شخص / هكتار .

٣- ان الاتساع المساحي المستمر في مدينة النجف عبر مراحل نموها المختلفة والذي ازداد من (٤٩.٢٢) هكتار عام ٧٨٧ م ليصل الى (١١٩٦٠.٠٦) هكتار عام ٢٠٢٢ اثر على زيادة مساحة استعمال تجارة المفرد في المدينة ، نظراً للطلب المتزايد على هذه الخدمات والتي توسعت بشكل متسارع مع كل زيادة في مساحة المدينة .

٤- أدىً بعد المركز التجاري الرئيس في المدينة عن الاحياء السكنية في القطاعات الاخرى الى نشوء مراكز تجارية ثانوية في احياء تلك القطاعات لتقدم السلع والبضائع التجارية لسكانها وسكان المناطق المحيطة بها كما هو الحال في شارع الروان التجاري في القطاع الجنوبي والشوارع التجارية الرئيسة في احياء الجزيرة السلام الجامعة والنصر والمهندسين في القطاع الجنوبي .

٥- إنّ احياء منطقة الدراسة متباينة في مستويات كفاءتها الوظيفية ، إذ إن أًغلبها لم تأتي وفقاً للمعايير التخطيطية المعتمدة ، فهي ترتفع في أحياء القطاع الشمالي ، وتنخفض كلما ابتعدنا عن المركز ، لتصل الى ادنى مستوى لها في قطاع الرضوية ؛ بسبب بعده عن المركز التجاري ، وحداثة ظهوره .

٦- تبين عن طريق هذه الدراسة أًن نمو الخدمات التجارية وانتشارها يكون باتجاه الشمال الغربي – الجنوبي الشرقي متماشياً مع امتداد الشوارع الرئيسة الممتدة من شمال المنطقة نحو جنوبها .

٧- على الرغم من الاختلاط والتداخل الكبير في أنماط محال تجارة المفرد الموجودة في المدينة إلاّ أنّه تظهر معالم للتخصص السلعي في معظم مراكزها التجارية ومنها محلات الكماليات التي تتخصص محال كثيرة لبيعها في حي العلماء والشعراء ومحال الأجهزة الكهربائية في حي الحنانة ، والمكاتب والمكتبات حي الغدير ، اما الغذائية والمنزلية فتتركز في حي الغري .

٨- تبين لنا ان وجود الحواجز الامنية الكونكريتية في المنطقة التجارية المركزية ، فضلاً عن قلة توفر مواقف للسيارات قريبة من تلك المناطق مما جعل عملية التسوق من أسواق المركز التجاري عملية صعبة .

٩- هناك تباين واضح بالنسبة لتوزيع محال تجارة المفرد مكانياً ما بين إحياء قطاعات المدينة والذي يرتبط بمستوى تطور الحي وقدم ظهوره أو حداثته ، فضلاً عن مدى قربه وبعده عن المركز التجاري وعدد سكانه لأنهم المستفيدون من الخدمات التجارية .

١٠- تبين عن طريق الدراسة الميدانية أن هناك توجها واضحا من قبل السكان نحو إنشاء المحال التجارية الكبيرة (المولات) والعمارات التجارية الحديثة في اغلب شوارع احياء مدينة النجف التي تشغل طوابقها الأرضية عادة بمحال تجارة المفرد ذات اصناف متنوعة بينما تستغل طوابقها العليا باستعمالات اخرى قد تكون سكنية او عيادات طبية أو مكاتب محاماة أو غيرها .

المقترحات :

١- اعداد تصميم اساس جديد لمدينة النجف بالشكل الذي يضمن جمالية المدينة والعمل على ترميم الواجهات المعمارية لجميع محال منطقة الدراسة بالتنسيق مع بلدية النجف

٢- تبسيط الاجراءات الامنية بالدخول الى المدينة القديمة عن طريق التنسيق مع مديرية المرور المدينة بفتح او استحداث شارع مرادف للوصول الى مركز المدينة والسماح للوافدين بالدخول عن طريق الخط الرديف وتوفر اماكن محددة لوقوف السيارات عن طريق عمل كراجات متعددة الطوابق لاستيعاب عدد السيارات وهذا ينعكس على نشاط الحركة التجارية ولاسيما سكان الاحياء منطقة الدراسة .

٣- ينبغي إن تأخذ الجهات المعنية بالحسبان تحقيق التوازن ما بين أعداد السكان وخدمات تجارة المفرد المتوفرة ؛ لأن ذلك يجعل الخدمة التجارية تؤدي وظيفتها على احسن وجه .

٤- الدعم الحكومي لقطاع الخاص في انشاء مولات ضخمة عن طريق منح القروض للمستثمرين وهذا يخفف الاختناقات المرورية ويخفف العبء عن المتسوق بحيث يضم جميع الاصناف التجارية وهذا ينعكس على نشاط الحركة التجارية بالمدينة .

٥- ضرورة تحديد المساحات المخصصة لاستعمال تجارة المفرد ضمن المخططات القطاعية للمدينة وحسب المؤشرات التخطيطية لكل حي سكني .

٦- الاهتمام بتحسين واقع خدمات تجارة المفرد في المدينة واختيار المواقع المناسبة لها ضمن كل حي بحيث تحقق اكبر قدر من سهولة الوصول إليها من جميع احياء المدينة وخارجها .

٧- إ

٧- العمل على تخصيص قطعة الارض مخصصة لوقوف سيارات المتسوقين واصحاب المحال التجارية بجوار مراكز التسوق لتخفيف من حدة الازدحامات .

٨- توفير وسائل الراحة للمتسوقين داخل الاسواق التجارية لتشجيعهم على التسوق وضمان مجيء اكبر عدد من المتسوقين إلى احياء المدينة من داخل المدينة ومن خارجها .

٩- التوسع في فتح محال تجارة المفرد الكبيرة المساحة التي تقدم خدمات ترفيهية للسكان وزيادة أعدادها ، نظراً لكون عملية التسوق شكل من أشكال الترفيه ولأهمية هذا الصنف في جميع المدن كالمولات التجارية التي تقدم خدماتها الترفيهية الى جانب وظيفتها التجارية .

قائمة المصادر :

القرآن الكريم .

اولاً - الكتب :

١- ابو صبحة ، كايد عثمان ، جغرافية المدن ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٢ .

٢- الاسدي ، صلاح هاشم ، التوسع المساحي لمدينة البصرة دراسة في جغرافية المدن ، ط ٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، البصرة ، العراق ، ٢٠٢١ .

٣- الاشعب ، خالص حسني ، المدينة العربية ، مؤسسة الخليج للطباعة والنشر ، الكويت ، ١٩٨٢ .

٤- الجنابي ، صلاح حميد ، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧ .

٥- حسين ، عبد الرزاق عباس جغرافية المدن ، مطبعة اسعد ، بغداد ،١٩٧٧ .

٦- خطاب ، عادل عبد الله ، جغرافية المدن ، مطابع التعليم العالي ، جامعة الموصل ، ١٩٩٠ .

٧- خير ، صفوح ، الجغرافية موضوعها ومناهجها واهدافها ، دار الفكر ، دمشق ، ٢٠٠٠ .

٨- داود ، جمعة محمد ، اسس التحليل المكاني في اطار نظم المعلومات الجغرافية ، ط ١، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٢ .

٩- سليم صالح محمود محمد ، مبادى التحليل الاحصائي ، ط ١ ، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ .

١٠- سيف ، محمود محمد ، اسس البحث الجغرافي ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، ٢٠٠٩.

١١- السعدي ، عباس فاضل ، المفصل في جغرافية السكان ، ج ١ ، ط٢ ، مطبعة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٤ .

١٢- الشواورة ، علي سالم ، جغرافية المدن ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٢ .

١٣- الطائي ، اياد عاشور ، وسامي عزيز عباس العتبي ، الاحصاء والنمذجة الجغرافية ، مطبعة الامارات ، ٢٠١٣ .

١٤- علي صفر ، زين العابدين ، تخطيط المدن (اسس ومفاهيم وتطبيقات) مكتبة دجلة للنشر والتوزيع ، بغداد ، ٢٠١٥ .

١٥- المظفر ، محسن عبد الصاحب ، مدينة النجف الكبرى دراسة في نشأتها وعلاقاتها الاقليمية ، دار الرشيد للنشر ، ١٩٨١ .

١٦- الموسوي ، محمد عرب ، جغرافية المدن بين النظرية والتطبيق ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٨ .

١٧- الهيتي ، صبري فارس وصالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٦ .

ثانياً – الرسائل والأطاريح :

١- احمد ، ايمان حسن علي ، التحليل المكاني لاستعمالات الارض التجارية في مدينة تكريت ، رسالة ماجستير (غ ، م) كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠٠٩ .

٢- البغدادي ، عبد الصاحب ناجي رشيد ، الملائمة المكانية لاستعمالات الارض السكنية في مدينة النجف ، اطروحة دكتوراه (غ ، م) مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ .

٣- الجبوري ، محمد اسماعيل حسن ناصر ، التحليل المكاني والوظيفي لخدمات التجارية في الجانب الايمن في مدينة كركوك ، رسالة ماجستير (غ ، م) كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٦ .

٤- الجبوري ، عاصم عبد الجبار رشيد ، الوظيفة التجارية لشارع ٢٠ في منطقة البياع ، رسالة ماجستير (غ ، م) كلية التربية بغداد ، ٢٠٠٥ .

٥- حسن ، نهلة احمد المحضي ، الوظيفة التجارية لمدينة الزاوية دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير (غ ، م) كلية الآداب ، جامعة السابع من ابريل ، الجماهير العربية الشعبية الاشتراكية العظمى ، ٢٠٠٥ .

٦- الدليمي ، احمد حسن عواد ، التحليل المكاني للخدمات التعليمة في مدينة الرمادي ، اطروحة دكتوراه (غ ، م) كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ .

٧- الزبيدي ، غادة غانم مدين ، التحليل جغرافي لبعض اسواق المحلات السكنية في مدينة الموصل وتقيم كفاءة اداءها ، رسالة ماجستير ، (غ ، م) كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٥ .

٨- سعيد ، علي لفتة ، الاقليم الوظيفي لمدينة النجف الكبرى ، اطروحة دكتوراه (غ ، م) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ .

٩- الشهابي ، محمد حميد عباس ، استعمالات الارض لأغراض النقل في مدينة النجف دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير (غ ، م) كلية التربية جامعة المستنصرية ، ٢٠٠٢ .

١٠- العلواني ، علي بادع علاوي ، التحليل المكاني لتطور الوظيفة التجارية في مدينة حديثة ، رسالة ماجستير (غ ، م) كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، ٢٠٢٢ .

١١- محمد ، فؤاد عبد الله ، الخدمات التجارية في مدينة الحلة ، رسالة ماجستير (غ ، م) كلية الآداب ، جامعة البصرة ،١٩٩١ .

ثالثاً – الدوريات :

١- الجنابي ، هاشم خضير ومحسن عبد علي ، التوزيع المكاني لاستعمالات الارض التجارية المركزية في مدينة بغداد (محاولة لتحديد مواقعها وسهولة الوصول اليها) ، مجلة كليه الآداب ، جامعة بغداد ، العدد (٩٣) ، ٢٠١٠ .

٢- حديد ، شهد ناجي ، التوزيع المكاني والكمي للخدمات التجارية في قضاء العلم ، مجلة آداب الفراهيدي ، كلية الآداب ، جامعة تكريت ، المجلد (١٢) العدد (٤٣) ، ٢٠٢٠ .

٣- حسن ، صالح فليح ، حركة النقل داخل المدن ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد (١٢) ، ١٩٨١ .

٤- حمزة ، امير محمد علي ورواد حماد محمد حسن ، الوظيفة التجارية لمدينة الحلة ومجالات تأثيراتها في محافظة بابل ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلة (٢٥) العدد (٢) ٢٠٢٢ .

٥- داي ، جمعة علي ،التركيب التجاري لمدينة بعشيقة دراسة في جغرافية المدن ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العدد ١٢، ٢٠١٣ .

٦- النخعي ، محمد عبد ربه ناصر ، التحليل الجغرافي للتركيب التجاري في مدينة عدن باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة بحوث الشرق الاوسط ، المجلة (٦) العدد (٥٤) ، جامعة عين شمس ، مصر ، ٢٠١٨ .

رابعاً- المطبوعات الحكومية :

١- المملكة العراقية ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، مديرية النفوس العامة ، احصاء سكان لواء كربلاء لعام ١٩٤٧.

٢- الجمهورية العراقية ، وزارة الداخلية ، مديرية النفوس العامة ، المجموعة الاحصائية لتسجيل لعامي ١٩٥٧و١٩٦٥، لواء كربلاء .

٣- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنوات ١٩٧٧و١٩٨٧ ، محافظة النجف الاشرف .

٤- جمهورية العراق ، هيأة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧، محافظة النجف الاشرف .

٥- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء ، تقديرات السكان لعام ٢٠٠٧ .

٦- محافظة النجف الاشرف ، قائمقامية قضاء النجف الاشرف ، وحدة التخطيط والمتابعة ، اعداد وسكان احياء مدينة النجف حسب تعداد مخاتير هذه الاحياء لعام ٢٠٢٢ ، بيانات غير منشورة .

٧- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، مقياس الرسم ١/١٠٠٠٠٠٠، ٢٠١٢ .

٨- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة النجف الادارية ، مقياس الرسم ١/٥٠٠٠٠، ٢٠١٢ .

٩- مديرية التخطيط العمراني ، قسم التخطيط ، المخطط الاساس المحدث لمدينة النجف ، ٢٠١٧ .

١٠- مديرية بلدية محافظة النجف الاشرف ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٢ .

١١- مديرية بلدية محافظة النجف الاشرف ، شعبة تنظيم المدن .

ملحق (١)

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية – ماجستير

م / استبانة للأسر

أخي المواطن الكريم ... تحتوي هذه الاستمارة على مجموعة من الأسئلة المعدة لأغراض البحث العلمي بغية سد النقص الحاصل في المعلومات التي بتطلبها البحث الموسوم **(التحليل المكاني لمراكز تجارة المفرد في مدينة النجف)** ، لذا نرجو تعاونكم معنا بالإجابة على هذه الاسئلة بدقة وموضوعية خدمة للمسيرة العلمية ، علماً ان المعلومات سرية ، شاكرين تعاونكم معنا .

ملاحظة : الاجابة تكون بوضع كلمة (صح) امام الاختيار المناسب ، او اكتب ما يتطلب الكتابة.

١– اسم الحي السكني الذي تسكن فيه (.....)

٢– هل يوجد في الحي السكني سوق تجاري ؟

أ– نعم (.....) ، ب– محال قليلة (.....)، ج– لا يوجد (.....)

٣– هل السوق او محال تجارة المفرد الموجودة في الحي تكفي لسد احتياجات الحي السكني ؟

أ– نعم (.....) ، ب– نوعاً ما (.....) ، ج– لا تكفي (.....)

٤– ما هو الوقت المستغرق للوصول الى السوق ؟

أ– ١٠دقائق (.....) ، ب– ١٥ دقيقة (.....) ،ج– نصف ساعة (.....) ، د– اكثر(.....) .

٥– ما نوع الواسطة المستخدمة للتسوق؟

أ– سيرا على الاقدام (.....)، سيارة خاصة (.....)، نقل عام(.....).

٦– ما هي درجة رضاك عن الخدمات التجارية المقدمة في منطقة الدراسة؟

أ– متفق جداً (.....) ، ب– متفق (.....) ، ج– محايد (.....) ، غير متفق (.....) ، د– غير متفق جداً (.....) .

ملحق (٢) عدد الاسر والعينة في احياء مدينة النجف لعام ٢٠٢٢

اسم المحلة او الحي او المجمع السكني	عدد الاسر	العينة
قطاع المدينة القديمة		
البراق	٤٠٠	٢٠
المشراق	١٥٠	٨
العمارة	١٦٣	٨
الحويش	٦٤٠	٣٢
المجموع	١٣٥٣	٦٨
قطاع الجديدات والشوافع		
الجديدة الاولى	٦٥٠	٣٣
الجديدة الثانية	٦٠٠	٣٠
الجديدة الثالثة	٥٦٧٥	٢٨٣
الجديدة الرابعة	١٩٨٠٠	٩٩٠
الشوافع	١٦٠٠	٨٠
المجموع	٢٨٣٢٥	١٤١٦
القطاع الجنوبي		
الانصار	٨٥٣٥	٤٢٦
الزهراء	٢٦٠٠	١٣٠
الامير	٢٦٤٣	١٣٢
القادسية	٣٧٥٠	١٨٧
السواق	٢١٠٠	١٠٥
الشرطة	٢٣٥٤	١١٧
السعد	١٢٠٠	٦٠
الامام علي والمعلمين	٨٥٠	٤٢
الامام المهدي	٩٢٥	٤٦
القدس ١	٨٥٠	٤٢
الاسكان	٣٠٠	١٥
الاشتراكي	٥٩٠	٢٩
المثنى	٤٢١	٢١
الصناعي الجنوبي	٣٣٧	١٦
الحرفيين	٢٧٨	١٣
عدن	٧١	٣
الثورة النور	٢٦٩٥	١٣٤

ابو خالد	٣٦١	١٨
القدس ٢	١٣٠٥	٦٥
المجموع	٣٢١٦٥	١٦٠٨
القطاع الشمالي		
النصر والمهندسين	١٠١٥٠	٥٠٨
العسكري اليرموك	١٠٥٧٠	٥٢٩
الميلاد وملحق الميلاد	٩٦٠٠	٤٨٠
الجزيرة العروبة	٣٣٥١	١٦٨
الوفاء الجزائر	٦٦١٦	٣٣١
الرحمة	٤٨٢٠	٢٤١
الجامعة	٤٤٧٠	٢٢٤
الغري	٣٠٠٠	١٥٠
السلام	٤١٨٥	٢٠٩
الرسالة الجمعية	٤٣٥٠	٢١٨
الهندية	٤٢٠٠	٢١٠
العدالة	٢٤٥٠	١٢٣
الحسين	٣٠٢٠	١٥١
الصحة	٦٦٩	٣٣
العمارات	١٢٠٠	٦٠
الغدير	١٤٤٢	٧٢
النداء	٤٣١٥	٢١٦
ابو طالب	١٠٠٠	٥٠
الاطباء والنفط	١٢٠٠	٦٠
الصناعي الشمالي	١٥٠٤	٧٥
المرحلين	١٦٤	٨
العلماء والشعراء	١١٠٦	٥٥
الكرامة	١٢٠٠	٦٠
الحنانة	٤٢١	٢١
الفرات	١٥٠٠	٧٥
العروبة الشهداء	٣٤٤٠	١٧٢
قرية الغدير ١	٤٥٠٠	٢٢٥
مجمع قنبر	٩٢٥	٤٦
قرية الغدير ٢	٧٤٢	٣٧

مجمع بيتي ١	٥٠٠	٢٥
مجمع بيتي ٢	٤٢٠	٢١
مجمع الاميرات ١	٦٠٠	٣٠
مجمع السلام	٢٥٧	١٣
مجمع شقق السلام	٥٥٨	٢٨
مجمع الاميرات ٢	٨٢٨	٤١
مجمع السلطان	٤٠٠	٢٠
المكرمة الشهيد الصدر	٨١٨٧	٤٠٩
وادي السلام	١٠٥	٥
السلام الجديد	٢٦٢	١٣
ابو طالب الميلاد الجديد	٥٢٥	٢٦
المجموع	١٠٨٧٥٢	٥٤٣٨
قطاع الرضوية		
الرضوية	٨٢٠	٤١
قطاع البراكية		
البراكية	١٦٠٠	٨٠
حول المطار ١	٤٠٠	٢٠
دور المعهد الفني	٥٠٠	٢٥
المجموع	٢٥٠٠	١٢٥
المجموع الكلي	١٧٣٩١٥	٨٦٩٦

المصدر : محافظة النجف الاشرف ، قائمقامية قضاء النجف الاشرف ، وحدة التخطيط والمتابعة ، اعداد وسكان احياء مدينة النجف حسب تعداد مخاتير هذه الاحياء لعام ٢٠٢٢ ، بيانات غير منشورة .

ملحق (٣) توزيع سكان مدينة النجف وكثافتهم حسب القطاعات السكنية لعام ٢٠٢٢

القطاع السكني	اسم الحي	عدد السكان	%	المساحة (هكتار)	%	الكثافة العامة (شخص هكتار)
قطاع المدينة القديمة	الحويش	٣٢٥٠	٥١.٨	٣٠.٤٧	٣٧.٢	١٠٧
	البراق	٢٠٠٠	٣٢	١٦.٩١	٢٠.٦	١١٨
	العمارة	٤٩٠	٧.٨	٢٣.٠٨	٢٨.٢	٢١
	المشراق	٥٣٠	٨.٤	١١.٤٣	١٤	٤٦
	المجموع	٦٢٧٠	١٠٠	٨١.٨٩	١٠٠	٧٧
القطاع الجنوبي	الانصار	٣٧٥٠٠	٢٥.٨	١٤٩.٦	٨.٩	٢٥١
	الزهراء	١١٠٠٠	٧.٥	٨٨.٣	٥.٢	١٢٥
	الامير	١١٥٠٠	٨	١٧١.٥٢	١٠.٢	٦٧
	الحسن (القادسية)	١١٢٥٠	٧.٧	٦٢.١	٣.٧	١٨١
	الحوراء (السواق)	٤٢٥٠	٣	٦٣.٠٦	٣.٧	٦٧
	الشرطة (تبوك)	١١٧٧٠	٨	٢٧.١٢	١.٦	٤٣٤
	السعد	٦٠٠٠	٤.١	٩٧	٥.٨	٦٢
	الامام علي والمعلمين	٤٥٠٠	٣	٥٩.٩٦	٣.٦	٧٥
	الامام المهدي	٤٠٠٠	٢.٧	٣١.٣٨	١.٩	١٢٧
	القدس الاول	٥٥٥٠	٣.٨	٢٧.٣٧	١.٦	٢٠٣
	القدس الثاني	٧٨٣٠	٥.٤	٨٩.٦١	٥.٣	٨٧
	الاسكان	٢٧٠٠	١.٨	٣٦.٣	٢.٢	٧٤
	الاشتراكي (الزهور)	٣٥٠٠	٢.٤	٣٦.١٦	٢.٢	٩٧
	المثنى	١٧٢٦	١.١	٢٥.٦٩	١.٥	٦٧
	الصناعي الجنوبي	١٢٧١	١	١٧٠.٦٩	١٠.١	٧
	الحرفين	٢٠٢٤	١.٣	١٣٢.٠٣	٧.٨	١٥
	عدن	٥١٧	٠.٣	٩٢.٠٧	٥.٥	٦
	النور (الثورة)	١١٧٦٠	٨	١٤.٨٥	٠.٩	٧٩٢
	ابو خالد	١٣٤١	١	١١.٦٧	٠.٧	١١٥
	مجمع مدينة العلم	٢٣٩٦	١.٦	٦٧.٠٦	٤	٣٦

	البو عامر	١٩٠٠	١.٣	٣٩.٦٦	٢.٤	٤٨
	مجمع عماد سكر	١٤٠٠	١	٣٨.٧٤	٢.٤	٣٦
	مجمع الحقوقيين	١٨٥	٠.١	٧١.٩٥	٤.٢	٣
	مجمع المرجان	١٦٠	٠.١	٧٨.٩	٤.٦	٢
	المجموع	١٤٦٠٣٠	١٠٠	١٦٨٢.٧٩	١٠٠	٨٧
القطاع الشمالي	النصر والمهندسين	٤٤٥٠٠	٩	٢٧١.٥٥	٣.٩	١٦٤
	العسكري (اليرموك)	٥١٠٧٠	١٠.٢	٢٢٧.٠٤	٣.٢	٢٢٥
	الميلاد وملحقه (القاسم)	٤٤٠٠٠	٨.٨	٢٣٤.١٩	٣.٣	١٨٨
	الشهيد الصدر (المكرمة)	٤٤٠٠٠	٨.٨	٢٦٠.١٩	٣.٧	١٦٩
	الجزيرة العروبة	١٦٥٥٠	٣.٤	٢١٨.٢٨	٣	٧٦
	الوفاء (*الجزائر*)	٣٠١٥٠	٦	١٦٥.٧٣	٢.٣	١٨٢
	الرحمة	٢٦٠٠٠	٥.٢	١٩٣.٤٥	٢.٨	١٣٤
	الجامعة	٢٠٧٠٠	٤.١	٢٣٩.٤٢	٣.٤	٨٦
	الغري	١٤٥٠٠	٢.٩	٧٧.١٣	١	١٨٨
	السلام	١٩٦٧٥	٤	٢٠٤.٠٥	٢.٩	٩٦
	الرسالة (الجمعية)	١٩١٠٠	٣.٨	١٥٢.٢٣	٢.١	١٢٥
	الهندية	٥٠٠٠	١	٨٦.٩٩	١.٢	٥٧
	العدالة	١٢١٠٠	٢.٤	١٢٤.٥٦	١.٨	٩٧
	الحسين	١٠٠٨٥	٢	٨٤.٣٩	١.٢	١٢٠
	الصحة	٣٠٠٠	٠.٦	٣٠.٦٨	٠.٤	٩٨
	الكرامة	٦٠٠٠	١.٢	٥٠.٠١	٠.٧	١٢٠
	الغدير	٦٣٥٠	١.٣	٩٢.٢	١.٣	٦٩
	النداء	٢٢٢٥٠	٤.٤	١٠٤٩.٨	١٤.٨	٢١
	ابي طالب	٥٠٠٠	١	٢٠٦.٩٥	٣	٢٤
	الاطباء والنفط	٦٠٠٠	١.٢	٦٠.١٣	٠.٨	١٠٠
	الصناعي الشمالي	١٠٩٧٥	٢.٢	٨٥.٥٧	١.٢	١٢٨
	العباس (المرحلين)	٨٢٠	٠.٢	٢٠.٩٩	٠.٣	٣٩

	العلماء والشعراء	٦٠٠٠	١.٢	١٧.٣٦	٠.٢	٣٤٥
	الحنانة	٩٧٥	٠.٢	٤٩.٣٩	٠.٦	٢٠
	الفرات	٤٥٠٠	٠.٨	٦٤.٨٥	١	٦٩
	عروبة الجديدة (الشهداء)	١٦١٦٠	٣.٢	٦٢.٤٦	٠.٩	٢٥٩
	وادي السلام	٦٧٩	٠.١	٩٣٩.٧٣	١٣.٣	١
	منطقة شمال ميسان	٢٧٦١	٠.٦	١٧٢.٠٢	٢.٤	١٦
	قرية الغدير ١	١٤٥٠٠	٣	١٦٨.٤٢	٢.٤	٨٦
	قرية الغدير ٢	٣٨٥٠	٠.٨	١٠٩.٦٧	١.٥	٢٣
	مجمع قنبر	٤٨١٥	١	٣٥.٥٦	٠.٥	١٣٥
	مجمع بيتي ١	٥٠٠٠	١	٤٩.١٨	٠.٧	١٠١
	مجمع بيتي ٢	٢١٠٠	٠.٤	٨٣.٩٤	١.٣	٢٥
	مجمع الاميرات ١	٣٠٠٠	٠.٦	٧٠.٨١	١	٤٢
	مجمع الاميرات ٢	٢٦٠٠	٠.٦	٨٦	١.٢	٣٠
	العمارات السكنية	٢١٠٠	٠.٤	٣٩.٠٢	٠.٥	٥٤
	مجمع السلام	١٢٥٤	٠.٢	٦١.٨٧	٠.٩	٢٠
	مجمع السلطان	١٦٤٠	٠.٣	٨٤.١٨	١.٢	١٩
	مجمع شقق حي السلام	٣٧٠١	٠.٧	٢٠.٠٧	٠.٣	١٨٤
	مجمع الوقف الشيعي	٥٦٥	٠.١	٢٢.٣٩	٠.٣	٢٥
	ابو طالب (الميلاد الجديد)	٥١٥	٠.١	٢٠٩.٩٨	٣	٢
	مدينة العلم	٢١٥	٠	١٠٤.٩٩	١.٥	٢
	مجمع ابو تراب	٢٣٥٠	٠.٥	١٠٤.٢١	١.٥	٢٣
	مجمع الشهداء	٢٣٥	٠	٢٢.٥٣	٠.٣	١٠
	مجمع الزهراء	٥٧٥	٠.١	٢٣.٦٢	٠.٣	٢٤
	مجمع المعمار	٤٤٠	٠.١	٣٧.٧٨	٠.٥	١٢
	مجمع الاكاديميين	١٦٥	٠	١٦٥.٢٨	٢.٣	١
	مجمع نسيم الربيع	٣١٥	٠	٧٠.٥٥	١	٤

	السلام الجديد	١٣١٠	٠.٣	٧٨.٧٣	١.١	١٧
	المجموع	٥٠٠١٤٥	١٠٠	٧٠٩٠.١٢	١٠٠	٧١
قطاع الجديدات والشوافع	الجديدة الاولى	٣٥٠٠	٢.٦	٥٣.١٣	١٤.٦	٦٦
	الجديدة الثانية	٣٠٠٠	٢.٢	٥٤.٧٦	١٥	٥٥
	الجديدة الثالثة	٨٥١٢٥	٦٢.٤	٨٧.٧٢	٢٤	٩٧٠
	الجديدة الرابعة	٣٧٢٥٠	٢٧.٣	١٠٨.٥٥	٢٩.٧	٣٤٣
	الشوافع	٧٥٠٠	٥.٥	٦١.٠١	١٦.٧	١٢٣
	المجموع	١٣٦٣٧٥	١٠٠	٣٦٥.١٧	١٠٠	٣٧٣
قطاع الرضوية	الرضوية	١٦٦٧	٠.٢	٢٤٥.١٧	٠.٦	٧
قطاع البراكية	منطقة حول المطار ١	٢٣٣٤	١٩.٧	٧٢٠.٥	٢٨.٩	٣
	منطقة حول المطار ٢	٦٢٥٠	٥٢.٥	٧٣٣.٨٢	٢٩.٤	١٣
	البراكية	٢٣٧٨	٢٠	٤٦٤.٨٦	١٨.٦	٥
	دور الغازية	٢٦٤	٢.٢	٤٩٣.٧١	١٩.٨	١
	دور المعهد الفني	٦٧٢	٥.٦	٨٢.٠٣	٣.٣	٨
	المجموع	١١٨٩٨	١٠٠	٢٤٩٤.٩٢	١٠٠	٥
المجموع الكلي		٨٠٢٣٨٥	–	١١٩٧٠.٤١	–	٦٧

المصدر : الباحث اعتماداً على :

١- محافظة النجف الاشرف ، قائمقامية قضاء النجف الاشرف ، وحدة التخطيط والمتابعة ، اعداد سكان احياء مدينة النجف حسب تعداد مخاتير هذه الاحياء لعام ٢٠٢٢ ، بيانات غير منشورة .

٢- تم استخراج مساحات الاحياء اعتماد على برنامج نظم المعلومات الجغرافية (ARC GIS ١٠.٦) . **ملحق**

الملحق (٤)العينات و المتغيرات سهولة الوصول لخدمات تجارة المفرد حسب القطاعات لعام ٢٠٢٢

الحي	العينة	الزمن المستغرق للوصول الى السوق %				واسطة النقل المستخدمة للوصول %			مدى توفر مواقف السيارات في السوق		
		اقل من ١٠ دقائق	اقل من ١٥ دقيقة	نصف ساعة	اكثر من نصف ساعة	سيرا على الاقدام	سيارة خاصة	نقل عام	متوفرة	في بعض الاحيان	غير متوفرة
البراق	٢٠	٢٠	–	–	–	٢٠	–	–	١٠	٥	٥
		١٠٠	–	–	–	١٠٠	–	–	٥٠	٢٥	٢٥

المشراق	٧	٧	–	–	–	٧	–	–	٣	٣	١
		١٠٠	–	–	–	١٠٠	–	–	٤٢,٨	٤٢,٨	١٤,٢
العمارة	٨	٨	–	–	–	٨	–	–	٥	٣	١
		١٠٠	–	–	–	١٠٠	–	–	٥٠	٣٧,٥	١٢,٥
الحويش	٣٢	٣٢	–	–	–	٣٢	–	–	١٥	١٢	٧
		١٠٠	–	–	–	١٠٠	–	–	٤٦,٨	٣١,٤	٢١,٨
المركز	٤٨	٤٨	–	–	–	٤٨	–	–	٢٠	٢٠	٨
		١٠٠	–	–	–	١٠٠	–	–	٤١,٧	٤١,٧	١٦,٦
المعدل		١٠٠	–	–	–	١٠٠	–	–	٤٦,٢	٣٥,٦	١٨,٢

الحي	العينة	الزمن المستغرق للوصول الى السوق %				واسطة النقل المستخدمة للوصول %			مدى توفر مواقف السيارات في السوق		
		اقل من ١٠ دقائق	اقل من ١٥ دقيقة	نصف ساعة	اكثر من نصف ساعة	سيرا على الاقدام	سيارة خاصة	نقل عام	متوفرة	في بعض الاحيان	غير متوفرة
الجديدة الاولى	٣٢	٣٢	–	–	–	٣٢	–	–	٢٠	١٢	–
		١٠٠	–	–	–	١٠٠	–	–	٦٢,٥	٣٧,٥	–
الجديدة الثانية	٣٠	٣٠	–	–	–	٣٠	–	–	٢٠	١٠	–
		١٠٠	–	–	–	١٠٠	–	–	٦٦,٦	٣٣,٤	–
الجديدة الثالثة	٢٨٣	٢٠٠	٨٣	–	–	٢٣٠	٣٣	٢٠	١٠٠	١٠٠	٨٣
		٧٠,٦	٢٩,٤	–	–	٨١,٢	١١,٦	٧,١	٣٥,٣	٣٥,٣	٢٩,٤
الجديدة الرابعة	٩٩٠	٨٠٠	١٩٠	–	–	٧٠٠	٢٠٠	٩٠	٤٠٠	٤٠٠	١٩٠
		٨٠,٨	١٩,٢	–	–	٧٠,٧	٢٠,٢	٩,١	٤٠,٤	٤٠,٤	١٩,٢
الشوافع	٨٠	٢٠	٦٠	–	–	١٠	٧٠	–	٢٠	٤٠	٢٠
		٢٥	٧٥	–	–	١٢,٥	٨٧,٥	–	٢٥	٥٠	٢٥
المعدل		٧٥,٣	٢٤,٧	–	–	٧٢,٨	٢٣,٨	٣,٤	٤٥,٩	٣٩,٤	١٤,٧

الحي	العينة	الزمن المستغرق للوصول الى السوق %				واسطة النقل المستخدمة للوصول %			مدى توفر مواقف السيارات في السوق		
		اقل من ١٠ دقائق	اقل من ١٥ دقيقة	نصف ساعة	اكثر من نصف ساعة	سيرا على الاقدام	سيارة خاصة	نقل عام	متوفرة	في بعض الاحيان	غير متوفرة
الانصار	٤٢٦	١٠٠	١٢٦	١٥٠	٥٠	–	٣٨٠	٤٦	١٨٠	٢٠٠	٤٦
		٢٣,٤	٢٩,٥	٣٥,٤	١١,٧	–	٨٩,٣	١٠,٧	٤٢,٤	٤٦,٩	١٠,٧
الزهراء	١٣٠	٦٠	٥٠	١٢	٨	–	١١٠	٢٠	٩٠	٢٠	٢٠
		٤٦,٢	٣٨,٤	٩,٢	٦,٢	–	٨٤,٦	١٥,٤	٦٩,٤	١٥,٣	١٥,٣
الامير	١٣٢	٦٥	٥٥	٨	٤	–	١١٢	٢٠	١٠٠	٢٠	١٢
		٤٩,٢	٤١,٦	٦,١	٣,١	–	٨٤,٨	١٥,٢	٧٥,٧	١٥,٣	٩,٠

	١٨٧	٧٨	٦٢	٣٠	١٧	–	١٥٨	٢٩	٨٠	٨٢	٢٥
الحسن (القادسية)		٤١,٧	٣٣,١	١٦,١	٩,١	–	٨٤,٥	١٥,٥	٤٢,٧	٤٣,٨	١٣,٥
	١٠٥	٥٢	٤١	٧	٥	–	٩٥	١٠	٧٠	١٠	٢٥
الحوراء (السواق)		٤٩,٥	٣٩,٢	٦,٦	٤,٧	–	٩٠,٥	٩,٥	٦٦,٦	٩,٦	٢٣,٨
	١١٧	٦٠	٥٠	٧	–	١٠	٨٠	٢٧	٨٠	٢٠	١٧
الشرطة (تبوك)		٥١,٤	٤٢,٧	٥,٩	–	٨,٥	٦٨,٣	٢٣,٢	٦٨,٣	١٧,٢	١٤,٥
	٦٠	٤٠	٢٠	–	–	١٤	٤٥	–	٣٠	٣٠	–
السعد		٦٦,٦	٣٣,٤	–	–	٢٥	٧٥,٠	–	٥٠	٥٠	–
	٤٢	٣١	١١	–	–	١٠	٢٥	٧	٢٥	١٠	٧
الامام علي والمعلمين		٧٣,٨	٢٦,٢	–	–	٢٣,٨	٥٩,٥	١٦,٧	٥٩,٦	٢٣,٨	١٦,٦
	٤٦	٣٧	٩	–	–	١٢	٢٢	١٢	١٠	٣٠	٦
الامام المهدي		٨٠,٥	١٩,٥	–	–	٢٦,١	٤٧,٨	٢٦,١	٢١,٧	٦٥,٢	١٣,١
	٤٢	١٢	٢٠	٨	٢	–	٣٠	١٢	١٢	١٠	٢٠
القدس الاول		٢٨,٥	٤٧,٦	١٩,٢	٤,٧	–	٧١,٥	٢٨,٥	٢٨,٦	٢٣,٨	٤٧,٦
	٦٥	٢٨	٣٢	٥	–	–	٣٠	٣٥	١٠	٢٨	٢٧
القدس الثاني		٤٣,١	٤٩,٣	٧,٦	–	–	٤٦,٢	٥٣,٨	١٥,٣	٤٣,٢	٤١,٥
	١٥	١٠	٥	–	–	٣	١٠	٢	٨	٢	٥
الاسكان		٦٦,٦	٣٣,٤	–	–	٢٠,١	٦٦,٦	١٣,٣	٥٣,٣	١٣,٤	٣٣,٣
	٢٩	١٥	١٤	–	–	–	٢٩	–	٢٠	٩	–
الاشتراكي (الزهور)		٥١,٧	٤٨,٣	–	–	–	١٠٠	–	٦٨,٩	٣١,١	–
	٢١	١٧	٤	–	–	–	١٦	٥	١٠	١٠	١
المثنى		٨٠,٩	١٩,١	–	–	–	٧٦,٢	٢٣,٨	٤٧,٦	٤٧,٦	٤,٨
	١٦	٥	٨	٣	–	–	١٠	٦	٨	٢	٦
الصناعي الجنوبي		٣١,٣	٥٠	١٨,٧	–	–	٦٢,٥	٣٧,٥	٥٠	١٢,٥	٣٧,٥
	١٣	٣	٣	٧	–	–	١٠	٣	٧	٣	٣
الحرفين		٢٣,١	٢٣,١	٥٣,٨	–	–	٧٦,٩	٢٣,١	٥٣,٨	٢٣,١	٢٣,١
	٣	١	٢	–	–	–	٣	–	٢	١	–
عدن		٣٣,٤	٦٦,٦	–	–	–	١٠٠	–	٦٦,٦	٣٣,٤	–
	١٤٣	٧١	٥٢	١١	–	٥٠	٥٥	٢٩	٢٠	٧٠	٤٤
النور (الثورة)		٥٢,٩	٣٨,٨	٨,٣	–	٣٧,٣	٤١,١	٢١,٦	١٤,٨	٥٢,٤	٣٢,٨
	١٨	١٥	٣	–	–	١٠	٨	–	٨	٧	٣
ابو خالد		٨٣,٤	١٦,٦	–	–	٥٥,٥	٤٤,٥	–	٤٤,٥	٣٨,٨	١٦,٧
المعدل		٥١,٤	٣٦,٦	٩,٨	٢,٢	١٠,٣	٧٢,٢	١٧,٥	٤٩,٥	٣١,٩	١٨,٦

الحي		الزمن المستغرق للوصول الى السوق %				واسطة النقل المستخدمة للوصول %			مدى توفر مواقف السيارات في السوق		
		اقل من ١٠ دقائق	اقل من ١٥ دقيقة	نصف ساعة	اكثر من نصف ساعة	سيرا على الاقدام	سيارة خاصة	نقل عام	متوفرة	في بعض الاحيان	غير متوفرة

النصر	٥٠٧	١٥٠	٣٣٠	٢٧	–	–	٣٥٠	١٥٧	٣٥٠	١٥٠	٥٧
والمهندسين		٢٩,٥	٦٥,١	٥,٤	–	–	٦٩,١	٣٠,٩	٥٩,٣	٢٩,٥	١١,٢
العسكري	٥٢٨	١٨٠	٢٠٥	١١٣	٣٠	–	٣٨٨	١٤٠	٣٧٠	١٣٠	٢٨
(اليرموك)		٣٤,٠	٣٨,٩	٢	٥,٧	–	٧٣,٥	٢٦,٥	٧٠,٠	٢٤,٦	٥,٣
الميلاد وملحقه	٤٨٠	٨٠	٢٨٠	٨٣	٣٧	–	٣٢٠	١٦٠	٢٠٠	٢٠٠	٨٠
(القاسم)		١٦,٦	٥٨,٤	١٧,٣	٧,٧	–	٦٦,٦	٣٣,٤	٤١,٧	٤١,٧	١٦,٦
الشهيد الصدر	٤٠٩	–	١٠٠	٢٠٠	١٠٩	–	٣٠٩	١٠٠	١٠٩	١٠٠	٢٠٠
(المكرمة)		–	٢٤,٤	٤٨,٨	٢٦,٨	–	٧٥,٥	٢٤,٥	٢٦,٨	٢٤,٤	٤٨,٨
	١٦٧	٢٢	٨٣	٤٥	١٧	–	١١٢	٥٥	٥٠	٥٠	٦٧
الجزيرة العروبة		١٣,٢	٤٩,٧	٢٦,٩	١٠,٢	–	٦٧,١	٣٢,٩	٢٩,٩	٢٩,٩	٤٠,٢
	٣٣٠	١٠٠	١١٠	١٢٠	–	–	٢٠٩	١٢١	١٥٠	١٠٠	٨٠
الوفاء (الجزائر)		٣٠,٤	٣٣,٣	٣٦,٣	–	–	٦٣,٤	٣٦,٦	٤٥,٤	٣٠,٣	٢٤,٣
	٢٤١	١٢٢	١١٩	–	–	١٥٠	٤٠	٥١	٢٠٠	٤١	–
الرحمة		٥٠,٦	٤٩,٤	–	–	٦٢,٢	١٦,٥	٢١,٣	٨٢,٩	١٧,١	–
	٢٢٣	٧٧	١٠٠	٤٣	٣	–	١٦٨	٥٥	١٠٠	١٠٠	٢٣
الجامعة		٣٤,٥	٤٤,٨	١٩,٢	١,٥	–	٧٥,٤	٢٤,٦	٤٤,٨	٤٤,٨	١٠,٤
	١٥٠	٩٢	٤٨	١٠	–	٢٠	١٥٥	١٥	٥٠	٥٠	٥٠
الغري		٦١,٣	٣٢,١	٦,٦	–	١٣,٣	٧٦,٦	١٠,١	٣٣,٣	٣٣,٣	٣٣,٤
	٢٠٩	١٠٠	١٠٠	٩	–	٢٢	١٧٣	١٤	٨٠	٧٠	٥٩
السلام		٤٧,٨	٤٧,٨	٤,٤	–	١٠,٥	٨٢,٧	٦,٨	٣٨,٢	٣٣,٤	٢٨,٤
الرسالة	٢١٧	٦٨	١٣٢	١٧	–	–	١٨٠	٣٧	١٠٠	١٠٠	١٧
(الجمعية)		٣١,٤	٦٠,٨	٧,٨	–	–	٨٢,٩	١٧,٠	٤٦,١	٤٦,١	٧,٨
	١٢٠	٧٠	٣٠	٢٠	–	–	٩٠	٣٠	٨٠	٢٠	٢٠
الهندية		٥٨,٤	٢٥	١٦,٦	–	–	٧٥	٢٥	٦٦,٦	١٦,٧	١٦,٧
	١٢٢	٧٠	٥٠	٢	–	–	١١٠	١٢	٨٠	٢٠	٢٢
العدالة		٥٧,٥	٤٠,٩	١,٦	–	–	٩٠,٢	٩,٨	٦٥,٥	١٦,٥	١٨
	١٥١	١١٠	٤١	–	–	٥١	١٠٠	–	١٢٠	٣١	–
الحسين		٧٢,٨	٢٧,٢	–	–	٣٣,٧	٦٦,٣	–	٧٩,٥	٢٠,٥	–
	٣٣	٣٠	٣	–	–	٢٠	١٣	–	١٠	١٠	١٣
الصحة		٩٠,٩	٩,١	–	–	٦٠,٦	٣٩,٤	–	٣٠,٣	٣٠,٣	٣٩,٤
	٦٠	٥٠	١٠	–	–	٢٠	٣٠	١٠	١٨	١٧	٢٥
الكرامة		٨٣,٤	١٦,٦	–	–	٣٣,٤	٥٠	١٦,٦	٣٠	٢٨,٤	٤١,٦
	٧٢	٥٣	١٩	–	–	١٨	٤٢	١٢	٣٠	٣٠	١٢
الغدير		٧٣,٦	٢٦,٤	–	–	٢٥	٥٨,٤	١٦,٦	٤١,٧	٤١,٧	١٦,٦
	٢١٥	١٠	٢٠	١٥٠	٣٥	–	١٦٧	٤٨	٨٠	٧٠	٦٥
النداء		٤,٦	٩,٣	٦٩,٧	١٦,٤	–	٧٧,٦	٢٢,٤	٣٧,٢	٣٢,٥	٣٠,٣
	٥٠	٣٠	٢٠	–	–	١٠	٢٠	٢٠	١٠	١٠	٣٠
ابي طالب		٦٠	٤٠	–	–	٢٠	٤٠	٤٠	٢٠	٢٠	٦٠
الاطباء والنفط	٦٠	٥٠	١٠	–	–	٢٠	٣٠	١٠	٣٠	٢٠	١٠

		٨٣,٤	١٦,٦	–	–	٣٣,٤	٥٠	١٦,٦	٥٠	٣٣,٤	١٦,٦
الصناعي	٧٥	٣٥	٢٥	١٥	–	–	٤٠	٣٥	٣٠	٣٠	١٥
الشمالي		٤٦,٦	٣٣,٤	٢٠	–	–	٥٣,٤	٤٦,٦	٤٠	٤٠	٢٠
العباس	٨	٨	–	–	–	٦	٢	–	٤	٢	٢
(المرحلين)		١٠٠	–	–	–	٧٥	٢٥	–	٥٠	٢٥	٢٥
العلماء	٥٥	٤٠	١٥	–	–	١٧	٢٣	١٥	٢٠	٢٠	١٥
والشعراء		٧٢,٧	٢٧,٣	–	–	٣٠,٩	٤١,٨	٢٧,٣	٣٦,٣	٣٦,٣	٢٧,٤
	٢١	٢١	–	–	–	١٠	١١	–	١٠	١١	–
الحنانة		١٠٠	–	–	–	٤٧,٦	٥٢,٤	–	٤٧,٦	٥٢,٤	–
	٧٥	٤٢	٣٣	–	–	–	٥٨	١٧	٣٠	٣٠	١٥
الفرات		٥٦	٤٤	–	–	–	٧٧,٤	٢٢,٦	٤٠	٤٠	٢٠
العمارات	٦٠	٤٠	٢٠	–	–	–	٤٠	٢٠	٢٠	٣٠	١٠
السكنية		٦٦,٦	٣٣,٤	–	–	–	٦٦,٦	٣٣,٤	٣٣,٤	٥٠	١٦,٦
عروبة الجديدة	١٧٢	–	٣٢	١٠٠	٤٠	–	١٣٤	٣٨	٥٠	٥٢	٧٠
(الشهداء)		–	١٨,٦	٥٨,٢	٢٣,٢	–	٧٧,٩	٢٢,١	٢٩,١	٣٠,٢	٤٠,٦
	٥	٣	٢	–	–	٣	٢	–	٤	١	–
وادي السلام		٦٠	٤٠	–	–	٦٠	٤٠	–	٨٠	٢٠	–
	٢٢٥	–	–	١٢٥	١٠٠	–	٢٠٠	٢٥	١٠٠	١٠٠	٢٥
قرية الغدير ١		–	–	٥٥,٥	٤٤,٥	–	٨٨,٨	١١,٢	٤٤,٤	٤٤,٣	١١,٢
	٣٧	–	–	–	٣٧	–	٣٧	–	٢٠	١٧	–
قرية الغدير ٢		–	–	–	١٠٠	–	١٠٠	–	٥٤,١	٤٥,٩	–
	٤٦	–	–	٢٠	٢٦	–	٤٠	٦	٢٠	٢٠	٦
مجمع قنبر		–	–	٤٣,٥	٥٦,٥	–	٨٦,٩	١٣,١	٤٣,٤	٤٣,٤	١٣,٢
	٢٥	–	–	٥	٢٠	–	٢٥	–	٢٠	٥	–
مجمع بيتي ١		–	–	٢٠	٨٠	–	١٠٠	–	٨٠	٢٠	–
	٢١	–	–	–	٢١	–	٢١	–	١٥	٦	–
مجمع بيتي ٢		–	–	–	١٠٠	–	١٠٠	–	٧١,٥	٢٨,٥	–
مجمع الاميرات	٣٠	–	–	٣٠	–	–	٢٥	٥	١٠	١٠	١٠
١		–	–	١٠٠	–	–	٨٣,٤	١٦,٦	٣٣,٤	٣٣,٣	٣٣,٣
مجمع الأميرات	٤١	–	–	٢٠	٢١	–	٣١	١٠	–	٤١	–
٢		–	–	٤٨,٧	٥١,٣	–	٧٥,٦	٢٤,٤	–	١٠٠	–
	١٢	–	–	١٢	–	–	١٢	–	١٠	٢	–
مجمع السلام		–	–	١٠٠	–	–	١٠٠	–	٨٣,٤	١٦,٦	–
	٢٠	–	–	–	٢٠	–	١٥	٥	–	٥	١٥
مجمع السلطان		–	–	–	١٠٠	–	٧٥	٢٥	–	٢٥	٧٥
مجمع شقق	٢٧	٧	٢٠	–	–	–	١٧	١٠	٧	١٥	٥
حي السلام		٢٥,٩	٧٤,١	–	–	–	٦٢,٩	٣٧,١	٢٥,٩	٥٥,٥	١٨,٦
ابو طالب	٢٦	–	١٣	١٣	–	–	١٦	١٠	١٠	١٠	٦

		–	٥٠	٥٠	–	–	٦١,٥	٣٨,٥	٣٨,٤	٣٨,٤	٢٣,٢
	١٣	٥	٧	١	–	–	٨	٥	٥	٥	٣
السلام الجديد		٣٥,٧	٥٣,٥	١٠,٨	–	–	٦٤,٢	٣٥,٨	٣٥,٧	٣٥,٧	٢٨,٦
المعدل		٣٧,٤	٢٧,٤	١٩,٧	١٥,٥	١٢,٦	٦٨,٢	١٩,٢	٤٥,٣	٣٤,٣	٢٠,٤

الحي	العينة	الزمن المستغرق للوصول الى السوق %				واسطة النقل المستخدمة للوصول %			مدى توفر مواقف السيارات في السوق		
		اقل من ١٠ دقائق	اقل من ١٥ دقيقة	نصف ساعة	اكثر من نصف ساعة	سيرا على الاقدام	سيارة خاصة	نقل عام	متوفرة	في بعض الاحيان	غير متوفرة
الرضوية	٤١	–	–	٢٠	٢١	–	٢٥	١٦	١٠	١٠	٢١
		–	–	٤٨,٧	٥١,٣	–	٦٠,٩	٣٩,١	٢٤,٣	٢٤,٣	٥١,٤
البراكية	٨٠	–	–	٤٠	٤٠	–	٤٠	٤٠	٢٠	٤٠	٢٠
		–	–	٥٠	٥٠	–	٥٠	٥٠	٢٥	٥٠	٢٥
حول المطار ١	٢٠	–	–	١٠	١٠	–	١٠	١٠	١٠	–	١٠
		–	–	٥٠	٥٠	–	٥٠	٥٠	٥٠	–	٥٠
دور المعهد الفني	٢٥	–	–	١٣	١٢	–	١٥	١٠	٧	١٠	٨
		–	–	٥٢	٤٨	–	٦٠	٤٠	٢٨	٤٠	٣٢
المعدل		–	–	٥٠,٢	٤٩,٨	–	٥٥,٣	٤٤,٧	٣١,٨	٢٨,٥	٣٩,٧

Abstract

This study aims to shed light on the reality of individual trade services in the city of Najaf, and to know the justifications for its emergence; And that is by identifying the stages in which it grew and developed according to the expansion of the geographical area from ٧٨٧ AD until ٢٠٢٢ AD. It became clear to us through the field study that the retail trade services have expanded significantly in numbers and types, but in a different way from one neighborhood to another, and according to the number of residents of the neighborhood And its geographical location from the commercial center, and at every stage of its growth; This is to find out the variation in its distribution within the city in terms of quantity and quality between the residential neighborhoods on the one hand, and to know the extent of its efficiency and ability to provide services to the city's residents .

The city of Najaf is the center of the province of Najaf, and it is one of the important cities in Iraq, as it includes the shrine of Imam Ali (PBUH), so thousands of visitors from all over the world come to visit the holy shrine, and this coincides with the great development that Iraq witnessed after the events of ٢٠٠٣ and the accompanying increase in the

number of The population, the return of the displaced from abroad, and the security stability that the city witnessed was reflected in the increased demand for retail trade services of all kinds. These services occupied the main commercial streets in the old city shops represented by (Al-Buraq, Al-Mishraq, Al-Huwaish, and Al-Amarah), and then extended to Al-Madina Commercial Street, which does justice to the new sector. Then the retail trade services extended to the main commercial streets in the southern and northern sectors, Al-Radwa and Al-Barakiya. These services attracted shoppers in large numbers from inside and outside the city.

Therefore, the study revealed the level of retail trade services provided in the city; This is done by determining the justifications for its appearance and its relationship to the population increase and the spatial expansion that occurred in the city since its emergence until the present time, as well as trying to explain the reasons for the variation in its spatial distribution in its two parts (quantitative - qualitative) between residential neighborhoods at the level of the different sector of the city, and assessing the efficiency of its performance based on criteria subjective and qualitative, and determine the directions of its distribution over the geographical area of the city .

At the end of the study, a number of results related to the subject of the study were reached, which differ between the positive and negative aspects, and their effects on all other activities in the city, in the light of which a set of proposals were developed, which the researcher hopes will provide aid to decision-makers to improve the level of retail trade services. In the city of Najaf and work to develop and improve its performance in the future .

The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
Karbala University
College of Education for Humanities
Department of Applied Geography

SPATIAL ANALYSIS OF RETAIL TRADE CENTERS IN THE CITY OF NAJAF AL-ASHRAF

A message submitted by the student

Haider Abdel-Yama Mohamed Abdel

To the Council of the College of Education for Human Sciences at the University of Karbala
It is part of the requirements for a master's degree in applied geography

Supervised by
Prof. Dr
SAMIR FLEIH HASSAN SALMAN AL-MAYALI

1445 AH **2023AD**